

الدكتور عبد الله الجبوري

المعجم الدلالي  
بين العامي والفصيح

مكتبة لبنان ناشرون

المعجمُ الدَّلائليُّ  
بَيْنَ الْعَامِّيِّ وَالْفَصِيحِ



مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ تَائِيْشُرُونْ شَرْيْ

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بَيرُوت - لِبْنَانِ

web site address:

[www.librairie-du-liban.com.lb](http://www.librairie-du-liban.com.lb)

وُكلاءُ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لِبْنَانِ تَائِيْشُرُونْ شَرْيْ

الطَبْعَةُ الْأُولَى ١٩٩٨

رَقْمُ الْكِتَابِ 01D120284

طُبِعَ فِي لِبْنَانِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى :

السَّيِّدَةِ ( ف )

وَالْأُشِيرَةِ : دِيْمَةٌ .

ذِكْرِي وَفَاءٍ .



(المُعْجَم الدَّلَالِي) الذي جعلته في قسمين:

١- القسم الأول، درست فيه الدلالة عند بعض علماء اللغة والأصوليين والمناطق.

٢- والقسم الثاني، (المُعْجَم الدَّلَالِي).

وفي دراستي للدلالة، لمست أن الاستعمال وكثرته كانا من أقوى أسباب التطور للدلالة. ورأيت أسباباً شتى عملت على صنع التطور.

منها العوامل المباشرة، وغير المباشرة، وأحوال المجتمع، ومطالب السياسة، ومؤثرات البيئة (الجغرافية)، وهي ما دعت بالأسباب الخارجية. ومنها ما فعلته ظواهر لغوية اختصت بها العربية، أمثال: المُشْتَرَك اللفظي، والتَّرادُف، والتَّضاد، والتَّحْت، والاشتقاق...

وكان سلطان الاستعمال مُتَقَدِّماً على كُلِّ هذه الأسباب، وهذا هو الذي قرره ابن جني، وأشار إليه في بعض مؤلفاته. قال في: (المنصف)<sup>(١)</sup>: «والشيء إذا كَثُر استعماله، وعُرِفَ موضعه، جاز فيه من التغيير ما يجوز في غيره، نحو: لا أدر، ولم يك، ولا تُبَلِّ، وغير ذلك، وليس كذلك ما كان مجهولاً قليل الاستعمال». وعنده أن شيوع الاستعمال يلوذ بالتغيير، ثم أعاد أمثلته التي ذكرها في (المنصف). والحروف التي كَثُر استعمالها «تَلَعَّبَ بها العرب كَأَشْيَاءَ يَكْثُر تَصَرُّفُهَا فِيهَا لِكثَرَةِ نَطْقِهَا بِهَا»<sup>(٢)</sup>.

وهذا قانون عظيم من قوانين التطور الدلالي عند كُلِّ علماء الدلالة<sup>(٣)</sup>.  
ويقوم هذا القانون بغرز نمطين من أنماط التطور وهما:

### أولاً - مَظَاهِر تَغْيِيرُ<sup>(٤)</sup> الدَّلَالَة، وله هذه المحاور:

١- تخصيص (تفصيل) الدلالة، وهو الذي عرّفه الجلال السيوطي بـ(العَامِّ الْمُخَصَّص - المزهر ٤٢٧/١) الذي وضع في الأصل عامّاً ثم خُصَّ في الاستعمال ببعض أفراد.

٢- تعميم (توسيع) الدلالة. ومن أمثلتها جذر (طيب) الذي وقع في الاستعمال بمعانٍ كثيرة، منها: الرحمة، والعطف، والعزّ، والنعيم، والجنّة، ثم انداح إلى معانٍ أخرى تجاوزت أصوله الموضوعية، فأخذت طريقها إلى معاني السلاح، والحجر.

٣- ابتذال (انحطاط) الدلالة. وأمثلتها كثيرة، نجدها في استعمالات العامة لكثير من الألفاظ، عافها الأدباء وأهل الثقافة ظلّاً منهم أنها عاميّة مُبْتَدَلَة ومن أمثالها: أَلْفَاظ: باس (قَبْل)، وبَسَّ

(١) المنصف ١/١٤٣.

(٢) المحتسب ١/٣٧ و ١٧٠.

(٣) درر الكلمة في اللغة/ ١٥، ودلالة الألفاظ ١٣٥، وعلم الدلالة د. أحمد مختار عمر/ الكويت/ ٢٤٠، وعلم الدلالة (بالمر): ١٢.

(٤) علم الدلالة/ لاينو ص/ ١٣ وما بعدها. وبالمر/ ٧٧ وما بعدها. ودور الكلمة في اللغة/ أولمان - ترجمة/ د. كمال بشر، القاهرة ١٩٧٣م، ص/ ٦١-١٨٠.

# الدِّرَاسَة

## التَّطَوُّر الدَّلَالِي بَيْنَ الْعَامِّيِّ وَالْفَصِيحِ

عرَّفَ الراغب الأصفهاني<sup>(١)</sup> (توفي سنة/ ٤١٢ هـ) الدَّلالة بقوله، هي: «ما يُتَوَصَّلُ به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى».

ولم تَخْرُجِ الْمُعْجَمَاتُ اللُّغَوِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ... والدَّلالة: (فَعَالَة وَفَعَالَة) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ<sup>(٢)</sup>.

وَالْأَصْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، دَلَالَة كُلِّ لَفْظٍ عَلَى مَا وُضِعَ لَهُ، لِيَدُلَّ الْمُفْرَدُ عَلَى الْمُفْرَدِ، وَالْمُشْتَرَكِ عَلَى اثْنَيْنِ، وَالْجَمْعِ عَلَى جَمْعٍ، وَقَدْ يَخْرُجُ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ قِسْمَانِ:

١- مَسْمُوع

٢- وَمَقِيس<sup>(٣)</sup>.

وَهَذَا كُلُّهُ يَفْسِّرُ عِلْمَ (الدَّلَالَة: Sémantic, Sémanitique) بِأَنَّهُ: (عِلْمُ الْمَعَانِي)<sup>(٤)</sup>. وَهُوَ مَا تَلَقَّاهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ وَالبَلَاغِيُونَ وَالمَنَاطِقَةُ وَالْأَصُولِيُّونَ بِالْقَبُولِ.

وَلَعَلَّ أَقْدَمَ مَنْ بَحَثَ فِيهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ، هُوَ أَبُو نَصْرِ الْفَارَابِيُّ، الَّذِي تَجَلَّتْ جُهُودُهُ ظَاهِرَةً فِي كِتَابِيهِ: (فِي الْمَنْطِقِ/ الْعِبَارَةِ)<sup>(٥)</sup> وَ(الْحُرُوفِ).

حَيْثُ دَرَسَ الْأَلْفَافِ الدَّلَالَةَ، مُفْرَدَةً وَمُرَكَّبَةً، فَالْأَوَّلَى عِنْدَهُ، هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ مُفْرَدَةٍ، وَالْمُرَكَّبَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ مُفْرَدَةٍ وَمُرَكَّبَةٍ، ثُمَّ بَحَثَ (الْمُشْتَرَكِ وَالْمَنْقُولِ) وَعَرَضَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا. وَيُمْكِنُ أَنْ يُعَدَّ الْأَصُولِيُّونَ مِنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ حَقَّقَتْ مَبَاحِثُهُمْ بِالدَّرْسِ الدَّلَالِيِّ، فَأُيِّنَتْ عِنْدَهُمْ وَرَبَّتْ.

وَمَالَ إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ، فَدَرَسَهَا النُّحَاةُ، وَعَالَجَهَا الْبَلَاغِيُونَ، لَمَّا بَيْنَهَا وَبَيْنَ (عِلْمِ الْمَعَانِي/ فِي الْبَلَاغَةِ) مِنْ وَشَائِحِ قُوَّةٍ.

### التَّطَوُّر الدَّلَالِي بَيْنَ الْعَامِّيِّ وَالْفَصِيحِ:

لَقَدْ وَقَعَ مِنْ هَذَا اللَّوْنِ الدَّلَالِيِّ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَمُعْجَمَاتِهَا، وَفِي كُتُبِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، وَدَوَاوِينِ الْأَدَبِ، وَكُتُبِ التَّارِيخِ. فَقَبِسَتْ إِضْمَامَةً مِنْ هَذِهِ الْمِظَانِّ كَانَتْ أَسَاسَ هَذَا الْمُعْجَمِ:

(١) الْمُفْرَدَاتُ/ ١٧٠، وَبِدَائِعُ الْفَوَائِدِ ٤/ ٢٠٥-٢٠٨، وَالتَّاجُ (دَلِيلٌ).

(٢) دَقَائِقُ التَّصْرِيفِ/ ٢٠١.

(٣) الْهَمْعُ ١/ ٥٠.

(٤) التَّطَوُّرُ اللُّغَوِيُّ التَّارِيخِيُّ لِلْسَامِرَائِيِّ/ ٤١-٤٣.

(٥) فِي الْمَنْطِقِ ٣ وَ ١٠.

(كفى). وأيش (أي شيء) وغيرها.

٤- رقيّ الدلالة، أو التغيير السامي، ويدخل في هذا اللون، أصول الألفاظ التي صُنِعت منها المصطلحات العلمية ونحوها.

٥- تغيير مجالات الاستعمال، وهذا النمط يتكفل بمعالجة الصور المجازية في عملية التطور الدلالي.

وهذا اللون هو من أقوى أسباب التطور، لأنه يُبْاشر تبديل المعنى من (الحقيقة) إلى المجاز (وهو من الأسباب الداخلية).

## ثانياً - أثر الظواهر اللغوية في التطور الدلالي، وهي:

١- المُشترك اللفظي والترادف<sup>(١)</sup>.

٢- الأضداد، وهذا من أسباب تغيّر المعنى، ويتفرّع منه نوع عُرفَ بـ (التفليق Merismus) وهو جنسان:

أ- مُوجب، يدلّ على معنى الكلمة.

ب- منفيّ، يدلّ على معنى العدم المُطلق، ويُطلَق عليه: (عطف ضدّين على بعضهما) ولأجل هذا سُمّي: (التفليق/ من: ف/ل/ق). لأنّ المعنى يفلق إلى فلقين، وأمثله: (أطاع وعصى) و(فصيح وأعجمي).

ومن المنفيّ، قولهم: (ما علمت أنّ ملئاً ولا ذمّاً، ولا في قصره ولا في طوله). ويجمع صحّة التفليق: كون الكلمتين متضادتين<sup>(٢)</sup>.

ومن ألوان (التفليق/ المُوجب) ما وقّع في اللغات العربيّة القديمة لكلمة (الأُمّي). فهي معروفة عند العرب بمعنى الذي لا يقرأ ولا يكتب، وهذه النسبة إلى (الأمة) - العربية، وكانت عاقبتها أُمّية. وإليها أشار القرآن الكريم بقوله<sup>(٣)</sup>: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ الجمعة/ ٢.

وذكرها الرسول محمد (ﷺ) بقوله<sup>(٤)</sup>: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ».

وفي حديث آخر يرويه وهب بن مُنبّه، أنّ الله - جلّ وعزّ - أوْحَى إلى (شعيا) «أني أبعث أعمى

(١) علم الدلالة - د. / أحمد مختار عمر/ المشترك اللفظي - الترادف، ود. أحمد نصيف الجنابي، مجلة المجمع العلمي العراقي (مج ٣٥ ج ٤).

(٢) أصول نقد النصوص ونشر الكتب/ برجستراسر، ص/ ٦٦.

(٣) تفسير غريب القرآن ٥٥، زاد المسير ١/ ١٠٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٨٤ و٣/ ٧٤٩، ودائرة المعارف الإسلامية (باريه) ٢/ ٦٤٥، و٦٤٦ (تعليق الشيخ أحمد محمد شاكر).

راجع (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) للمرحوم محمد فؤاد عبد الباقي ص/ ٨١.

(٤) النهاية ١/ ٦٨ وابن قتيبة ١/ ٣٨٤.

في عُمان، وأُمِّيًّا في أُمِّيِّين».

بينما جاء لفظ (الأُمِّي) في اللغة العكدية (البابية - الآشورية) بمعنى (الأستاذ، أو الخبير):  
(اللغة الأكديّة د. عامر سليمان ص/ ٣٥٣).

٣- الاشتقاق<sup>(١)</sup>، بكلّ أنواعه، ومنه: النحت، ويَتَضَح أمره في كثير من وجوه الاستعمال في  
الفصح والعاميّ. ونماذجُه متوفّرة في هذا (المعجم).

٤- التعريب والترجمة، ومنهما كان كثير من ألوان المؤلّد<sup>(٢)</sup>، والدخيل، وما عُرِف بالمُعَرَّب.

٥- القلب والإبدال، وهذا كثير في العربية، واختصت به مؤلّفات<sup>(٣)</sup>. ويدخل في (الإبدال)  
الظاهرة الصوتية. لأنه: «تغيير صوتيّ في كلمة مع بقاء المعنى»<sup>(٤)</sup>.

ويُمثِّلُه مُعْجَم (مقاييس اللغة) لابن فارس، كما ذكرت من قبل..

وقد حَفَلَتْ بألوان من (العامية) كما اعترت بها الفصيحة.. ومن أمثاله: قولهم (امّهجول/ في:  
هَوْجَل)..

ويمكن تلمّس هذا التطوّر في الأصوات<sup>(٥)</sup> والتراكيب ومَوادّ النحو، وصيغ الكلمات.

ويدخل التطوّر في تاريخ اللفظ، وانتقاله عبر الزمن، ووضع الأول، ومُعَالَجَة المعنى وقياسه،  
ويُتَضَح جليًّا في ضروب كثيرة من الاستعمالات في الفصح والعاميّ.

فمن تاريخ اللفظ (حقيقة وضعه) نستطيع صنع (وضع) المُصطلح العلمي، كما حدث لمُسمَّيات  
علمية حديثة أمثال: الهاتف، السيّارة، الطائرة، الباخرة، (القمر الصناعي).

وهذا هو الذي ذكره السيوطي<sup>(٦)</sup> بقوله: (في العامّ المخصوص: وهو ما وُضِعَ في الأصل عامًّا،  
ثم خُصَّ في الاستعمال ببعض أفراد).

وعرفه اللغويون بأنه<sup>(٧)</sup> «مّا وُضِعَ خاصًّا لمعنى خاصّ».. ومثّل له السيوطي بألفاظ منها<sup>(٨)</sup>  
السبت، فإنه في اللغة: الدهر، ثم خُصَّ في الاستعمال بأحد أيام الأسبوع، وهو فردّ من أفراد  
الدهر.

فكلّ هذه العوامل تعمل على تَطَوُّر الدَّلالة لترفد اللغة بالثراء والقوّة. فتستحدث ألفاظ جديدة،  
وهذا قِوام صنع (المُعْجَم اللغويّ التاريخي).

(١) ينظر: الاشتقاق لابن دريد (المقدمة).

(٢) التعريب بين المبدأ والتطبيق، د. أحمد بن نعمان. الجزائر ١٩٨١م، ومن أسرار اللغة ١١٧.

(٣) القلب والابدال في اللغة، د. عادل أحمد زيدان، (رسالة دكتوراه - لم تنشر) كلية الآداب - جامعة بغداد  
١٩٧٨م.

(٤) الإبدال اللغوي لابن السكيت/ ١١٠، والخصائص ٨٤/٢.

(٥) دور الكلمة في اللغة/ ١٥٣.

(٦) المزهري ٤٢٧/١.

(٧) الصاحبي ٢٧٤، والمزهري ٤٣٥/١.

(٨) وينظر نماذج أخرى منها في المزهري ٤٢٧/١.

وقد تَنَبَّه جمع من علماء اللغة إلى هذا التطوُّر، فوضعوا مُصنَّفات حَقَّقَتْ لهم المقصود، منها:  
١- الاشتقاق - لابن دريد (توفي سنة/ ٣٢١هـ) الذي فسَّر فيه أسماء الأحياء والعمائر، وكثيراً من الأسماء العربية، واجتهد في إرجاعها إلى أصولها الوجودية.

٢- كتاب/ الزينة في الكلمات الإسلامية العربية<sup>(١)</sup>، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (توفي سنة/ ٣٢٢هـ).

وهو أوَّل كتاب يُخصَّص في دراسة (علم الدلالة) في تراث اللغات الإنسانية، وليس في العربية وحدها.

٣- مقاييس اللغة - لابن فارس (توفي سنة/ ٣٩٥هـ). وهو أوَّل مُعجَم لغوي دلالي، بناه مؤلِّفه على أسس فلسفة التراكيب للحروف العربية، وتَناسَّب الأصوات فيها، حيث تَحَدَّث منها مَعَانٍ مُتعدِّدة. كما وقع شيء من أمثال هذا (التطوُّر الدلالي) عند كثير من علماء اللغة. ونلمح سمات منه في عدد من مُعجَمات اللغة، وكتب الأدب، والتاريخ.

وربما يكون (تاج العروس من جواهر القاموس) للسيد المرتضى الزَّبيدي أهمَّ مُعجَم لغوي عند العرب، غنَّى بشيء من دراسة هذا التطوُّر.

وأمثلة أخرى نجدها عند الجاحظ أديب العربية المُتألَّق (توفي سنة/ ٢٥٠هـ) في كثير من مؤلَّفاته، أمثال: البيان والتبيين، والحيوان، ورسائله..

وكذلك عند أبي حيان التوحيدي في كُلِّ آثاره.. وخاصة في (الإمتاع والمُؤانسة).. وعند القاضي التنوخي (توفي سنة/ ٣٨٤هـ) في: (نشوار المُحاضرة وأخبار المذاكرة)<sup>(٢)</sup> وفيه مادة عظيمة من ألوان (الدلالة وتطوُّرها)..

ولا يفوتنا ذكر مؤلِّفي كتب (الأمال) ومنها: الزَّجاجي، والقالي البغدادي، واليزيدي. ومن كتب التاريخ، تطالعنا طائفة منها صمَّت ألواناً من تطوُّر الألفاظ وأنماطاً من تاريخ وضعها.. منها: (المنتظم) لابن الجوزي (توفي/ ٥٩٧هـ) وكذلك في كتابه (تقويم اللسان)، وفيه شيء طيَّب من (دراسة اللغة البغدادية/ العامة).

(وتاريخ مدينة السلام) لابن النجَّار البغدادي، و(تلخيص مجمع الآداب) لابن القوطي. وكتاب (الحوادث الجامعة) وفيه بعض استعمالات أهل بغداد لطائفة من الألفاظ، وقع فيها (تطوُّر دلالي). وكتاب: (الجامع المختصر) لابن الساعي البغدادي. ومن هذه الألوان نجدها أيضاً في كتب السمر والثقافة العامة، منها<sup>(٣)</sup>: (ألف ليلة وليلة) الذي ضمَّ كثيراً من استعمال أهل بغداد لجمهرة من الألفاظ.

(١) الزينة، مقدمة المحقق/ ١٤، ومقدمة الدكتور إبراهيم أنيس ص/ ٥-١٣.

(٢) مع المصادر في اللغة والأدب ٢/ ١٧٥-٢٠٥ (نشوار المحاضرة).

(٣) التطور اللغوي التاريخي: ١٤٩-٢٠٢ (الأصول التاريخية للعامة البغدادية في ألف ليلة وليلة).

ولم يُغفل علماء القراءات بحثه، كلٌّ حسب ما يقتضيه البحث في مادّته.  
ولكن توسّع في بحثه الأصوليون، لأنّ الدلالة عندهم مناط استخراج الحُكْم الشرعي<sup>(١)</sup>.  
والدلالة عندهم: «ما يلزم من فهم شيء فهم شيء آخر، فالشيء الأول هو الدال، والشيء الثاني هو المدلول»<sup>(٢)</sup>.

وهذا ما جرى عليه علماء الدلالة من المعاصرين<sup>(٣)</sup>. وقسموا الدلالة إلى: لفظية، وغير لفظية.  
واللفظية عندهم ثلاثة أقسام:

١- طَبِيعِيَّة.

٢- عَقْلِيَّة.

٣- وَضْعِيَّة.

والدلالة باللفظ هو: استعمال اللفظ في موضوعه الأوّل. أي: في (الحقيقة). أو استعماله في غير موضوعه الأوّل. لِعِلَاقَةِ بَيْن (الغير) وبين موضوعه الأصلي. وهو المُراد بقولهم: (و/المجاز). وعلى هذا أخذ البلاغيّون حَدَّ الألفاظ المُفْرَدَة، بأنّها: «هي أوضاع اللغة، لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها، ولكن لأن يَضَمَّ بعضها إلى بعض، فيعرف فيما بينهما من فوائد»<sup>(٤)</sup>. وهذا المنهج أخذ به علماء الوضع<sup>(٥)</sup>. وكذلك المناطقة، فعنوا بدرس اللفظ دراسة مستوعبة، وكان مثلهم النحاة. إلّا أن أهل المنطق تَمَيَّزُوا عنهم بدراسة (المعنى). والنحو يبحث عن اللفظ. «والمعنى أشرف من اللفظ، واللفظ أوسع من المعنى»<sup>(٦)</sup> وجرّهم هذا إلى النظر في الخصائص التركيبية للكلام العربي، وهو ما أطلق عليه: (الظواهر اللغوية في الدلالة) فنظروا في الحقيقة والمجاز، وشروط الفصاحة، والبُنية اللغوية (التصريف) والنحو.  
ومال فريق منهم إلى أن أكثر الكلام العربي مجاز<sup>(٧)</sup> لا حقيقة، وقال آخرون<sup>(٨)</sup>: إن أكثره حقيقة.

والحقيقة عندهم، هي: (الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل)<sup>(٩)</sup>.

(١) شرح الكوكب المنير لابن النجار ١/١٢٥، وشرح تنقيح الفصول ٢٣، وينظر: الفوائد الضيائية ١/١٧١

والأحكام لابن حزم ١/٣٧.

(٢) شرح الكوكب المنير ١/١٢٥.

(٣) علم النفس اللغوي ٧٠-٧٣.

(٤) ينظر: دلائل الاعجاز/٤١٥.

(٥) شرح الأنصاري على إيساغوجي ٢٧، وتحريم القواعد المنطقية ٢٨، والتعريفات ١٠٩ وشرح العبارة للفارابي ٢٥.

(٦) المقاسمات للتوحيدي ٧٤، وينظر: التطور اللغوي التاريخي ٣٦.

(٧) الخصائص ٢/٤٤٧.

(٨) المزهر ١/٦٤.

(٩) المزهر ١/٣٥٥.



وَحَدَّثَهَا عِنْدَ ابْنِ جَنِّي بِأَنَّهَا<sup>(١)</sup>: « مَا أُقِرَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ فِي اللُّغَةِ ».   
وَالْمَجَازُ عِنْدَهُ: « مَا كَانَ بِضَدِّ ذَلِكَ ».

ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي بَحْثِ عَوَامِلِ الدَّلَالَةِ، وَطَرَائِقِ تَطَوُّرِهَا<sup>(٢)</sup>، لِمَعْرِفَةِ الْعِلَاقَةِ اللُّغَوِيَّةِ (Linguistic Relationship).

أَمَّا أَهْلُ الْقِرَاءَاتِ<sup>(٣)</sup> فَقَدْ بَحَثُوا (الدَّلَالَةَ) فِي أَبْوَابِ عِلْمِ (الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)<sup>(٤)</sup>.   
فَدَرَسُوا: كَيْفِيَّةَ دَلَالَةِ الْمُفْرَدِ عَلَى مُتَشَخَّصِهِ بِدَلَالَةِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُ، فَإِنَّ الدَّلَالَةَ عِنْدَهُمْ أَخَذَتْ مَسَارِينَ:   
الأول: دَلَالَةُ الْفَرْدِ.   
الثاني: دَلَالَةُ الْجُمْلَةِ.

وَمِنْ خِلَالِ بَحْثِ (الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ) ظَفَرَ عِلْمُ الدَّلَالَةِ بِنَتَائِجٍ طَيِّبَةٍ، عَمِلَتْ عَلَى تَطَوُّرِهِ وَتَأْسِيسِ أَصُولِهِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَبِذَلِكَ فَإِنَّهُمْ تَقَدَّمُوا عَلَى الدَّلَالِيِّينَ الْغَرِيبِينَ فِي تَأْصِيلِ هَذَا الْعِلْمِ. وَتَفَوَّقُوا عَلَيْهِمْ بِفَهْمِ (حَقِيقَةِ الدَّلَالَةِ) وَأَثَرِهَا فِي تَطْوِيرِ الْمُبَاحِثِ اللُّغَوِيَّةِ<sup>(٥)</sup>.

وَيَقِفُ ابْنُ جَنِّي (الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٢هـ) فِي طَلِيعَةِ عُلَمَاءِ الدَّلَالَةِ، بَلْ يُعَدُّ الرَّائِدَ لِهَذَا الْعِلْمِ<sup>(٦)</sup>.   
فَمِنْ أَصَالَةِ مَبَاحِثِهِ فِيهِ قَوْلُهُ فِي (الْمَعْنَى الْاجْتِمَاعِيَّةِ)<sup>(٧)</sup> فِي الدَّلَالَةِ: «دَلَالَةُ الْحَالِ، نَابِتٌ مِنْهَا اللَّفْظُ» عِنْدَ حَدِيثِهِ عَلَى «الْحَدِثِ وَالْحَدِيثِ».

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى فَهْمٍ عَمِيقٍ لِّلْمَعْنَى الْاجْتِمَاعِيَّةِ<sup>(٨)</sup> لِّلدَّلَالَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، الَّذِي يُعَيِّنُهُ النِّظْمُ أَوْ السِّيَاقُ الدَّلَالِيُّ وَالْإِسْتِعْمَالُ.

## التَّطَوُّرُ الدَّلَالِيُّ:

إِنَّ النِّظَرَ فِي التَّطَوُّرِ الدَّلَالِيِّ يَقُودُ إِلَى الْإِفَادَةِ فِي بِنَاءِ «الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ التَّأْرِيخِيِّ» لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.   
وَهُوَ يَدْخُلُ فِي مُعَالَجَةِ الْبُنْيَةِ الدَّخَالِيَّةِ لِلْجُمْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالضُّوَابِطِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ،

(١) الخصائص ٤٤٧/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ١٤٩/٢ و١٦٣، والمزهر ٤٢٧/١، والدلالة اللغوية عند العرب ٢٠٨ و٢١٩-٢٢٠.

(٣) ينظر: الدراسات اللغوية والنحوية في كتب الوقف والابتداء/ ١٨٥.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٣٦/١ و١٩٥-١٩٦.

(٥) شرح الكوكب المنير ١٢٩/١ والتطور اللغوي التاريخي ٣٥.

(٦) ينظر: د. أمين فاخر/ نظريات ابن جني في دلالة الألفاظ، / حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، قطر (ع ١/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). ص (١٨٥-٢٢٠) وعلم الدلالة والمعجم العربي ١١٧، وأصول النحو في الخصائص ٢٨٠، ٢٨٣، ٤٦١، والبحث الدلالي عند العرب.

(٧) الخصائص ٢٦٤/٢.

(٨) علم الدلالة والمعجم العربي ٥٤.

والحذف، والزيادة بحرف أو أكثر<sup>(١)</sup>، وفي المُشْتَرَك اللفظي، والترادف، والأضداد، والافتراض اللغوي (التعريب)، والمُولَّد والدخيل، والترجمة، والإتياع والمُزَاوِجَة. فمن أنماط التطوُّر الدلالي التي تَحْصُلُ عليها من خلال درس الظواهر اللغوية المذكورة:

- ١- الانتقال من العام إلى الخاص.
- ٢- الانتقال من الخاص إلى العام (أي/ من الجزء إلى الكل).
- ٣- الاستعمال المجازي.

ومعروف أن الألفاظ تَتَطَوَّرُ معانيها نتيجة الاستعمال، ووفق ما تقتضيه عوامل التطور<sup>(٢)</sup>، أمثال تَقَلُّبُ الأحوال، والتَّظْمُ الاجتماعي والبيئة<sup>(٣)</sup>، من عوامل جغرافية ونحوها. وقد أشرقت قسماته عند جار الله الزمخشري في (أساس البلاغة)<sup>(٤)</sup> الذي جعل من (الاستعارة) مَبْنِيًّا (مُنْطَلَقًا) في عمله الرائد. وهي كما فهمها علماء فن القول أنها<sup>(٥)</sup>: «ذكر الشيء باسم غيره، لإثبات ما لغيره له، لأجل المبالغة في التشبيه».

وهي تشمل المجاز المُرْسَل، والكناية، والتشبيه، وألوانًا أخرى من البديع، كالمُشَاكَلَة والمُبالغة<sup>(٦)</sup>، وإن الكناية أبلغ من التصريح<sup>(٧)</sup>. والمجاز فرع من (الحقيقة)<sup>(٨)</sup>، «لأن الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع دالًّا عليه أولًا، والمجاز استعمال لفظ فيما وضع دالًّا عليه ثانيًا، لنسبة وعلاقة بين مدلولي الحقيقة والمجاز». ومنهم من فَرَّقَ بينهما، بقوله: «الدلالة باللفظ، نوعان: حقيقة ومجاز».

فالأول: سَبَبٌ.

والثاني: مُسَبَّبٌ عنها، وهو: دلالة اللفظ. وهذا النوع ثلاثة ألوان: مُطَابَقَة، وتَضَمُّن، والتزام<sup>(٩)</sup>. ومنهم مَنْ جَعَلَ (دلالة اللفظ) قسمين، كالرَّازي فخر الدين، الذي رأى أن قسمي هذه الدلالة:

- ١- دلالة وضعيَّة.

(١) المنصف ١٤٣/٢ والمحتسب ٣٧/١.

(٢) الصاحبي ٢٧ والمزهر ٤٢٧/١ و٤٣٥.

(٣) التطور اللغوي التاريخي/ ٤١ و٤٣ ودور الكلمة في اللغة/ ١٥.

(٤) دراسة في (أساس البلاغة) لكاتب هذا المعجم، بعنوان: (ألذ من إغفاء الفجر/ دراسة في أساس البلاغة).

(٥) دلائل الإعجاز، ٢٧٦، ونهاية الإيجاز ٨١.

(٦) تأويل مشكل القرآن/ ١٠١ و١٢١.

(٧) أساس البلاغة ٧١٣.

(٨) الخصائص ٤٤٢/٢، وأسرار البلاغة ٤٣ و٣٦٥، والاشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز للعز بن عبد السلام/ ٢٨، وانظر تفصيل هذا الباب في دراسة الدكتور عبد الرحمن شهاب: (أثر عبد القاهر الجرجاني في البلاغة العربية) رسالة دكتوراه - مخطوطة.

(٩) المستصفي ٣٠/١، وشرح الكوكب المنير ١٢٩/١-١٣٠.

فمن النوع الأول: دلالة الألفاظ على المعاني، التي هي موضوعة بإزائها، كدلالة الجدار، والحجر، والسماء.

ومن النوع الثاني: ما كان داخلًا في مفهوم اللفظ، كدلالة لفظ البيت على السقف<sup>(١)</sup>. قال الإمام الغزالي<sup>(٢)</sup>: «فإن لفظ البيت يدلّ على معنى البيت بطريق المطابقة، ويدلّ على السقف وحده بطريق التضمن، لأن البيت يتضمّن السقف، (و) البيت عبارة عن السقف والحيطان. وكما يدلّ لفظ الفرس على الجسم، إذ لا فرس إلّا وهو جسم.

وأما طريق الالتزام، فهو كدلالة لفظ السقف على الحائط، فإنه غير موضوع للحائط، ووضّع لفظ الحائط للحائط حتى يكون مطابقًا، ولا هو مُتضمّن، إذ ليس الحائط جزءًا من السقف، كما كان السقف جزءًا من نفس البيت».

وبهذا النَّقَس يسير الإمام الغزالي في تفسيره للدلالة، وتفريع وجوهاها، وهو بذلك يكون مقدمة في الأصوليين كما كان ابن جني في اللغويين.

فمباحثه في (علم الدلالة) تقف في مطالع مباحث غيره من الدالّيين، ولعل الله - سبحانه - يُقيّض له واحدًا من أهل العلم يتولّى دراسة هذا العلم عنده. وما أجدره بذلك.

وبعد،

فهذه أنواع الدلالة التي لمستها في ألفاظ تطوّرت معانيها، في الفصح، وفي العامّي أيضًا. وهي تكشف عن علاقة اللغة بالمؤثرات الخارجية، وهذه من أظهر سمات اللغة (الحية/ المتطورة).

كلّ ذلك وقفت عليه من خلال تطوافي في رحاب هذه الألفاظ المختارة، وبقي كثير، له مجاله وحيثه..

وبعد، فالمعجم الدلاليّ هذا، هو خطوة في طريق بناء المعجم اللغويّ التاريخيّ، جعلته (تطبيقًا) لما ذكرت من قوانين تطوّر الدلالة، وعرضت فيه لنماذج من وجوها.

١- ذكرت اللفظ كما ورد في الفصح (المعاجم اللغوية) ثم في استعمال أهل الأدب والتاريخ له، وبعد ذلك أعقد موازنة تاريخية - تأصيلية بينه وبين نظيره في اللهجات العربية المعاصرة التي أطلقت عليها اسم: «العاميات العربية»، ثم عيّنت واحدة منها أو أكثر حسب ما يقتضيه الوجه.

٢- اجتهدت في تتبّع الأصل اللغوي في اللغة العربية القديمة. أي: (الجزريّة/ هذه النسبة إلى جزيرة العرب - تغيّلاً -) وأشارت إلى وضعه في اللغات التي انخرلت عنها.

(١). المستصفى ٣٠/١، ونهاية الإيجاز ٨ و ١١.

(٢). المستصفى ٣٠/١ وينظر ٣١-٣٣.

وقد وجدت أن (اللغة الأم) التي ذكّرها علماء اللغة، ورَجَّح بعضهم أنها العربية، هي العربية حقاً، وعضدت رأيي بذكرها في مظانّها القديمة، ثم استعمالها في لغة القرآن الكريم، وهو الحُجَّة القاطعة في دراسة تاريخ العربية وتأريخ أخواتها.. ثم خلصت إلى أن الآرامية (السريانية) هي الصورة المتقدّمة للعربية المتطوّرة. والعبراني (العبرانية) هي فرع من الآرامية.. لذلك تتبعت ألفاظاً وردت في لهجتي: الموصل ولبنان، لأنهما حفظتا إراثاً طيباً من الأصول الآرامية. ٣- اتّضح لي أنّ كثيراً من الألفاظ الأعجمية هي من أصول عربية، أخذتها عنها لغات أعجمية، فنسبت إليها، والحقّ أنها عربية النّجار..

٤- خرجت من خلال هذه الدراسة، برأي أجمله هنا - في:

أ- أنّ العاميّة العربية، هي رافد عظيم لدراسة تاريخ وتطوّر العربية.

ب- ومادّة العامّيات هي من أصول دراسة (التطوّر الدلالي).

ج- أنّ كثيراً من الموادّ اللغوية هُجرت أو ضاع شيء من أصولها، فحفظتها العاميّة.

٥- عرضت - ما وسعني الجهد - لشيء من تاريخ الكلمة العربية التي درست، وذلك لإثبات

أصالتها، أخذاً بمنهج (التأصيل اللغوي).

٦- نسّقت موادّ هذا (المُعجم) على حروف الهجاء، وجعلته (ثلاثي التركيب، الحرف الأوّل

والثاني فالثالث).

وبعد، فهذه محاولة متواضعة جعلتها نموذجاً لدراسة التطوّر الدلالي - بين العاميّ والفصيح.

والله الموفق وبه المُستعان.

الدكتور عبدالله الجبّوري

كلية الآداب - الجامعة المُستنصرية

بغداد

## الهمزة

(أ/ب/ل) الإباله = البالة.

(أ/ب/و) أبو الحَصَيْن، أو حُصَيْن: (Fox)

من كنى الثعلب، وهي من أشهرها وأعرفها.  
(المرصع/١٣٨). والعائمة في بغداد  
يستعملون هذه الكنية نبذاً لمن يكثر خداعه  
تشبيهاً بالثعلب. وعندهم (أبو الحَصَيْن)  
يكسر الحاء المهملة وتشديد الصاد.

(أ/ت/م) المأتم:

المأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر،  
والعائمة تخصه بالمصيبة فتقول: كنا في  
مأتم فلان. والأجود: في مناحته.

البارع/٩٩، أدب الكاتب ٢٢٤، مقاييس  
اللغة ٤٧/١ والمجمل ١٦٣/١، والصحاح  
١٨٥٥/٥، والمصباح ٨/ وفي العربية  
المعاصرة: شاع لفظ (المأتم) للمصيبة،  
وهي كذلك عند العامة.

(أ/ر/د/و) الأردو:

الأردو: الجيش، وفي عامية أهل العراق  
(الأوردي) يريدون بها: معسكر الجيش.  
جاء في (الحوادث الجامعة/٤٣١): فجعل  
من جملة فراشي الأردو.

(أ/ز/م) الأزمة: (Crisis)

الأزمة والأزمة:

شاعت في استعمال المعاصرين بمعنى:  
الشدة والضيق، يقال: أزمة مالية، أزمة  
سياسية..

وهي من: أزم الطعام: الإمساك عنه، ومنه  
أزم الرجل على الشيء إذا عضّ عليه، من  
(الآزم): الناب، وقيل للجماعة الأزمة،  
وللكثير أزمات. والأوازم: السنون  
الشدائد، واحدها: أزمة، وأزمة (جمعها  
أوازم). (الجم ٦٠/٢ والمصباح ٢٤).

(أ/س/ن) أسن الماء: (Dirty water)

أسن الماء يأسن أسناً وأسوناً، وأسن  
(بالكسر): تغير. ومياه آسان. (مقاييس ١/  
١٠٤).

وفي التنزيل: ﴿يَنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ سورة  
محمد/١٥.

وفي المجاز: تأسن عليّ فلان تأسناً، اعتلّ  
وأبطأ، - وجمع الأسن: آسان. (اللسان  
١٧/١٣).

وفي العامية يقولون: (اسيان) تطلق على  
الماء المتغيّر الراكد، الذي استحال لونه  
إلى السواد.. وكذلك يقولون: هذا اسيان،  
وصار الثوب (اسيان) أي: تَوَسَّخ وصار مثل  
لون الماء الأسود (الاسيان).

وفي الآرامية: (صيان/صينا) بمعنى: الوسخ  
والقذر والدنس. (الآثار الآرامية ٦١).

وفي الاستعمال قُلِبَت الصاد سيئاً، فأصبح  
(سيان) هذا عند (يوسف غنيمه/ لغة العرب/  
١٩٢٥ ص ٤٠٧).. وبالصاد/ بلفظة  
الآرامي، يستعمله المواصله الآن، ونصاري

بغداد أيضاً.

وجذر هذه المادة من الأصول العربية القديمة، ففي لغة اليمن: صَيَّ الثوب: إذا اتَّسَخَ. (الجمهرة ١/١٨٢). وهو في العبرانية (صُئ).

ثم أصبحت (وصئ) بالقلب المكاني، ومعناها: الثياب الوسخة. ولكثرة الاستعمال انقلبت (وصئ) إلى وسخ..

(أ/ش/ش) الأش: (To beat down)

هو القيام والتَّحَرُّكُ للشَّيْءِ، والأشاش والأشاشة: الهشاش والهشاشة. (التاج ١٧/٦٥).

والأش: جذر عربي قديم (جزري/سامي)، ومنه ورد في اللغة العكدية (إشاث Isatu): النار، و/إشو Isu: امتلك (اللغة الأكديّة، د. عامر سليمان ٣٥٦). وقارن به (نظائر العربية المُعْجَمِيَّة في لغات أهل العراق القدماء. بغداد ١٩٩٤م ص/٤٦).

والإس: (بضم الهمزة وكسرهما وفتحها): الإفساد بين الناس.

وأسّ بينهم يؤس أساً، وأساس: فحّام مفسد. والأسّ: المُزَيِّن للكذب. وإسّ إسّ: من زجر الشاة، وبضمّ الهمزة (أسّ أس) من رقى الحيات، (اللسان ٧/٦ أس).

ومن ألفاظ الزجر في العاميّة الآن: إشن (بكسر الهمزة وسكون المعجمة)، وهي مثل: صة.

وهي كذلك من ألفاظ التوجع، عند الإحساس بالألم، أو اليرد القارص، فهم يقولون: إشن، أو/ أشه، وكذلك يُعَبِّرون بها عن شدة الغيظ من أمر مزعج أو طلب

مستغرب في غير محله.. (أشّ يا رب) وهي ليست مختزلة من (أي شيء - كما ذهب الحنفي في معجمه ج ١/١٨٨). فاختزال (أي شيء: أيش)، أمّا هذه فهي من: أشّ. (تقويم اللسان لابن الجوزي/ ٩٥).

وأما: أسّ، أو هُصّ، وهشّ، فهي من كلمات زجر عندهم أيضاً وكلها بمعنى واحد..

وجاء في (فقه اللغات السامية - لبروكلمان ص/٧٥).

(أشّه Ussai) بمعنى: (صرخت). وينظر: (الجمهرة ١/١٨، والمقاييس ١/١٤).

(أ/ص/ط/ب/ل) الإصْطَبَلُ: (Stable)

هو مَرِيض الخيل، شاميّة الأصل، والجمع: الأصايل.

(العين ٧/١٨١) واصطبلات (اللسان ١٠/٣٦) ولعلها مُعَرِّية وقد تكلّمت به العرب، (اللسان ١١/١٨ و٣٧٨).

ومن العربية أخذته الإنجليزيّة (اصطبل Stable). وهو معروف في العربية المعاصرة.

وعند العامّة في بغداد الآن، يُعرَف بالماخور.. وتُستعمل في مرائب خيل السباق فقط، وفي الآرامية (ياخور/ ماخور). قُلِبَت الياء ميماً عندهم. (شير ٨ ومعجم فريحة ١٦٥).

(أ/ص/ل) (لا أصل..):

عند العامّة: فلان لا أصل له ولا فَضْل. والأصل: هو الحسب، والفصل: اللّسان (مقاييس اللغة ١/١٠٩) واللسان ١٣/١٧.

به: أن يكون سبباً في هلاك فلان أو أهله.  
و(أكل الرأس) كناية عن الموت..  
وفي الفصح: يقال: ما هم إلا أكلة رأس،  
أي: قليلون، يُشبعهم رأس واحد. (مقاييس  
اللغة ١/١٢٢).

(أ/ل/س) الألس:

ذهاب العقل، يقال: رجل مألوس، إذا كان  
كذلك. (الجمهرة ٣/٥١).  
وقِيلَت الهمزة هاءً عند العامة، فهم يقولون:  
فلان مُهلّوس، وبه هَلْوسَة.

(أ/م/ر) الأمر: (Matter, case) المُؤامَرة:

(To consult upon)

من المعاني الجديدة التي عرفت في العربية  
المُعاصرة. (المُؤامَرة) وهذا استعمال لم  
يقع فيها من قبل بمعناه الطريف.

إنما عرفت: المؤامرة بمعنى (الاستشارة).  
جاء في كتاب (الرعاية للمحاسبي/٤٧٧):  
«مما يتقلّب فيه من المكروهات من غير  
مؤامرتة» أي: من غير استشارته.

وفي (الإمتاع والمؤانسة ١/٩٧) قال  
التوحيدي: «والاستدراك، وعمل الجماعة،  
وعقد المؤامرة».

ومعناها عنده: عمل تجمع فيه الأوامر  
الخارجة في الديوان، ويُوَقَّع السلطان في  
آخرها.. أي: بمثابة (المراسيم  
الجمهورية/أو الإرادة الملكية)..

ولإسحاق بن يحيى بن شريح الكاتب  
النصراني كتاب اسمه: «علم/ عمل  
المؤامرات».

وكذلك لابن الماشطة علي بن الحسين  
كتاب: «تعليم نقض المؤامرات».

ومراد العامة: إنَّ فلاناً لا أصل له من النسب  
ولا أهل.. كناية عن الضياع.. وراجع مادة  
(فصل).

قال ثعلب: الأصل: الوالد، والفصل:  
الولد.

(أ/ط/ر) التَّاطُرُ: (Ring, hoop)

قال أبو حيان التوحيدي: «ولا تَتَاطُرُ تَاطُرُ  
الأغبياء/ الإمتاع والمؤانسة ١/١٩». (to  
bend) والتَّاطُر هنا: التثني والتحبس، وهو  
كناية عن حيرة الغبي ووقوفه بين يدي سائله.  
وفي العربية المعاصرة وكذلك في العامية:  
التَّاطُر والتَّاطِير بمعنى: الإحاطة، والسياج..  
وهي من الإطَار، وهو ما يحيط بالصورة  
ونحوها.. ثم أطلق على (دواليب  
السيّارات) وهي ترجمة لكلمة (Ring)  
الإنجليزية.

واستعملها في العربية الحديثة، يعني: حَصُرَ  
الشيء في حِيزٍ محدود، كما تحاط (تُحَصَر)  
الصورة بالإطار. (راجع مادة كفر).

(أ/ك/ل) المأكلة:

المأكلة (بفتح الكاف وضمّها أيضاً): ما  
يؤكّل، وهو ما جُعِلَ للإنسان لا يُحاسب  
عليه. (اللسان ١١/٢٠).

وهو عند أعراب العراق: (الماجَلَة) بالجيّم  
المُثَلَّثة.. ويَقصدون به: الخضراوات أو  
الفواكه التي يجعلها الفلاح خاصّة له، ولا  
تباع.. ويختصّ هذا اللفظ بالرقى دون غيره.  
وفي (المقاييس ١/١٢٣): المأكلة:  
الطعمة.

وشاع عند العامة قولهم فيمن يتشاءمون منه:  
(فلان يأكل راس فلان أو أهله).. يريدون

والفعل منه: تأمّع، واستأمّع. ويقال للذي يتردّد في صنعة: إمّعة.

أقول: وهو كذلك في استعمال الناس اليوم.. وعندهم الإمّعة: الذي لا معتقد له في السياسة إلّا المذاهب الفكرية، ويتبع كلّ من له معتقد..

(أ/ن/ن) و(و/ن/ن) الآن، و/الونج:

الونج بالتحريك: ضرب من الأوتار، وهو معرّب (وَنَه) وهو المعزف والعود. (فارسيّة). (التكملة ١/٥٠٤).

ومن استعمال العامّة في أفراد (الأنين) قولهم: وَنَه، وهو من: أَنْ يَنْ، أنيئًا. قلبوا الهمزة وأوًا.

(أ/ه/ل) أهل:

يقال، فلان أَهْلٌ لذلك، وقد استأهل له، وهو مستأهل له، (أساس/٢٥ أهل).

وعند العامّة الآن: فلان مُسْتَأهِل (مُخَفَّفَة الهمزة)، وذلك عند وقوع أمر فيه خير أو شرّ، وَيَسْتَقُون منه أفعالًا، للماضي، وللمضارع. استأهل، ويستأهل، ومستأهل..

وفي (دُرّة الغواص/١٣): ويقولون: فلان يستأهل الإكرام، وهو مستأهل للإنعام. ولم تُسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب، ولا صوّبهما أحد من أعلام الأدب، ووجه الكلام أن يقال: فلان يَسْتَحِقُّ التكرمة، وهو أهل للمكرمة.

أقول: وما ذكره الحريري، هو من استعمال العامّة ببغداد أيضًا.

(أ/و/خ) الأوخ: (Fore - arm, arm cubit)

في (التاج/٢٢٩): التأوخ: القصد، إن لم يكن تصحيحًا عن التناوح، فإنه لم يذكره أحد

فالائتمار، والتأمر، والتأمير، والمؤامرة، كانت تعني: الاستبداد، والاستثارة، تأمر القوم وائتمروا: تشاوروا. (الأساس ٢١).

أمّا معناها الجديد، فهو يعني: تدبير أمر منكر على نظام حكم قائم، بقصد الإطاحة به وتغييره.

وهو يجري في أمر (الحكم/ الدولة/ الحكومات) وغيرها.

جاء في (الأفعال ١/١٢٦): ائتمر فلان: إذا ركب رأسه أو همّ به بغير مشاورة.

والمؤتمر: الذي لا يشاور أحدًا، الذي يركب رأسه.

والمؤتمر: من أسماء شهر المحرم عند عاد. (تهذيب اللغة ١٥/٢٦٩).

ومن معاني المؤامرة: عمل يثبت فيه مقدار ما تحقق على الشخص من أموال يأخذها السلطان (هامش الفرج بعد الشدة ٤/٤٣٠ ونشوار المحاضرة ٢/٣٣٦) وينظر: (مخطوطة كتاب الوزارات، ق/٣ - صوفيا ١٦٩٢).

كما وردت بمعناها المعروف الآن، في كتاب (نشوار المحاضرة ٢/٧٨).

وينظر: مفاتيح العلوم ٣٨ والبصائر والذخائر ٨٥.

(أ/م/ع) الإمّعة:

قال ابن مسعود (رضي الله عنه): «كُنَّا نَعُدّ الإمّعة في الجاهلية الذي يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يُدعى، وإن الإمّعة فيكم اليوم المحقّب الناس دينه». ومعناه: المقلّد الذي جعل دينه تابعًا لدين غيره بلا رويّة ولا تحصيل برهان. (التكملة ٤/٢٠٩).



من أئمة اللغة.

وقال في مادة (أ/خ/خ) أخ (بضم المعجمة): كلمة تكره وتوجع وتأوه من غيظ أو حزن. وعند ابن دريد: هي مُحَدَّثَةٌ. وإخ: بالكسر صوت إناخة الجمل، ويقال: أنختَ الجمل، ولا يقال: أضخت. (التاج/ ٢٢٤-٢٢٥).

وفي اللهجة الموصلية: (أوخ) كلمة توجع، أو تلُف. وهي كذلك في الآرامية (أوخ) أخ: كلمة توجع.. وعند النساء منهم: (أخاي) أو (وخاي) وهي من (أوخيا) مرادفة لكلمة (أوخ). (الآثار الآرامية ١٥). وكذلك يقولون: (أخ أوي / بضم الهمزة). وفي البغدادية: (أوي) وأخ/ أخ.

والأوخ: (الهمزة مفتوحة والواو سائبة الحركة): خشبة طويلة تثبت في بدن العربة (العجلة) تحدد بين حصانها ويُسَدَّان إليها. وفي (معجم الحنفي ١/ ٢٧٧): واللفظ من التركية، وقد أورده ابن مهنا في معجمه بلفظ (أوق) وذكر أن معناه النشاب، ويذهب الدكتور مصطفى جواد إلى أن اللفظة عربية. / انتهى.

أقول: إن هذا اللفظ عربي قديم (جزري) وهو في اللغة العكدية (أُحْ) (ahu) بمعنى: ذراع، جناح. (اللغة الأكديّة/ ٣٤٨ د. عامر سليمان).

ومنها أخذت (الأخ/ الأخت) وهما من المفردات القرآنية. وفي العبرية (آخ: أخ و/ أخوت: أخت).

والنشاب الذي ذكره ابن مهنا، هو ذراع من خشب يُرَقَّقُ به العجين لصنع الرقائق (الخبز

الرقيق) وهو معروف عند المواصلّة، وهذا اللون من الخبز يُعرَف باسم «المطبقي/ بالإمالة. أي: المطبقة» وهو خبز رقيق يذّر عليه طحين وسُكَّر، ثم يُطَوَّى عليه الرغيف، ويصبح كأنه قرصان..

وفي (دُرّة الغواص / ٢٠٣): (أخ، بالخاء المُعْجَمَة، والعرب تنطق بهذه اللفظة بالخاء المُغْغَلَة).

أقول: وهذا مما رَسَبَ في بعض عاميّة أهل العراق، ففي عاميّة أعراب جنوبه، يقولون: (أخاي) بالمهملة، عند التوجع والحرقرة. ينظر (المقاييس ١/ ١٠).

(أ/و/ض) الأوضة: (Room)

بيت صغير يأوي إليه الإنسان، كأنه من أض إلى أهله إذا رجع، (تاج ١٨/ ٢٣٦)، ومنه قولهم أيضًا، عند استئناف كلام لهم.

واستعمالها الآن: يعني الغرفة بالضاد أيضًا في لهجات عربية أمثال: المصرية واللبنانية. وفي اللهجة العراقية، يقال: أودّه (بقلب الضاد المعجمة دالاً).

وفي التركية: (ODA).

(أ/ي/ر) أير:

الهمزة والياء والراء كلمة واحدة، وهي الريح. وقد وردت في شعر أهل الجاهلية، في كلام الهذلي حذيفة بن أنس (شرح السكري/ ٢٢٣ ومقاييس اللغة ١/ ١٦٣).

أقول: ومنها أخذت الإنجليزية: (هواء: Air).

والأير: ذكر الرجل، يقال له: الذكر والأير (القول في البغال/ ٩١). وفي عاميّة أهل العراق: عير، بقلب الهمزة عيئًا.

## الباء

(ب/ا/ج) الباج: (A decoration)

الباج: واحد، شيء واحد، يقال: كلام له باج: أي له وجه واحد.

وفي الحديث: «لأجعلنَّ الناس بأجًا واحدًا» أي: طريقة واحدة، جمعه: باجات.

وعن ابن السكيت: كان الإنسان يأتي بأصناف مختلفة، فيقال: أجعلها بأجًا واحدًا. والجمع: أبواج. وأول من تكلم

بها عثمان بن عفان (رضي الله عنه). (التاج) ٤٠٧/٥-٤٠٨. وباج من (بوج) غير

مهموز: الرجل يوج بوجًا: إذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر. وفي (التاج): الباج: يهمز ولا يهمز. ثم الباج: الشيء الواحد (٤٣٦/٥).

والباج: في الفرنسية (Beige) اللون، الأصفر الذي يشبه البشرة، وهو معروف في اللبنانية (معجم فريحة/٤).

ويُعرف عند أهل بغداد باسم: (بيج). والباج: العلامة، النشان، مثل النوط يعلق في الصدر، في استعمال المعاصرين.

وعن العربية أخذت الفارسية معناه باسم: (باها): ألوان الأطعمة. والباج: الإتاوة، معرب (باز) وعنه أخذت التركية (شير/١٤).

(ب/ب/س) البابوس: (Infant at the breast)

البابوس: الصبي الرضيع في مهده، وفي

حديث جريج الراهب: «يا بابوس من أبوك؟» في حكايته مع بني إسرائيل، وكذلك يقال لولد الناقة، وقد ورد في شعر ابن أحمر الباهلي:

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزْعًا

فَمَا حَنِينِكَ أَمْ أَنْتِ وَالذَّكْرُ

وهي أعجمية عن ابن جني (الخصائص ٢/٢٢).

راجع: اللسان والتاج (ب ب س ج ١٥/٤٣٥)، (فاعول في العربية بحث لكاتب هذا المبحث).

وتطورها عند العامة الآن: بعبوص، ويؤنث (بعبوصة). يقال نبذاً للصغير الضئيل في أعينهم احتقاراً، يقولون: فلان مثل البعبوصة، فدخل الأصل قلب وإبدالاً...

وكذلك قولهم: فلان يعبص فلاناً إذا غمز إصبعه في دُبره. وَيَشْتَقُونَ منه فعلاً لمن يُحرِّك وسطى أصابعه، فيقولون: فلان يُعبص..

وربما أخذوا هذه الصيغة من كلمة: «البُعْصُوص» وهو الضئيل الجسم وهو كذلك عظم الورك، وهو عظم صغير بين أليتي الإنسان، وأيضاً هو: دويبة صغيرة كالوزغة. (تاج ١٧/٤٩٤).

(ب/ج/ج) البيج: (To lance, pierce)

بيج: شق، يقال: بيج الجرح والقرحة يبيجها

معرفية، وبعضهم يقول: مبحث، يزيد في أوله ميمًا، على زنة (مفعّل). وفي العامية البغدادية، أخذت هذه الكلمة معنى جديدًا، هو وضع المصروع الذي يلزم الأرض، وَيَتَلَوَّى عليها من ألم.. فيقولون: فلان راح يَبْحَث في الأرض..

(ب/ح/ح) بَحْ: (To be hoarse)

يقال: تَبَحَّح في الأمر، إذا تَوَسَّع فيه، وفي بحبوحة الدار، وهي وسطها، وفي المجاز: فلان في بحبوحة من العيش، إذا كان في رغد وهناء.

وفي العامية البغدادية: فلان يتبحح، إذا جاء متبخرًا في مشيته. وفي الفصح: البَحْجِي: الواسع في النفقة وفي المنزل. (التكملة ج/٢ ص ٥). والآيح: السجين.

(ب/ح/ش) البَحْش:

يقال: بحشوا كمنعوا، إذا اجتمعوا. وبحش: اجتمع. ومثله: بَهَش. (تاج ١٧/٦٩ بحش).

وفي العامية البغدادية: تستعمل في الحفر، ويكثر استعمالها في صنع بعض الأطعمة، خاصة في حفر بعض الخضراوات، مثل البصل، والطماطم في صنع طعام معروف اسمه: «الدولمة». وَيَشْتَقُّون منه فعلاً للماضي وللمضارع وربما للأمر.. فيقولون: بَحَش فلان، وهو يُبَحِّش، والأمر منها: ابْحَش.

وبحش: جذر عربي قديم (جَزَرِي)، ففي الآرامية (بحشا) وفي العبرانية التلمودية (بحش) وهي مُتَطَوِّرة عن السريانية كما هو معروف عند أهل اللغة السريانية.

بَجًّا: شَقَّها، وكلَّ شَقَّ بَجَّ، وَبَجَّ بالرمح: طَقَعَ.

وَبَجَّه: قَطَّعَه (عن ثعلب). (تاج ٤٠٨/٥ - ٤٠٩ و/٤١١). وفي العامية البغدادية: بَجَّ (بالجيم المثلثة)، قلع، يقال: بَجَّ الباب، والجدار، والخشبة، إذا قلع ذلك.

وفيها أيضًا، (بَجَّة) بالباء والجيم الفارسيَّتين، وهي من الفارسية وتعني: الغلام الجميل (معجم الحنفي ٤٦٥/١). أقول: ومن رواسب اللغة الهندية في العامية البغدادية. (بَجَّة) ويعنون بها ما تعنيه اللفظة بالفارسية. ويقولون لها بالألف (بَجَّا).

وفي أصنام العرب، صنمٌ لهم. جاء في الحديث: «أخرجوا صدقاتكم، فإنَّ الله قد أراحكم من السَّجَّة والبَجَّة». وهما صنمان. (تاج ٢٩/٦).

فعلٌ الهندية أخذته من العربية، ثم عادت إلى العامية البغدادية.

(ب/ج/ر) البَجْر:

العروق المُتَعَقِّدة في البَطْن، ثم تَحَوَّل معناها إلى: الهموم والأحزان.

وفي مناجاة الإمام علي (عليه السلام): «أشكو إلى الله عَجْرِي وَبُجْرِي» بضم الأولين وفتح الثاني منهما. أي: همومي وأحزاني.

والعجر: العروق المُتَعَقِّدة في الظهر.. (تاج ١٠٥/١٠ وغريب الحديث).

(ب/ح/ث) البَحْث: (Examination/ pure)

طلبك الشيء في التراب، ومنه أخذ (مصطلح البحث) ويريدون به: النظر في العلوم، أو وضع نتائج ما يتوصلون إليه من مواد

وبحث في العربية، هي: بحش، ومضاربة  
الثاء والشين في العبرانية معروف.  
وبحش في اللبنانية: نكت في الأرض،  
وبحث. (معجم فريحة ٥). وهو من  
السريانية: بحش: حفر، وبَحُوش مثله.  
ومنه: البحواش (المحراث/ المحواش) عود  
الخبّاز يحرك به النار. (حبيقة/ ٥).

(ب/د/ر) البَيْدَر:

البَيْدَر: هو كدّس الطعام (الحبوب)، وهو  
أُنْدَر القمح، ويعرف عند أهل نجد بالوَبْد  
والجرين، وعند أهل الشام: (الأنْدَر)،  
وعند أهل العراق: (البَيْدَر). وهو الموضع  
الذي يُجفّف فيه الثمر والتمر، ويقال له:  
المُسْطَاح (بضم الميم). وفي العربية  
الفصيحة: المشطح بالشين، كما ورد في  
كتب الفقه الإسلامي، وكذلك بالسين  
المهمل.

وفي الآرامية (مشطح/ مشطحا).

والبَيْدَر: عند أعراب العراق، الكدّس من  
القمح والذرة، والشعير لا غير.  
وبَيْدَر في اللبنانية: المكان الذي يُداس فيه  
الطعام، ومنه: بَيْدَر القوم: جلسوا على  
شكل دائرة. ومنه أخذت الفارسية (بيدر)..  
وهو من جذر عربي قديم (جزري)..  
أخذت الآرامية، ومن الآرامية أخذت  
الفارسية. (أدي شير/ ٣٢، والعنيسي ١٥،  
ومعجم فريحة/ ١٨).

(ب/ر/ج) البَرْج:

البَرْج (بالضم): الركن، والحصن، والجمع  
أبراج وبروج. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَوْ كُنْتمُ  
فِي بُرُوجٍ مُّشْكُوتٍ﴾ النساء ٧٢.

ومن صيغ هذه المادة، البَرْج (مُحرّكة):  
الجمال والحسن، والتبرُّج، والبارجة:  
سفينة كبيرة تُتخذ للقتال، جمعها:  
البُورج.. (التاج ٥/ ٤١٥-٤١٧).  
وفي اللبنانية: بَرْج (الفعل من البروج: علم  
البروج، الفلك، التنجيم) أي: حاول معرفة  
المستقبل. والاسم منه للمرأة: بَرّاجة.  
(معجم فريحة/ ٧) وهي العَرّافة، (فتّاحة  
فال) باللهجة العراقية.

والبَرْج في العربية المعاصرة: كُلّ بناء (من  
حديد أو غيره) يكون على شكل المنارة،  
والبَرْج في العامية البغدادية: قصص ينسج من  
القصص، يكون مستطيلاً تنقل فيه الطيور،  
ويُسمّى أيضاً: «الحلّة/ بفتح الحاء وتشديد  
اللام».

وجذر هذه المادة عربي قديم (جزري/  
سامي)..  
ومنه أخذت اليونانية: (Pyrgos):  
الحصن).

(ب/ر/ط) البِرْطِيل:

في المعجم: البِرْطِيل: حجر أو حديد طويل  
صَلْب. وقد ورد في شعر أحد بني فقعس:  
ضَبْرَ براطيل إلى جلامدا  
والبراطيل: المعاول، والبِرْطيلة (بضم الباء  
المفردة): المِظْلَة الصيفية، (نبطية).

والبِرْطُل: قلنسوة. ومنه: (قال: الوزير  
السَّرْقَافَة بُرْطُلَة الحارس). ينظر (اللسان  
٥١/ ١١) وفي العامية العراقية: البرطيل،  
جمعه: البراطيل، وهو الرشوة، والرجل  
مِبْرُطْل، وهذا الاستعمال كان معروفاً عند  
أهل بغداد، وأشار إليه ابن الجوزي في  
(تقويم اللسان/ ٩٨): وقال: البرطيل

(العين ٢١١/٤، والإمتاع والمؤانسة ٣/٣٢، واللسان ٩/٣).

وفي العامية البغدادية: البَزْخ، الضرب الشديد، ويكون في موضع الظهر (غالبًا).  
ويُستعمل عندهم أيضًا بمعنى: الرقص.

(ب/ز/ن) البَزْ: (The end at river)

بَزُّ النهر: آخره. وبَزُّ الثوب: جَذْبُهُ.

والبزاز: أواخر الأنهار وهذا معروف في استعمال أهل العراق اليوم.

واستعمل منه (أفتعال): الابتزاز، وهو استعمال جديد في العربية، ويقصدون به: أخذ المال قهْرًا وَعَوَةً.

فهم يقولون: ابتزني فلان، أو هذا ابتزاز.. وهذا من استعمال العربية في القرن الرابع الهجري ببغداد، (راجع نشوار المحاضرة ١١/٨).

(ب/ز/م) الالبزيم، مبزم:

الباء والزاي والميم، أصل واحد، وهو الإمساك والقبض يقال: بَزَمَ على الشيء، إذا قَبَضَ عليه بمَقْدَمٍ فيه.

والالبزيم: معروف، وهو عربي فصيح، وهو مُشْتَقٌّ منه. (مقاييس ١/٢٤٥ و ١٠٤).

ومنه استعمال العامية صفة للغاضب (المبرطم)، يقولون: فلان امبزم/مبزم. أخذوه من معنى القبض والإمساك.

(ب/ز/ن) بَزُون:

وهي: الهرة الأهلية، وعريتها: البسة، ويقال للذكر: بَسَن. والجمع: بساس. (التكملة ٣/٣٢٥).

وقولون للهرة: بَزُونَة (بتاء التانيث).

والبَزُون أيضًا: نوع من أنواع آلات الرفع،

الرشوة، بكسر الباء. وكذلك هو في (المصباح ٦٨ التاج ٢٣٥/٧، ط/مصر) وأصله: البَطِيل من الباطل (مجلة مجمع القاهرة ١٩/٦٣).

(ب/ر/ط/م) البرطمة:

الْبَرْطَمَة: الانتفاخ، وتَبْرَطَمَ إذا تَغَضَّبَ من كلام.

والْبَرْطَمَة: عبوس الوجه، وجاء مبرطمًا. (التاج ٨/٢٠٠ ط مصر). وعند العامة الآن: فلان مُتَبْرَطَم: عبوس الوجه.

(ب/ر/ن) البرنئي:

هو لون من ألوان التمر، جيّده، في العربية المُعاصرة والعامية العراقية: (البرخي).. وهو في الفارسية (بَرْنَج) والجيم بدل من الياء. (اللسان ١١/١١ أجل) والبرنية: البستوكة (الْفَرَج بعد الشدة ٣/٨٤) وهي كذلك عند المواصل.

(ب/ر/ا) بَرّا:

يقولون: بات فلان بَرّا، أي: خارج بيته، وضده: جَوّا، أي: داخل.

جاء في (الْفَرَج بعد الشدة ٢/٣٩١: أن لا أبيت بَرّا). وفي (نشوار المحاضرة ٥/٢٦٣: فأخرجتها إلى بَرّا وقلت مرحبًا يا صيد). وهو من استعمال العامة في بغداد.

وفي العامية الموصلية: بَرّات، أي: بزيادة التاء.

(ب/ز/خ) البَزْخ: (To have a hollow)

البزخ: الجرف بلغة أهل عُمان، وهو (البرخ) أيضًا.

والبزخ: الضَرْب، بزخه بزخًا، ضَرْبَه، وكذلك هو تقاعس الظهر عن البطن.

(رفع الحديد ونحوه) كبيرة..

(ب/س/ب/س) بَسَبَسَ: (To drive)

أسرع في السير، كأنه لغة في بَصَبَص (التاج ٤٥٦/١٥) والبَسَبَسَة في العامية الآن: كلام الوشاية.

يقال: فلان يُبَسِّس لفلان، إذا نقل إليه كلامًا في وشاية ونحوها همسًا..

وكذلك عندهم كلمة زجر: بَسْ بَسْ، يقال زَجَرًا وإسكاتًا للمتكلم إذا أهجر وهذر.

وهذا من الفصيح المُعْجَمِي: وهو زجر للناقة، وتقال كذلك لها حتى تدرّ، وناقة بسوس.. ومنها: حرب البسوس (اسم الناقة).. ينظر: (غريب الخطابي ٥٥٢/٢ واللسان والتاج/بسبس).

والبسيسة: خبز صار يُلْت بالسمن ويُدرّ عليه السكر ويُؤكل.

والبسيسة أيضًا: الحزن والقهر، يقال: بَسْنِي: أي: أحزنني.. وفي الفصيح: بَسَّ: بمعنى حُشِب.

(ب/س/ل) البَسْلُ: (Courage, bravery)

جاء في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أن أسيد بن حضير مات فأبسل ماله بدينه». أي: أسلم ماله، إذ كان المال بالدين مستغرقًا، وأبسل الرجل بجريرته: إذا أسلم لها. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الأنعام ٧٠. (التاج ٢٣٧/٧ ط مصر).

والبَسْلُ: الحرام. (غريب الخطاف ٩٥/٢). والبسل من البسالة. ويقال لكل شيء فضل رديء، بسالة (إسالة) في عاميتنا الآن.. والبَسْلُ: سَل الشيء بلطف وخفية. وكذلك

يقال: بسلاً، أي: آمين. (العين ٢٦٤/٧) والبسلة: أجرة الراقي. (مفردات الراغب/ ٦١ والمقاييس ٢٤٩/١).

والبسل: اللعن واللوم في (الموروث المسيحي، الكرملية لغة العرب ٤٨٨/٨). (ب/ص/ص) البَصْبَصَة:

البَصْبَصَة: نظر جرّو الكلب الصغير قبل أن تفتح عينه. (التكملة ٥٣١/٣).

وعند العامة: فلان يُبَصِّص (ايصبص): أي: ينظر مُسَارَقَة وخطفًا.

وكذلك يستعملون البَصْبَصَة: لتحريك أذنان الكلاب، وفي بعض العاميات: بَصَّ: نظرو.. ومنه: بصيص نور: أي قس منه.

(ب/ص/ق) البِصَاق:

البِصَاق: بالضم، خيار الإبل، الواحد والجمع سواء. (١١/٥ التكملة).

والبِصَاق في استعمال العامة اليوم: هو البزاق، قلبوا الزاي صاذاً.

(ب/ص/م) البَصْم:

البَصْم: أربعة أصابع ما بين الخنصر والسبابة. (الجيم ٢٨٨/١ التاج ٢٠٣/٨ ط مصر) وفيه: البصم بالضم.

وفي استعمال العامة - وربما في العربية المعاصرة أيضًا - البصم: التوقيع بطبع الإبهام في الورق. يقولون: بَصَم فلان، أي: وقّع بإبهامه.

ومنه: قلم بَصْمَة، وهو قلم من خشب، لبابه أسود، معروف في الكتابة.

وكذلك يُستعمل فعلٌ منه، لِضَرْب من ضروب الخياطة.

(ب/ط/ط) بَطْط، بَطْطُ :

جاء في (التاج ١٥٩/١٩) بطط: وضربه فَبَطَطَهُ، أي شقَّ جلده أو رأسه.

والبططة: صوت البَطِّ وبه سُمِّي، والبَطَّة: الدَّبَّة، (بلغة أهل مَكَّة المُكْرَمَة) لأنها تعمل على شكل البَطَّة من الحيوان (التاج ١٥٤).

وراجع (التكملة ١٠٨/٤) وعند أهل بغداد: البطباطة، والجمع: بطاطيط، وجلده (أَمْبَطُطُ/مُطْبَطُط)، وهي: فقاعات مائية، يَتَفَنخُ بها الجلد من أثر حرق، أو احتكاك، أو مسَّ شيء حارٍّ، وكذلك يحدث عند ضغط الأحذية على الأقدام ونحوها.

وهذا استعمال جديد لهذه اللفظة لم تعرفه العربية الفصحى من قبل...

قال ابن فارس: ما سوى البَطِّ من الشَّقِّ، والبَطِيط للْعَجَب، من الباء والطاء، ففارسي كله. (التاج/١٥٩) ولم أجده في المقاييس وينظر اللسان ٢٦٢/٧.

قال الصغاني في (التكملة): التببطط: الاتِّجار بالبط، وبَطْطَط: ضعف رأيه، والبططة: غوص البط في الماء.

(ب/ع/ص) البَعْص:

البَعْص: هو: الاضطراب، والبُعصوص (بفتح المفردة وضمها) الضئيل الجسم، والبعض: نحافة البدن ورقته.

ويقال للصبي الصغير والصبية: بَعْصُوصَة، لصغر خلقه وضعفه.

والبعصوص من الإنسان: العظم الصغير الذي بين أَلْيَتَيْهِ.. (اللسان ٧/٧ بعض).

وعند العامة: البَعْبُوصَة، تُطْلَقُ احتقارًا على صِغَرِ الجسم وضعفه، يقولون: فلان مثل

البعبوصة.

والبعض عندهم: غمز الوسطى في دُبر الإنسان وهو يبعص.

(ب/ق/ط) البَقْطُ : (To frighten)

بَقَطَ الشيء: فَرَّقَهُ، والقَبْطُ: الجمع، والبَقْطُ: التفرقة. والبَقْطَة من الناس: الفِرْقَة. (اللسان ٢٦٣/٧ بقط).

وفي العامية البغدادية، بَگَطه: (بقطه)، أي: أسقطه، وطرده، وضربه..

(ب/ل/ح) البَلَح :

الخلال، حَمَلَ النخل ما دام أخضر صغارًا كحصرم العنب (اللسان ٤١٤/٢).

والبَلَح، هو التَّمَر بلهجة أهل مصر عامة..

(ب/ل/خ) البَلُخُ : (To live in open)

الأبلخ، وهو العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور، وامرأة بلخاء.

والبَلخاء: التي دخلها الزهو من كرمها، (العين ٢٧٠/٤).

والبَلْخِي، في العامية العراقية، اسم للرجل الكسول البطال، أو المُتْرَاحِي في عمله وحركته، يقولون: فلان بَلْخِي، وربما نسبوه إلى مدينة (بَلْخ) من مدن أفغانستان، وكان في العراق من أبناء هذه المدينة وغيرها من مدن الأفغان كثير، جاؤوا للعمل واستطابوا العيش في العراق فبقي قسم منهم في بعض مدن العراق، أمثال: الموصل، وبغداد، وكربلاء، والنجف، وتكريت، ويعرفون أيضًا باسم (الأغوان)..  
(ب/ل/ش) بلاشُ : (Gratis, freely)

في العامية الآن: يقولون: هذا بلاش، أي: بلا ثمن، (بالمجان). وكأنه مأخوذ من: (بلا

(شيء).

وفي (التكملة ٦/٢) قال الصاغاني: (قال جبلة للحجاج: بلاش ماش). وفسرها الأستاذ إبراهيم الأبياري (مُحَقِّق التكملة): «بلاش: مهارة. و/ ماش: فقير/ بالفارسية» وراجع مادة: (لا شي).

ويشتقون منها فعلاً لهم، فهم يقولون: بَلَشَ به، وبَلَشَ، إذا انهمك بضربه، أو بدأ بالأكل، وبأي عمل كان.. ومنها (البَلْشَة) بكسر الباء المفردة، ويقصدون بها (المحنة/ الورطة/ الفتنة). ومنها أُخِذَتْ (البلايش): لَقَبَ قَرْع من عشيرة (العميرة/ البو عميرة) من عشائر قبيلة الجبور، وهم في منطقة (البجاج) على الحدود العراقية- السورية. وجاء في كتاب (سر العالمين للإمام الغزالي) قوله: «فأين آثار دلال الأحباب، وأنت تريد سبباً بلاش، فهذا طلب الأوباش» (ج ٢/ ٨٢ - ٨٣، القاهرة ١٩٦٨م).

وفي اللبانية: بَلْشَة: ورطة، محنة، وبَلَشَ: بدأ وبَلَشه فلان: ورَّطه. (معجم فريحة/ ١٥).

والأصل عربي قديم (جزري/ سامي) ومنها أخذت الآرامية (اثيلش/ حورب، قوتل). ينظر (الآثار الآرامية ٢١) وهي من استعمالات أهل العراق قديماً، وهي لغة (سورية - عراقية). ويشتقون منها فعلاً (بَلْشَ) أي: قَتَشَ، ونَقَبَ.

(ب/ل/ط) البَلَط:

البَلَط (بضم الباء واللام): الفارزون من العسكر، (التكملة ٤/ ١١١).

وفي عامية أهل العراق اليوم: البَلَط، هم (أفرار/ جمع افرار) كأنهم جمعوا: الفار. (ب/ل/ط) التبليط/ البَلْطَة:

بَلَطْتُ الحائط بَلْطاً، وبَلَطْتَه تبليطاً، إذا عملته بالبلاط. (التكملة ٤/ ١١١).

وفي استعمال الناس في العراق، التبليط: قَرَشَ الشوارع بالقار والزفت بَعْدَ رَصْفِ الحجارة فيها.. يقال: بَلَطَها يَبْلِطُها تبليطاً. والأفصح أن يقال: تعبيد الشوارع، وهي مُعَبَّدة، وهذا معروف في بعض الأقطار العربية.

جاء في (المقاييس ٤/ ٢٠٦) الطريق المُعَبَّد: المسلك المُدَلَّل.

والبَلْطَة: معروفة في العراق، وهي فأس عريضة الرأس الحديد، والبَلْطَة في المُعْجَم: هي البَلْط، جاء في (التكملة ٤/ ١١١)، البَلْط: المِخْرَاط، وهو الحديدية التي يَخْرِطُ بها الخارط. والبَلْطَة بالضم: البُرْهَة والدهر.

(ب/ل/م) البَلَم: (Small boat)

اسم قارب صغير مشهور الاستعمال في بغداد، وتَتَمَّ صناعته من خشب (التوت) ويُطَلَى بالقار، ويُسْتَخْدَم للنقل ولصيد الأسماك. وربما حُرِّف اسمه من كلمة (برم، والجمع برمات) وهو نوع من القوارب كانت شائعة في بغداد في القرن الرابع الهجري وبعدها..

ينظر: (معجم المراكب والسفن في الإسلام، حبيب الزيات مجلة المشرق ص ٤٣/ ١٩٤٩م).

وهامش (ص/ ٢٦ ج ٤) الفَرَج بعد الشُّدَّة



ومن مُشتَقَّات هذا الجذر (بندق) في الآرامية والعبرية (بندق: مَزَق، ومَشَق). . (معجم فريحة/١٦). وينظر (درة الغواص ٢٥٥) وفيه: البندق الذي يرمى به . . .

(ب/ن/ك) البَنْك: (Bank)

البَنْك - بالضم، أصل الشيء، وهو عربي صحيح. (الجمهرة ١/٣٢٧ والتاج ٧/١١٢ ط/مصر).

ومنه أخذت الإنجليزِيَّة (Bank) وهو في العربية: أَصْل الشيء، فأصبح كأنه أصل بيت المال . . .

وعند (العنسي/١٣) بنك: إيطالي (banca) معناه: مَقْعَد من خشب، هكذا وَرَدَ في الأصل . . .

(ب/ه/ت) الباهت: (To astonish, bewilder)

بَهَتَ يَبْهَتُ بَهْتًا، أي: قال عليه ما لم يفعل، ومنه البُهْتَان وهو الباطل والإثم. (اللسان، والتاج ٤/٤٥١ - ٤٥٤).

وفي استعمال أعراب مُحَافِظَة (لواء/الدليم) وبعض أعراب أهل العراق، قولهم: فلان باهت، يقولون لمن يريدون كَفَّهُ عن الحمق والهذيان: «يَهْ لَصِيرَ باهت» فلفظ (يَهْ) بالتاء المكسورة والهاء الساكنة تعني عندهم: مَهْ، أو هي كلمة زجر. و(لَصِيرَ، أي: لا تصير) أدغموا التاء بأداة النهي (لا). . وهذا من أبواب الإدغام في العامِّيَّة العراقية . . . والباهت: في استعمال العامة ببغداد، الذي لا لون له، يُطْلَقُونَهَا على كُلِّ شيء. . وفي المجاز تُطْلَقُ على الأحق. . . والباهت، في استعمالات العامة، هو من الفصيح: بهت

لِمُحَقِّقِهِ المحامي المرحوم عبود التسالجي)، وحكاية أبي القاسم البغدادى ١٠٧، ونشوار المحاضرة ج ٢/٢١٣ (الهامش). . .

جاء في (العين ٨/٣٣١): اليكم، صغار السمك، ولهذه المادة مشتقات أخرى. (اللسان ١٢/٥٣-٥٥). وفي (التاج ٨/٢٠٥ طبعة القاهرة - بلم) الأبلم كالأبله والبلم، كلها بمعنى واحد. (المقاييس ١/٢٩٠).

والأصل (البلم) عربي قديم (جزري/سامي)، ومنه أخذت الآرامية (بلم/بلاما) وهو داء يصيب الصامغ (ملتقى الشفتين). ومنه بلّامات.

وفي العبرية (بلم: وضع البلامة في فم الثور ليكتمه، وهو مبلوم) ومثله في (الآرامية - السريانية). (معجم فريحة/١٥ والآثار الآرامية ٢١).

ومنها أخذ اسم (البلم) للزورق الصغير، وهو معروف في العراق، وجمعه: (ابلام/ويجمع أيضًا: إبلامه، وبلمات، عند صبيان أهل بغداد).

وينظر عن الزورق/ القارب: (التاج ٦/٣٦٩ طبعة القاهرة).

(ب/ن/د/ق) البُنْدُق: (Mustard)

هو الذي يُرْمَى به، واحداًته: بُنْدُقَة، وجمعه: بَنَادِق. (التاج ٦/٢٩٩ طبعة القاهرة). وهو كُرَات من رصاص صغيرة.

ومنها أخذ اسم (البندقية، والجمع بنادق) للسلاح الناري المعروف.

وجعلها العنسي (تفسير الألفاظ الدخيلة/١٤) منسوبة إلى مدينة البندقية (من مدن إيطاليا). . . وهو تَكْلُف.

يصان، وهي من البذل، والبذلة، ومنها:  
الابتذال (افتعال) وهو الامتهان وعدم  
الصيانة..

والهاء من أحرف الزيادة، دخلت على (بذل/  
فأصبحت: بهذل)، ولا يعد أن تكون (بهثا/  
الآرامية) تحوّلت من هذه المادة.. ثم إن  
العامة تستعمل (امبهذل) للذي لا يعتني  
بملابسه، وهو (بهذل نفسه، / مُبَهْذَل:  
امبهذل).

ينظر: (مقاييس اللغة ٤٥/٦ واللسان ١١/  
٦٩٢ - ٦٩٣، ٥٠ و ٢٥٦ والتاج - بذل/  
هذ وهذل).

والبذلة: ما يلبس من ثياب مُمْتَهَنَة،  
وأصبحت الآن (بدلة) بالمُهمّلة، تعني:  
الثياب الجديدة - في الغالب - وجمعها:  
بدلات.. وتُعرَف أيضًا باسم «القاط».  
وهي: المبادل التي تبذل (اللسان ١١/٥٠).  
وقد ورت هذه اللفظة بمعناها في (إعلام  
العلماء الأعلام ببناء بيت الله الحرام/  
للقطبي عبد الكريم المتوفى سنة ١٠١٤هـ  
ص/٤٨) قال القطبي: «ومسك مرارًا من  
يفعل ذلك وحبس وبهذل...».

وفي (البذلة) قال الزمخشري: «لأن السليقة  
وتجنّب الأعراب ممّا يُستملح في البذلة من  
الكلام» (الفائق - مادة/ ظرف).

(ب/هـ/ر/ج) البهرج، بهرج: (To load  
astray)

في الفصح، البهرج: مُعَرَّب، هي من  
الهندية: (نَبَهْلَه) وهو الرديء فنقلت إلى  
الفارسية، ف قيل: نبهرة، ثم عُرِبَتْ بِهَرْج..  
من معانيها: الباطل، الرديء، الزعل،

اللون: تَغَيَّرَ وَفَسَدَ، وهو مقلوب (هيك) وفي  
(التاج ١٩٢/٧ طبعة القاهرة) الهبكة - مثل  
الهَمْزَة - الأحمق، وقد أهمله الجوهري وابن  
منظور واستدركه الصاغاني..

أقول: بهت اللون مقلوب: بهك اللون..  
والأوّل معروف عند العامة في لبنان  
وسورية..

وفي الآرامية: (يكه، ي ك ه) بمعنى: فسد  
اللون وتغيّر، ورَقَّ، فَقُلِبَتْ إلى (يهك).

(ب/هـ/ذ/ل) البهذلة: (Disdain, contempt)

لم أجد هذا الأصل في دواوين اللغة،  
وكذلك لم تُبوّب لمادة (بهذ).

وإنما وضعته بناء على حكاية هذه اللفظة  
(بهذل)، وهي من ألفاظ العامة السائرة.  
ويَقْصِدُون بها: فَضَحَ وكشف الخزي  
المستور، يقولون: بهذله بهذلة.. والاسم  
عندهم: بهذلة.

وهي من الآرامية (بهثا) ومعناها: الخزي  
والخجل، (الدكتور داود الجلبي، في  
رسالته: الآثار الآرامية في لغة الموصل  
العامة ص/٢٣ - الموصل ١٩٣٥م) أقول:  
في الفصح، مادة: بذل، و/ذلّ، وما اشتق  
منهما، ومنها المذلة، والذلول، وكذلك:  
هوذّل، والهوذلة: القذف باليول. وهوذّل:  
إذا رمى بالغائط والعذرة، والهذاليل:  
الخيّل.. وكلها بمعنى: الذلّ، والخزي،  
والسرعة المضطربة بعد هدوء، وإن (الهاء  
والذال واللام - أصيل يدلّ على خفة  
وسرعة وصغر/ المقاييس). وكذلك:  
الهوذل: ولد القرد.

والبهذلة: من الثياب ما يُلبَس ويُمتَهَن ولا

طريقة التصوف، وعلم الأولياء في زمانه، وبهلوان العارفين...».

وبه لُقّب أحد المُحدّثين... (الطبقات ٣/٧).

والبهلُول: الضحّاك من الرجال (تاج ٧/٢٣٩

مصر). والبهلُول: السَيّد الجامع لكل خير،

وجَمْعُه: بهاليل، وهو بالفارسية: (بهلوان)

ومنه في التُرْكِيَّة والكردية: بهلوان (أدي

شير/ ٢٩) بمعنى: البطل. وأصله من

(البهلُول).

وفي العربية المُعاصرة، والعامّيات العربية

أيضاً، البهلوان، تُطلق على الرجل الماكر،

كثير الحيلة والخداع..

وفي الآرامِيَّة (بهلولا) أبله، جاهل، وهي من

الجزر العربي القديم (الجزري): (بله) وفي

الآرامية (بهلا) ومنه (البهلُول).

(ب/ه/ل) بهلي:

في عامِّيَّة بغداد وفي بعض العامّيات العربية

الأخرى، يقولون: فلان بهل، (بهلي) بضم

الباء، يصفون به الرجل الأبله، وأحياناً

يريدون بها: وصفه بالجهل.. وهي من

السريانية، (بهلس) ومعناها: الأبله،

سخيف العقل (حقيقة/ ٤).

(ب/ه/و) البهُو:

البهو: البيت، وقد ورد في لغة الحديث

الشريف، (تكملة ٦/٣٧٨).

والبهُو: من الصدر، وهو فرجة ما بين

الثدين والنحر، (الجمهرة ١/٣٣٢).

وفي استعمال عربيّتنا المُعاصرة: البهُو، قصر

يُعدّ لُتْرُل أو استقبال كبار أهل الحكم الذين

يَفِدُون إلى العراق.. ومنه: (بهُو

العاصمة)..

والبهرج: الشيء المباح، والعدول عن جادة

القصد، وغير ذلك، وهي من ألفاظ الحديث

الشريف ينظر: (الجمهرة ٣/٢٩٨ المُعرَّب

٤٨-٥٠، اللسان ٣/٣٩ و١٠/٣٦٤،

والتاج ٥/٤٣٢ - ٤٣٤). وفي الاستعمال

اللغوي اكتسبت هذه اللفظة معاني جديدة،

قديمًا وحديثًا، يُنظر (خزانة الأدب ٢/

١٧١).

فمن المعاني القديمة: المُبْهَرَج، الذي يعدل

عن الطريق السلوك خوفًا من العُشّار.

فالمُبْهَرَجَة: العدول عن الجادة القاصدة إلى

غيرها، وهو المعروف عند أهل العراق الآن

باسم: «الْقَيْحَج».

وكذلك لها معنى: الزيف.. قال ابن الأثير

في (الكامل ١٠/٦١): «وسبب ذلك أن

البُهْرَج كثير في أيدي الناس على السكك

السلطانية، وضرب اسم ولي العهد على

الدينار». أي: كثرت الدراهم المُزَيِّفة..

وفي العربية المُعاصرة: أخذت تعني: الزينة

ونحوها، يقولون: غرتهم بهارج الحضارة،

وهو معنى جديد، ضمّن معنى الزيف،

والباطل..

وينظر: (الجيم ١/٩٠ والمقاييس ١/٣٣٣،

والتكملة ١/٤٠٤). ومن (الجيم): البُهْرَج:

الترك، بهرجه، إذا تركه.

(ب/ه/ل) البُهلُوان: (Acrobat)

وَرَدَتْ في نصوص أدبية وتاريخية قديمة

بمعنى: إظهار العظمة، وتبيان المنزلة

الحميدة.. كما في قول السبكي في

(طبقات الشافعية ٢/٢٦٠): في ترجمة

الجنيد البغدادي القواريري، قال فيه: «شيخ

وفي (تقويم اللسان / ٩٩). البارية: من ألفاظ العامة، وهو خطأ. والأصل في هذه المادة عربي قديم (جزري/ سامي) فَقَدْ وَرَدَ في المصادر المسمارية بصيغة (بورو Buru) ومنها أخذت الآرامية (بوريا) والفارسية أيضًا. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي / ٥٦). وكذلك سائر اللغات الأخرى.

والبوري عند أهل العراق، أنبوب معدني، يُستخدَم في نَقْل المياه ونحوها.. وهو أصل عربي قديم أيضًا، ففي اللغة العكديّة (الأكدية): (بورُ buru) ومعناها: الحفرة، البئر، البركة (اللغة الأكدية، عامر سليمان ٣٥١ وراجع طه باقر).

وَيَسْتَقُونُ منها فعلاً في الأدخار والجمع، يقولون: فلان بَوَّر (الواو مُشَدَّدة): جَمَعَ وأدخَر.. وهو يَبُور.

وفي الفصح: رجلٌ بَوَّر: أي لا خير فيه. (الجيم ٨١/١) ينظر عن (البوري، مُعْجَم اللغة العامّة لأحمد تيمور ٢/٢٤٨).

(ب/و/ش) باش، البَوْش: (Emptiness)

باَوْش: إذا أهوى له شيء، وكذلك: تباَهشا وتباوشا: تناوشا بمعنى. (التاج ٨٦/١٧ بوش).

والبَوْش: الفارغ، الفراغ، في العامّة العراقية، ولها معانٍ مُشْتَقّة منها، مثل قولهم: فلان يمشي بَواش بَواش، أو يَتَكَلَّم.. بمعنى: يمشي، يَتَكَلَّم: يَتَمَهَّل وريث..

وفي الإنجليزيّة (Bosh) بمعنى: الكلام الفارغ، أخذًا من التركية (Bos): فارغ.

وقد دخلت هذه اللفظة الإنجليزيّة عن طريق قصة: (موريير Morier) المُسمّاة: (عائشة)

وفي (المقاييس ٣٠٧/١) البهو: البيت المُقَدَّم أمام البيوت.

(ب/و/خ) باخ: (Fade)

باخت النار تبوخ بَوْخًا وبَوْوخًا وبوخانًا: سَكَنَتْ وفَتَرَتْ. وباخ اللحم: تَغَيَّر. ومن المجاز: باخ الغَضَب، إذا سكن، وباخ الرجل: أعيأ. (التاج ٧/٢٢٧).

ومن استعمالات أهل بغداد: يَبُوخ (فعلٌ مُضْتَعَف) بمعنى: نائر الحرارة، متصاعد البخار لغليانه.

أما باخ، فهو عندهم بمعنى: سمج وثقل على السامع، يقولون: هذا كلام بايخ، وهذه مسألة بايخة، بمعنى (تافه/ تافهة).. وأصلها عربي قديم (جزري/ سامي). ومنه أخذت الآرامية (بُوخا) بمعنى: رائحة، نسيم.

وفي العاميّة البغدادية: (بُوخة) أي: بخار متصاعد من حرارة الجو.. والفعل منه (بُوخ، وهو مُبُوخ).

وفي (معجم فريحة/ ١٧) باخ (سريانية) اللون: تَغَيَّر وشَحَب. وهو في اللبنانية بمعناها عند أهل بغداد.

(ب/و/ر) البوري، البارياء، البورية: (Blow pipe, kind of fish)

البورية والبوريا والباري والبارياء والبارية: الحصير المنسوج من القصب. (التاج ١٠/ ٢٥٤ - ٢٥٥) وعده من الفارسية.. وفي (إصلاح المنطق ١٧٧): ويقال له بالعاميّة: بارية. وعند الجواليقي في (المعرب/ ٤٦) البورياء (بالفارسية) وهي بالعربية (باري) و(بُوري).

المنشورة سنة ١٨٣٤م، حيث يكثر فيها لفظ (بوش).

ومعناها كثير الدوران عند العراقيين، وعند عمّال المقاهي خاصّة، ويقصدون بها (الإناء الفارغ/ قدح الشاي).. وكذلك عند أهل الحجاز.

وفي السودانية (قاموس الشريف/ ٦٩ - ٧٠ وفيه أنها من القبطية). وعندهم بمعنى: تدهور. وباش: تَجَمُّع حوله، وبوشة: جماعة المسافرين.

وفي مُصطلحات عمّال (المكانيك والسيارات) البوشة: قطعة معدنية تُستعمل في مُحركات السيّارات ونحوها، من أمور الصناعات.. والجمع: بوش.

والبوشي (البوشية): البرقع للمرأة، معروف في العراق ودول الخليج العربي.. والمرأة (امبوشة/ مبوشة).

وفي الفصيح: البوش: الجمع من الناس إذا كان كثيرًا، يقال: رجل عليه بوش، أي: عيال كثير.. وبوش القوم تبوشًا: اختلط بعضهم ببعض. (الجمهرة ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥ ٣/ ٢٠٦) وفي (المقاييس ١/ ٣١٧) بوش: وينظر (معجم تيمورج ٢/ ٢٥٨ بوش).

(ب/و/ط) البوطة، البوتقة: (Crucible)

وهي التي يذيب فيها الصّاغة ونحوهم من الصّناع. (العين ٧/ ٤٦٢). وفي (اللسان ٧/ ٢٦٦ والتاج ١٩/ ١٧٢): باط الرجل إذا ذلّ بعد عزّ، وافتقر بعد غنى.

وفي (تقويم اللسان/ ١٠١). البوتقة، وهي من استعمال العامّة في بغداد. وقال الزبيدي: وهي البودقة والبوتقة، ولم

ينسبها إلى العامّة.

والأصل عربي قديم (جزري/ سامي)، ومنه أخذت الآرامية (بوطا): إناء من خزف، وعنها أخذت الفارسية (بوتة).. ينظر (الآثار الآرامية ٢٣).

وفي اللغة العكديّة (البابلية - الآشورية): (باطو) و(باطيؤ) وردت في المصادر المسمارية. (من تراثنا اللغوي القديم/ ٥٦ - ٥٧).

وكانت تصنع هذه الآنية من نحاس أو فضّة، ومنها: البواطي، جمع باطية، الأواني المعروفة بالعلاي، لحفظ الألبان.

وعند المواصلّة الآن، (باطة) وهي إناء من خزف أو من زجاج، يقولون: باطة لبن، باطة ماء..

وعند أهل العراق (الباطية) وعند الأعراب تُتخذ لصنع عجّين الخبز، وتُصنع من الخشب على شكل القدر.

وفي (ألف ليلة وليلة ٥/ ١١، ١٣): البواقي، التي يسبك فيها.

(ب/و/ق) باق:

باق يوق بوقًا، إذا تعدّى على إنسان، وباق: إذا هَجَمَ على قوم بغير إذنهم، وباق: سرق. (التكملة ٥/ ١٥).

وفي عاميّة أهل العراق: يقولون: باك (بالكاف العربية القديمة). وفي لهجة أهل الموصل: تقال بالقاف، (باق).

(ب/و/ل) البالة، الإباله: (Bundle armful, packet, parcel)

البالة: الحزمة، وفي (اللسان ١١/ ٦) الإباله (بالهمزة قبل المفردة): الحزمة من الحطب

والحشيش. وزاد في (التاج ١٩٩/٧ - القاهرة): الإبالة كالأبيلة.. وهي معروفة في العربية المعاصرة، وتُلَفَّظ لأمها عند أهل العراق (مُفَخَّمة). وجمعها: بالات.

والأصل عربي قديم (جزري/ سامي) فهي من مادة: (أبالُ abālu): نقل، حمل ومثلها: ببالُ، وتبالُ، و/وبالُ (Wabālu, Babālu, Tabālu). في اللغة العكدية (البابلية - الآشورية). ينظر: (اللغة الأكديّة - ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٦٨).

ومنها مادة (الإبل - الجمال).. وعن العربية أخذت اللغات الأخرى التي ذكرت (البالة) مثل: (الفرنسية Balle والإيطالية Bulla). والإبل: من المُفَرَّدات القرآنيّة، ينظر:

(سورة الأنعام ١٤٤، والغاشية ١٧). وينظر: (المقاييس ٤٣/١ و٣٩). وفي (أدب الكاتب ٣٧٩): البالة: الجراب، وهو بالفارسية. وفي (الطراز المذهب ٥٢، وشفاء الغليل/ ٤٠): بالة القطن.

(ب/ي/س) بيس: (To strike)

في استعمالات العامّة: بيس (الباء مفتوحة والياء المثناة مُشدّدة) يريدون بها: الإمعان بالشيء. وكذلك تُستعمل في صفة الضرب المُتَّصل، يقولون: بيس فلان بفلان..

وفي الفصيح: باس ييس يسًا: إذا تكبّر على الناس وآذاهم. (التكملة ٣/٣٢٨). والبأس: الشدّة في الحرب، والبئيس: الشجاع. وبئس لغة في بئس. (التاج ١٥/٤٥٦).

## النَّاء

٢- التَّخْم، يعني الشيء المعداد باثني عشر، ونصف التَّخْم ستة. . وبعضهم يقول: (طخَم) بالطاء، وطقم (طاقم).

٣- يستعمل نَبْزًا للمُتَبَطِّل الذي يقضي وقته في جَوِّب الطرق وغشيان الأسواق والاختلاف إلى المجالس، يقولون: فلان (ايتَخَم، يتَخَم وهو: امتَخَم / متَخَم). والاسم منه: التخممة، أخذًا من الأصل الفصيح: التخوم: الآفاق. .

٤- والتَّخْم، أنبوية تُستعمل في (التدخين) وهو الذي عُرف عند الناس أخيرًا باسم: «بايب» من لفظه الإنجليزي Pipe.

٥- والتخم، يطلق على مجموعة الأسنان الصناعية.

٦- وكذلك يستعملون: تخمه بمعنى أثخمه، وهو من الثُّخمة، والتَّخمة. وينظر مادة (ط/خ/م).

(ت/ر/ت/ر) التُّرْتُور/ الطرطور: (Body-guard, S-man)

الترتور: الجُلُواز. (الشرطي)، (التاج ١٠/٢٨٣). ومنه: الطرطور، يقال نبْزًا للرجل السوء والطاء أُخت النَّاء، يكثر إبدالهما عند العرب، وطرطور: من ألبسة الرأس، مثل القلنسوة.

(ت/ر/ر) التُّرَّة، التُّرَّهات: (Vanities, lies) التُّرَّهات جمع التُّرَّة، الباطل. والتُّر: كلمة

(ت/أ/ت/أ) النَّاتَاة: (The walk of baby)

هي مشي الطفل الصغير، ولها معانٍ أخرى. (التاج ١/١٥٩) وعند أهل بغداد في تدريب الطفل على المشي، قولهم: (تاتي تواتي). . (ت/خ/خ) التَّخْ، التَّخْتَخَة: (Kneaded, dough)

التَّخْ: العجين الحامض، والتختخة: حكاية صوت. (المقاييس ١/٣٣٧) وفي (العين ٤/١٣٩) حكاية صوت كأصوات الجنان.

والتختخة عند العامة: الميوعة، وفي استعمالهم تعني: الدعة إلى حديث الغزل ونحوه. . وهو (امتختخ/ متختخ).

وكذلك يصفون الشيء المُتَهَرِّئ بقولهم: تاينخ، وهو يتينخ، وكثيرًا ما يستعملونه في وصف الورق المبلول بالماء، وغيره كالجدران، والثياب والثريد.

(ت/خ/م) التخوم/ متَخَم، تخامة، تخم:

التخوم: الحدود، واحدها: تخم (بفتح النَّاء وسكون الخاء) (اللسان ١٢/٦٥).

وفي اللغة العكدية (البابلية - الآشورية): (تخومو). ومنها في الآرامية: (تيخوما).

وهو من الأصول العربية القديمة. والتَّخْم عند العامة في العراق، له معانٍ منها:

١- النسق في الشيء، أو النظام. يقولون: هذا من تَخْم هذا. .

من السلاح، وهذا جديد في الاستعمال.  
وفصيحه: المكلاً. (القالبي ١/٢٢٩).

ويتردد على ألسن العامة في بغداد، وفي  
الموصل مثلاً هو: «يضرب فلان بالترسة».

ومعناه عندهم: ينعم كثيراً لوحده، ويظلم  
غيره.. والمثل عراقي قديم، صوابه:

«يضربون الزبد بالترسبان» وهو يضرب لما  
يستطاب. ذكره الأزهرى في (التهذيب).

والترسبان: ضرب من التمر يكون أجوده.  
(اللسان ٦/٢٣٠) فتصحف من (الترسبان)

إلى/الترسة.

(ت/ك/ك) التكة:

التكة: معروفة، ومنه: تكتكت الشيء:  
وطئته حتى شدخته. والتاك: الأحق

(المجمع ١/٣١٩ والجمهرة ١/٤٠  
والمعرب/٩٠).

وتكلمت به العرب قديماً معكوساً: كئ  
التبذ كئاً كئياً، إذا ابتدأ غليانه. وراجع

مادة (ك/ت/ت).

والتكة: بكسر التاء، في استعمال العامة في  
العراق: قطع اللحم المشوي، وكذلك تطلق

على حزام السراويل من المطاط..  
وكذلك يستعمل منها فعل في العربية

المعاصرة: فلان يتكتك: أي، يناور،  
يداور.. والاسم منه: التكتكة.

والتكتيك: المداورة والمناورة والتعبئة. ينظر  
(معجم تيمور ٢/٣٣٣ والجبرتي ٤/١٧٢).

(ت/ن/ب/ل) التنبيل:

التنبيل - كجعفر - البليد الثقيل الوخم/ لغة  
عامية. (التاج ٧/٢٤٢ ط مصر).

وكذلك هو معروف عند أهل بغداد. وفي

تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على  
الآخر. (العين ٨/١٠٦).

وعند العامة الآن، فلان به ترّة (بالفتح)،  
أي: فيه حدة وغضب.

والتّر في الفصح، يقابلها الآن كلمة (طرّ)  
تُستعمل بمعنى التّر..

ويشتقون منه صيغة أخرى، فهم يقولون:  
وجّه فلان يترّ ولم يستعملوا فعلاً ماضياً.

ويريدون بقولهم (يترّ) أي: يطفح بالصحة  
والنعيم، لذلك يزدون عليها: (ايترا أحمر).

(ت/ر/س) الترس: (Shield)

الترس (بضمّ التاء وسكون الراء) معروف،  
وهو ما يُتوقّى به في الحرب، وجمّعه:

أتراس، وتراس، وترسة، وترس (العين ٧/  
٢٣٧ والتاج ١٥/٤٧٧-٤٧٩).

والترس أيضاً: خشبة أو حديدة تكون خلف  
الباب لإحكام غلقها.

وفي استعمال العامة قولهم: فلان ترس  
(بفتح التاء والراء). وهي من ألفاظ السباب

عندهم. وكانت معروفة كذلك في مصر  
والشام في القرن العاشر الهجري، ولكن

(بكسر التاء وسكون الراء). كما ذكر  
الصدّيقى (المُتوقّى سنة ١٠٨١هـ) في كتابه:

(القول المُقتضب/٦١).

وفي لهجة بغداد يقولون: (ما زال يقال لفلان  
ترس ترس حتى ترست أذنه، فأصبح

ترساً)..

وترس: معنى ملاء، وهو مَترّوس، ويدخلون  
عليه النون، ترسه فائترس، وفي الآرامية

(ترز) وهي بمعنى ترس.. وفي العربية  
المعاصرة منها: الترسانة، للخزانة العظيمة



وَصَفًا للقوة الشديدة: «تَوَزَّ» والشيء متَوَزٌّ.  
والفاعل مثله.. يقولون: جاءني فلان متَوَزَّ  
(متوزًّا) إذا جاء مشتعلًا حنقًا ويتفجَّر  
غضبًا.. ولهم منها صيغة أخرى يقال في  
الفعل الأمر: (تَوَزَّهُ) إذا طلبوا أَخَذَ الشيء  
بقوَّة طرادًا..

وكذلك يصفون قُوَّة اندفاع أمواج النهر  
بالتوز، (جاء الماء تَوَزًّا).

وفي اللبانية: تَوَزَّ: حَمَلٌ، يقولون: تَوَزَّنِي  
كذا وكذا. وهي بمعنى: المشقة والتَّكَلُّفُ.  
وكذلك عندهم (تَازَ): (تلقى الكرة أو أي  
شيء آخر قبل أن يمسَّ الأرض) والمصدر:  
توز.

وهي من الآرامية والعبرانية. (معجم فريحة/  
٢٣) وأصلها من العربية القديمة (الجزرية).  
وهي من الفعل (تز) في الآرامية، بمعنى:  
ثار، وهاج، وفار، وغضب. (يوسف  
غنيمة/ لغة العرب ١٩٢٧م/ ٤٦٩).

وفي الفصح: الرَّجُلُ التَّيَّازُ: الكثير الغضب  
الغليظ، والتَّيَّازُ: القصير، والتَّيَّازِي: القعود.  
(الجيم ١/ ٧٥ و ١٠٢ والجمهرة ٣/ ٢١٥).

(ت/ي/هـ) تَيْهَنِي:

التَّيْه، معروف في كلام العرب، وهو  
الصحراء. (البارع ١٤٤).

والتَّوْه: التَّيْه (بلغة كلاب). وتَوَّهته وتَيْهَّته..  
ومن استعمال العامة اليوم: فلان تَيْهَنِي، وأنا  
تَيْهْتُ، أي: ضلَّلتني، وضللت الطريق.

وفي العامية المصرية: توهت، بمعنى:  
تَيْهْتُ.

(اليتيمة ٣/ ١٨١ تنبل: تَسَوَّلَ، وَرَدَّتْ في  
القصيد الساسانية).  
(ت/هـ/هـ) تَهَّ:

التَّهَاتِه: الباطل. (المجمل ١/ ٣٢١).  
وفي استعمال أعراب العراق (خاصة عند  
أعراب مُحَافِظَةِ الأنبار - قبائل الدليم)  
يُكثِّرون من كلمة (تَهَّ) في كلامهم استنكارًا  
أو وَصَفًا لأمْرٍ باطل.

(ت/و/ا) التَّوِي:

هو: الهلاك، وفي استعمالات العامة ببغداد:  
فلان يَتَوِي فلانًا، وهو مَتَوِيٌّ، وهم تَوَوْه.  
يريدون: قتلَه، ومقتول، وهم قتلوه، يقال  
في حالة الغدر.

(ت/و/ز) التَّوُز:

(بضم التاء): الطبيعة والخلْق، والتَّوُزُ:  
الأصل (التاج ١٥/ ٤٦) وتَازَ: غلظ، والتَّوُزُ  
مصدر. (التكملة ٣/ ٢٤٩) ومنه: تَازَ يَتَوُزُ  
تَوُزًا: إذا غلَّظَ، وَيَسْتَعْمِلُهَا العامة الآن  
بمعنى الشِّدَّة والقُوَّة.

وقد وَجَدْتُ أهل طاشقند (عاصمة جمهورية  
أزبكيستان) يُكثِّرون في كلامهم لفظ (توز،  
تَوُز، بالتوز) وهي عندهم بمعنى القوة  
والشِّدَّة، ولما سألتهم عنها، قالوا إنها من  
(الفارسية)..

أقول: هي عربية، أخذتها الإنجليزية عنها:  
(Toss) ومعناها: رمى، تقاذف موج السفينة.  
ولها مَعَانٍ أخرى كُلُّهَا يدور حول العنف  
والشِّدَّة. ينظر (قاموس المورد ٩٧٩).

ويستعملها أهل بغداد بِمَعَانٍ كثيرة، منها

## الثاء

(ث/خ/ن) ثَخَّنَهَا:

قال في (أساس البلاغة): وأثخن في الأمر، بالغ فيه) ومنه أخذته العامة في بغداد، فهم يقولون: فلان ثَخَّنَهَا: إذا بالغ في أمر من الأمور.

(ث/ر/م) ثَرَمَ:

الثَّرَمُ: سقوط الثنية من الأسنان، ثرمت ثنيته فانثرت. ومنه الأثرم. (المجمل ١/٣٥٥). وثرمه يثرمه ثرمًا، إذا ضربه على فيه فثرم (التاج ٨/٢١٧ - طبعة مصر).

وفي استعمال العامة: ثَرَمَ يثرم ثرمًا، قطع الشيء قطعًا صغيرة.. وكثيرًا ما يستعمل في (ثرم) اللحوم.. وهو مثروم..

وهو استعمال جديد أخذه الناس من أصله اللغوي المذكور آنفًا، وبعضهم يبدل الثاء فاءً فيقولون: مفروم، وهذا الإبدال تعرفه العربية..

(ث/ق/ف) الثَّقَافَة: (Sagacity, wit)

وهي تعني الآن: الحضارة، أو هي أشمل منها.. والثَّقُف الذي ينتمي إليها.. ولها تعريفات كثيرة.

وأصلها من: ثَقِفَ، إذا لَزِمَ. والثَقِفَ: مصدر الثقافة.

وثَقِفَت الشيء: وهو سرعة تعلّمه. ومنه ثَقِفَه: إذا أخذه ثَقْفًا.

والثَّقَاف: حديدة تُسوَّى بها الرماح ونحوها.

وَقَلْبٌ ثَقْفٌ: سريع التعلّم والتفهّم. (العين ١٣٨/٥-١٣٩).

فهذه اللفظة من أظهر الكلمات (الألفاظ) العربية التي أصابها التطوُّر الدَّلاليّ..

ومنها: المُثاقَفة، التي تعني: الحوار في العلم، والمُطَارَحة.. قال أبو حيان التوحيدي: «فلعل هذه المُثاقَفة تبقى وتروى./ الإمتاع والمؤانسة ١/٩».

إذن، فهي أفضل من قولهم: مُطَارَحة، أو مُدَاخَلة، أو حوار.

والتثقيف بمعناها الحديث ورد في الفصح أيضًا، منه قول الرشيد للكسائي: «ولا تُسرّع علينا الردّ في ملا، ولا تترك تثقيفنا في خلاء./ شرح نهج البلاغة ١٧/٧٦».

(ث/ك/ن) الثُّكْنَة:

الثُّكْنَة: الجماعة من الطير والناس، والجمع: ثُكْن. (الجمهرة ٢/٤٩ و ٣/٣١٩).

ثم استعملها الناس، اسمًا لمكان تَجُمُّع العسكر.

(ث/م/ن) الثَّمِين: (To be the eighth)

يقولون الآن: ثَمَنَ (على وزن فعّل) القائد جهود جنده، ونحو ذلك، وأنا أتمن فعل فلان، وهو يثمن عمل فلان..

وهو عندهم بمعنى: أكبر يكبر، وأشيد، وأُنوّه بالفضل. وهو معنى جديد لا عهد

قال الحريري في (درّة الغواص/ ٧٢):  
 (ويقولون لما يكثر ثمنه: مُثْمَن... ووجه  
 الكلام أن يقال فيه: ثمين) ومثله قال ابن  
 الجوزي في (تقويم اللسان/ ١٠٨).  
 (ث/ و/ ل) ثول:

البطيء الخير والعمل، والبطيء الجري.  
 (الجيم ١/ ١٠٤).  
 والثَّوْل (بالضّمّ وفتح الواو): اسم لتخبط  
 الأمر في استعمال العامة، والفاعل: أثول.  
 والجمع: ثولان. والأنثى: ثولة.

للعربية به...  
 ففي الفصح: ثَمَنه وثامنه: قَرَّرَ ثمنه، وبيعه  
 بالثمن... وفي الحديث الشريف: «ثامنوني  
 بحائطكم...» أي: قرّروا معي ثمنه وبيعونه  
 بالثمن.

يقال: ثَامَنْتُ الرجل في البيع أثامنه، إذا  
 قاولته في ثمنه وساوّمته على بيعه واشترائه.  
 (النهاية في غريب الحديث ٢٢٣/ ١) وينظر  
 اللسان والتاج - ثمن).  
 ويبدو أن هذا الاستعمال كان معروفاً، في  
 عامة أهل بغداد، أو يقرب منه في معناه.

## الجيم

وهي أن يضع الصَّيِّ رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر، (التاج ٢٥٨/٧ - طبعة مصر).

وهي تُعرَف بالعامَّة البغدادية باسم (جُفْلُمَة).

(ج/ب/س) المجبوس، الجبس: (Accused, suspected)

المجبوس: المأبُون. والجيبس: نعت سوء للرجل المأبُون، ومثله: الكابوس، يقال: كَبَسَهَا، أي نَكَحَهَا. وهما بمعنى واحد. (التاج ١٥/٤٩٠-٤٩١) والمجبوس: الدنيء الجبان الرديء. (اللسان ٣٤/٦).

وعند العامة: المجبوس: المربوط الذي يكسل ليلة زفافه على عرسه، والمجبوس والمجبوسة: نعت سوء لهما. وهما بمعنى الفصيح. وينظر مادة (ك/ب/س).

(ج/ح/ف) الجَحيف:

يقولون: فلان له جَحيف، أي: له صوت، كأنه مُخْتَبِق. وهو من الفصيح. (التاج ٢٣/١٢٠) وينظر مادَّة: (ج/خ/ف).

(ج/ح/م) مَجْحوم:

الجُحْم - بِضَمَّتَيْن، القليلو الحياء، وَيَتَجَاوَم: يَتَحَرَّقُ حَرَصًا وبِخْلًا. (التكملة ٥٩٧/٥).

المَجْحوم عند العامة: هو المحروم.

(ج/خ/خ) الجَخ:

(ج/أ/ر) الجَوَار/ الجعار: (Cries, screams)

الجَوَار: الصَّوْت مع استغاثة وتَضَرُّع. (الغريب المصنَّف ٣٠٦/١ وله معانٍ تنظر في: التاج ٣٤٦/١٠).

والجَوْرَة: حفرة النار، (الجيم ١١٨/١).

قلبت الهمزة عينًا عند العامة، فهم يقولون: فلان يُجرعر، أي: يصيح صياحًا مُنْكَرًا.

(ج/ب/أ) الجبا:

الجبا: ما حول البئر، مقصورًا، والجبا (بكسر الجيم): ما جمعت فيه من الماء.

يُنْظَر: (غريب الحديث، للخطابي ٥٦٤/١ و٣٨٤-٣٨٥).

وجَبَّى الرَّجُلُ: أَكَبَّ على وَجْهه.

وجَبَا: الهبة من غير عوض، قاله الزَّيْدِي في (التاج ١٠/٦١٠، ط مصر) وقال: إِنَّهَا عامية.

وعند أهل بغداد: الجبا: الهبة، وكثيرًا ما تُسْتَعْمَل في دفع أجور شرب الشاي في (المقاهي البغدادية) ويُقَابِلُهَا عندهم لفظ (الوير).

وفي السودانية: جَبَّى: أعطى عطاءً بلا مقابل، (معجم الشريف/١١٤).

وليس صحيحًا ما ورد في (مُعْجَم الشيخ جلال الحنفي ١٨١/٢) إنها من الفارسية والتركية.

ومنه لعبة لصبيانهم تعرب باسم: (جبي جَعَل)

و(الحييات/ الميكروبات) - (المُعْجَم الوسيط ١/١١٤) والجراثومة: الميكروب، البكتيرية (Microbe, bacteria) وفي الفصيح: الجراثومة: التراب تسفيه الرياح يكون في أصول الشجر.

ومنه في لغة الحديث الشريف: «الأزْد جراثومة العرب فمن أضلَّ نسبه فليأتهم». وَتَجَرَّثُم الرَّجُلُ: إذا سَقَطَ من علو إلى سفلى. (الجمهرة ٣/٣١٦).

والجراثومة: من كلمتين: جَرَمَ، وجثَمَ، كأنه اقتطع من الأرض قطعة فجثم فيها. (المقاييس ١/٥٠٦).

#### (ج/ر/ز) الجَرَزُ: (Bundle of sticks)

الجرز (مُحرَّكة): الأكل بسرعة، وهو يجرز جَرَزًا، وَجَرَزَ: قطع. (اللسان والتاج). والجرز (الجيم مثلثة): هو ما يأكله الناس من الثَّقُول (جمع نقل)، وهو خليط من اللوز والحمص والفسستق والحب (حب الرقي والبطيخ) والبطم..

وهو معروف عند المَواصلة، أخذوا اسمه هذا من الفصيح.. وكذلك يقولون له: (الكرز، والجمع: كرزات) يظنون نطقه بالكاف أفصح من نطقه بالجيم.. راجع مادة (كرز).

والجراز (جيم مثلثة): الهراوة عند الأعراب، وهو من اسم السيف: الجراز، وهو السيف القاطع. (بضم الجيم). (شرح كفاية المتحفظ/ ٣١٤، والتاج ١٥/٥٣).

#### (ج/د/م/ق) الجُرْمُوق: (Gaiter)

خُفٌ صغير، يُلبَس فوق الخُفِّ.. والجَرَامِقة: جيلٌ من الناس. (العين ٥/٥)

جَنَحَ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ من مكان إلى مكان آخر، ومنه: جَنَحَ الرجل في صلاته: إذا رفع بطنه وفتح عضديه عن جنبه في السجود. (الزاهر ٩٨-٩٩، والتاج ٧/٢٤١-٢٤٢ والمقاييس ١/٤٠٦) يَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ الْآنَ بِمَعْنَى الْبَذْخِ الْعَظِيمِ، وَالْبَذْلُ الْكَثِيرُ..

#### (ج/خ/ف) الْجَخِيف:

الْعَطِيطُ فِي الثَّوْمِ. يقال: سُمِعَ جَخِيفَةً، وهو صوت من الجوف.

وفي الحديث: «أنه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه.. ثم قام فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ». من حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال أبو عبيد: ولم أَسْمِعْهُ فِي الصَّوْتِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. (غريب الحديث ٤/٢٣٨ والتاج ٢٣/٧٠).

أقول: هو كذلك بالحاء المهملة (الجَخِيف).. وعند العامة في بغداد: الجخيف: الرقبة، يقولون: (أنام بجغيفك) يقبلون الخاء غيئا، أي: أعلوك وأخنقك..

#### (ج/ر/ث/م) الجُرْثُومَةُ: (Root, origin)

الجراثومة: أَصْلُ مُجْتَمَعٍ كُلِّ شَيْءٍ، ومنه جراثيم العرب. أي: جماعاتها وأصول قبائلها. (غريب الخطابي ٢/٣٠٦ و٥٦٢).

وبهذا دخلت لغة (العلم) بمعنى (الدَّر) عند علماء العرب، وهي الأحياء (الحيوانات الصغيرة التي تُشَبِّه الدَّر).

أو: جزء من حيوان أو نبات صالح لأن ينتج حيوانًا أو نباتًا آخر.

والجراثومة: البيضة أو (البَيِّضَةُ) في الحيوان، الأحادي الخلية من النبات

من (الجعص: العربية) و(خانه/ التركية،  
الفارسية أداة نسبة).

(ج/ع/م) مَجْعُوم:

المَجْعُوم: الذي لم يَشْتَهَ الطعام، مثل  
الجعيم، والجَيْعَم: الجائع.

والجعم: الحرص على الأكل، وجعم  
جمعاً: إذا قَرِمَ إلى اللحم. وهو أْكول.  
(المقاييس ١/ ٤٦١).

وعند العامة: فلان يَجْعَم (بالغين المعجمة).  
أي: يلقم لقمة كبيرة. وراجع: مادة (ج/ح/م).

وفي استعمال بعض العامة: مَجْعُوم، وصفاً  
للجائع.

(ج/ع/م/ر) الجَعْمَرَة:

هي أن يجمع الحمار نفسه وجراميزه، ثم  
يَحْمَل على العانة أو على الشيء إذا أراد  
كذمه.

والجعمرة، والجعمرة: القارة المُرْتَفعة  
المُشْرِفة الغليظة. (اللسان ٤/ ١٤٢).

وفي العامة: يقولون: هذا الشيء مُجْعَمَر  
(المَجْمَر) أي: مُضْطَرِب الهَيَاة.

(ج/ع/و) الجَعَة:

ورد في الحديث الشريف: «نهى النبي (ﷺ)  
عن الجَعَة».

والجعة: شراب يُتَّخَذ من الشعير والحنطة  
حتى يسكر. وعند أبي عبيد: الجعة: نبيد  
الشعير. (التكملة ٦/ ٣٩٠).

والجعة: معروفة في العربية المُعاصرة،  
وتُعرف باسم: (البيرة).

(ج/ك/ك) الجَحْجَكَة:

صوت الحديد بعضه على بعض. (التكملة

٢٤٢ والمُحَكَّم ٦/ ٣٧٣ واللسان ١٠/ ٣٥).

وأخذته العامة بمعنى: القديم المُمَرَّق،  
وصفاً للحذاء.. يقولون: هذا الحذاء  
(امُجَرَّمَق/ بالجيم المُثَلَّثَة).. وكذلك  
يبدلون الميم باء، (امجربق/ مجربق).

وفي اللبنانية: جرموقة: قطعة من هزيل  
اللحم لا دسم فيها، مثل (الشحاتيل/  
الجلافيظ عند البغادة).

وعدها (فريحة/ ٢٦) من الفارسية: (سرموزة)  
بمعنى: جرموقة. وهو في الموصلية  
(جرجوقة) من الآرامية (سرسيقا): ثوب  
خلق، طمر. (الآثار الآرامية/ ٣٠).

وفي (التاج): رجل جراحة - ككناسة -  
هزيل، وكذا جلاقة، أي: ما عليه شيء من  
اللحم.

وبمعنى (جلق/ جلاقة) يَسْتَعْمَل المَواصلة  
(امُجُولِق/ مجولق) لكل شيء (ما عدا  
الإنسان) يكون فيه معنى البلى والتلف..

(ج/ع/ب) الجُعْب:

الجُعْب، بالضَّم، ما اندال من تحت السَّرة  
إلى القَحْقَح (التكملة ١/ ٨٧).

والجُعْب: بالكسر، الدُّبُر عند العامة في  
العراق.

(ج/ع/س) الجَعْس: (Wide, feces)

الجعس: هو الرجيع، مُوَلَّد، والعرب تقول:  
الجعموس، بزيادة الميم، يقال: رمى  
بجعاميس بطنه. (اللسان ٦/ ٩٣). وعند  
العامة: الجعموص، وَيَشْتَقُونَ منه فعلاً  
للفضط الشديد، يقولون: جعص (مُحرَّكة)  
فلان الشيء، وهو مَجْعُوص.

ويقولون: (الجعصخانه) للسجن، والكلمة

والجَلَج: القَلَق والاضطراب، ورؤوس الناس. واحدها: جلجة (اللسان ٢/٢٢٤). ومنها أخذ اسم الطوف، والجمع: الأطواف، وكذلك يعرف باسم (الكلك - الجلج). وهو من آلات النقل النهري في العراق، وكان معروفاً في تاريخ العراق القديم، من العهد البابلي والآشوري. وفي اللغة العكدية (البابلية - الآشورية) ورد باسم: (Kalakku كلكو - كلك: قارب الجلود). (طه باقر من تراثنا اللغوي القديم/ ١٣٢).

(ج/ل/ز) الجلوزة، الجلواز، الجلاوزة: الجلَّوز (اللام مُشَدَّدة والواو المُسَكَّنَة): الضخم الشجاع. والجلَّواز: الشرطي، وجلَّوزته: هي خِفَّتُه بين يَدَي العامل (الوالي/ السلطان) في ذهابه ومجيئه. والجمع: جلاوزة (اللسان ٥/٣٢١ والتاج ١٥/٦٦).

وأصبح (الجلاوزة) في استعمال المعاصرين، وخاصة عند أهل السياسة وكتاب الصحف.. يعني: عصائب البغي وأهل سوء، الذين لا يعملون في مصلحة الوطن..

وكذلك تُستعمل في معنى: كئيب الإرهاب والرعب والقتل.. وهذا فيه من معناها الفصيح.

(ج/ل/ط) الجلاط:

جلَّط الرجل يَجْلِط: إذا كذب (التكملة ٤/١١٦). وما زال هذا الحرف معروفاً عند أهل بغداد.

(ج/ل/ف/ط) الجلفا (الشحاتيل):

الجلفا: الذي يَشُدُّ ألواح السفن ويصلحها.

١٨٨/٥). وفي استعمال العامة: الجكجكة: صوت فيه خشونة واضطراب..

(ج/ل/ب) الجَلَب:

مُحرَّكة، ما جُلِب من الخيل وغيرها والغنم والمتاع والسبي، (اللسان، والتاج ٢/١٦٧ والمصباح ١٦٣).

وفي معناها الفصيح يستعمله العامة في بغداد، ويزيدون عليها معنى آخر، هو: المتاع الدون، والبضاعة الرديئة.. وينظر (الجمهرة ١/٢١٣). وفصيح هذه المادة، الرِّبَج (مُحرَّكة). (التكملة ٢/٢٧).

(ج/ل/ب) الجَلَاب: (Julep, raisin, water)

ورد في الحديث، أنه كان (ﷺ) «إذا اغتسل من الجنابة، دعا بشيء مثل الجَلَاب، فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر».

قال الأزهري: الجَلَاب، ماء الورد (مُعَرَّب)، وقال أهل المعاني: هو الحَلَّاب (بكسر المهملة) وهو ما يُحَلَّب فيه لبن الغنم كالمحلب سواء. (التاج ٢/١٧٦-١٧٧). والجَلَاب (بفتح المُعْجَمَة واللام المُشَدَّدة) عند العامة ببغداد: كُلُّ شراب بارد..

(ج/ل/ب/ق) الجَلْبَقَة:

يقولون: جاء فلان (ايجلبق) أي: له جَلْبَة وضوضاء. وهي من الفصيح المُعْجَمِي: (جلَّفت بلق).

فجلق: حكاية صوت باب ذي مصراعين، فيرة أحدهما فيقول: (جَلَف) ويرة الآخر فيقول: (بَلَق)، فتسمع في الحالين منه: جَلَف بَلَق. (اللسان ١٣/٩١ جلف).

(ج/ل/ج) الجَلَج:

هو في لغة أهل اليمامة: حَبَاب الماء.

(قفز) وكذلك يقولون: طَمَرَ (الراء ساكنة) يَطْمُر.

(ج/ن/ب/خ) الجُنْبُخ (شَبَخ):

الجُنْبُخ (بالضم): الضخم، الكبير، الطويل (بلغة أهل مصر). وبلغة أهل السواد (العراق): الخابية الصغيرة، والقملة الضخمة بلغة أهل اليمن.

وامرأة جُنْبُخ: مُكْتَنِزة. (العين ٣٢٨/٤ وفيه: الجنبخ: بلغة مضر (القبيلة المعروفة) وهو تصحيف). وينظر صوابه في (اللسان ٣/١٣٠ والتاج ٧/٣٤٥).

وفي العامية البغدادية: شَبَخ، أي: رَجَلَيْهِ، مثل فَحَج..

وصوت الجيم المشوبة بالشين من سمات اللهجة الشامية الآن، فالبغدادية قلبت (الجيم) شينًا، وأخذت معناها من الضخامة والطول والكبر..

ويقولون منها أيضًا: شَبَخ، أي خطأ خطوات واسعة، وهو يَشَبَخ.. والشَبَخة: الخطوة الواسعة، وفي اللبنانية (بالحاء) الشَبَخة، وهو من الفصيح أيضًا، وكذلك هو من استعمالات العامة ببغداد، شَبَح، وهو (امشَبَح/ مشَبَح) من مدّ الذراعين واتساعهما..

والشَبَخ (بالمُعْجَمَة): صوت اللبن عند الحلب، (اللسان) أو صوت الحلب من اللبن. (التاج ٧/٢٧٧) وهو مقلوب (الشخب)..  
(ج/ن/ب/ذ) الجُنْبُذَة: (Flower)

جاء في الحديث في وصف الجَنَّة: «وسطها

جَنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل

(غريب الخطابي ٦٨/٢ والتاج ١٩/١٩٠). والجلافيط، واحدها: جُلْفُطَة، شحم دقيق يُغَطِّي لَحْم الضأن ونحوها.. وهي تُرْمَى، لأنها رديئة لا تُؤْكَل.. هذا ما حفظته العامية..

وكذلك يَسْتَعْمَلُونَهُ - مجازًا - في وَصَف وجه الإنسان الذي يلتصق لحمه بعظامه..

وفي الموصلية: يقولون (شاحتيل/ بالإمالة) جمع: شحتولة (شحتولي) وهو من الفصيح. جاء في (التاج ٧/٣٨٨ مصر) الشَحْتَلَة: الثَّنْفَة من اللحم، أو قليلًا منه، وهي لغة بغدادية، وقد أهملها الجوهري وصاحب (اللسان).

فالشَحَاتِيل، (لغة بغدادية) حفظتها الموصلية، وتُلَفِّظ أحيانًا عندهم وعند البغدادية أيضًا بالجيم المُثَلَّثَة (جحاتيل).

والأصل فيها من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (السريانية) لفظ (شحتلتا) بمعنى: قطرة، رذالة، نفاية. (الآثار الآرامية ٥٥) وفي العبراني (شحت) بمعنى: سحت، والاسم فيها (شحتلة).. والشحتول: البخيل. (معجم فريحة/ ٩١).

(ج/م/ز) الجَمَز: (To go rapidly, run)

جَمَزَ (مُحَرَّكَة) جَمَزًا وَجَمَزَى، وهو عدوٌ دون الحُضْر الشديد وفوق العَنق. (اللسان والتاج).

وفي البغدادية: گمز (بقلب الجيم كافيًا مشوبًا بصوت الجيم) أي: وثب، قفز. (راجع مادة: نقر/ نگز).

وبنصه في اللبنانية (جمز: وثب، قفز). (معجم فريحة/ ٢٩) وعند أهل نجد: نگز



الجَنَّة كالأعراب في البادية».

فالجناز، جمع جُنُزَة، (بضم الجيم والباء المُفْرَدَة): هو ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة. (التاج ٣٨٢/٩).

ومنها أخذت العامية اسم «الجُنُزَة» وهي: الزهرة في كأسها قبل تَفْتُقُ أكمامها. .  
والجمع: جناز وجُنُز. وتقال (بالدال المهملة) ..

وينظر (دوزي ٢٩٩/٢)، ورُبَّما هي من الجُنُزَة: الجَمَّارة التي فيها خشونة (التكملة ٣٧٢/٢) زیدت فيها النون، خِفَّةً ولكثرة الاستعمال.

(ج/هـ/ج/هـ) جَهْجَه:

يقولون: جَهْجَه الصبح، أي: ائبَلَج. وهذا اللفظ يَستعمله أعراب العراق. وهو من السريانية (جهجه). ينظر (حبيقة/٧).

(ج/هـ/م) الجَهامة:

الجهم: الكريم الوجه، وَرَجُلٌ جَهوم:

عاجز. (المُجَمَّل ٤٦٧/١). وفي العامية: فلان حلَّو الجَهامة، إذا كان جميل الوجه، والجَهامة عندهم: المنظر والهيئة.

(ج/و/ل) جواله:

في الفصح: رأيت جُول نعام، وجُول إبل، وجول غنم. أي: قطعاً منه. (الجيم ١/١٢١).

وفي استعمال العامة اليوم يقولون: فلانة أم الجعولة، نبذاً للمرأة السوء ذات الأخلاء الكُثُر، زیدت العين بين الجيم والواو.

(ج/و/م) الجام:

الجام: الفأثور من اللجين، وجمعه: أجوم، وأجوام، وجامات، وجَوم. (التكملة ٥/٦٠٨).

والجام بلهجة أهل العراق: الزجاج.

## الحاء

(ح/ب/ب) حبًا وكرامة:

من ألفاظ الاستحسان وإجابة السائل بالمعروف، قولهم: حبًا وكرامة.

وأصلها، الحب: الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرّة ذات العروتين، والكرامة: غطاء الجرّة. (التكملة ٩٥/١، والتاج ٢٤٤/٢ حب).

والحب: معروف عند أهل العراق، وعندهم هو الجرّة ذات العروتين، ويصنع من فخّار. (ح/ب/ن) الحَبْن:

نتوء البطن واندحاقه لمرض، والأحبن: الذي به داء السقي ومنه: أم حبين، لنتوء بطنها. وفي الحديث: «إن رجلاً أحياناً أصاب امرأة». (غريب الخطابي ١٥٣/١).

ومنها أخذت العامة في بغداد اسماً للجرّة الصغيرة من الفخّار، وهي المعروفة عندهم باسم: (الحبّانة/ بضم الحاء المهملة).

ولهم صيغة أخرى تُطلق على الشيء القليل في مناغة الأطفال، فهم يقولون: أريد حبّونة، أي: أعطني قليلاً من كذا.

(ح/ت/ر) حتر:

يقال: حترت القوم وللقوم، إذا فوّت عليهم طعامهم.

والحتر: تحديق العين عند النظر إلى الشيء. (المقاييس ١٣٣/٢) وفي لهجة أهل نجد اليوم: حتر فلان فلاناً، أي: انتظره.

والحتر بمعنى الانتظار والتلبّث. وفي (المُجمل ٣٠٧/٤) الحتر: القطع، حترت الحبل حترًا: قطعته.

(ح/ت/ر/ش) الحُتروش:

الحِترش: الصغير الجسم، وكذلك الحُتروش. (الجمهرة ٣١٤/٣).

وحتروش من أسماء أهل بغداد، وربما يُطلق على من يُزدرى من الرجال نبزًا.

(ح/ت/ر/ف) الحُتروف:

الحُتروف بالضم، الكاذب على عياله. (التكملة ٤٤٨/٤). وفي العامية: فلان يتحترف على فلان، أي: يُدقّق في حسابه.

(ح/ث/ل) الحُثالة:

في العربية المعاصرة: الحثالة، من ألفاظ النبز على مجموعة من الناس. وهي من الفصيح. فالحثالة: تُقْل الدهن وغيره. وحثالة البُر: رديته. (الجمهرة ٣٥/٢).

(ح/ج/ر) الحَجَر: (Prevention, bosom)

ومنه: المَحَجَر (بسكون الحاء المهملة وكسر الجيم): الحديقة، والجمع: المَحاجر (الحداثق). يُنظَر: (غريب الخطابي ١/١٤٩).

والمُحَجَر (بالجيم المشدّدة المفتوحة) الآن في لغة أهل العراق: السياج من خشب أو من حديد يكون في شرفات البيوت في أعاليها.

(ح/د/ث) الحَدَث: (Young)

شابُّ حَدَثٌ، فتيُّ السَّنِّ، والحُدُثِيُّ تَأْنِيثُ الأحدث والحادثة والحدث والحداث والحديثي، كلها بمعنى. (تاج ٢٠٨/٥-٢١٢).

وعند أهل العراق الآن: الفتاة ذات البهاء والرواء، يقال لها: (أحدثه) حديثه، كأنها على لفظ التصغير من (حديثه). فيقولون: فلانة أحدثه.

(ح/د/ج) الحَدَج، التَّحْدِيج: (To look sharply at)

شِدَّةُ النظر بعد روعة وفزعة، حَدَجُهُ يبصره يَحْدِجُه حَدَجًا. (العين ٧٢/٣ والتاج ٤٧١/٥ حَدَج والتكملة ٤١١/١). والعائمة تَقْلِبُه فتقول: دَحَج (في الأمر - بالحاء المُشَدَّدة المكسورة). أي: انظر وتَبَصَّر، وينظر (تقويم اللسان/١١٤).

(ح/د/د) الجِدَاد:

ثياب المأتم السود. (١٥/٨ تاج). ومنه أصبح الجداد اسمًا لإظهار مظاهر الحزن على أمر جلل، أو على موت عظيم..

(ح/د/ق) الحَدَق: (Small musk-melon)

هو الباذنجان (النبات للدينوري ١٣٩/٥).. وعند أعراب أهل العراق: الحَدَق: صغار البَطِيخ والرَّقِي حينما يكون صغارهما بحجم الرمانة الصغيرة.

(ح/د/ج) الحَرَج: (Narrowness, distress)

اجتماع أشياء، ويلزم صاحبها الضيق. والخرج: أَضْيَق الضيق. و منه قراءة: «يجعل صدره ضيقًا حَرَجًا/ ١٢٥ الأنعام».

والخرج، هو (الهرج) عند العراقيين،

والأولى بلهجة أهل نجد.

فأسواق (المزاد) أي: البيع للمتاع والأثاث يُطْلَق عليها: سوق الهرج، وسوق الحرج. وكذلك يقال لها: الحراج.

تَحَوَّل معناها من معنى المادة اللغوية الأصلية التي تعني: الضيق، إلى بيع المتاع والأثاث.. وهذا البيع يكون في غالب أمره عن عوز وضيق.

والتحريج (عند أهل الكويت) زراعة الأسيجة ونحوها بالأشجار.

(ح/ر/س) الحَارِس: (Watchman)

وجمعها: الحَرَّاس، وهو معروف. وفي لهجة أهل الحجاز انقلب معناها إلى الضد، فهم يقولون للسارق: حارس. «على طريق التهكم والتعكيس.. ونحوه: كل الناس عدول إلا العدول». فهم يقولون: فلان حارس، أي سارق.. هكذا ذكر الزمخشري في (أساس البلاغة/ ١٢١ حرس).

(ح/ر/م) حَرَامِي: (Robber, thief)

منسوب إلى الحرام ضد الحلال.. إلا أن معناه تَحَوَّل إلى معنى جديد فيه معنى الضدية. فالحرامي هو اللص، وجمعه: الحرامية، وكثر هذا اللفظ في كتب الموروث (الثقافي الشعبي) العربي، وكتب التاريخ الإسلامي.. كما وجدته في كتاب (ألف ليلة وليلة) ومؤلفات الجاحظ، و(الجامع المختصر لابن الساعي البغدادي) وغيرها..

(ح/ز/ح/ز) التَّحَرُّزُ:

التَّحَرُّك. (الجيم ٢١٧/١). وفي استعمال العامة: فلان يتزحزح: أي يقلب من

وفي البغدادية: حَزَّ الشيء: قَرَضَهُ، وَمَسَّهُ  
بآلة حادة حتى أَثَّرَ فيه..

ومنها أَخَذُوا (المحزوز) كناية للمضطر..  
ويقولونها بالاتباع: «محزوز مَلَزَوْز» مفعول  
من لَزَّ يَلْزُ.

(ح/ز/ق) الحَزِيق، حَزَق: (To tie, bind past)  
في (الغريب المُصنَّف ١/٣٦٤) الحَزِيق:  
الجماعة مثل الرُّجُلَة (بالضم). والتَحَزَق:  
الضَّمُّ والتَّجَمُّع.

والْحَزَقَة (بضم الحاء والزاي): الرجل  
القصير المُكْتَنِز، وحروف هذه المادة أصلية  
تفيد الشدَّة. (المقاييس ٢/٥٣). وحَزَقَ  
الوتر: شَدَّهُ وَجَدَّه شديداً.. (الجيم ١/  
٢١٧).

والحازق: من ضاق عليه حذاؤه (خَفَهُ)،  
وحَزَقَ رجله: ضَغَطَهَا. والمُتَحَزِّق: البخيل  
جداً. (التاج ٦/٣١٤-٣١٥، القاهرة).

وبمعاني الشدَّة والضغَط والضيق، يَسْتَعْمَلُهَا  
المَوَاصِلَة، يقولون: هذا حَزِيق، أي ضَيِّق،  
وهو يَحَزِق: يَضْغَطُ عَلَى نَفْسِهِ.. وفي  
اللبنانية: حَزَقَ الطقس: اشْتَدَّتْ حرارته،  
وحَزَقَ الرجل: أَصَابَتْهُ الحازوقة وهي  
الفواق.. وحَزَقَ الثدي: امْتَلَأَ الثدي حليباً  
فرشح. (معجم فريحة/ ٣٤).

والأصل في هذه المادة (حَزَق) من العربية  
القديمة (الجزرية) ومنها أَخَذَتِ الآرامية  
(السريانية) حَزَق: بمعنى اشْتَدَّ، والعبراني  
حَزَكَ: بمعنى قَوِيَ.. ينظر (حبيقة/ ١٥  
حَزَق).

(ح/س/س) الحِسُّ: (Perception)

الحِسُّ: الحركة والصوت، وكذلك هو: أن

موضعه، وكلاهما فصيح، وهو من  
المقلوب.

(ح/ز/ر) الحَزُّور: (To estimate, guess)

التقدير والخرص، والحازر: الخارص.  
كالمَحْزُورَة، وحزرة الأنفس، هو: خيار مال  
الرجل، كما ورد في الحديث الشريف قال  
الرسول (ﷺ): «لا تأخذ من حَزَرَاتِ أَنْفُسِ  
الناس شيئاً..» وأنه بعث مُصَدِّقاً فقال له  
ذلك.

والحازر: اللبن الحامض، ومن الوجوه:  
العابس الباسر.

والحَزُّور: الغلام القوي.. وحزر المال: زكا  
أو ثبت فتمنى. والحزرة: موت الأفاضل  
(التاج ٥-١١).

وفي (الأساس/حزر) ومن المجاز: حَزَرْتُ  
قدومه يوم كذا: قَدَّرْتَهُ.. وينظر (اللسان  
٧/٢١).

وفي العامية: قولهم حزر يحزر، والمصدر  
حَزُورَة، أي: فهم اللغز والأحجية،  
والحَزُورَة: (الزاي مشددة) اللغز والفعل  
منها: حَزَّرَ، يُحَزِّرُ، احْزَر.. وفي لهجة  
أهل نجد الآن: الفوازير: الحزورات.

(ح/ز/ز) الحَزَّ: (To cut)

الحَزَّ: الْقَرَضُ في الشيء. الواحدة: حَزَّة،  
وقد حَزَرْتُ العود أَحْزَه حَزًّا.

والتَحَزُّز: التقطُّع، والحَزَّاز: وجع في  
القلب. (اللسان ٥/٣٣٤) والحَزَّة (بالضم)  
القطعة من كل شيء، كالبطيخ وغيره (لغة  
شامية). (التاج ١٥/١١٠).

ومنها أَخَذَتِ الموصليَّة (الحِزَّ) - بكسر الحاء  
- وهو بمعنى (الحَز) بالضم.

وحساس: شديد الحسن والإدراك. (التاج ٥٣٧/١٥، ٥٤١-٥٤٢).  
قال ابن عقيل الحنبلي البغدادي: «وعلم أن في الطُّبع نوع انحساس من الناس/ الفنون ٥٠٥».

وهو ما يُعرَف الآن بالحساسية.. وهي: «قدرة العضوية على تلقي الإحساس: Sensitization» (مُعْجَم علم النفس، د. فاخر عاقل ١٠٣).

والحساسية في العربية المعاصرة والعامية أيضًا، تعني: شدة النفور وعظم الكُره، يقولون: فلان له حساسية من كذا.. وهو الانحساس كما تقدّم.. ويُنظر: (مُعْجَم مُصطلحات علم النفس/ الخازن ص/ ١٦٥).

(ح/ش/ر) الحَشْر: (To assemble)

معروف، وفي العامية البغدادية: يقولون: فلان تبحشر على فلان، أي: اجتهد في مُفَاتَشَتِهِ، وانقلب عليه بعد هدنة. والحَشْر: عند أعراب العراق، هو الجمع من الرجال يُدْعَوْنَ لعمل كبير.

(ح/ش/ش) الحَشَن: (Garden)

هو البستان بلغة أهل المدينة (على صاحبها أفضل الصلاة والسلام). ومنها سَمِي الكنيف: حَشًا، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين (جمهرة الأمثال ١/ ١١١).

والحَشَن في الأصل: جماعة من النخل المُتَكَثِّفَة. وفي الحديث الشريف، قال (ﷺ): «إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من

يَمَرُّ بك قريبًا فتسمعه ولا تراه. وهو عام في الأشياء كلها، والجسن والحسيس واحد. (اللسان ٤٩/٩، والتاج ٥٣٦/١٥-٥٤٣).

ويقولون:

أَحْسُ - بفتح الهمزة - وهو خطأ، جرى عليه الناس في بغداد، والصواب بضمها (أَحِسَّ) - (تقويم اللسان/ ٨١) ومنهم من يفتح الهمزة ويضم الحاء المُهمَّلة أيضًا.

والجسن - بكسر المُهمَّلة الأولى - : الصوت، وقد استعملها أهل الأدب والتاريخ قديمًا.

قال ابن شاعر الكتبي: «وكان حسن الصوت، مليح الشكل يطرب حسه السامع، وهو رئيس المؤذنين. / عيون التواريخ ٤٢٨/٢٠».

ومن الحسن، اشتقت العامية البغدادية اسمًا لما يُحَسَّن (يُدَلَّك/ يُمَسَّن) به دُبر الدابة إذا أصابها القراد ونحوه واسمه عندهم: (المحسنة). وهي تُصَنَع من خِرَق تُلَف على ألياف دقيقة من السلك المعدني.

ويستعملونها في المجاز أيضًا، كناية عن الإدراك والنباهة يقولون: (لا يُراد لفلان محسنة) أي: هو يفتن للأمر، ولا يتطلَّب من يُدَّكِّره به.

والمحسنة في الفصيح، هي الدبر، وهي (المحشنة) بالشين، فأبدلوا الشين سينًا.

وكذلك شاع في استعمال المعاصرين، قولهم: فلان شديد الحساسية، وفي الفصح يقال له: الانحساس. وهو الانقلاع والتساقط والتكسر، وحسحس له: توجَّع له وتشكَّى.

القدرة/ الاقتصاد في الاعتقاد/ ١٨٣» أقول: ما زال هذا المعنى مُستعملًا عند أهل العراق.

#### (ح/ف/ش) الحِفْشُ: (Vessels)

الحِفْشُ: كالبيت الصغير، سُمِّيَ بذلك لضيقة وانضمامه. (غريب الخطابي ٥٨٤/٢ والجمهرة ١٥٨/٢).

وفي الحديث الشريف قال الرسول (ﷺ): «هَلَّا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ». ينظر: (التبصير/ ٢٣١، والتاج ١٧/ ١٥٥).

وَيُسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْعَامِيَّاتِ (الحِفْشُ) بِمَعْنَى الْعَفْشِ (راجع هذه المادة). ينظر: (المقاييس ٨٦/٢ والجيم ١٥٠/١).

#### (ح/ل/ل) الحُلُوان: (Bribe)

الحُلُوان: أجرة الكاهن، وكذلك هو: (الصَّهْمِيم). والحلوان: ما يأخذه الرجل من مهر ابنته لنفسه، وهو عارٌّ عندهم. وفي شعر إحداهنَّ:

لا يأخذ الحُلُوان من بناتنا.

وفي الحديث، «أنه نهى عن حلوان الكاهن». وهو الذي يعطاه ويُجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ. يقال: حلّوته أحلّوه حلوانًا، والحلوان: الرشوة. (اللسان ١٩٣/١٤ - ١٩٤ و ٣٥٠/١٢) وفي استعمال العامة ببغداد قولهم: أخذ فلان (حُلُوانًا) إذا أعطيت هدية له جزاء عمل، أو لقاء بشارة خير ينهيها إلى أحد.

وبعضهم يقلب القاف غيًّا.

وعند أهل لبنان يقال لها: (جِلْوَيْنة) ما يعطى إكراميةً عند نقل خبر سار أو عند القيام بصنيع

الحُبْثُ والخَبَائِثُ. والحشوش كناية عن أماكن قضاء الحاجة (المراحيض). ينظر: (سنن أبي داود ٤/١ والنهاية واللسان والتاج - حش).

ومنه كانت لفظة (الحشيش) في العامة البغدادية، وهو (الثَّيْل) وهو ما تأكله الدواب.

#### (ح/ش/ك) حاشِكَةٌ: (To be full)

وهي القوس إذا كانت طروحًا ودامت على ذلك، فهي حاشكة، وحشك القوم، وتحترشوا واحترشوا، أي: حشدوا. (الغريب المصنّف ٣٧٤/١ والنبات ٣٠٠/١ ج ٥).

وفي البغدادية: الحَشَكَةُ، وما يَشْتَقُّ مِنْهَا مِنْ صَيْغٍ، هي: الضيق في الزحام.

يقولون: هذه حَشَكَةٌ (بفتح الحاء وسكون الشين): أي: مكان فيه لزاز وضيق. وفلان يَحْشِكُ نَفْسَهُ فِي كَذَا، إذا دخل في أمر من الأمور (حقيقة ومجازًا). وهو من الفصيح: حشد (قلّبوا الدال المهملة كافًا). (المقاييس ٦٣/٢).

#### (ح/ص/ل) الحَوْصَلَةُ: (Crop)

هي في الطائر والظليم بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ لِلإنسان، (اللسان ١١/١٥٤).

والمَحْصُوصِلُ: الذي يخرج أسفله من قِبَلِ سُرَّتِهِ مِثْلَ بَطْنِ الْحَبْلِيِّ، كَأَنَّهُ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ، وهو عَظِيمُ الحَوْصَلَةِ. (خلف الإنسان/ ٢٧٧).

وفي المجاز تُسْتَعْمَلُ الحَوْصَلَةُ بِمَعْنَى الصَّبْرِ وَتَحْمُلُ الْأَذَى وَالْكُظْمَ. قال الإمام الغزالي: «فتعسًا لمن ضاقت حوصلته عن تقدير اتساع

حسن (معجم فريحة/٣٧).

ينظر: (المقاييس ٩٤/٢).

(Hero, generous) الح/ل/ل الحلال:

هو: السيد، مثل الهمام، والقمقام. (الغريب المصنّف ٣١٨/١).

وهذا المعنى انقلب إلى ضده في العامية البغدادية، فهو يعني عندهم: الرَّجُل المتراخي في أمره، غير المنضبط.. يقولون: فلان احليل، وحلحول.. أخذًا من مادة (حلّ يحل).

(Oven, pit for baking) الح/م/س الحميس:

هو: التّور.

ومنه: حمس الشرّ: اشتدّ، ونجدة حمساء: شديدة، والحماسة: الشجاعة.. (اللسان ٦/٥٧ حمس). ومن معاني (الحميس/التّور) وقُرّ عند العامة في بغداد معنى جديد، فهم يقولون: فلان حمسني، أي: غلبني بأمر جعلني مثل الشحم أو اللحم (المحموس).. والمحموس عندهم: لحم يُسلق بالماء، ثم يُقلّى بالسمن، وكذلك الشحم (ألية الخروف) تُقلّى ليخلص سمنها، ويبقى ثقلها فيقلّى، وهذا هو (الحميس أو المحموس) وفي اللهجة الموصلية: سلي.

(Preference, الح/م/ص) الحَمَص:

probability)

هو الترجُّح، قال في (العين): الحمص أن يترجَّح الغلام على الأرجوحة من غير أن يُرجَّحه أحد. ويقال: حمص حمصًا. والحمص: السكون والرفق، وحمص القذاة: رَفَقَ بإخراجها مسحًا مسحًا. والأحمص: اللص الذي يسرق الحمائص

(الغنم) فقط، واحدها: حمصة. (اللسان ١٧/٧ حمص).

وأخذ العامة معنى الحمص، يستعملونه في معنى: البخل والشح والمنّ، يقولون: فلان حمصته عينه، إذا أراد إعطاء شيء، ثم رجّع عنه، بخلاً.

وفي الفصيح: التحمّص: ذبول اللحم إذا جفّ وانضمّ، (الجيم ١٩٠/١ وينظر/١٧٨).

(ح/ن/ط) التَّحْنِيط:

الإحناط: الترميل والإدماة. واستحناط الرجل: إذا اجتراً على الموت وهانت عليه نفسه، وأحْنِط: إذا مات. والجَنْطِي: المتفخ. (التكملة ١٢٢/٤).

ومنه أخذ لفظ: التحنيط، والحنوط.

(ح/ن/ف/ش) الحَنْفِيش: (Viper)

هو الأفعى، والجمع: حنافس. (التكملة ٣/٤٦٩). والحنفيش عند أهل بغداد: الرجل الضخم القوي، ويكون مُنقَش شعر الرأس. وجمعه عندهم: حنافس.

(ح/و/ب) الحَوْبَة:

يقال: لي فيهم حوبة، إذا كانت قرابة من قبل الأم (الغريب ٣٩٣/١). والحَوْبَة: الحزن، وحوبة الرجل: أهله (الجمهرة: ٢٣١/١). والحوبة: الحاجة. وفي الحديث: «اتقوا الله في الحوبات» والحوب والحوبة: الأبوان، والحوبة: رِقّة فؤاد الأم، والإثم، والتَّحُوب: التوجّع والرقّة.. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّكَ كَانَتْ حُوبًا﴾ النساء/٢ أي: إثمًا عظيمًا وينظر (قوت القلوب ٤/١٧٣)، (لسان ٣٣٧/١ حوب) و(الخطابي

فلانًا وتحاوشوه، جعلوه وسطهم. (العين ٢٦٢/٣).

ومنه في الحديث: «وينحاش مّتي أخرى» انحاش منه: هو أن يوجس منه خوفًا فيتوقّاه ويَجْذِبُه قبل أن يَتَبَيَّنَه ويعرفه.

والانحاش: الاكتراث للشيء، يقال: فلان لا ينحاش من شيء، إذا لم يكثرث.

وفي الحديث عن عمرو بن مسعود: «وقلّ انحياشه» أي: حركته وتصرّفه في الأمور. (الخطابي ٤٨٣/٢ و ٥٢٢ و ٥٢٤). ومما رَسَب في العامية البغدادية:

الحوش: البيت، وهو من الفصيح.. وحَوْشٌ: جَمَعَ، يقولون: فلان حَوْشٌ لأهله: أي جمع مالا لهم.

وحاش فلان يحوش، إذا جنى الثمر.. وينحاش: يَنصَرِفُ هاربًا. (بلهجة أهل الكويت).

#### (ح/و/ف) الحَوْفُ: (To visit)

لها معانٍ كثيرة، منها: القرية، في بعض اللغات، وجمعها أحواف، والحواف بلغة أهل الجوف وأهل الشحر كالهودج، وليس به، تَرَكِبُ به المرأة البعير. والمُحَوَّف: الذي نبتت حافته واستدار به النبات.

والموحف: المنزل.. والحوَف: ثياب من سيور تلبسه الأعراب أولادهم، والبقيرة يلبسها الصبي. (العين ٣٠٧/٣، وغريب الخطابي ٥٧٤/٢، واللسان ٣٣٦/٥ حرز والتاج ٤٦١/٨ عهد) وحواف.

وتَقَلَّبَت معانيها عند العامة أيضًا، فمنها: أ- الحواف، شقّ منسوج من قصب، يُلقَف به

٢٠٥/٣ والنهاية ٤٥٥/١، والفائق ٣٣٠/١، والتاج ٣٢١/٢ - ٣٢٢).

والحوبة في العامية البغدادية (بضم الحاء المَهْمَلَة): المرأة المشؤومة يقولون: هذه حوبة، كأنهم أخذوا معناها من الحديث الشريف «اتقوا الله في الحوبات» أي: النساء المحتاجات.

والحوبة (بفتح الحاء): الثأر، يقولون: هذه حوبتي، وبأخذ الله حوبتي منك.. أي: ينتقم الله منك بثأري، ويشقون منه فعلاً، يقولون: فلان يتحوّب عليّ.

#### (ح/و/د) حاود: (To seek after, pursue, desire)

يقال: فلان تحاوده الحمى، أي: تتعهده، وهو يحاودنا بين الأيام، ومنه المُحاوِدة، للتأني في الأمر، تستعمله العامة. (عن يونس بن حبيب، التاج ٤٧/٨ حود عن التكملة ٢٢٥/٢ اللسان ١٥٨/٣) ومنه قولهم: حاودني فلان، أي: حاصرني بالمطاردة، وحاده يحوده إذا طارده.

وكذلك هي من: حاوتني (بالتاء المثناة بعد الواو) أي: راوغني وخادعني، وظلّ يحاوتني بخدعة، أي: يداورني، كفعل الحوت في الماء. (لسان ٥٠١/٤ حوت). وقلب التاء دالاً أمر مألوف عندهم. ويقولون في فعل الأمر: حوده (بضم الحاء المهملة والواو والهاء الساكنة). ويُنظَر: (المقاييس ١١٤/٢ التكملة ١١١/١).

#### (ح/و/ش) الحوش: (Enclosure for cattle)

التحويش: التحويل، ويقال: وما انحاش من شيء، أي: ما اكترث له. واحتوش القوم



حَيَادٍ». حَيْدِي: أي مِيلِي، وَحِيَاد (بوزن قِطَام) هِيَ مِثْل قَوْلِهِمْ: فَيَحِي فَيَاح، أَي: أَتَسْعِي. (النهاية ١/٤٦٦).

ومنه فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ: الْحِيَاد، وَهُوَ مُصْطَلَحٌ (سِيَاسِيٌّ / مُصْطَلَحٌ دَوْلِيٌّ) يَعْنِي: الْامْتِنَاعَ اخْتِيَارًا عَنِ الْاشْتِرَاكِ فِي حَرْبٍ قَائِمَةٍ، وَالْدَوْلَةَ الْمَحَايِدَةَ: الَّتِي تَلْتَزِمُ بِوَاجِبَاتِ الْحِيَاد. وَمِنْهُ: (مُصْطَلَحُ الْحِيَادِ الْإِيجَابِي) الَّذِي شَاعَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَصْبَحَ مَعْمُولًا بِهِ، بَعْدَ أَنْ أُقِرَّ فِي مُؤْتَمَرِ بَانْدُونْجِ سَنَةِ ١٩٥٥م).

وَيُرِيدُونَ بِهِ: أَنَّ الدَّوْلَةَ الَّتِي تَعْلَنُ الْحِيَادَ الْإِيجَابِيَّ لَا تَقِفُ مُتَفَرِّجَةً أَمَامَ الْأَحْدَاثِ الدَّوْلِيَّةِ، إِنَّمَا تَتَّخِذُ مَوْقِفًا (إِيجَابِيًّا فَاعِلًا) بِتَخْفِيفِ حَذَّةِ التَّرَاعُ، عَمَلًا بِضَوَابِطِ الْعَدَالَةِ وَالْحَقِّ فِي الْاِسْتِقْلَالِ وَمُنَاهِضَةِ الطَّغْيَانِ وَالْاِسْتِبْدَادِ.. (القَامُوسُ السِّيَاسِيُّ، أَحْمَدُ عَطِيَّةُ اللَّهِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٦٨م، الطَّبْعَةُ الثَّلَاثَةُ، ص/٤٨٤).

وَفِي الْعَامِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ: الْحَيْدُ، الرَّجُلُ الشَّجَاعُ، الْهَمَامُ، وَهُمْ يَتَمَدَّحُونَ بِهِ. فَيَقُولُونَ: فَلَانْ حَيْدُ، وَالْجَمْعُ: حَيُودٌ، أَوْ (أَحْيُودَةٌ).

وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ: الْحَيْدُ (حَيْدُ) مِنْهُمْ أَحَدُ قُرَّاءِ بَغْدَادَ (فِي الْكَرْخِ): عَلِيُّ الْحَيْدُ (رَحِمَهُ اللَّهُ). وَفِي (مُعْجَمِ الْحَنْفِيِّ ٢/٤٣٢) الْحَيْدُ: (وَقَدْ تَكُونُ مُخْتَصَرَةً مِنْ: حَيْدَرٍ). وَلَيْسَ بِصَوَابٍ. وَهُوَ مِنْ مَشْهُورِ كَلَامِ الْبَدُوِّ.

(ح/ي/ز) الْحَيِزُ: (To coil up, turn back) هُوَ التَّقَلُّبُ وَالتَّلَوُّيُّ، وَتَحْيِزٌ عَنِّي: إِذَا تَنَحَّيْتُ وَتَلَوَّيْتُ.

خَبَاءُ الْعَرَسِ، وَهُوَ الَّذِي يُعْرَفُ عِنْدَهُمْ بِاسْمِ: «الزَّرْبِ» بِضَمِّ الزَّايِ وَالرَّاءِ.

ب- حَافٌ يَحُوفُ حَيَافَةً، أَي: تَلَصَّصَ وَسَرَقَ.. وَاسْمُ الْفَاعِلِ حَافٍ.

ج- يُقَالُ لِنَوْعٍ مِنْ حَلَاقَةِ الرَّأْسِ، اسْمُ (الْحَوَافِ) وَيُلْفَظُ هَكَذَا (إِخْوَافٌ)، وَهُوَ حَلَاقَةٌ وَسَطُ الْهَامَةِ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ.

د- وَمِنْهُ يَأْخُذُونَ مَصْدَرًا لِلصَّوْتِ الزَّعْزَعِ الشَّدِيدِ، فَيَقُولُونَ: فَلَانْ لَهُ وَحِيفٌ.. أَي: لَهُ صَوْتٌ شَدِيدٌ.. وَهُوَ مِنَ الْفَصِيحِ، وَفِي صِفَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) «أَنَّهُ كَانَ أَصْلَحَ لَهُ حِفَافٌ» الْنَهَايَةُ ١/٤٠٨.

(ح/ي/ا) الْمُحَايَاةُ: (Being ashamed or bashful, remain alive)

هُوَ: غِذَاءُ الصَّبِيِّ بِمَا فِيهِ حَيَاتُهُ، وَالْحَيَاةُ مَعْرُوفٌ. وَمِنْ مَعَانِيهَا: اسْتَعْمَلْتُ الْعَامَةَ فِي بَغْدَادَ مَعْنَى (الْمَحَايَاةِ) وَهِيَ عِنْدَهُمْ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِلُطْفٍ وَحِيلَةٍ، بِاسْتِحْيَاءٍ.. يَقُولُونَ: أَخَذَهُ مَثِيَّ مُحَايَاةٍ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى مِثْلِ مِثْلِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «الْمَأْخُوذُ حَيَاءً كَالْمَأْخُوذِ غَضَبًا».

(ح/ي/د) الْحَيْدُ: (To avoid, shun) مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ، جَمْعُ: أَحْيَادٌ، وَحَيُودٌ.

وَحَيْدُ الرَّأْسِ: مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقِرْنِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهِمَا. (اللسان ٣/١٥٨ وَالْجُمُهرَةُ ٢/١٢٧). وَحَادٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ، وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ عَنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ تَنْدَرُ عَنْهَا». وَمِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ قَلْتُمْ حَيْدِي

ومنها أخذت الكردية والتركية (حيز) وهي من ألفاظ السباب عندهم، ومعناها في الكردية: الفاحش، الغادر..

وكذلك يقولون: «حيزانة» للوقعة التي فيها لؤم وغدر. وينظر (معجم الحنفي ٢/٤٣٣ - ٤٣٤).

#### (ح/ي/ف) الحيفة:

حيفة: خِرْقَةٌ يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ الْخَلْقِ. (التكملة ٤/٥٦٠).

وفي العامية: فلان حيفة، إذا وصفوه بالشدة والشجاعة. وهو مقصور على الرَّجُلِ فقط.

ويقال: تَحَيَّزَ الرَّجُلُ: إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ، كَتَحَوَّزَ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى.

وفي زجر الحمام: حَيَزَ، أَوْ حَيَزَ حَيَزَ (التاج ١٥/١٢٩).

قال الأزهري: مَتَحَيَّزَ، أَصْلُهُ / مُتَحَيَّوْزَ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ يَاءً ثُمَّ أَدْغَمْتُ فِي الْيَاءِ. (الزاهر/ ٣٩٢).

ومنها قول العامة في بغداد: فلان متحيوز، إذا كان مُتَنَحِّيًا عَنْهُ، مَائِلًا عَنْ جَادَّةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ.. كما يقولونها بالخاء الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا (متحيوز)..

## الخاء

(خ/ب/ر) المَخَابِرَة / المَخَابِرَات : (To bargain for a part of the produce) (Negotiata)

المَخَابِرَة في الفصيح: المَزَارَعَة، والمُؤَاكِرَة، ومنها: الخِبْرَة والمَخَابِرَة، والاختبار.

وأفادت عربيتنا المعاصرة معنى جديدًا من معاني (المخابرة) هذه إذ عرفته بمعنى: المُرَاسَلَة، والاتِّصال بواسطة (اللاسلكي) عبر الهواتف ونحوها، وكذلك بمعنى (الأمن). وأصبحت (للمخابرات) مُؤَسَّسات حكومية تعمل على حفظ سلامة دولها ورعاية شؤون أبنائها. وكل هذه معاني لم تعرفها العربية من قبل. إنما أخذتها الحديثة من تضمين معنى (الخبر/ والأخبار).

(خ/ب/ز) الخُبْزُ: (Bread)

معروف عند الناس، وأصله: الضرب باليد، والسَّوْق الشديد، وقد خَبَزَهَا خَبْزًا. (اللسان ٣٤٤/٥ والتاج ١٥/١٣٠).

وأفادت العامية معنى جديدًا لها من معنى الضرب باليد، فهم يصفون الإمعان بالضرب والضغط على المضروب ورميه بالأرض: بالخبز، وهو مخبوز، وقد خبزه فلان.

(خ/ب/س) الخَبَاسَة:

خَبَسَ الشيء يَخْبِسُه خَبْسًا واختبسه وتَخَبَّسَه:

أخذه وغنمه.

والخَبَاسَة: الغنيمة، والخبس والاختباس: الظلم، والخباسة: الظلّامة. (اللسان ٦/٦٢). وبالصّاد: خَبَسَ الشيء بالشيء: خلطه.

والتَّخْيِص: الرعب، وهو الخبص. وخبص الحلواء، يخبصها خبصًا: خلطها وعملها. والخبص: فعلك الخبيص في الطنجير، فهو خبيص، ومخبص، ومخبوص. والخبيص: الحلواء. والخبيصة أَخَصَّ منه (اللسان ٧/٢٠ - ٢١ خبص).

ومادة (الخبص) وصيغها مُستعملة في العامية البغدادية، وهي تعني: الاضطراب في الفكر، يقولون: فلان مخبوص، إذا كان مضطرب الرأي، وخَبَسَ الشيء: خلطه ولبّخ فيه. وكذلك عندهم: الخبيصة، وهي طعام معروف عند أهل بغداد.

(خ/ب/ن) الخَبْن:

قال ابن فارس: الخاء والباء والنون، أصيل واحد، يدلّ على قبض ونقص. خَبْنُ الثوب، إذا رفعت ذلّذه حتى يتقلص بعد أن تخطيه وتكفّه، وخَبْنُ الرُّجُل مثل عَبْنَتِه. (المقاييس ٢/٢٤٣ - ٢٤٤).

ومن الكنايات العامية قولهم: فلان خَبَن المسألة، إذا حسمها بشدة.

(خ/ت/ن) الخَتَن، الخَتَان:

حُدَّة)، إذا كان أسير راحة ودعة.. وكذلك الحُدَّة مُستعملة عند أهل البناء، وهي عندهم تعني ضرباً من ضروب الصَّقل في تبييض (تجصيص) الغرف.. وهو (تخمير الجص بالماء) ثم يُجصَّص به المطلوب من جدار ونحوه..

(خ/ر/ب) الخُرْب: (Hole, perforation, bore)

هو: الثَّقْب المستدير في الأذن، تشبيهاً بخرب المزادة (الزاهر ص/١٩١).

والعامة في بغداد يقولون: خُرْم (بالميم بدل الباء المفردة)، وهو من: خرم يخرم، مثل: شرم يشرم.. والخرم: قطع من الوتيرة أو الناشرتين في الأنف.

والخربة (بضم المعجمة وسكون الراء): سعة خُرَّت الأذن، (العين ٤/٢٥٥ و٢٥٩).

وكذلك الخربة، وهما الخريبتان: النقرتان والصدفتان، وهما الحق من الورك، مغرز رأس الفخذ فيها. (خلق الإنسان لثابت/ ٣٠٢).

(خ/ر/ب/ص) الخَرْبَصَة:

فلانٌ يُخَرَّبَصُ الأشياء، وهو تمييز بعضها عن بعض، والمخرِص: المُسَقِّ للأشياء المُدْفَع فيها. وهو مخرِص: أي حَسَابَة. (التكملة ٤/٤) والخربصة في استعمال العامة: الاختلاط في الأشياء. وكذلك يقال لها: خَرْبَطَة. بقلب الصاد طاءً، وهو يخرِبط، وفلان (مُخَرَّبَط).

(خ/ر/ج) الخَرِيج: (School graduate)

هو الذي يتأدَّب على شيخ، ويقال: تَخَرَّج به وعليه، قال النهرواني: «قال سلم الخاسر

خَتَنُ الرجل: المُتَزَوِّج بابنته أو بأخته، والجمع: أختان. وخاتن الرجل الرجل، إذا تزَوَّج إليه.

والخَتَن: مُحرَّكة، مصدر ختنه يخنه ختنًا، والفاعل: خاتن. والمفعول مختون. (الجمهرة ٨/٢).

وهذا اللفظ ما زال مُستعملاً في عامية أهل الموصل.

والخَتَّان: معروف، وفي عامية بغداد (المُطَهَّر/ المطهرجي). وهو من التطهير، والاسم عندهم: طهور. وقد ورد ذلك في (المنتظم ٦/٧٥).

ويُعرَف في بغداد وفي كثير من مدن العراق باسم: (الزَّعْرَتِي) هذه النسبة إلى مدينة (زعرت) من أعمال الموصل. وفصيح هذه المادة: الخَتْن، والخَتَّان: هو المعرَّض (الجيم ٢/٢٧٢).

والعذرة: الختان، عذرت الغلام وهو معذور (الجمهرة ٢/٣٠٩).

(خ/ث/ا) الخَثَى: (Sent back)

وزن (حصى) وهو بفتح المُعْجَمَة وكسرها. والجمع: أخثناء. وهو رجيع البقر، كالتغوط للإنسان. (المصباح ١/٢٥٤ والتاج خثام). واستعارته العامية في بغداد للسباب - مجازاً - فهم يتسابقون به، فيقولون: فلان خثي (بكسر الأول والثاني وبعدهما ياء).

(خ/د/د) الخُدَّة:

الحفرة، مثل الأخدود، حُفرة مستطيلة في الأرض. (اللسان ٣/١٦٠ - ١٦١ خدد).

وفي العامية البغدادية: الخُدَّة بمعنى الدعة والراحة، فهم يقولون: (فلان ضارب

فلان صار خرفاشة، إذا أصبح منهوك القوى.. قلبت الخاء الثانية فاء.. ولعلها من الفصيح: خرفج، والخرفجة: رغد العيش وحسن الغذاء في (السعة، والعيش). المخرفج: الواسع، والسرائيل المخرفجة: الطويلة الواسعة، (تاج ٥/ ٥٢٣).

(خ/ر/ط) انخرط: (To be peeled or stripped)

الخرط: نزع الورق عن الشجر، ولها صيغ كثيرة، لا تخرج في مجموعها عن معنى: النزع، والنكاح، والاستلال، ونحو ذلك. وفي العربية المعاصرة: انخطر، مخروطي الشكل، الخارطة، والخراطة. (اللسان ٧/ ٢٨٥ التكملة ٤/ ١٢٤ - ١٢٥).

وقولهم: انخرط، يستعمله الناس بمعنى الانتظام والدخول، كانخرط في السلك، إذا انتظم فيه.

وقد وقع في كلام الثقات من علماء اللغة، ولا يكاد يُوجد في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده. وفي (جامع اللغة) لابن عباد: خرطت الجواهر، جمعتها في الخريطة - ثم إنهم تجوزوا به عن جعله في العقد، (تاج العروس ١٩/ ٢٤٧ - ٢٤٨) ويستعمله الناس الآن بما تقدّم من معنى.. أمّا قولهم: هذا مخروطي الشكل، والمخروطات وتُستعمل كثيرًا في أعمال البناء والفن والعمارة... فهو من الفصيح. والمخروط من الوجوه، ما فيه طول من غير عرض، وكذلك: مخروط اللحية، إذا كان فيها طول من غير عرض.

لبشار بن بُرد حينما غضب عليه، يا أبا معاذ: خَرَّيجك وأديبك» أي: الذي تَخَرَّج عليه وتأدَّب به. (الجليس الصالح ج ٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧).

والخرجة: من مناطق مبيعة الجيور في تكريت (في الجانب الشرقي من دجلة). والخرج: مدينة قريبة من مدينة (الرياض) في نجد. وهي تبعد عنها بخمسين (كيلومتر).

والخرجاء: قرية في طريق مكة، سميت بذلك، لأن في أرضها سوادًا وبياضًا، إلى الحمرة. (اللسان ٢/ ٢٥١ - ٢٥٣).

وفي العامية العراقية: الخَرَجِيَّة، كميَّة من المال، (المصرف) نفقات عيش.

يقولون: عندي خَرَجِيَّة، أي: أملك نفقات/ مقدارًا من المال.. والفعل منه: خرَج يخرج (بفتح الراء في الماضي وكسرهما في المضارع).

(خ/ر/ش) الخَرَش: (To scratch a writing)

الخرشاء: البلغم، والخَرَش: سقط متاع البيت، وخراشي: بصاق. (تاج ١٧/ ١٧٨ خرش).

وفي لهجة أهل جنوبي العراق وبعض مدنه الفراتية، يستعملون (الخريش) نيزًا للجان.. ومنه: الخرفاشة: لعبة للصبيان، يُعلَّل بها الصبي لإسكاته. وهي عند الحنفي (المعجم ٢/ ٤٧٩) من الفارسية «فارغاشية».

والخرخشة: التصويت، والمعنى يدور حول أصلها الفصيح، وأخذ الفارسية من العربية كثيرًا من موادها اللغوية أمر معروف.

ومن مجاز العامية البغدادية أيضًا، قولهم:

المعروف عندهم باسم: (بَزْر الكَعْدَة): هو خراطة المَصْران.  
(خ/ر/ع) الاختراع:

الاختراع: الخيانة والأخذ من المال مثل الاختراع. وهو كذلك الاستهلاك.  
وفي الحديث: «إن المُغَيِّبَةَ يُنْفَقُ عليها من مال زوجها ما لم تختَر ماله». (التكملة ٢٣٧/٤).

وفي العربية المُعاصرة: الاختراع، هو الاكتشاف لأول مرة، أي: إيجاد شيء لم يكن معروفاً من قبل.

وفي العامية: فلان خرج من كذا، إذا فزع وجفل، وهذا من الفصيح، يقال: فلان خَرَجَ إذا كان ضعيفاً جباناً...

وعند الأعراب، (خَرَاة خُضْرَة) وهو الخيال المنصوب بين الزرع لإخافة الطيور والحيوانات. وهو: النظار، ويقال له أيضاً: المَجْدَار. (التكملة ٤٤٤/٢ و ٢١٣/٣).  
ومن كنايات أهل بغداد في الرجل الذي لا رأي له في الأمر، قولهم: هو (خَرَاة خضرة).

والخضرة - بضم الخاء المُعجَمة - المزرعة. وفي (التاج ١٦٦/٧ ط مصر) كلمة مُخْتَرَعَة .. / عند ذكره لمُصْطَلَح فذلكه.

ثم قال في (ج ٤٠١/١٠ ط مصر) المواليا: أول من اخترعه أهل واسط.. ثم استعمله البغداديون فلطّفوه حتى عُرفَ بهم دون مخترعيه.

(خ/ز/ز) خَرَّ: (To enter)

يقولون في استعمالات أعراب العراق، فلان خَرَّ القوم، وهو يَخْرُهم، إذا دَخَلَ في

والخارطة (الخريطة) Map: وعاء من أدم وغيره، يُشْرَج على ما فيه، أي: مثل الكيس، ويُتخذ ما شَبَّه به لكتب العمال فيبيّث بها. (التاج ١٩/٢٤٠ - ٢٤٩).

ومنها كان اسم الخارطة (الخريطة) وجمعها: خوارط، وهو مُصْطَلَح جغرافي (بلداني) يُطلَق على: رَسْم يُمَثِّل سطح الأرض، أو جزءاً منها، أو قطراً، أو بلدًا، لأجل توضيح معالمه الطبيعية أو السياسية أو العسكرية.. ينظر: (القاموس الجغرافي - لعبد الوهاب الدباغ - بغداد ١٩٦٤ م ص ١٣٩).

وعرفها العرب قديمًا باسم: الصورة، ومنها: صورة الأرض (خارطة العالم) للشریف الإدريسي المتوفى سنة / ٥٦٠ هـ.

أما الخارطة: (Trade of a turner) فهو من: خَرَطْتُ الحديد خَرَطًا، إذا طَوَّلته كالعمود.. ومنه معامل الخارطة، الآن.

وفي العامية البغداية، تُستعمل لفظة (الخرط) وصيغها في معاني: الكذب والمبالغة فيه.. وكذلك في معنى الهذر، وبعضهم يقلب الخاء (المُعجَمة) هاء، يقولون: فلان هَرَّاط. وكذلك يقولون: هذا خرط (بالفتح والكسر) لكل فعل ساقط مرذول.. وهو من الفصيح، قال الصفاني في (التكملة ١٢٤/٤) الخِرْطَة - بالكسر - الأحمق الشديد الحُمَق، وخَرَط: حَبَق (خرط).

(خ/ر/ط) خراطة المَصْران:

في (التكملة ١٢٤/٤) الخَرَاطة - بالضم - ماء قليل في المَصْران. وفي استعمال العامة قولهم في وصف (عَجْزَة الأبويق) وهو

خَصَلْتُ، الشجر تخصيلاً، إذا قطعت أغصانه وشُدَّتْه، (التكملة ٣٣٧/٥).

وفي العامية: فلان مخصل (امخصل) إذا كان بطالاً لا عمل له، أليف الكسل والخمول.

#### (خ/ط/أ) الخَطَأُ: (Transgression)

الدُّبُّ والإثم، وفي الحديث، أنه (ﷺ) قال: «ما من نبي إلا وقد أخطأ، أو همَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا».

كما ورد في لغة التنزيل، المصدر منه والاسم: أخطأتم، خطأ، خطيئة، خطايا. ثم دَخَلَهَا التطوُّر الدَّلاليُّ في الفصح، فأصبحت تُطْلَقُ على كُلِّ عَمَلٍ يكون ضِدَّ الصواب.

#### (خ/ط/ر) الخَطَرُ (مُحَرِّكَة): (Once and again)

السبق يُتْرَاهَن عليه. ومنه اشتق: السفر والهلاك. (تاج ١١/١٩٦ - ١٩٨).

وفي اللهجة الموصلية: الخطرة، السفر. يقولون: يا فلان كُلُّ خطرة وأنت سالم إن شاء الله. فالخطرة عندهم تعني: الغيبة، والتوبة. وهو من الفصح. (التكملة ٢/٤٩٩).

والخطرة أيضاً، يسَّبار الدهان في (مُحَرِّكات السيارات) عند عَمَال الميكانيك وأصحاب السيارات، يَعْرِفُونَ به كثرة زيت المُحَرِّك من قلَّته، والخطر: مكيال عظيم لأهل الشام. (التكملة ٢/٥٠٠).

#### (خ/ل/ا) المُخَالَاة: (Emptiness)

أَنْ يَتَخَلَّوْا مِنَ الدُّورِ إِلَى الدُّورِ. (اللسان ٢٤١/١٤) ومعناها بات من استعمالات

جَمْعُهُمْ، وَمَرَّ بِهِمْ. وفي الفصح: خَزَّ يَخْرُ، أي: طعن بالرمح وضرب. (اللسان ٦/٣٤٦).

#### (خ/ز/ل) الخَزْل، الخَزْلَة: (To cut, cut off)

هو من الانحراف في المشي، كأن الشوك شك قدمه.

والتخزُّل والانخزال والخزل: مشية فيها تَشَاوُلٌ وتَرَاوُجٌ. والخزل: القطع. والاختزال: الاقتطاع والحذف. واختزل برأيه: انفرد. والخزلة من عيوب الشعر، وهو زحاف يقع في (بحر الكامل). (اللسان ١١/٢٠٣ - ٢٠٤ خزل).

والخزلة: القطيع من الأغنام عند أعراب أهل العراق. وفي العربية المُعاصرة، الاختزال، وهو ضرب من ضروب الكتابة المُختَصِّرة، تُسْتَعْمَلُ في (لغة الإعلام والقضايا الحربية) وهي المعروفة في تراثنا الإسلامي باسم: «المترجم» والآن باسم (الشفرة).

#### (خ/س/أ) خَسَأَ الكلب: (To be dozzied)

زَجَرَهُ، وهي من ألفاظ زجر الكلب، أخذته العامية فاستعملته - مجازاً - عند الانتخاء في ندب الأمر، في الهوشات وحدوث المعارك.

#### (خ/ش/ل) الخَشْل:

الخَشْل: رؤوس الحلبي وما يُكسَر منه، وهو معروف الآن عند العراقيين، ويُطْلَقُونه على المصوغات الذهبية، ويقولون لمن تلبسها (المُخَشَّلَة). وقديماً كان العامة يقولون (الخشر) بالراء. (تقويم اللسان/ ١٢٠) وهو في الآرامية (خشل).

#### (خ/ص/ل) مُخَصَّل:

وفي العامية البغدادية:

خَنْجَر (الجيم مثلثة) أي: قَطَّبَ وَعَبَسَ، وهو (مخنجر) أي به صرَّة وصكَّة.

وقومٌ خناجير: أي هم قوم سوء وشوم، يقال نبزًا وكرهاً لهم ولهياتهم.

وهو قلب السين جيمًا، وفي (التكملة ٢/ ٤٩٣) الخناسير: الغدر واللؤم، ويقال الخناسة، جمع خُسِر.

(خ/ن/ط/ل) الخَنْطَلَّة: (To bend down)

في الفصيح: الخنطولة: الطائفة من الدواب، واحدة الخناطيل، قطعان من البقر. (اللسان ١١/ ٢٢٣). وفي العامية البغدادية: فلان خَنْطَل، إذا ثنى رأسه إلى رأسه، ذلاً أو حزناً... وهو مخنطل. وهي في الفصيح: (المصنطل) وهو الذي يمشي ويطأطي رأسه (اللسان ١١/ ٣٨٧). وفي (التاج ٧/ ٣١١ ط مصر) ولعباب خناطيل: متلجج معترض، وإبل خناطيل: متفرقة.

(خ/ن/ف/س) الخَنْفَسَة: (To subside)

خنفس عن الأمر: عَدَلَ، وخنفس الرَّجُلُ عن القوم، إذا كرههم وعدل عنهم. (اللسان ٦/ ٧٣). واستعملته العامية في بغداد بمعنى: السكون عند من جهده المرض أو النَّصَب. وهو مُخَنَفَسٌ، وخنفس. ويُطلقونه أيضاً على خفوت الضوء، يقولون: هذا المصباح مُخَنَفَسٌ.

وأراها من: خَنَس، والفاء زائدة.

وفي اللبنانية: خَنْفَسَ البيض: قَلِيَ أو طَبَخ كثيرًا ففسد. وفلان: غضب، والمصدر: خنفسة. (معجم فريحة/ ٤٨)

العامية في بغداد، فهم يقولون للمكان الخالي: (خَلَوَانِه) باللام المفخمة، على وزن (سَبْطَانِه).

(خ/ل/ف) خالف: (To disagree)

بمعنى: آخَى، وفي الحديث: «خالف رسول الله ﷺ» في دارنا بين المهاجرين والأنصار.

قال المُفسِّرون: خالف بمعنى: آخَى. (غريب الخطابي ٢/ ٢١٢) فالاستعمال جرَّ معناها إلى الخلف، ضد الانتظام.

(خ/ل/و) الخلاء:

الخلاء: المكان الخالي، ومنه استعمال لمكان الوضوء. (المُتَوَضَّأ). ثم استعمل لمكان قضاء الحاجة (التاج ١٠/ ١١٩ ط مصر).

والخلاء: معروف عند أهل العراق بمعناه الفصيح.. وكذلك يستعملون (خلوانه) اسماً للمكان الخالي.

(خ/م/م) خَمَّ:

الخَم: الثناء الطيب، وخَمَّ البيت: كَتَسَهُ (التاج ٨/ ٢٨٣ ط مصر). وخَمَّ - بلهجة أهل بغداد - فَتَّش.. وزار، يقولون: فلان خَمَّ المكان الفلاني، فَتَّشَهُ، وفلان خَمَّ فلاناً زاره وتَفَقَّده.

(خ/ن/س/ر) الخَنَاسِير:

الخناسير: الهلاك، وقيل: الكفأة. وهو: تتابع الإبل بعد حيال سنة.

قد ورد في شعر كعب بن زهير:

بقاها خناسيراً، فأهلك أربعا  
وجاء في (العين ٤/ ٤٣٢): «وقرأت في كتاب الخناسير».



## (خ/و/ث) الخَوْتُ:

ومعناها ما زال يدور في العامية البغدادية، وهو فصيح لفظاً ومعنى.. ومنها يقولون لكل فاسد: خايس، وخاصة في الثمار والفواكه والخضراوات ونحوها.

ومجازاً أخذوا من معناها، معنى جديداً لأخذ المال خفية من قبل أجبر أو مُؤتمن عند صاحبه، فهم يقولون: خيس مبلغ كذا.

والخيسة: عندهم كل أمر فاسد - مجازاً - وحقيقته: الأمر الفاسد، وهذا المعنى يدور في أكثر اللهجات العربية المعاصرة.. وفي لهجة أهل الموصل الآن: خاس فلان، إذا اضمحل جسمه ونحل من هم أو مرض.

وكذلك أخذته العامية البغدادية بمعنى آخر، يستعملونه في المُرَاوغة والاحتيال.

فهم يقولون: فلان يخاوس، و(يخاوز) بإبدال السين زايًا، وهما يتعاقبان في حروف كثيرة.. ويريدون به: يدور مُراوغة في أمره مع خصمه بالخداع والشر. وكذلك يقولون: خاست عظامه في السجن، كناية عن طول سجنه.

وفي الفصح: التخويس: النقص، مثل التخويس، بإبدال الصاد سينًا، ويُخوص: يُقلل ويُكثر. (اللسان ٣٣/٧ خوص).

استرخاء البطن والامتلاء. والذكر: أخوث، والأُنثى: خوثة. وكذلك هي الحديث الناعمة (تاج ٢٤٤/٥ خوث). أخذتها العامية في بغداد إلى معنى البلادة والغباء.. فهم يقولون فلانة خوثة، أي: بليدة، أو حمقاء.. ولا يستعملونها إلا في وصف المرأة، وينظر: (المقاييس ٢/٢٢٦).

## (خ/و/ر/ق) الخَوْرُوقُ:

مُعَرَّب، (خرنكاه) الفارسية، وهو موضع الشرب، ومنه القصر المشهور الذي بناه النعمان الأكبر، (المعرب/ ١٢٦).

وفي العامية البغدادية: (الخرنكي) والجمع: (الخرنكية)، للجبان والجنباء.. أخذته مجازاً من معناها الفصح.. فالجبان عندهم الذي يتطرح بدون عمل أو مُجاهدة، كما كان الندماء في محل الشرب (خرنكاه).

## (خ/ي/س) التَّخْيِيسُ: (To subdue, confine)

التذليل والتسخير. ومنه سمي السجن الذي بناه الإمام علي (عليه السلام): مُخَيِّسًا.

والتَّخْيِيس: التخليد في الحبس، وأصله من: خيس الأسد وهو الموضع الذي يأوي إليه ويلازمه، أو من: خاس الشيء في وعائه، إذا فسد. (غريب الخطابي ١٨٧/٢).

## الدال

وكذلك يقال: دُبْلَة (بضم الدال) للقمّة والعصائد إذا جمعتا. . ينظر (التكملة ٦/ ٢٢٥).

وفي بعض العاميات العربية المعاصرة، يقول: (دُبْلَة الخطوبة) للخاتم الذي يُقدّم للمخطوبة عربونًا لخطبتها، وأهل العراق يقولون له: (نیشان) نيشنها، إذا قدّم لها الخاطب شيئًا يرمز إلى خطبتها منه.

ويستعملون أيضًا: دَبْلَنِي، بمعنى: آذاني كثيرًا، وأوجعني بفعل أو كلام. . وهي تُقابل معنى (الاضطهاد).

(د/ث/ر) الدُّثُور: (Imbecile, stupid)

الدُّثُور: الدُّروس، ومنذر: مندرس.

والدُّثُور: الكسلان والخامل النّوم.

ورَجُلٌ دَثْرٌ: غافل، ومثله داطر. (اللسان ٤/ ٢٧٦ - ٢٧٧).

وفي العاميّة البغدادية: الدُّثُو: البليد، غليظ الجسم، وفي العاميّة اللبنانية: الدسو (بالسين) وهي من اللغة التركية، حيث أنهم يقلبون الثاء سينًا.

والدثو: مُختصرة من (دَثْر) وهو الغافل في الفصح. . حذفت الراء لكثرة الاستعمال وثقلها في نطقهم مع الثاء. .

(د/ج/ح) دَجَّ، الدَجَّ:

دَجَّ الرجل يَدَجُّ دَجِيًّا ودَجًّا ودَجْجَانًا، إذا مشى مشيًا رويدًا في تقارب الخطو.

(د/ب/ش) الدَّبْشُ: (Refuse stone, rubbish)

القشر والأكل، يقال: دُبِشت الأرض دُبْشًا، أي: أكل ما عليها من النبات. (العين ٦/ ٢٤٤) اللسان ٦/ ٣٠١) والدَّبْشُ (مُحرَّكة) الأثاث، وسَقَطَ المتاع، وجمعه أدباش. (التاج ١٧/ ٢٠١).

ودَبْش في العامية السورية: تكاسير الحجارة، أو قِطْعُها المكسرة، و(دباش) الدبس، أو التمر بالعنبرية.

والدَّبْشي - بياء النسبة، هو (الرقي - البطيخ الأخضر) بالعامية البغدادية، وهي من ألفاظ أعراب أهل العراق، ويقولون للواحدة منه: دِبْشِيَّة.

وكذلك يقولون (دبش) بكسر الدال وفتح الباء، للحمير، ويستعملونها مجازًا لمن يشبه البهائم من البشر. . وينظر: (معجم فريحة/ ٥٠ حول العامية اللبنانية).

(د/ب/ل) الدَّبْلُ: (A lump)

في (العين ٨/ ٤٥) الدَّبْلَة: شبه كُتْلَة من ناطف أو حيس، أو شيء معجون، ودبّلته تدبيلًا، أي: جعلته دَبْلًا.

وفي كلام فصيح قديم:

حيّاك ربك واصطحبت ثريدةً

وإدامها رُزًّا، وأنت تُدبِّلُ

و/تدبل: من الدبيلة، وهي الورم الذي بالناس (الإمّاع والمؤانسة ٣/ ٣١).

(التاج ٥/٥٤٧).

وعند العامة: فلان له دَج، أي: له أطفال أو صبيان.

وفلان يدَج (الجيم العربية القديمة) الأرض: أي يطمأ الأرض بقوة، كناية عن شبابه وفتوته.. وكذلك: فلان دَجَّ الجوالق، ملأها وضغط عليها.

(د/ج/ل) الدَّجَال: (Liar, impostor)

دَجَل الشيء: غطاه. والدَجَل: شدة طلي الجَرَب بالقَطْران. ومنها دجلة النهر المعروف بالعراق، سميت بذلك لأنها غَطَّت الأرض بمائها حين فاضت.

والدَّجَال: الكَذَّاب، لأن الكذب تغطية، ومثله: الداجل: المُمَوِّه الكَذَّاب.

وقد جاء في الحديث الشريف: «يكون في آخر الزمان دَجَّالون»... (اللسان ١١/٢٣٦ - ٢٣٧).

ثم أول من جمعه على (دجاجلة) مالك بن أنس (رضي الله عنه). قال: «هؤلاء الدجاجلة» وفي قول أول من ذكرهم بهذا الجمع الحسن البصري (رضي الله عنه). والأصل: عربي قديم (جزري/سامي).. ومنه أخذته الآرامية: (دكالا) كذاب، دجال، خداع.. (الآثار الآرامية ٣٩).

وفي النصوص المسمارية ورد اسم دجلة: (ادگنا idigna) واسمها الشائع في اللغات الأوربية (Tigris) أخذ عن اللغة الفارسية الفهلوية (تيرگاه Th-Gah) ومعناه: السهم، ولعل ذلك إشارة إلى سرعة جريانه. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي/ ١٧٠). وينظر:

(المقاييس ٢/٣٠ البارع ٦٣٦).

(د/ح/د/ح) الدحداح:

هو الغليظ السمين القصير، في الفصيح، وعند العامة: الدحدوح، القصير السمين، وهو يتدحدح في وصف مشيته، والاسم: (أمُدحدح/ مدحدح).

(د/ح/م) دَحَام، الدحم: (To enter)

الدحم: النكاح، وجاء في الحديث في وصف الجنة: «ليس فيها مني ولا منية، إنما يدموهمن دَحَمًا». فدحم ودحب (بالياء) بمعنى واحد. (غريب الخطابي ٢/٣٤٤ - ٣٤٥، والتكملة ٦/١٩).

وفي العامية، دحم فلان، يَدْحَم، إذا دَخَلَ هاجمًا، ومن أسمائهم: دَحَام. وهذا من الفصيح، جاء في (المقاييس ٢/٣٣٣): دحم: دفع دفعًا شديدًا.

(د/خ/د/خ) دَخْدَخ: (To subdue, conquer)

دَخْدَخ: ذَلَّل ووطئ، مثل التدويخ، ورجل دَخْدَخ، ودُخْدَخ (بالضم فيهما): قصير. ودُخْدوخ (بزيادة الواو) كلمة يُسَكَّت بها الإنسان ويُقْدَع، معناها: قد أقررت فاسكت (التاج ٧/٢٤٩). ومن نبز العامة للقصير المترهل وفيه غباء، قولهم له: دُخُو (بالضم).. وفي (المقاييس ٢/٢٦٦) الدخدخة: الإعياء، ودخدخنا القوم: أذللناهم.

(د/ر/ج) الدَّرَاجَة: (Bicycle, go cart)

الدَّرَاجَة: هي العَجَلَة التي يَدَبُ الشيخ والصبي عليها، وهي أيضًا الدبابة التي تُتَّخَذ في الحرب، يدخل فيها الرجال. (اللسان ٢/٢٦٦).

والدَّرَاجَة في استعمال المعاصرين نوعان:

والدرزي: الخياط، معروف في مصر والشام والعراق.. ومن ألقابهم في العراق (المنطقة الشمالية) درزي باشي (ترزي باشي).. وزادت العامة العراقية نوناً في آخره ليكون اسماً لعدد مُنتظِم يكون في اثني عشر. (أي طخم).

وزيادة النون من مألوف سمات العرب، فهي تزداد عندهم للمبالغة أو لمعنى جديد.. مثل: زيت، زيتون.. فالدرزن من هذا.. وفي الانكليزية (DOZEN) وفي الفرنسية (DOUZE) وهما من اللاتينية (Deus إله، رب) وهذا هو الجذر، اللغوي لها. وفي اللهجة السورية (دزينة) وفي التركية (DÜZINE) عن الإيطالية (DOZZINA).

وفي (شفاء الغليل ١٢٤) وفي بعض شروح المتنبي أن العرب لم تَكَلِّمْ به قديماً. ومن هذا العرض، يَتَبَيَّن أن الجذر اللغوي (من اللاتينية - إله، رب) ثم تَفَرَّقَ معناها في اللغات الأوربية، وفي التركية، وهو من (المُولَد - الدخيل) وبنية حروفه تنصير دخالته.

(د/ر/ش) (الدُرُوشة، الدرويش: Dervish, mendicant)

هي اللجاجة. قال الزبيدي: ومنه اشتقاق/ الدرويش (فَغْلِيل) منه، إن كان رباعياً بمعنى الفقير الشحاذ السائل، (التاج ١٧/٢٠٢). وللزبيدي أيضاً رسالة في الدرويش، اسمها: (التفتيش في معنى لفظ الدرويش).

فكان الفقير السائل يلج في مسألته عند الناس، حتى يجاب، فأطلق عليه/ الدرويش.. ومنها قبسته العربية معنًى

١- الدراجة الهوائية، وهي تسير بفعل دفع أقدام راکبها.

٢- الدراجة البخارية، وهي التي تسير بواسطة (مُحَرِّك آلي). والعجلة، معروفة في استعمال المعاصرين، فهي: العربة، والعربة التي تُتَّخَذ في الحرب.

كما تُعرَف عند العامة ببغداد باسم: (الحجلة) وهي التي يدبّ الصبي عليها.. وتُصنَّع من خشب، ولها ثلاث حلقات خشبية تسير عليها، تُعرَف عندهم باسم (الچرخ - جمع چرخ) من الفارسية، وهي بمعنى/ الفلك، وتُطلَق على جميع الآلات التي تدور كالدولاب والبكرة وغيرهما. وهي معروفة في اللغتين: التركية والكردية. (أدي شير / ٣٩).

(د/ر/خ) درخ، يَدْرُخ:

في استعمال العامة ببغداد: فلان درخته الأمراض، وهو يَدْرُخ الدرس.. أي: سحقتة، وهو يحفظ الدرس حفظاً تاماً عن ظَهر قَلْب.

وهي من الآرامية: (دَرَك) بمعنى: داس، تَعَلَّمَ، سَحَق. (يوسف غنيمه/ لغة العرب ١٩٢٧م ص/ ٢٦٩، والآثار الآرامية ٤٠). وتُقَلَّب الدال طاء عندهم أيضاً، يقولون: فلان مَطْرُوخ، راجع مادة (طرخ).

(د/ر/ز) (الدُرُز، دَرَز: (To sew stitch))

واحد دروز الثوب ونحوه. (مُعَرَّب). وأولاد دَرَزَة: الغوغاء والذين لا يُعرَف لهم أب، واحدهم: دَرَزِي (لسان ٥/ ٣٤٨ وتاج ١٥/ ١٤٥ درز).

الجبّة». أي: أنهم سيّاحون فيها لا يمنعون من بيت. (التاج ٥٨٢/١٧). وعند العامة: جعاميص، قلوبا الدال جيّما، ويطلقونه على جميع الإنسان.

(د/غ/ر) دغر، يدغر، الدغر: (To push, push away)

الدغر: تَوَثَّبَ المختلس، ومنه حديث الإمام عليّ (عليه السلام): «لا قَطْعُ في الدَّغْرَةِ» وهو أخذ الشيء اختلاسًا، والدغر: الاقتحام. (التاج ٣٠٠/١١).

يقال: ادغروا عليهم في الحملة، أي: اقتحموا عليهم من غير تثبيت. (البارع/ ٢٩١ والمقاييس ٢/ ٢٨٥).

وعند العامة: دغر فلان فلانًا، إذا هجم عليه بلؤم وخسّة. وهو يدغر، أي: خَوَّان لا يؤمن جانبه.

(د/غ/ش) الدغش: (To be sly)

في (اللسان ٣١٢/٦) تداغش القوم: اختلطوا في حرب أو صخب، ودغش عليهم، إذا هجم. (المجمل ٣٢٩/٢)..

والمُدَاغَشَةُ: المُزاحمة، والإراغة في حرص ومنع. ومن أسمائهم في الجاهلية: دغوش. وفي نسب/ طيئ، الضباب بن

دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو الطائي. (الجمهرة ٢/ ٢٦٨، والتكملة ٣/ ٤٧٧، والتاج ٢٠٤/١٧). وجذر هذه

المادة من أصل عربي قديم (جزري).. وهو في الآرامية: (دكش) بمعنى: طعن، بعج، (الآثار الآرامية ٤١).. وينظر: (المقاييس ٢/ ٢٨٥).

وفي استعمال العامة: الدَّغَش، الغش

للمُتصَوِّف الجوّال السائح، وهو في الإنجليزية (درويش/ درفش).

والدُرُوشة: التصوف، وفعلها: يتدروش، والجمع: الدراویش.

وكذلك يطلقون على من يَضربه الوجد في مَجالس الذِّكْر وحلق المواجد: تدروش، وهو يتدروش.. وجذر المادة من العربية القديمة (الجزرية) إذ فيها (درش) ومنها دربش (الدرباشة) والدروشة.

(د/ر/م/ق) الدَّرْمَق: (Fine earth or flour)

الدرمق، لغة في الدر McK، وهو: الدقيق المَحْوَر. وفي العامة: المُدْرَمَك: المُتَغَيَّر الحال من جودة إلى رداءة. ويقولون: فلان درمكه الهم والحزن.

(د/ز/ر) الدَّرَر: (To push, repel, stab)

هو الدفع، يقال: دَرَرَه ودسره ودفعه، بمعنى واحد. (التكملة والتاج ٢٨٩/١١).

وفي العامة أبدلت الراء زايًا، فأدغمت في الزاي الأولى، فأصبحت (دَرَه/دزز). وهي عندهم بمعنى: أرسل، أرسله، بعث به.

(د/س/ك/ر) الدسكرة: (Town, village)

الدسكرة من المُعَرَّبَات التي عرفتها العربية بمعنى: القرية، والصومعة، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي والأرض المستوية. (اللسان ٢٥٨/٤ والتاج ٢٩٣/١١). ويستعملها العامة ببغداد بمعنى: التذكرة، البطاقة، وربما يكون استعمالها الآن منحصرًا عند فئة قليلة.

(د/ع/م/ص) الدُّعْمُوص:

دوية تغوص في الماء، أو دودة لها رأسان. وجاء في الحديث: «الأطفال دعاميص

والاحتتيال، وهو مَدْعُوش.

ويستعملون لفظ (يدگش / ايدگش) وَصْفًا لمن يبتدئ في القراءة والكتابة.

(د/غ/غ) الدَّغْدَغَةُ:

يقال للمغموز في حسبه أو نسبه: مُدْعَدَغ، ويقال: دغدغه بكلمة، إذا طَعَنَ عليه، (التكملة ٤/٤٠٢). وَيَسْتَعْمَلُهَا العامة بمعنى: المُلَاطَفَةُ - مجازًا - وحقيقة: هي مس مواضع من جسم الإنسان، فينكمش لها، ويصاب بحالة هي أشبه بالقشعريرة. وَيُسْتَعْمَلُ هذا الفعل مع الأطفال أكثر ما يُسْتَعْمَلُ عند الكبار، ويُعرَفُ بلهجة أهل الموصل باسم: «الخدك» بالكسر. . وعندما يجري المرء أصابعه في صدر الطفل أو بطنه، أو يمس أطرافه، أو يجري بها على بطنه، فيضحك الطفل، ويقال لهذا الفعل: دَعْدَغَة.

(د/غ/م) أَدْعَم، دُعْمان:

الدغمان: الأسود، (البارع / ٣٥٢)، والدغمان: مثل الدعج، شدة سواد الحذقة، والدُعْم: كسر الأنف إلى باطنه، والأدغم: الأسود.

ومنه الإذغام، وهو معروف عند أهل اللغة وعلماء القراءات. (العين وكنز الحفاظ ٢٣٢).

وفي (التكملة ٦/٢٣): الأدغم: الذي يَتَكَلَّم من قبل أنفه. والدُعْم: البيض.

وفي استعمال العامة: الدُعْمان: اللثام الحاقدون. وفي (التاج ٨/٢٩١ ط مصر): الأدغم: الأخن، وأدغمه الله: سَوَّدَ وجهه.

(د/ف/ر) الدَّفَر: (To push, back)

الدَّفَر: الدَّفْع في الصدر والمنع، وفي استعمال العامة أصبح معناها: الرفس، والطفل يُدافِر إذا حَرَكَ رِجْلَيْهِ إلى أعلى وأسفل. . ينظر (المقاييس ٢/٢٨٨).

(د/ق/ق) الدَّقَّة:

بضم الدال وتشديد القاف؛ قال الزمخشري: هي الكزبرة بلغة أهل مَكَّة المُكْرَمَة. (أساس البلاغة / ١٩١).

والدَقَّة: الملح المدقوق. (التكملة ٥/٥٢). وفي لهجة أهل العراق: الدَّكَّة، (بالكاف العربية القديمة بدل القاف) وهو الرز المرضوض، كأنه الجريش.

(د/ق/م) أَدَقَم، أَجَكَم:

رجلٌ أَدَقَم: مكسور الفم، وقد دَقِمَ دَقْمًا، ودقمته أنا، (أساس البلاغة / ١٩٢)، التكملة ٦/٢٤).

وتَحَوَّلَ هذا اللفظ إلى (أجكم) عند العامة ببغداد، وهو بمعناه أيضًا، وعندهم نيز لمن لا يعجبهم شكلاً أو كلاماً، كأنه مُعَوَّجُ الفم. (د/ك/ك) الدَّك:

في الفصح: الدَّك: سَقِيٌّ شديد. (الجيـم / ٢٥٩) وعند أعراب أهل العراق: الدَّكَة: الشيء الكثير.

(د/ك/ك) المدكوك:

الدُّكَّة بالضم: شيء يُتَّخَذُ من الهبيد والدقيق، والحنظل المُدَكَّك، ويؤكَل بتمر أو غيره. ودككوه لنا: أي: أخلطوه. (التكملة ٥/١٩٧).

ومن الأطعمة البغدادية: المدكوك: تمر يدق ويخلط بدهن السَّمسم، أو بالسَّمسم. . ويؤكل.

(د/ل/ع) الدَّلْع:

٢٣٤/٧). ومن هذا المعنى أخذت العامية معنى جديداً لها، فهم يقولون: دمس يدمس دمساً، أي: غمس اللقمة بالسمن.. وفي (الآثار الآرامية/ ٤٣) الدمس من الآرامية (دومسا).

(د/م/ص) الدَّمَص:

رقة الحاجب من آخر وكثافته من قُدُم، وكذلك هو: قِلَّة شعر الرأس (التاج ١٧/ ٥٨٩ والمقاييس ٣٠١/٢). وفي اللهجة الموصلية: الدَّمَص، هو قذى العين.. يقولون: في عينه دَمَصَّ.

وفي (الآثار الآرامية/ ٤٣) الدمص، آرامية من (دومسا) ومعناها: أساس، مدامك، ساف من البناء. والدمص كالغمص، وهو قذى في العين تُلفظ به (اللسان ٤٣/٧).

(د/ه/د/ر) الدَّهْدَرَة:

هو: تحريك الإِست، والدَّهْدور: الكذاب (تاج ٣٥٤/١١). وفي اللهجة الموصلية: دَهْدَغ (دهدر): تدرج.

(د/ه/د/ه) تَدَهْدَه:

تَدَهْدَه الشيء: إذا تدرج، والدهدهة: الصوت الذي يكون من الدرجة (المقاييس ٢٦١/٢). ومنه أخذت العامة استعمالها في وَصَف الأرض المُرتَفعة ولها سفح، فهم يقولون: (دَهْدوينه) وبه سَمِّيت إحدى محال الكرخ في بغداد.

وعند أعراب أهل جنوب العراق: فلان/ امدوهن، ودوهنه الزمن، أي: منكوب، ونكبه الزمن.. زيدت فيه النون.

(د/ه/س) الدَّهَس:

الدَّهَس: المكان اللَّيِّن وكذلك الدَّهاس.

الدَّلْع: الخروج، تقول: دَلَع لسائنه: خرج، ودلعه هو: إذا أخرجه.

والدليع: الطريق السهل. (المقاييس ٢/ ٢٩٧). وفي استعمالات العاميات المُعاصرة: الدلع (مُحرَّكة) بمعنى الغنج والدلال، فهو عندهم: الدلع/ والماضي منه: اندلع، وهو مدلوع.

وبلهجة أهل بغداد: دلع الباب: أي فتحها على مصراعها.

(د/ل/ع/ب) دلعب: (To hasten at the wind)

في (التاج ٤٢١/٢): دلعب: هو البعيز الضخم، عن ابن دريد، وقد أهمله الجوهري.

واستعملها العوام بمعنى واحد فقط، ذلك عند وصفهم لقوة اندفاع الماء أو الهواء. يقولون: ماء النهر (ايدلُوب)، وهواء البيت يدلعب..

(د/ل/ل) المُدَلِّل:

الدلال: معروف، وفي (التاج ٣٢٥/٧ ط مصر): المُدَلِّل: الذي يَتَجَنَّى في غير موضع تَجَنٍّ.

وقول أهل بغداد: فلانة مُدَلِّلة فلان، أي: مربانة، ليس من كلام العرب. أقول: وهذا المعنى ما زال معروفاً عند أهل بغداد.

(د/م/س) دَمَس، يَدْمَس: (Darkness)

دمس الظلام وأدمس، والدمس: نفس الظلام إذا اشتد، وليل دامس.

والتدميس: إخفاء الشيء تحت التراب (العين

يهذي (وهي بكسر الياء وفتحها أيضًا) .  
ويصفون البيت المتداعي بقولهم: بيت  
داوي.

ثم زادوا دالاً وواوًا عند وصفهم للمهذار  
أيضاً، يقولون: هو يُدَوِّدُ.

(د/و/د) الدَوَادَة، الديديّة: (Swing, cradle)  
هي الجَلَبَة، والأرجوحة. والجمع: دوادي.  
والدوادي: آثار أراجيح الصبيان (العين ٨/  
١٠١ والتاج ٧٣/٨). واحداثها دودة.  
(المجمل ٢٩٨/٢).

والديداء: ضرب من العدو السريع. (التقفية  
٦٥).

ودود: إذا لعب بالدودة (الأرجوحة)  
(التكملة ٢٣٠/٢). وعند المواصله:  
الديديّة: الأرجوحة التي تَخْتَصُّ بِهَذِهِ  
الأطفال وتنويمهم. وهي مُبدَلَة من:  
الدهديّة، قلبت الهاء ياءً. ففي (التكملة ٦/  
٣٤١): الدهدوة، والدهديّة: دحرجة  
الجُعَل، ومثلهما: الدهدوة. وينظر:  
(الكتاب ٣٩٣/٢ - ٣٩٤).

وفعل (دهده) يستعمله العامة بزيادة الراء في  
آخره، بمعنى الدهرجة، فهم يقولون: دهدر  
القدر، ودهدر العجلة، وفي الفصيح: دأدا:  
الدأداة: صوت وقع الحجارة في المسيل،  
والهمزة تبدل هاءً. (التكملة ١٩/١).

(د/و/ر) دَوَّر، يُدَوِّر: (To examine)

هي من دار يدور دورًا ودورًا. ودَوَّرَ  
(بالواو المُشَدَّدة) من ألفاظ العامة،  
مُستعملة بمعنى: فَتَّشَ ونَقَّبَ. جاء في  
(العقد الثمين ٦٤/٦ للفاسي) قوله: «وأنتى  
إلى بيت المرأة التي هو مُحْتَفٍ عندها،

والدَّهْسَة: لون مكون الرمل. (المقاييس ٢/  
٣٠٧). في استعمال المعاصرين: الدهس  
بمعنى: صدم السيارة ونحوها لإنسان.  
(د/ه/ه) دَهْ:

تَكَلَّمَت العرب بكلمة (دَه) بالفتح وسكون  
الهاء، وهي أن يرى الرجل ثأره فيقال له:  
يا فلان إلاً دِهْ دِهْ، أي: أنك إن لم تثار  
بفلان الآن، لن تثار به أبدًا. (العين ٣/  
٣٤٨).

ويستعملها أعراب أهل العراق اليوم بمعنى  
الزجر، أو البهت والاستنكار. . وهي  
عندهم بلفظ (دوه) بالبدال والواو والهاء.  
ومن أسماء الكذب والباطل: ده دُرَيْن/  
وسعد القين/ راجع: (التكملة ٢٥٠/٢  
واللسان ٢٨٣/٤ - ٢٨٤).

(د/ه/و/ر) تَدَهَّوْر، التَدَهَّوْر: (To turn the  
darkness)

تَدَهَّوْر اللَّيْلِ: أَذْبَرَ وَوَلَّى. (التاج ١١/  
٣٥٠).

ومن إِدْبَار اللَّيْلِ، قبست العربية المعاصرة  
صيغة جديدة، فهي عندها تعني: الضعف  
والاضمحلال، أو وضع وحال من قوة إلى  
ضعف. . فهم يقولون: تدهور العلاقات  
بين الدولة الفلانية والدولة الفلانية، أو:  
تدهور الحكم في الدولة العباسية. . وهذا  
معنى لم تعرفه العربية من قبل.

(د/و/ا) الدَوِّي، يدوي: (To hum, rumble)

دَوَّى الصوت، منه الدويّة: الصحراء، ودويّ  
الفحل: هديره والدويّ: عذيف الجن  
(اللسان ١٤/ ٢٧٧ دوا). ومن استعمالات  
العامة الآن: يقولون: فلان يُدَوِّي، أي:



القوم بعضهم إلى بعض في القتال، أي: استراحوا. ودأغه الحَرَّ: إذا أفسده. (التكملة ٤/٤٠٤).

وفي (المصباح ٣١٢) الدَّوْغ: لبن ينزع زبده، وينظر: (المقاييس ٢/٣١٠).

(د/ي/ث) الدِّيُوث، داث: (Tame)

من الديانة، وهو: الالتواء في اللسان، ثم تَطَوَّر معناها إلى: اللين والسهولة، ومنها اكتسبت معنى عدم الغيرة على الأهل.

والديوث أيضًا: التَّباش في الحدث، ومنه الحديث: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ ديوث ولا جَيَّاف».

وعند العامة، قلبت الثاء (المثلثة) إلى سين، فهم يقولون: ديوس.. وهي من ألفاظ السباب عندهم.

(د/ي/ي) دي:

دَيَّ دَيَّ: أصل الحداء. (التاج ١٠/١٣٤ ط مصر). وعند الأعراب الآن: (ديخ) أي: دي، وكذلك يَسْتَعْمَلُونَ: دي.. لسوق الدواب. ومنه يَسْتَعْمَلُ العامة (د/ي) في تركيب أفعال المضارعة، فهم يقولون: (دأكل) أي: أنا الآن أأكل، وفلان (دينام) أي: هو ينام.. وهو (ديروح/ هو يروح) وهكذا..

ودَوَّر بنفسه فلم يجد عجلان/ أمير مكة/ فيه..».

(د/و/ش) الدوش، دَوَّش:

دَوَّشَت عينه تدوش دَوَّشًا، إذا فسدت من داء، ورجل أدَّوش: بَيَّن الدوش (المقاييس ٢/٣١٣). وفي بعض العاميات العربية المعاصرة: الدوْشة: الجلبة والضوضاء، ودَوَّشَ بمعنى: أزعج، (دَوَّخ بالمعنى البغداذي)..

والدوش: الكتف ولحمه من لحم الضأن عند أهل الجزيرة في بغداد معروف؛ وكذلك تُسْتَعْمَلُ كناية عن الوفاء بالعهد: يقولون هذا الأمر في هذا الدوش، ويُشِيرُ الْمُتَكَلِّمُ إلى كتفه.

(د/و/غ) الدوغ: (Act of causing to melt, or oil)

هي لبن حامض، ومنه: (دوغ باج/ اسم المضيرة). وباج: لون، (مُعَرَّب). ومنه: الدوغة: الحمق، مُعَرَّب: (دغا) ومعناها: الخيال المفسد، ومثلها: الدوقة والدوقانية. ومنه في الآرامية (دو) يُنْظَرُ: (اللسان ٦/٤٠، و/ اذْي شير/ ٦٨).

والدواغ في العامية العراقية: إذابة الدهن في المقلَى (الطاوة) والفعل منه: يدوغ.

وفي الفصحى: داغ الطعام: رَخُص، وداغ

## الذَّال

والإمتاع والمُؤانسة ٢٩/٣ المقاييس ٤/ (١٠٧).

وفي عَرَيَّتِنَا المُعاصرة، نستعمل في العراق، المَذْخَر اسمًا لمخزن الأدوية، والذخيرة: بمعنى العتاد، وهذه تُستعمل في الجيش العراقي، يقولون: جرى تدريب بالذخيرة الحية..

فالمُذَاخَرَة، تَتَضَمَّن معنى الاذخار والجمع لوقت الحاجة، لكن كيف أخذ معنى: (مَخْزَن الأدوية). فالصواب أن تُبدَل إلى: مخازن الأدوية، والذخيرة إلى: العتاد.

(ذ/ر/ب) الذَّرْبَة: (Sharp)

الذرية: الجِدَّة، وهو: ذَرِب، ومن صفات السيف: الذرب، أي: القاطع، الحاد.. (التاج ٤٢٨/٢).

وتَحَوَّل معناها في العامية إلى معنى: الفساد واللؤم. فهم يقولون: فلان به ذَرِبَة فاسدة، أي: خصلة فساد ولؤم.

ومنها أخذوا صيغة (مذربن).. وربما يريدون بها: مذبّن من الذباب..

وكذلك يقولون: مدربن (بالدال المهملة) هذه النسبة إلى الدروب، كأنه من أبناء الدروب، وربما أرادوا أنه منسوب إلى: الدراينة، وهم البوابون، ومنه: الدراين.. كأنه وضع لعمله بوابًا.. ينظر (الجمهرة ٥٠٠/٣ - ٥٠١).

(ذ/ب/ب) الذُّباب، مذب: (Fly, bee)

ومن أمثلتهم: أبخر من أبي الذباب، ونيزهم للكسول: فلان أبو الذبان، ومذبّن.. ومن كنى البطالة والضياع، يقولون: (فلان ينشّ ذبّان) أي: ليس عمل يلهيه.

والجمع عندهم: ذبان، ذبابين.. وكذلك ينبزون الجبان الخريع بها، فيقولون: (فلان ما ينش الذبان عن وجهه) والنش: الطرد والإبعاد.

وكذلك يقولون: مذريق، والأصل: مذبق، فكوا الباء المفردة المُشدّدة، وقلبوها إلى راء للسهولة عندهم.. وراجع مادة (ذرب/مذريق).

(ذ/خ/ر) المَذَاخِر، الذَّخِيرَة: (To put by for future use)

من: ذخّر - كمنع - يذخره ذخراً، وأذخره: اختاره، أو اتخذه.

وفي (الأساس): حَبَّاه لوقت حاجته. وفي حديث الأضحية: «كلوا وأذخروا..».

والذخيرة: مما أذخر، جمعه: الذخائر (اللسان ٣٠٢/٤) والمذاخر: الأجواف والأمعاء والعروق. ويقال: ملأت الدابة مذاخرها. قال الشاعر:

يرى جارهم فيهم نحيفاً وضيئهم

يجوع، وقد باتوا ملاء المذاخر

(اللسان - والتاج ٣٦٤/١١، والأساس،

## الرَّاء

والدوام..

ومنها: الرُّتبة: المنزل، فلان له مرتبة عند السلطان، أي: منزلة. وجمعها: مَرَاتِب، وهو في أعلى الرتب (الأساس ٢١٩). ومما وقع في عَرَبِيَّتِنَا المعاصرة من معاني «رتب»: الراتب: وهو معروف الآن، ويُقصد به: أجر شهري، يُقطع لعمال الدولة، وغيرها.

وقد ورد في العربية مُستعملاً في الدول العباسية، قال في: (الفرج بعد الشدة ٤/ ٦٣): «وكان يجري على جميع من كان يقصده من الجرايات التي تسمى: الراتب». وكان يعرف عند العامة من أهل العراق باسم: (المعاش). وفي المصرية (المعاش) ما يُعرف عن أهل العراق باسم «التقاعد». يقولون: «أحيل فلان على المعاش» أي: على التقاعد.. وفي (العبر ٢/ ٢٢٤) وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٨ حوادث سنة ٣٣١هـ: «وفيها قُلِّل ناصر الدولة بن حمدان رواتب المتقي، وأخذ ضياعه، وصادر العمال».

والمَرَاتِب: من مُصطلحات الجيش العراقي، ويُقصد بها: رُتَب الجنود وضباط الصف (ما عدا/ نواب الضباط).

(و/ت/ل) الرِّتَل: (Evenness of the teeth, good arrangement)

حُسْن تَنَاسُق الشيء، وكلام رَتَل ورُتِل، أي: مُرَتَّل، حَسَن على تَوَدّه.

(ر/ب/ج) الرُّبَج: (To be stupid, dull)

الرُّبَج: الدرهم الصغير، والتربيج: التحير (المقاييس ٢/ ٤٧٤).

والرباجي: الضخم الجافي الذي بين البادية والقرية. والرباجة: البلادة. (التاج ٥/ ٥٨٦ - ٥٨٧). والربج (بكسر الراء والباء): الحبل، القيد، هكذا يستعمله العامة.

وهذا من (الربق): الحبل، أو خيط تربق به الشاة. (المقاييس والتكملة ٥/ ٥٩).

(ر/ب/ش) الربش/ الرُّبْتُ: (To hinder)

يقولون: ربش فلان الأرض، وربش المتاع يربشه ربشاً، أي: ربه، وتكته. وربت مثل ربش، والأولى: هو اللغة العالية، وبالشين لغة العامة، (غريب الخطابي ٢/ ١٥٥).

(ر/ب/ل) الرُّبَلَات:

الربلات، جمع رِبْلَة (مُحَرَّكة)، وكذلك: رِبْنَة، وهي باطن الفخذ. (اللسان ٢/ ٢٨٦/ ربل). والربل - مُحَرَّكة - عند أهل العراق: العربة تجرّها الخيول، خاصة لنقل الناس، والجمع: رِبَلَات.

(و/ت/ب) الراتب: (Salary, fixed, steady)

في الفصيح: الرتب ما أشرف من الأرض كالدرج، ومنه: أمرٌ تُرْتَب (تَفْعَل) من رتب، إذا دام.

والرتب: الشدة والنَّصَب. (المقاييس ٢/ ٤٨٦).. وتدور معاني (رتب) على الثبات

لكثرة استعمال العامة لها.

(ر/د/س) الرَّدْسُ: (Act of striking)

هو الضرب. يقال: رَدَسَهُ رَدْسًا: دَلَّلَهُ (تاج ١٢٠/١٦). وعند العامة الآن، يُكْتَوْنَ بها عن القوة والفناء، فهم يصفون الشاب القوي، بالردس، يقولون: فلان يَرْدَسُ..

(ر/ز/ب) المِرْزَاب: (Great or long ship)

لغة في/ الميزاب، وليست بالفصيحة (تاج ٤٩٥/٢). وعند العامة الآن: مرزيب، قلبت الألف ياء مثناة. والجمع: مرازيب. (ر/س/ب) الرُّسُوب:

رَسَبَ الحجر في الماء يَرْسُب، والسيف الرسوب: الماضي يغيب في الضريبة. (المجمل ٣٧٨/٢ والمقاييس ٣٩٥/٢). والرسوب في عربيتنا المُعاصِرة بمعنى: الإخفاق في الامتحان.

(ر/ش/ح) التَّرْشِيع: (To ooze out, be trained)

من رشح جبينه: عَرِق، والرَّشَح: ندى العرق على الجسد.. ومن المجاز: الترشيح، ورشح فلان لكذا، وترشح. والترشيح: التربية والتهيئة للشيء، ومنه: رشحت الأم وليدها باللبن القليل، إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يَقْوَى على المَصِّ. (التاج ٦/٣٩٣ - ٣٩٦).

واستعمال الترشيح مجازاً، وجدته في نصوص كثيرة، فصيحة، منها: (شرح نهج البلاغة ٣٥٤/١٩). قال الشاعر:

إذا تائه من عبد شمس رأيته يتيه،

فرشحه لكلِّ عظيم

ومنه الترتيل في القراءة (قراءة القرآن الكريم).. وقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلْ أَلْقُرْآنَ تَرْتِلاً﴾ (اللسان ٢٦٥/١١).

وفي عربيتنا الحديثة يقولون: رتل دبابات، أو رتل من السيارات المُصَفَّحة. وهذا الاستعمال لا تعرفه الفصيحة بمعناه المعروف الآن، وأفصح منه أن يكون لفظ: رَسَلَ (بفتح الراء والسين) ومعناه: القطيع من كل شيء.. وجمعه: أرسال.

(ر/ج/د/ج) الرُّجْرَجَة: (To be agitated, vacillate)

بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين، وكذلك هو من لا عقل له، والشرار من الناس، وضعفاؤهم. (التاج ٥/٥٩٣) وفي العامية الآن، يقولون: فلان رُجْرَجَة: أي: هو ليس بالرجل الكامل، فيه خور وجبن، ويُظَنَّر (اللسان ٢٨١/٢) والشيء المُرْجَرَج: المضطرب، ومنها أخذوا لفظ (الروجة/ الروح) لموج الماء.. وهي (خاصة بلغة أهل العراق). وفي (التكملة ٤٣٨/١) الرُّجْرَجَة: الذي لا عقل له.

(ر/ح/ض) المِرْحَاض: (Water-closet)

هو ما يُرْحَض فيه من طست أو إجانة، ويقال للخشبة التي يَضْرَب بها الغَسَال: مرحاض (الجمهرة ١٣٧/٢). وتوضاً بالمرحضة: وهي الميضاة، لأنه يَرْحَض بها أعضاءه. والرحض: الغسل. (المقاييس ٤٩٦/٢ والتكملة ٧٣/٤). وفي الحديث: «وجدنا مراحضهم قد استقبل بها القبلة» (الأساس/ ٢٢٤ رخص).

وهذا المعنى الفصيح الصحيح، ما زال مستعملاً عند العامة، وأنفت منها العربية،

قال ابن أبي الحديد: «فما سمعنا أن أحدًا منهم رَشَّحَ ولده للملك بعده».

وفي (طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢/ ١٩٩): «وقد كان تَرَشَّحَ لولاية القضاء بالحريم، القاضي أبو الطَّيِّب الطبري، فعدل عنه إلى الوالد السعيد».

وقال الإمام الغزالي: «فالمُتَرَشَّحُ للإمام ينبغي أن يَحْتَرِزَ عن ذلك بجهده، فإنه كالوفد والشفيع للقوم. / إحياء علوم الدين ١/ ١٨١».

وفي (العبر ٣/ ١٢١ ترجمة ابن الرميللي): كانت له معرفة تامة بالفقه والأدب والفتوى، ورُشِّحَ لتدريس النظامية. أمَّا الترشيح في المُعَالَجَاتِ الطَّيِّبَةِ وما إليها، فهو معروف كذلك في كتب الطب الإسلامي.. فإنه أُخِذَ من: ترشيح الأم ولدها بالبلبن القليل، فكان مُتَضَمِّنًا معنى (التقطير).

(ر/ش/د) الرَشِيدِيَّة، رشتة:

الرشيديَّة: نوع من الأطعمة، وهي بالفارسيَّة: رِشْتَه وبالتركيَّة: أُكْرا. (التكملة ٢/ ٢٣٤).

والرشيديَّة: طعام معروف أيضًا عند الأعراب، ومثله: الرِّشْدَة (رشته) وهو: حَبَات تُصَنَّع من عجین الحنطة، ويصنَّع الآن على شكل ألياف، يُزَيَّن به طعام الرز وغيره.

وكذلك هو: معكرون (معكرونة) وهو/ أُكْرا..

(ر/ش/ن) الرَّشَن:

المُراشَنَة، سقي معروف عند أهل الريف من

أعراب العراق، وهو التناوب.

وفي استعمال العامة في الموصل، يقولون: فلان يتراشن مع فلان على فلان: إذا أضمر له الوقيعة (تآمر).. وهذا من الفصيح. فالرشن: الحظ من الماء، والراشن: المقيم. (التكملة ٦/ ٢٣٨).

ورشن الكلب في الإناء، إذا أدخل رأسه فيه، والراشن: الذي يَتَحَسَّسُ وقت الطعام فيأتي من دون أن يُدْعَى إليه. (المجمل ٢/ ٣٨٠ والجمهرة ٢/ ٣٤٩).

(ر/ع/ب/ل) رَعْبِل، المُرْعَبِل:

في حديث خالد بن الوليد (رضي الله عنه): «أن أهل اليمامة رَعْبَلُوا فسطاظه بالسيف». أي: قَطَّعُوا، والرعبل: المرأة الحمقاء، يقال: ثوب رَعَابِيل: قِطْع (الخطابي ٢/ ٣٨١ والفائق ٢/ ٢٧) والمُرْعَبِل (بالضم): المُضْطَرِبُّ الهَيَاة من الناس، وتُطْلَق مجازًا على (المُتْرِك) اندائم الاضطراب في أموره. وفي الموصلية (امْعَبِل/ امْعَرِبِل) بتقديم العين على الراء، وهنا تقلب غيًّا عندهم، وكذلك في حروف أخرى، وهي من الأرامية (معربل) بمعناها. ورعبل وعربل، واحد.. وينظر (المقاييس ٢/ ٥٠٩ والتاج ٧/ ٣٤٧ ط مصر).

(ر/ع/ص) الرِّعِيصَة:

في استعمال العامة: (فلان بي رِعِيصَة) ورعص يَرْعَص: إذا كان مأخوذًا بمرض (الصَّرَع). فالصرع هو: الرعِيصَة عندهم. وفي (التاج ١٧/ ٥٩٨): الرعص: الهزُّ والجذب والتحريك. رعهه رَعْصًا، إذا هَزَّه وحَرَّكه.

(اليح، والرقّي / الرقي). كما يُعرَف عند أعراب العراق بالدُبْشي، واحدته: دُبْشِيَّة. وهو البطيخ الهندي، لأنه يأتيهم من الهند، واليَّوح: أصله الجوح (لغة يمانية) قُلِبَتْ الجيم ياءً.. (التكملة ٩٥/١ و ٢٠/٢ و ٣/٤٠٣).

#### (ر/ق/ن) التَّرْقِين: (To write)

في استعمال كِتَاب الدواوين في العراق، يَكْثُر لفظ (الترقين) وهو عندهم: رفع (حذف) اسم المُوَظَّف ونحوه من سجلّات العمل الذي انتسب إليه.

وهو من الفصيح، جاء في (اللسان ١٣/١٨٥): الترقين في كتاب الحسابات: تسويد الموضوع لثلاثيَتوهم أنه يُبَيِّض كيلا يقع فيه حساب. وأصله: تحسين الكتاب وتزيينه (التكملة ٢٤٠/٦). ثم استعمله أهل الديوان والخراج بمعنى العلامة تُجَعَل على الرقاع والتوقيعات (التكملة ٣٨/٦).

#### (ر/ك/ح) رَكَحَ: (To rely upon, lean upon)

ركح: ركن وأتاب، وفي معناهما (التاج ٦/٣٩٩). وَيَسْتَعْمَلُهَا المَواصلة بمعناها ونصّها أيضاً، يقولون: ركح فلان، وهو يركح، واركح يا فلان.

#### (ر/ك/ك) رَكَه، الرُّكُوءة: (Small drink)

ركاه يركوه: إذا أخره، وركّوت على البعير الحمل: إذا ضاعفته. ومنه الركوة: المزايدة للماء (غريب الخطابي ٤٣٧/٢). وفي الحديث: «اركوا هذين حتى يصطلحا» أي: أخروهما. ومن معانيها: الضعف، والرقّة، والركيك والركاكة: الضعيف.. (التاج ٧/٤٣٦ ط/مصر). ويُنْظَر (تقويم اللسان/

وكذلك يشتقون منه وصفاً لمن حركاته تشبه صاحب (الرعيصة) بأنه: مرعوص.. إذا كان مضطرب الحركة في أعضائه.. وفي اللبنانية: مرعوش (إذا كان ذا خفة ونزق) من الرعشة.

#### (ر/ف/ش) الرُّفْش: (To shovel)

الرُّفْش (بالفتح): المَجْرَفَة من الخشب، وقد وردت في لغة الحديث الشريف. (الخطابي ٣٥١/٢).

والرفش: الحفراء، وهي المغرفة (بلغة اليمن) وهي خشبة ذات أصابع، ويعرفها أعراب العراق باسم: (المِرْوَاح). والرفش عند أهل بغداد: من الكائنات البحرية (معجم الحنفي ٣/١٩٤).

ويُشَبِّهون بها الرجل إذا كان منتفش الشَّعر مُتَهَدِّل الأطراف، ضخم الرأس.

والرفش: من استعملات شعراء المُهاجِر العربية، وشاع ذكرها في شعر الأديب ميخائيل نعيمة.

#### (ر/ف/ق) المَرْفَق: (To rely upon, lean upon)

المرفق: المرحاض، والجمع المرافق (المجمل ٤٠١/٢). وما زال هذا اللفظ معروفاً عند الناس.

#### (ر/ق/ق) الرَّقِي: (Water, melon)

الرَّقِي: هو البطيخ الشامي، عَرَفَهُ العراقيون باسم: (الرقي) لأنه كان يجلب من مدينة (الرقّة). وهو: الفُقُوس (مثل الشبوط) وهو عند المغاربة: الدَّلَاع، وبعضهم يسمّيه: الجوخ. وعند أهل نجد واليمن: الحَبْحَب، والحَبْحَبَة وردت في (التاج والجيم ١/١٨٧، ٢١٥). ويعرفه أهل الإمارات العربية باسم:

ويرهم، وراهمة، وما إليها من صيغ مشتقة منه. وهذا عندهم بمعنى: صلح ويصلح، والتَّام.

وفي الفصيح: رثم: التَّام، ورثم القدح: أصلحه. ومنه: الرؤوم، الرؤوف، والأم الرؤوم.. أبدلت الهمزة هاء. وهو من لغة أهل العراق. (المنتخب لكراع الثَّمَل ٦٨٨).

(ر/و/ب) الرُّوب: (Robe)

وهي من: رُوب- الإنسان من كثرة النوم حتى يرى ذلك في وجهه وثقله.

ويقال: رجل رُوبان، وجمعه: رُوبى، والواحد: رائب. (العين ٨/ ٢٨٤).

وراب اللَّبن يروب رُوبًا ورُوبًا: خَثُر. أي: أدرك. وفي الحديث الشريف: «لا شُوب ولا رُوب» أي: لا غش ولا تخليط.

والرُّوبَة: خميرة تلقى في اللبن من الحامض ليروب، وهذا أصل معنى الرُّوبَة. ولها اثنا عشر معنى.

وراب الرجل: كذب، واختلط عقله، وراب أيضًا: إذا أصلح - وكأنها من الأضداد، فهو: من رَاب بالهمزة، (رَاب الصدع).. (التاج ٢/ ٥٤٣ - ٥٤٧).

وجاء في أسماء نوع من الملابس في عربيتنا المعاصرة، اسمه: الرُّوب: وهو لباس واسع طويل، يُلبَس فوق الملابس، جمعه: أرواب. وهو من الفرنسية والإنجليزية (Robe) وتماثل المعنى بين هاتين اللغتين والعربية في لفظ (الروب) يَوْمى إلى أصل واحد، وهو الأصل العربي، الذي تَضَمَّن معنى الدعة والرغد من كثرة النوم، أو من معاني: الروبة والرائب.. ومن معاني

(١٣٢). ويستعملها العامة ببغداد، وخاصة الأعراب بمعنى: الضعيف، والرقيق.. وهذا استعمال ذكره الزبيدي في (التاج) قال: ومنه قولهم: اقطعه من حيث رك، والعامة تقول: من حيث رَق. ويقولون أيضًا: فلان رَك فلانًا، إذا أخذ بتلابيبه وضغطه بشدة.

ومنها قولهم: هو (رجيح - بالجيم المثلثة) أي: ركيك، أو: رقيق.. كما ذكر الزبيدي. وفي اللبنانية: تَرَكَّ: تَرَدَّد، وركرك الطريق: وضع على سطحها الحجارة الصغيرة ورقها كي تراص، (معجم فريحة/ ٦٦).

(ر/ه/د/ن) الرُّهْدَنَة:

في استعمالات العامة في وصفهم لمشي المتبخر، أنه يمشي برُهْدَنَة (الرُّهْدَنَة).

وكذلك يَسْتَعْمَلُونَهَا بمعنى: الرَيْث والهدوء.. وهذا من الفصيح.

جاء في (البارع ٢١٠): الرُّهْدَنَة: طائر يشبه الحمرة ترهْدَن في مشيتها.

والرُّهْدَن: الأحمق. والجمع الرهاْدَن. (الجيم ٢/ ٣٩، وأمالى القالي ٢/ ٤١-٤٢).

(ر/ه/ص) الرُّهْص:

رَهْصَنِي فلان: لامي. ورهْصَنِي في الأمر: استعجلني. وفي الحديث: «وإن ذُئِبَه لم يكن عن إرْهاص» أي: عن إِرْصاد وإصرار، ولكنه كان عارضًا. (التكملة: ١٥/٤).

وفي العربية المُعاصرة: الإِرْهاص بمعنى: التَوُّعُّع والحدس، ويُجَمَّع عندهم على: إِرْهاصات.

(ر/ه/م) رهم:

يكثر في استعمال أهل العراق قولهم: رهم،

أهل المواجد والتصوف، فهم يريدون بها: «تهذيب الأخلاق النفسية، فإن تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزغاته/ التعريفات ١٠٠».

والرياضيات: من مُصطلحات علوم الحساب، والجبر، والهندسة، وقد عَرَفَهَا العرب بهذا المعنى، قال السبكي: «ويعرف فنون الرياضة من اقليدس، والهيئة والمخروطات/ طبقات الشافعية ٣٧٩/٨».

وهي كما تُعرَف بالإنكليزية والفرنسية: (Mathematics, mathématique)

(ر/و/ط) الرَّوْطُ:

مصدر راط يروط، وهو: تعقُّق الوحشي بالأكمة. والروط: الوادي (التكملة ٤/ ١٣٠). وفي استعمال العامة: راط يروط: إذا تَحَايَل واضطرب في مشيته، وتكاد تَخْتَصُّ في وصف طوال القامات، يقولون: فلان يروط (امروط) في مشيته... ومن أجزاء بدن السيَّارة: الروط.

(ر/و/ن) الرَّوَّان:

الأَرْوَّان: الصوت الشديد، (المقاييس ٢/ ٤٦٣). ومنه: الرَّوَّان: ضربٌ من ضروب قراءة القرآن الكريم، معروف عند أهل القراءات، وكثيراً ما كان يُستعمل في تعليم الصبيان في الكتاتيب (المُلَّا).

(الروب) في الفصح أيضاً: القطعة من كل شيء، (التاج ٥٤٣/٢) والروب: قطعة تلبس فوق الملابس.

(ر/و/ض) الرِّياضة/ الرِّياضيَّات:

(Mathematics)

جاء في (الأماس ٢٥٨ روض والتاج ١٨/ ٣٧٢): قصيدة رِيضة: لم تُحَكِّم، وأمرٌ رِيض: لم يُحَكِّم تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يدخله فيه.

وفي لهجة أهل جنوبي العراق: يقولون: رِيض، أي: امكث وتلبث قليلاً.

وكذلك يَتَمَدِّحُونَ الكَيِّسَ من الرجال بقولهم: هو رِيض.. والرياضة/ والرياضيات، والرياضات، فكلها من: راض المَهْرُ يروضه رياضاً ورياضة: ذُلُّه، ووَطْأُهُ. والرائض: من يعنى برياضة الخيل، وفي (عاميتا يقال له: السائس).

وَرَوْضٌ ترويضاً، كراضها، شُدُّدٌ لِلْمُبَالِغَةِ. ويقال: رَوْضٌ نفسك بالتقوى، وراض الشاعر القوافي فارتاضت له، ورضت الدُرُّ رياضة: ثقبته، وهو صعب الرياضة وسَهْلُها، أي: الثقب. (التاج ٣٧٢/١٨ - ٣٧٥).

ومنها جاء استعمال الرياضة، للتربية، وهي أصوب من قولنا: التربية البدنية.

أما الرياضات، فهذا استعمال معروف عند



## الزاي

(ز/ا/م) الزَّامُ / الزَّهْمُ:

طويل ضيق بين بنائين، يكون معوجًا. وفي البغدادية يقولون: رَبَّقْ: (زبك) يزبك: تَسَلَّلْ بخفَّة وسرعة.

زَام، الزاي والهمزة والميم أصل يدل على صوت وكلام. فالزَّامة: الصوت الشديد. (مقاييس ٤٣/٣).

(ز/ب/ل) الزَّيْلُ / المَزْبَلَة:

الزَّيْل: الحقيبة، والزَّيْل: ما حمل على ظهره. (الجيم ٤٧/٢).

وفي لهجة أهل نجد اليوم: زَهَم، أي: نادى، وصاح والأمر (أَزْهَم).

والزَّيْل: القمامة، والأوساخ المُتجمعة، في استعمال الناس الآن.

قلبوا الهمزة هاء، وهو من مألوف العربية، يُنظَر (المجمل ٣٧/٣).

(ز/ب/ن) الزَّيْن، الزَّبُون: (To thrust, push

(ز/ب/ر) زُنِبِر، مزنبر:

away / Customer)

الزَّيْن: الدفع، والزَّبُون (فَعُول) بمعنى فاعل، وقيل للمشتري: زبون، لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع.

تزبَر الرجل: اقشعر من الغضب، والزنبر: الأسد، وتزنبر علينا: إذا تكبر. (التكملة ٤/٣ و ٥/٦).

ومنها الزبانية: الملائكة المُوكَّلون بدفع أهل جَهَنَّمَ إليها. (المصباح ٣٨٣/١ واللسان ١٣/١٩٥).

ومنه استعمال العامة وصفًا للغضب: مُزْبِر (امزنبر) .. وهو زُنْبُور. وفي الفصح: ازمأر وازمهَر.

وفي (شفاء الغليل ١٤١) جعلها من الألفاظ المُولَّدة، وفي (التاج) الزين: بيع كل ثمر على شجرة بسعر كيلاً، ومنه المُزَابَنَة وهي: كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده ولا وزنه، وهو من البيع المُحرَّمة.

قلبوا الباء المشددة نوًثاً، فأصبحت: زُنْبِر .. والزنابير: الصغار، واحدها: زُنْبِر: (الجيم ٥٧/٢).

(ز/ب/ق) الزَّابُوقَة: (Corner, tortuosity)

والزبون، وجمعه: زَبائن: المشتري من تاجر .. وهو من الفصح ومنه المُزَابَنَة ..

الزابوقة: شبه دُغْل في بناء أو بيت، تكون زاوية منه معوجة (العين ٩٣٠/٥). وزاد في (التاج ٣٦٧/٦ القاهرة) وانزَبِق في البيت: انكسر فيه ودخل. وهو مقلوب (انزقب).

والزين بمعنى (التمرد) ترد كثيراً عند ابن خلدون. (دوزي ٢٨٦/٥) والزبون: نوع من الألبسة التي تُلبَس فوق الثياب. وهو

وفي الموصلية: الزوابيق، تُنطَق عندهم بالإمالَة (زُوييِق) واحدها: زابوق: ممر

يَضَمُّ الزاي.

وعند العامة: هذا الشيء (أَمْزَبَن) إذا كان متروكًا لا يأبه به أحد. و(أَمْزَبَن) بفتح الباء: نوع من لفائف التبغ (السكاير).

والزبانة: أنبوبة من معدن أو خشب.

والأصل لهذه المادة (زبن) من العربية القديمة (الجزرية)، ومنها أخذت الآرامية (السريانية): (زاونا) بمعنى: مشتر، من الفعل (زَبَن): اشترى، (الآثار الآرامية/ ٤٧).

(ز/ت) (ت) الزَّتَّة: (To accompany one)

الزَّتَّة: تزيين العروس ليلة الزفاف، وتَزَّتَتْ للسفر: تهيأ له. وأخذ زتته للسفر في جهازه. ولم يُستعمل الفعل من كل ذلك إلا تزيّدًا، أي: أنهم لم يقولوا زَّتْ.

وقال شمر: لا أعرف الزاي مع التاء موصولة إلا زتت فأما أن يكون الزاي مفصولة عن التاء فكثير. (اللسان ٣٤/٢ زت ت) ويُنظر: (المجمل ٨/٣) وفي (المقاييس ٦/٣) زت: كلمة لا قياس لها.

وهذا التزيّد حفظته العامية، وهو من استعمال الأعراب، فهم يقولون: زَّتَيْتُ أخي، وأنا أزَّتُهُ، وزَّتْ فلانًا فلان.. وكلها بمعنى المرافقة والتوديع في السَّفر.

وزَّتْ: أرم، أُلِّقَ بالموصلية، يقولون: (زَّتُهُ/ زَّتُهُ) وهو مزتوت.

وكذلك يستعمله اللبنانيون بمعناه، ويرى الدكتور أنيس فريحة: أنه قد يكون من الفينيقية (المعجم/ ٧٠).

أقول: بل هي من العربية القديمة (الجزرية).. وأميت فعلها، وقل استعمالها

حتى حفظته العامية.

وفي استعمال أهل بغداد قديمًا: (زَيْتُهُ) إذا جعلوا فيه الزيت، ووجه الكلام: (زَّتُهُ/ زَّت الطعام). (تقويم اللسان/ ١٣٦).

(ز/ر) (ب) الزَّرب:

الزَّرب: مسيل الماء، وزرب يزرب (التكملة ١٤٨/٢) وعند العامة: الزراب: الغائط.

(ز/ع/ب/ل) الزَّعْبِل:

الزَّعْبِل: من لا ينجع فيه الغذاء من الصبيان، فعظم بطنه ودقَّت عنقه. والجمع: زعابل.

والزعبل: الدلو، وزَّعْبِل: أعطى عطية سنّية (التاج ٣٥٦-٣٥٧/٧ طبعة القاهرة).

وحفظت العامية هذا الفعل، ولكن بمعنى: وسَّخ المكان بشر الأثاث والأشياء فيه على غير هدى، وهو (أَمْزَعْبِل).

وفي اللبنانية: زَّعْبِل: زعبر ومعناها: احتال وخدع (فريحة ٧٢).

(ز/ع/ط/ط) الزَّعْطُوط:

من استعمال العامة في العراق، قولهم في وصف الأحقق السيئ التصرف، الذي لا رجاحة عقل عنده: إنه زَّعْطُوط، والجمع: زعاطيط.

والزعطوط عندهم: الصبي، الطفل..

وفي (التاج ٣٢٣/١٩) زَّعَطَ الحمار: صَوَّت، وفي (اللسان) ضَرَط.

وعند (دوزي ٣٢٨/٥) زعطوط وجمعها: زعاطط: حمام برّي، وفي الآرامية

(سطوطا) ولد صغير، طفل، (الآثار الآرامية ٤٨).

(ز/ع/ف) الزَّعَاف:

الزَّعيفة: القبيلة القليلة التي تنضم إلى

(الهاهل) بلهجة أهل العراق.  
وقد يكون أصلها: عَرَّد، يُعَرِّد، ثم زيدت  
عليها الزاي.

وفي اللهجة الجزائرية: زغاريت.

(ز/غ/ل) الرَّغْل:

يقال: رَغَلَ الجدي أمه: إذا رضع ما في  
بطنها كلها، والزغلول من الرجال:  
الخفيف. (المجمل ١٣/٣ والمقاييس ٣/١٣).

وفي استعمال العامة - خاصة صبيانهم في  
اللعب - فلان يُزَاغِل وهو: زُغْلِي، وفي  
لهجة المواصل: زاغول، والأشلي: زاغولة  
(تُلَفَّظ/ زاغولي بالأماله).

والزغل عندهم: مُجَانَفَةُ الْحَقِّ،  
والاستقامة.. وفي (التاج ٣٥٧/٧ ط مصر)  
الرَّغْل - مُحَرَّكَ - الْعِشَّ، وهو زُغْلِي  
بالضم، تقوله العامة والخاصة.

(ز/ف/ر) الرَّفْر:

الرَّفْر من الرجال: القوي على الحملات،  
الذي يحمل الأثقال. (التاج ٤٣٢/١١  
و٤٣٦).

ومنها: الزوافر: الإماء اللواتي يَحْمِلْنَ  
الأثقال (الأثقال)، وأحدثها: زافرة.

وفي العامية: الرَّفْر، وهي رَفْرَة: نسبة للرجل  
السوء، وهي سيئة الفعل، وهو سباب.

والرَفْرَة (بالضم) رائحة السمن، وكذلك  
هي: رغوَة القَدْر عند غليانه.

وفي اللبنانية: رَفْر الإناء: لَوْنُهُ بِالدهن،  
وفلاناً: قَدَّمَ له من المأكَل الدهنية. وزَفِر  
(صفة): البذيء السفیه. (معجم فريحة/  
٧٣).

غيرها، ويقال: هؤلاء زَغْفَة، (الجيم ٤٨/٢  
و٥٠).

ثم زيدت فيها النون فأصبحت (زِغْنَفَة)  
والجمع: الرِّعَانَف وهم السَّفَلَة من الناس.

وأصلها قشور جلد السمك.. وهذا معروف  
في استعمال الناس اليوم.

(ز/ع/ل) الرَّعَل:

قال ابن فارس: الزاي والعين واللام أَصْل  
يَدُلُّ على مرح وقلة استقرار، فالزعل:  
النشاط، والزعل: النشاط.

والزعلة: من الإناث التي تلد سنة ولا تلد  
سنة، والزعل (مكسور العين): الْمُتَضَوِّر  
من الوجع والجوع. (المجمل ١١/٣،  
والمقاييس ٩/٣ والجمهرة ٧/٣).

وفي استعمال العامة: الزعل: الغضب  
والجفاء، وزَعْلَان، اسم الفاعل.

وفي (التاج ٣٥٦/٧ ط مصر) الزعلان:  
الْمُتَضَوِّر الذي لم يَقَرَّ له قرار كالمتزعل.

(ز/غ/ر) الرَّغْر: (To take by violence)

الكثرة، وزَغَرَ الشيء يَزْغَرُه زَغْرًا: اغتصبه.  
(اللسان ٣٢٤/٤).

وفي العامية البغدادية: فلان زَغِير (الياء  
المُثَنَّاة مُشَدَّدة) بصيغة التصغير، يريدون به:  
صغيرًا، والصاد والزاي تتضارعان في حروف  
كثيرة. فهي إمَّا من (الصغير) أو من: زَغَرَ.

(ز/غ/ر/د) الرَّغْرَة: (To bray, grown)

هو: هدير يُرَدِّدُه الْفَحْلُ في حَلْقِهِ (اللسان ٣/١٩٥).  
ومنها أخذت العربية المعاصرة لفظ  
(الزغردة) وكذلك في بعض اللهجات  
العربية المعاصرة، وجمعها: الزغاريد،  
والفعل: زغرد، يزغرد.. ومعناها:

(لغة شامية) ومعناها: كل، أو ذق دبّوسًا.  
والنبوت: الفرع الثابت من الشجر.  
ب- عند أعراب العراق: الزقنبوت، دويبة  
سامة. وهي كذلك معروفة عند الأكراد.  
(الهدية الحميدية في اللغة الكردية/ ليوسف  
ضياء الدين الخالدي ص/ ١٢٩، الأستاذة  
١٣١٠ هـ وفيه: قنبورت حوار: أي: كل لا  
هنيئًا ولا مريئًا).

ج- في (أساس البلاغة/ ٢٧٢ زقم): أهل  
أفريقيا يسمّون الزبد بالتمر: زَقُومًا، من  
قولهم: إنه ليزقم اللقم ويتزقّمها،  
ويزدقمها: يتلعها، وهو بات يتزقم اللبن،  
إذا أفرط في شربه. وعلى هذا التفسير:  
أرى أن أصلها (يَتَزَقَّم) فالنون تُدَعَّمُ بالباء  
وتصير ميمًا، فأصبحت (يتزقنب).  
أو أنها من: (زقب) وهو الطريق الضيقة  
الملتوية. و/ زَقَن: حمل، وتركيبها من  
(زقن موت) ثم قَلَبَت الميم باء لِمُجَاوَرَتِهَا  
النون فأصبحت (زقنبوت). . . وهي دعاء  
بالموت. ينظر: (اللسان ١٣/ ١٩٨) والتاج  
٢٣/ ٥ و١١٨).

وربما تكون من: (ذق/ بالذال) و: يَنْبُوت،  
وهو شجر معروف، قيل هو العاقل أو  
الشوك. . والدعاء على الآكل أن يأكل ما  
يؤذيه، وما أشق على الآكل من أكل  
العاقل أو الشوك، وذق انقلبت إلى (زق)  
فالذال تُقَلَّبُ إلى الزاي عند الفرس،  
والأكراد. .

(ز/ك/ر) زگرتي:

في (المجمل ٣/ ١٨) المذكور: المجهول،  
وتزگَر بطن الصبي: امتلاً. والزكرة: وعاء

ومادة (زفر) التي هي بمعنى: زفر. . (المواد  
الدهنية) من العربية القديمة (الجزرية) . .  
ومنها أخذت السريانية. . (زوپرا) بالباء  
المثناة، بمعنى: رائحة منتنة (زفرة) . .  
(الآثار الآرامية/ ٤٨).

(ز/ق/ط) = زنقطة.

(ز/ق/ق) الزُقراق:

هو: ترقيص الصبي، وكذلك يقال له أيضًا:  
الرَّهْمَزَمَة، والزُهْرَاق اسم ذلك الفعل.  
(اللسان ١٠/ ١٤٤ و١٤٩، والتاج ٢٥/  
٤٢٢) وفي (العين ٣/ ٣٦٤): الزهزقة.  
وحفظته العامة، يقولون: فلان يمشي زگْزَاك  
(بالكاف المعكومة): أي: يمشي مُتَحَرِّقًا  
يمنة ويسرة. . وهو من الفصيح: زك،  
يُزَكِّزك في مشيه: يختال. (الجيم ٢/ ٥٧).  
وَالزُّكْرَكَة: أن يُقَارِب الرَّجُلُ خطوه مع  
تحريك الجسد. (اللسان).

(ز/ق/ل/ب) زَقَلَب:

أهمله الجوهري وابن منظور، وأثبت الزبيدي  
منه اسم/ زقلاب بن حكمة بن زبان/ هازل  
الوليد بن عبد الملك، كان يصحبه  
ويضحكه، فقط. (التاج ٣/ ٢٣ زقلب)  
و(التكملة ١/ ١٥١).

وفي العامة: زگَلَب (كاف معكومة) بمعنى:  
قلب، وهو (امزگَلَب) أي: هو قلب (اللام  
مُشدَّدة) محتال.

(ز/ق/ن) الزقنبوت:

لفظة عراقية كثيرة الدوران على ألسن العامة،  
وهي عندهم من ألفاظ الدعاء على الآكل،  
وفي حقيقة أمرها وجوه، هي:

أ- إنها من: (ذق/ نبوت) والنبوت: الدبوس

يقولون: أزالام النظام، وأزالام الحكومة.. وهي من ألفاظ التحقير والنبذ.. وفي (التاج ٤٥٨/٩): رجل مُزْلَم، أي: خفيف الهيئة، والمرأة مُزْلَمَة، وهو (المُقَدَّد).

والمُزْلَم: الرجل القصير، تشبيهاً بالزلم وهو القدح، وجمعه أزالام. وهو لون من ألوان القمار (الرهان) التي حرمها الإسلام. (سورة المائدة، الآيتان ٣ و ٢٩٠ وينظر اللسان ١٢/٢٧٠). وتستعملها العامية بمعنى الرجل الشجاع، وهم يَتمدَّحون به، يقولون: (فلان أزلَمَة) أي: رجل شجاع.. والجمع: أزالام.

وهذا الاستعمال معروف في اللهجات العربية الأخرى.. وفيها (زَلَمِي/زلمة).

ومنها: الزلومة: نتوء يكون في الشيء، وفي (الجيم ٤٧/٢)، الزلم: الصغير القصير. (ز/م/ج) زَمَجَ:

زَمَجَ القِرْبَة زَمْجًا، إذا ملأها، (لغة في جَزَمَها)، وزمج: غضب. (التاج ١٧/٦). وعند العامة: الزمَج هو المزج (على القلب) ومنه: الزَمِيج: رمل مخلوط بالتراب الأحمر (منه يكون الطين الحر).

والزَمَج: كتابة الحروف على نسق الهجاء متصلة غير مفرقة.

(ز/م/خ) الزَّمَج:

الزَّمَج: الشموخ، (التمقانييس ٦/٣). والزامخ: الشامخ بأفقه. (التاج ٢٦٦/٧).

وعند العامة: الزمخ: الزَجَر والانتهار. وفي لهجة أهل الخليج العربي: الزمخ: التعاضم وإظهار القوة. والزمخرة: منحوتة من:

للشرب، وأزكرت بغلام: ولدت غلامًا. وفي بعض أحياء بغداد، يستعمل العامة: اسم (الزاكور) وصفًا للفرج. ومن أقوال العامة: فلان (ازكرتي) إذا كان عَزَبًا.. وزكره: أبعد به بقوة، وإزكرتي (بكسر الكاف العربية القديمة): تعني الفروسيّة، أو الرَّجُل المُتَأَتِّج جدًّا، عند أهل الخليج العربي، وهو وَصَف يَفْرَحون به. (ز/ك/ك/) الزَّكَ:

زَكَ بسلحه، إذا رمى به (التاج ١٣٩/٧ ط مصر) وهو معروف عند أهل نجد اسمًا للغائط.

(ز/ك/م) الزُّكَام: (A cold in the head)

الزكام (بالضم) هو: تَحَلُّب فضول رطبة من بطن الدماغ فتتزل من المنخرين. وهو العارض المعروف عند الناس.

وأصله من: زكم. والمزكوم: المنبوذ، زكمت به أمه، وزكمه فلان. (غريب الخطابي ١/٥٤٠ واللسان والتاج).

ومن هذا المعنى تحوّلت لفظة (الزكام) إلى اسم المرض المعروف وفصيحتها (الزكمة) بالضم والهاء. (تثقيب اللسان/٢٣٩).

وفي المصرية المعاصرة: فلان زكمة: أي ثقيل. (ينظر: القول المقتضب ١٤٧).

(ز/ل/ز) الزَّلَز: (Uneasy)

في (التاج ١٦٩/١٥-١٧٠): زلز: قلق وضجر وعِلْز. وحفظتها العامية-الموصلية نصًّا ومعنى.. وينظر: (التكملة ٣/٢٧٠).

(ز/ل/م) أزالام، زَلُومة: (Wattle (of a goat nan)

في العربية الحديثة يكثر لفظ (الأزالام)

المحزوم. ويستعار للعالم الكبير، كما ورد في الحديث الشريف. (غريب الخطابي ٢/٣٤١).

ومنها أخذ (الزمال) اسمًا للدابة المعروفة. أما الزميل والزمالة، فقد ورد في (الأساس/ ٢٧٥ زمل): زاملت الرجل على البعير، وزملته: عادلته في المحمل، وكنت زميله: أي رديفه. وراجع (المجمل ٣/٢٤).

والإزميل: شفرة الحداد. وقولهم من المجاز: «أنت فارس العلم وأنا زميلك».

واستعمال المعاصرين لهذه الألفاظ، هو صحيح فصيح. وقد وجدت في (معاني القرآن للفراء ٢/٥٣): «من كان زميلك» والمُزْمَل (بالضم وتشديد الميم الثانية): الذي يَتَدَثَّرُ ليعرق، وفي التنزيل الحكيم: ﴿يَأْتِيهَا الزَّيْلُ﴾ المزل/ الآية الأولى.

أي: المُتَلَفَّف في ثيابه، وأصله: المُتَزَمِّل، فأدغمت التاء في الزاي.. (تأويل المشكل ٢٨٣، وتفسير غريب القرآن ٤٩٣، والقرطبي ١٩/٣٠ والكشاف ٢/٤٩٧).

ومنه المُزْمَلَة: صنبور الماء، في البغدادية، وقد هجرت الآن.

وهي من الفصيح، قال في (التاج - زمل): «المُزْمَلَة - كمعظمة التي يبرد فيها الماء من جرة أو خاية خضراء. قال المطرزي: وهي لغة عراقية، يستعملها أهل بغداد كما في الثَّباب».

وعلى هذا، فإن اسم (الترمس Thermos bottle) والجمع: الترامس، يجب أن يدل باللفظ العربي الفصيح (المزملة).

زَمَخ، والراء المزيدة، ومعناها: التشامخ في الكلام.

(ز/م/ر) الزُّمْرَة: (Group, party)

الزُّمْرَة، والجمع: زُمُر، مفردة قرآنية كريمة، معناها: الجماعة من الناس.

وعرفت العربية المُعاصِرة بمعنى جديد خصته بالشعر، يقولون: فتكت زمر حاكمة بأهل الوطن.. وعندهم أن الزمرة يُقصد بها جماعة السوء فقط..

(ز/م/ك) زَمَك، التَّزْمِيك، الموزائيك:

(Make tight, to fill)

الزَمَك: إدخال الشيء بعضه في بعض. والزَمْكِي: أصل ذنب الطائر. (اللسان ١٠/٤٣٦).

وفي (الدرر الكامنة ١/٣٦٢): «وكان يصنع الأوضاع العجيبة من النقش والتزميك».

وذكر الجلال السيوطي في (البغية ٢/٤) في عرض ترجمة شعيب بن محمد التونسي، قال: «أتقن علومًا عدة حتى الكتابة والتزميك».

والتزميك: هو فن صنع (الفسيفساء) والمعروف باسم: الموزائيك (Mosaic/Moskiste) وأصل هذه اللفظة كما ترى، عربي فصيح، ومن العربية انتقلت إلى الفرنسية والإنجليزية، ثم تُرجمت إلى العربية.

(ز/م/ل) الزَّمْل، الزمالة، الزمال: (To follow, carry)

الزَّمْل: الحمل، وازدمل الحمل: احتمله.. والأزمول: العظيم، والشيخ الكبير، والزَّمْل: الحمل العظيم من المتاع

هذا في الفصح ..

وفي استعمالنا المعاصرة (العربية والعامية): الزنجار، وهو الصدا الذي يعلو المعادن .. وهو مزنجر.

وكذلك يستعملون: عربة مزنجرة، أو نصف مزنجرة، تقال لنوع من أنواع عربات الحرب، التي تسير على عجلات مكتوفة بقيد كامل أو نصف كامل، وهو (الزنجير). وكذلك يقولون: الزنجيل، للقيد من الحديد، وجمعه: زناجيل، وهذا لم تعرفه العربية الفصيحة، لأن الزنجيل فيها، هو: القوي الضخم .. (اللسان ١١/ ٣١٢). فربما أخذوا هذا المعنى للقيد الحديد.

ويستعملونها مقلوبة (مجنزرة/ مزنجرة). وزنجير: معناه سلسلة، بالفارسية، وفي (اليونانية Zeira) وهما من العربية. وكذلك في الفارسية (زنگار) زنجار: الصدا في الحديد والنحاس، وهو من العربية أيضًا (الزنجير).

#### (زن/ن/ق) الزنقة: (High road)

زنق، يزنق، زنقا: جذبه بحبل ونحوه من الرقبة، ومن صيغها: الزنقة (محرّكة) السكة الضيقة .. (اللسان ١٠/ ١٤٦). وكانت هذه اللفظة معروفة في بغداد في القرن الخامس الهجري، وهي الآن معروفة فقط في دول (أقطار المغرب العربي: تونس، الجزائر، المغرب) وهي كذلك تعني: الشارع ولم تعرفها أقطار المشرق الأخرى.

قال ابن عقيل الحنبلي في (الفنون ٦٩٢):

#### (زن/م/ه/ر) المزمهر: (To be red, inflamed)

في اللبنانية: زمهرت عيته: احمرت غضبًا، وهو من الفصح، يقال: ازمهرت عيناه وزمهرت: احمرت غضبًا. (غريب الخطابي ٧٤/٢).

#### (زن/ب/ر) زنبير، تزنبير: (To behave proudly)

في استعمال العامة: فلان (امزنبير) أي، (امزنبير/ مزنبير)، وقلب النون ميمًا عند اتصالها بالباء، من سنن العربية .. إذا كان غاضبًا، حنقًا، كأنه يشتعل غضبًا، وذلك أخذًا من اسم (الزنبور)، وهو النحل .. /، لأنه أحمر اللون.

وتزنبير: كناية عن التكبر والاستعلاء في كثير من اللهجات العربية المعاصرة، أمثال: الموصلية، والبغدادية، واللبنانية والسورية. وفي اللبنانية: زنبير الرجل: غضب وعتب، وهو مزنبير. أما فصيحه، فمن: ازبأر وازمار، وامهر.

وزنبور: قصب ينفخ فيه فيصوت وهو من آلات الموسيقى.

وزنبور: بظر المرأة (معجم فريحة/ ٧٥). وينظر مادة (زبر).

#### (زن/ج/ر) الزنجير: (Chain)

زنجر فلان لك إذا قال بظفر إبهامه ووضعها على ظفر سبابته، ثم قرع بينها.

واسم ذلك: الزنجير، وهو كذلك البياض على أظفار الأحداث. وكذلك: الزنجيرة. (التكملة ٦/ ١٤).

وهو الزفقير: قلامة الظفر. (اللسان ٤/ ٣٣١).

(ز/ه/ب) الزَّهْبُ / الزَّهَبُ (مُحَرَّكَة): (Piece of property)

هي القطعة من المال، وفي (التاج ٢٩/٣ زهب): زهب، قال: كثير من أهل اللغة: إنها عامية لا تثبت عن العرب، وأهمها الجوهري.

أقول: والزهب عند البغاددة يُطلق على: جهاز العروس من ثياب وأداة زينة وأثاث ومطالب أخرى، كما تُطلق على مطالب دفن الميت، من كفن ونحوه.. يقولون: فلان زهب فلاناً، زهاباً.

وكذلك تقال لمتاع المسافر، زهبه زهاباً، وأخذ فلاناً معه زهابه. أي: زوده المتاع، وتزوده به.

(ز/ه/ر) الأزدهار:

ورد في الحديث، أن النبي (ﷺ) قال لأبي قتادة في الإناء الذي أعطاه: «أزدهر به فإن له لشأناً» يريد: احتفظ به. (المقاييس ٣/٣١). فالأزدهار: الاحتفاظ، وفي العين (والبارع ٢١٨) هي من السريانية أو الحبشية. واستعملها الناس الآن بمعنى: التآلق والسمو في الشيء، يقال: ازدهار حضاري..

(ز/ه/ز/م) الزَّهْمَةُ: (To sound or echo at a distance, sing)

الصوت، مثل: الزَّهْمَةُ. وفي عامية أهل نجد الآن يقولون: زهم، أي: نادى. فلان أزهَم على فلان، أي: ناداه.. وهي كذلك عند أعراب أهل العراق، وعند البدو - فهم خاصة -.

(ز/و/ر) الزُّورُ: (To falsify)

الزُّور: قوة العزيمة. وازور: صد

«وزنقات الطرق، ومرارات التردّد» ويُنظر: (المجمل ٢٦/٣). وفي العامية الآن، يقولون لمن وقع في أمر عصيب محاصر فيه، (مزنوك/مزنوق)، ثم يقولون: فلان زنگني (زنگني) وهي من الفصح. (ز/ن/ق/ط) زُنْقُطَة:

أصلها: زقطة، وقد أهملها الجوهري وابن منظور والزبيدي، وحفظتها العامية الموصلية، وهي عندهم: (زقطايي - بالإمالة)، زقطاية، أو زقطة.

وفي البغدادية: زُنْقُطَة: البثرة، الثؤلول.. زيدت النون فيها، وذلك بحدوث صوت يشبه النون الخفيفة بين الزاي والقاف، وذلك لكثرة استعمالها.. تأسيساً على (قانون الاجتلاب).. ومضمونه: اجتلاب صوت جديد من زيادة حرف، أو فك إدغام، للسهولة في النطق.

وأصل (زقطة) من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (سكتا) بمعنى: ثؤلول، رملة (الأنار الآرامية/٤٨) أو من (زنط): الجراحة الخبيثة (غنيمة/١٩٢٧م لغة العرب ٢٧٠) ومن كنايات البغداديين في وصف المتضجر الحرد، يقولون: فلان (زنگطة).. أو هو (صاير زنگطة: صاير/ صار).

(ز/ن/ن) زَنَّ:

الزَّئِن: الظنون الذي لا يدري أفیه ماء أم لا؟ ويقال: زَنَّت الرجل بخير أو شرّ، أَرَّته زَنّاً، إذا ظننته به. (التكملة ٦/٢٤٥).

وفي استعمال العامة: زَنِّي، وأزَّته: أي: عيَّرني وغيَّرته.



والازورار: الجفاء، والقوة والتقويم.

وأصل المادة من العربية الفصيحة، وذكرها القرآن الكريم، والحديث النبوي.

جاء في الحديث: «وامرؤ زور نفسه» أي: قَوْمَهَا. (غريب ابن قتيبة ٧٢١/٣ والنهاية ٣١٨/٢).

وفي (شفاء الغليل/١٣٩): زور بمعنى قوّة. (مُعْرَب). وليس بصواب. ينظر: (المقاييس ٣٧/٣).

ومعنى الزور: القوّة، تتداوله العاميّة الآن، يقولون: أخذ الشيء بالزور. أي بالقوة والشدة.

ويقولون: زور عليه، إذا شدّد عليه وضغط بقوة.

وهذا الاستعمال وجدته سائراً في لهجة أهل أذربكستان. وفي مدينة (طشقند) خاصة. وكذلك هو عند الأكراد في العراق. والزور: الغابة، والأشجار المتشابكة، بلهجة أهل العراق.

والزور: الصدر، وهو كذلك في لهجات عربية معاصرة، ثم تطوّر معنى (التزوير) إلى الغشّ والافتراء.. وأصلها (الزور) بالضم.

قال الإمام الغزالي: «الجواز وهو القياس، إذ لا معنى للتحريم إلا بسبب التزوير. / الوسيط في المذهب/٦٤٧». وقال مؤلف: (الجامع المختصر/١٦٥) في ترجمة ابن كمّونة (الفيلسوف اليهودي المتوفّي سنة/٦٠١هـ): «وكان يزور على خط ابن مقلة» ومثله قال التوحيد في: الإمتاع والمؤانسة ١٦٩/٢. وقال عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه): «وقد

كنت زوّرت في نفسي قاله».

التزوير: إصلاح الكلام وتهيته كالتزويق. (غريب أبي عبيد ٢٤٢/٣ وشرح النهج ١٢/١٢٧، والنهاية ١٣٤/٢).

(ز/و/ع) الزّواع:

الزّوع: جذب الناقة بالزمام، يقال: زُعته زوعاً، وهو من قول ذي الرمة:

زُع بالزمام وجوز الليل مزكوم والزوعة: الخفة. ويزوع لحمه: إذا زال عن العصب. (المجمل ٣٢/٣).

والزّواع عند العامة: القيء، يقولون: زاع، وزّوع، يزّوع زواعاً..

(ز/و/ق) التّزويق، الزاووق: (Quicksilver)

يقال: درهم مُزوّق ومزابق بمعنى. ومنه: تزويق المساجد أي: تزيينها بالنقوش، لأن الناقش يجعله في أصباغه.

ويقال للمرأة: تزيّني وتزيقي، وهو (تفعل) أو (تفعل) من: زيّق البناء.

ومنه: كلام مُزوّق. (أساس البلاغة/٢٧٨ زوق).

قال الذهبي: «وكان مهيباً ساكناً، يُزوّق الدور/ المختصر المحتاج إليه ١٢٨/٣» في ترجمته لعلي بن عبد الرزاق المتوفّي سنة/٦٠٨هـ.

وفي العاميّة: التزويك، وهو: تحسين المرأة بأصباغ الزينة، والاسم منها: «الزواكة - بضم الزاي».

ويقال للمُزوّق: المُصوّر. (أبو عبيد ٣/٢٤٣). وزوّق: بلهجة أهل نجد: زَبْرَق، يزبرق.

والزاووق: الزئبق. وزوّق باللبنانية: لعب

شديدة): خرج منه الزوم، وزوم الطبخ: ماؤه، وزوم: غسل المرأة الواحدة، يقال: غسلته زومين: مرّتين. (معجم فريحة/ ٧٧). .. وعند أهل بغداد (فم) يقولون: غسلته فمّين، وفومًا واحدًا.. وهو قلب الزاي فاء.. (فم/ بضم الفاء وتشديد الميم). والزُوم، يَعرفه أهل بغداد بمعناه الفصيح (الغضب).

### (ز/و/ي) يَزُوي:

الزُؤ: القرينان. يقال: جاء فلان زؤًا، إذا جاء هو وصاحبه. وأزوى الرجل: إذا جاء ومعه آخر. (التكملة ٦/ ٤٣١).

وعند العامة: يقولون: هذا النحل يزوي، إذا دبَّ بكثرة. واستعماله يكاد ينحصر عندهم في صغار الهوام فقط، أمثال النمل ونحوه.. (ز/ي/ز) الزيزاء:

ما غُلِظَ من الأرض، والزيزاء أخص منه، وهي الأكمة، وهمزته مُبدلة عن الياء. وجمعها: الزيازي. (اللسان ٥/ ٣٥٩).

وفي كلام أهل العراق - الأعراب خاصة - قولهم: (زيزا ليزا) أي: صحراء، قفر، أرض قاحلة لا زرع فيها.

أعلى ورقة من ورق (لعب القمار). وزوُزق: زَيْنَ وجَمَل. (فريحة/ ٧٧).

والتزويق بمعنى التزيين بالنقوش، من كلام أهل الفقاهاة. قال الإمام الشافعي: «ولو زوَّق رجل دار رجل كان له نزع التزويق».

قال الأزهرى: تزويقها: تزيينها بالطين والجص وغيرهما، وهذا مأخوذ من الزاووق، وهو الزبُّق، ويستعمل في تزيين البناء. (الزاهر/ ٢٤١).

### (ز/و/م) الزُوم:

الزوم: الغَضَب، وجاء في (التاج ٨/ ٣٣١ طبعة القاهرة/ زوم): «ومما يُستدرك عليه (على القاموس المحيط): زام الرجل إذا مات عن ابن الأعرابي، وهو يزوم عليه زومًا، إذا نظر إليه مغضبًا بكلام يخفيه في نفسه، لغة عامية».

والزوم، من الأصول العربية القديمة (الجزرية/ السامية)، فهي في الآرامية (السريانية/ زوما: بمعنى: نبغ)، ومنها أيضًا: (زميتة/ زميتا) صقيع، جليد. (البراهين الحسية ٦٧، والآثار الآرامية ٤٩). وفي العامية الموصلية: «فش زومو» أي: أفرغ غضبه.. وفي اللبنانية: زوم (الواو

## السَّيْن

(س/ب/ج) السَّابِجَة:

في (التاج ٢٧/٦) السبجة والسبيجة: ثوب يلبسه الطيَّانون وهو مذرعة كمُّها من غيرها. والسبابجة: قوم من السند والهند من بلد (سابجا). وفي (اللسان ٣٠٨/٧): السبابجة: الزُّط.

وهم كانوا في البصرة جلاوزة وحراس السجن، والهاء للعجمة والنسب. وفي (المُعَرَّب / ١٨٢-١٨٤): السبيج: بقيرة، وأصله بالفارسية (شبي).

والسَّابِجَة: طعام معروف عند أهل بغداد، كان يُصَنَع في المآثم ونحوها.

وربما أخذوا هذا الاسم من (السبابجة) الذين كانوا جلاوزة وحراساً في السجون.

(س/ب/د) السَّبْدِي:

والسبتي: الجريء من كل شيء، وكذلك هو النمر والأسد. وبلغة هذيل: الطويل. (اللسان ٢٠٣/٣).

وعند أهل بغداد: (السيندي) بزيادة الياء قبل الباء، من ألفاظ السباب، يصفون بها المحتال، المُتَحَلِّل من الأخلاق.

(س/ب/ر) السَّبْوَرَة:

والسَّقْوَرَة أيضاً، اللوح الخشبي الذي يكتب فيه الطلاب، معروفة. (التكملة ٣٠/٣).

(س/ح/ت) السَّحْت: (A thing forbidden)

هو القَشْر، سَحَتَ الشَّحْمَ عن اللحم: قَشَرَهُ.

ومنه في القرآن الكريم: ﴿فَيَسْحَتُكُمْ عَذَابٌ﴾ طه/٦١.

أي: يقشركم، والأصل: يهلككم ويستأصلكم. (معاني القرآن للفراء ٢/١٨٢، والقرطبي ٢١٥/١١، والتاج ٤/٥٥١) وفي الموصلية: سَحَتَه: طَرَدَهُ.. فلان سَحَتَنِي: طَرَدَنِي.. وعند اللبانيين: سَحَتَ قلبي: خارت قواه، ويقولون: انسحت قلبي، أي: شعرت بجوع شديد، وقلبي ساحت. (معجم فريحة/٨٠).

وعند أهل بغداد (كلبي ساح: قلبي ساح - من الجوع).

(س/ح/ل) السُّحَالَة، السَّحِيل: (Filings, husks)

إذا بدئ غَزَلَ الحَبْل فهو سحيل، والغَزْلُ: سحيلٌ ومسحول. وجمعه: سُحُل (بضمَّتَيْن). (النبات ٣ ج ٥/٢٤١).

والسُّحَالَة (بضم السين): ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بُردا، وهو من سُحَالَتِهِمْ: أي من خشارتهم. وسحالة البر ونحوه: قَشَرُهُ إذا جرد منه. (اللسان ١١/٣٢٩).

والسحالة: معروفة بمعناها الفصيح، عند أهل العراق، وهي عندهم: كل شيء رديء.. والجمع عندهم: سحالات.

ومنها أخذت اللبنانية (سحلوت، والجمع:

سَخَرَهُ - كَمَنَعَهُ - يَسْخَرُهُ سَخَرِيًّا، وَسَخَرَهُ تَسْخِيرًا: كَلَّفَهُ مَا لَا يَرِيدُ وَقَهَرَهُ.

ومنها: السُّخْرَةُ: وهو من يُسَخَّرُ في الأعمال. (التاج ١١/٥٢٢-٥٢٤).

ويستعمله العامة ببغداد بالصَّاد (صُخْرَة). وفي كتاب (الفنون لابن عقيل ج ١/١٣٣): «كسر السفينة لثلاً تؤخذ في الصخرة».

وهو استعمال بغدادى قديم.. والسين والصاد تتضارعان.

(س/د/ح) سَدَحَهُ:

يقولون: سدَحَ فلان فلانًا: بطحه، ألقاه في الأرض ليضربه.

وفي (المقاييس ٣/١٥١): السدح: الصدع بطحًا على الوجه وعلى الظهر.

(س/د/ر) السَّيْدَارَةُ:

السَّيْدَارَةُ: الوقاية التي تكون على رأس المرأة تحت المقنعة. وهي العصابة. (الكلمة ٣/٢٥).

وعرف أهل العراق (السَّيْدَارَةُ) لباسًا للرأس بعد دخول الملك فيصل الأول (رحمه الله) بغداد سنة ١٩٢١م. وعُرِفَتْ يومئذ باسم/ الفيصليَّة، نسبة إليه.

(س/ر/ح) المَسْرَحُ: (Pasture)

عَرَفَت العربية المعاصرة مصطلح (المسرح، والمسرحية). وهو من الجديد الذي دخلها.

وفي الفصح: المسرح: المرعى الذي تسرح فيه الدواب، وجمعه: المَسَارِحُ. وتَسْرَحُ فلان: إذا جاء وذهب، وفي القرآن الكريم:

﴿يَتْرِكُ تَرِكُوهُ وَيَتْرِكُوهُ﴾ السجحل/٦.

ينظر: (الزاهر ١٢٦، واللسان، والتاج ٦/٤٦٥-٤٦٦).

سَحَالِيَت) قطعة نقود ذات قيمة تافهة. (فريحة/٨٠).

والسَحْل: الخط (بلغة أهل نجران) وهي السحول. (الجيم ١/١٠٠).

(س/ح/و) سَحَاهُ، المسحاة:

سَحَوْتُ القرطاس أسحوه، وسحوت الطين عن وجه الأرض بالمسحاة، ورجل أسحوان: كثير الأكل (المقاييس ٣/١٤٢).

وفي استعمال العامة: فلان سَحِيوة، إذا كان كثير الخجل. وسَحَى فلان فلانًا أي: أخجله. وينظر (التاج ١٠/١٧٠ ط مصر - س/ح/ا).

(س/خ/ت) السَّخْتِيَت:

هو الدفين من كل شيء مثل التراب ونحوه، ومنه: سَخَتَ له، إذا استقصى في القول. (اللسان ٢/٤٢).

والسختيت: الشديد، ومنه: السَّخْتِيَان: جلد الماعز إذا دُبغ.

والسختيت: الدقيق من كل شيء. (التاج ٤/٥٥٤-٥٥٦).

ومن استعمالات أهل بغداد: فلان يُسَخَّت، وهذه سَخْتَة، وجمعها: سَخَتَات.

يريدون بها: فلان يُخَادِع، ويَمَكُر في قول وفي عمل مع الناس. ثم يقولون في نسبة الإنسان إلى (السختة): (سَخْتَجِي). ومنها أخذت الفارسية هذه المادة.. وليس العربية عربته من الفارسية. (أدي شير/٨٥).

وعند (العنيسي/٣٤) السختيان: يوناني، معناه جلد مدبوغ، وهو مأخوذ من:

(Skytodepso) أي: دبغ الجلد.

(س/خ/ر) السُّخْرَةُ: (Mocker, scoffer)

و(الجيم) لا يثبت إلا العربي الفصيح.

(س/ر/ع/ف) السُرْعُوف:

من نبز النساء في بغداد لطويلة الأنف: (أُم سرعوف). والسرعوف: الأنف عندهن.

وفي (التاج ٦/١٣٨) القاهرة) السرعوف - كعصفور - المرأة الطويلة الناعمة، وهي (السرعوفة).

والسرعوف: الفرس الطويلة، وكل شيء ناعم خفيف اللحم. وفي (المحيط ٢/٣٠٥): السرعوفة: الحسنه من النساء والخيول، والسرعفة: حسن الغذاء والنعمة.

(س/ط/ر) المَسْطُور:

في العامية البغدادية: فلان مَسْطُور، وضربه فلان بصطرة، أو صطرة.

فالمصطور: الذاهب العقل، المضطرب. وهو مجازاً من الفعل: صطر يصطر: ضرب يضرب، ويكون الضرب بالكف على الوجه وجمعها: صَطْرَات. وكذلك يكون الضرب على القفا (على الرقبة).

وفي (التاج ١٢/٢٥-٢٨) سطر: قطع، ومنه سَمِي القَصَاب ساطراً، ولما يقطع به: ساطوراً. و(ج ٧/٣٢٥ ط مصر).

والمسطار (بالضم) والراء مُشَدَّدة عند الكسائي، مثل/ ادهامٌ يدهام. وهي الخمرة الصارعة لشاربها، وسطره: صرعه أيضاً. و/ سطله الدواء: أسكره (لغة عامية/التاج) فأصل: صطر: سطر، والسين تقلب صاداً لأجل الطاء، قال الزجاج: كل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاداً، ومنه القراءة: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصْبُورُونَ﴾ (٢٧) الطور/٣٧.

فالمسرحية تعني: الحركة، وهي من اليونانية (Drama) وعرف مكان عَرْض/ أداء/ هذا الفن باسم: المسرح، وكان يُعرَف في بغداد والقاهرة باسم (التياترو Teatro) من الإيطالية. ولا عهد للعربية القديمة بهذا اللفظ.. إلا أنها عرفت اسماً لمكان يذهب إليه ويحيا منه وهو (التسريح) وأرى أن (المسرح) أخذ منها.. فالمسرحية: (show) حينما تُعرَض في مكان مخصوص أطلق عليه اسم المَسْرَح (Theatre). والمسرحية: فنٌّ من فنون الأدب، ومكان عرض هذا الفن هو: المَسْرَح.

(س/ر/د/ج) السَّرْدُوج:

سَرْدُجَه: أهمله. قال أبو النجم:

وتركك اليوم كالمُسَرْدَج.  
(الكلمة ١/٤٤٩).

وفي العامية البغدادية: السَرْدُوج، هو الرجل الذي يرافق العريس ليلة زفافه.

(س/ر/س/ر) السُرُسُور: (Intelligent, skilful)

هو العالم الفطن الدخال في الأمور (العين ٧/١٩٠) وزاد في (التاج ١٢/١٨): بحسن حيلة. (المقاييس ٣/٧٠) ومنه قولهم للرجل: سُرسر: وهو أمرٌ بمعالي الأمور، كأنه يأمره بالعلو والارتفاع، من: سُرْتُ الحائط، إذا علوته (التاج ٤/٣٦٣).

وعند أهل العراق: السرسري، والجمع: سَرَسَرِيَّة، نبز وسباب للرجل السوء.

ومنها أخذت الفارسية: (سرسري) بمعنى: الفطن الحاذق (برهان قاطع ٦٤٠). وفي (الجيم ٢/٩٢) السرسور: العبد الفاره.

يُتَّخَذُ من قطع الخيار وبعض الخضراوات،  
ويُبَلُّ بالزيت ويؤْكَل.

وانتقل هذا اللفظ إلى أكثر اللغات الأوروبية،  
والتركية، وهو في الانجليزية: (Salat)، وفي  
الفرنسية (Salade)، والإيطالية: (Insalata)،  
والألمانية (Salad)، وفي اللهجة العراقية  
تلفظ بالزاي، مثل أهل الحجاز: (زلاطة).  
(س/ل/ط) السلطة = الشليف.

(س/ل/ط/ح) السَّلْطُح:

هو الفضاء الواسع، ويقال بالصاد أيضاً.  
ونونه زائدة. (اللسان ٢/٤٨٨-٤٨٩،  
والتاج ٦/٤٨٣).

وفي العامية البغدادية: زلنطح، بالزاي بدل  
السين، وهو اسم لدوية حلزونية بيضاء، أو  
رمادية، مثل صغار الخنافس. ولصبيانهم  
أنشودة فيها هي: «زلنطح زلنطح طلع  
أغرونك وانطح».

ولها خيوط تخرجها مثل القرون ملتوية... ومن  
هنا جاءت الأنشودة «طلع أغرونك...».

وفي (المجمل ٣/١٣٩) اسلنطح: طال وعرض.

(س/ل/ف) السَّالْفَة: (To cultivate/ land)

السَّالْفَة: مُقَدَّم صفحة العنق، سَمَّيت سالفَة  
لأنها تَقْدِّم البدن. وسالف كل شيء أوله.  
(غريب الخطابي ١/١١٧، وأساس البلاغة  
٣٠٥، واللسان والتاج - سلف).

أخذته العامية العراقية بمعنى: الحكاية، أو  
القصة، والجمع سُوَالف، ومفردتها: سالفَة  
وسالوفة.

والسلف - مُحَرَّكة - بلهجة أعراب جنوبي  
العراق: أهل القرية وفي اللهجة الموصلية  
فلانة سِلْفَة فلانة، أي: زوجة حماها.

قال الفراء: كتابتها بالصاد، وقراءتها بالسين،  
(التاج).

وفي اللبنانية: سطر الشيء: شقّه إلى نصفين  
بالبساطور. وأصلها من الآرامية (السريانية):  
(سطرا) بمعنى: صفعة. (الآثار الآرامية/  
٥١).

والجذر من العربية القديمة (الجزرية)...  
وحفظتها لغة القرآن الكريم بمعنى: التسلط  
والقهر.

(س/ل/ب) السلب، (سلاطات):

في استعمال العامة ببغداد: فلان (اسلاطات)  
يريدون به: أنه ليس بذاك، ذلاً وضعفاً.

وكذلك تُطْلَق على البالي الخلق من الثياب،  
يقولون: (اسلاب) وغالباً تطلق على ما يتركه  
الميت من ثياب. وكذلك يدعى بها على  
الخصم إذا لبس ثياباً جديدة وهم له  
كارهون..

وفي الموصلية يقولون: (سليتب) بصيغة  
التصغير... وفي الآرامية (سيلوبا) الواو تقرأ  
في الأصل واوًا، بمعنى: الضعيف،  
والمهزول، والسخيف (غنيمة/١٩٢٧م لغة  
العرب ٥٨٤). وفي (التكملة ١/١٦١):  
السَّلاب: الثياب السود.

(س/ل/ط) السلاطة:

السليط: عند عامة العرب: الزيت، وعند  
أهل اليمن: دهن السمسم، أو هو كل دهن  
عصر من حب.

والسليط هو الزيت. (مقاييس اللغة ٣/٩٥،  
واللسان ٧/٣٢٠، والتاج ١٩/٢٧١) وينظر  
(المقاييس).

ثم تَطَوَّر معناها إلى لون من ألوان الطعام،

الفصيح: التجار، الدالون.. وفي الآرامية (سپسارا/ وسپسيرا) سفير، سمسار. (الآثار الآرامية/ ٥٢). واللفظ عربي قديم (جزري/ سامي).

(س/م/س/ق) السَّمَق:

هو: الياسمين (النبات ٢١١/٣) وفي (المُعَرَّب/ ٣٠٩) هو المرزنجوش، والمردقوش، والعنقر..

والسمسق واحد. (التاج ٣٨١/١٧).

وفي لهجة المواصل: فلانة تَسْمِيق، وهو يُسْمِيق. إذا أكلا ببطء، قليلاً قليلاً.. دلالاً أو استحياً..

وأصل الكلمة ورد في المصادر السامرية (سَسَقُوا Sassaqu) وفي العبرانية (شمشاق). (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ١٠١).

(س/م/ط) السَّمِيط: (White bread)

هو الأَجُرّ القائم بعضه فوق بعض. وفي الفارسية (براستق) (التاج ٣٨٢/١٩).

ومنها أخذ البغاددة (السَّمِيط) وفصيحه: السميد (بالدال) نوع من أنواع الكعك.

والسميطة: طعام بغدادى قديم، كان يصنع من جريش الذرة ويلت بالبن، ويكَب ثم يدفن بالنار حتى يحمر وينضج فيؤكل.

وهو بمعنى (السميد) في الآرامية، والأصل عربي قديم (جزري/ سامي).

(س/م/م) سم اسْقَطْلِي:

في استعمال العامة في وصفهم السم القاتل، قولهم: هذا (سِمَّ اسْقَطْلِي). وهو من الفصيح، فاسْقَطْلِي، هو تصحيف: اسْقَطْرِي، (سُقْطْرِي) الجزيرة المعروفة في بحر العرب.

والسَّلْفَة: مال يأخذه الناس من الدولة وغيرها، ثم يعاد بعد حين. وفي الفصيح: سَلَفَ الرجل: المُتَرَوِّج بأخت امرأته، والقوم مُتَسَالِفُونَ.

والسَّلْفَة: ما تَدَّخَره المرأة لتتحف به من زارها، ويقال: سَلَفُوا ضيفكم ولهنوه، أي: أطعموه السلفة واللهة. ويكون ذلك قبل القرى. (الجمهرة ٣٨/٣).

(س/م/ر) السَّمَر: (Conversation by night)

في (جمهرة الأمثال ٣٦٩/١) السمر، معروف، وفي الأصل الظلمة سَمِيَتْ سَمَرًا لأنهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسمرون، أي: يَتَحَدَّثُونَ. ثم كثر استعمالها عندهم، فسَمِيَ الحديث سَمَرًا، وفي أمثالهم: «حَلَفَ بالسمر والقمر» أي: حلف بربِّ النور والظلمة.

(س/م/س/ر) السَّمَسَار: (Broker, factor)

هو المُتَوَسِّط بين البائع والمشتري لإمضاء البيع، وهو الدلال. لأنه يدلُّ البائع على الأثمان.

والجمع: سماسرة. وكذلك هو السفير بين المحبِّين لِتَوْسُّطه بينهما مجازًا. (التاج ١٢/٨٧).

والسماسرة: التجار كانوا معروفين في الجاهلية فأبدلها رسول الله (ﷺ) إلى اسم التِّجَار. (غريب الخطابي ٢/٢٨٠-٢٨١، والمعرَّب/ ١٨٥، والتاج ٨٧/١٢).

ومن الاستعمال المجازي في فصيح العربية، أخذه المعاصرون بمعنى: خائن الوطن، الذي يعمل لمصلحة الأجنبي.

وكذلك تسعمله العربية المعاصرة بمعناه

وقال ابن الأعرابي: سندل الرجل، إذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش. والسندل: سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة، ولعلها شُبّهت بجورب الخف في صغرها.

والسندال لغة في سندان الحديد، ويُكنّى به عن الرجل الوقح الولوج الخروج.

وسندل في (اللاتينية Sandalium) وفي (اليونانية Sandalia).

والسندل: نعلٌ يلبسه الرجال، وهو معروف بهذا الاسم في الموصل (صندل) وفي بغداد باسم (جَرَكَز) وهو نعل له شراك تثبت في ظاهر القدمين.

ولفظه أخذ من نصه اللاتيني، ومنه أخذت، اليونانية والإنجليزية أمّا أصله، فهو عربي قديم (جزريّ) من اللغة العكديّة (الأكدية) وفيها: (شِينُور/ شِينُ Senn بمعنى: الحذاء). ومنه أخذ لفظ (السندان الحديد)، وهو في الآرامية (سَدَانا). وعنها أخذت الفارسية (سَدَان).

والسندل بلهجة أهل نجد (الشَّيْب).

(س/ن/ر) السَّنُور:

السَّنُور: السِّد. (الجيم ٨٦/٢). ثم أطلق على الهَرّ الأهلي.

(س/ن/ع) السَّع:

هو الجمال، قال الزجاجي: سَع البَقْل وأُسَّع، إذا طال وحسن، فهو سانع ومُسَّع. (التكملة ٢٨٤/٤). وفي لهجة أهل نجد الآن: هذا الأمر سِينع، أي: جيّد، حسن وتطلق على كل شيء فيه حسن وجودة. وربما هو مبدل من: صنع - بالصاد

وإليها ينسب الصَّبْر. . (التكملة ٣٢/٣). وكذلك تصف العامة المראה الشديدة به.

(س/م/ن) التسمين:

في لغة أهل اليمن: التسمين: التبريد، يقال: قُدِّمَت للحجَّاج بن يوسف الثقفي، سمكة فقال للذي عملها له: (سَمَّنْها) يريد: برِّدها. وكذلك هي لغة أهل الطائف، والحجاج من ثَقِيف/ أهل الطائف. . ينظر: (المقاييس ٩٧/٣، واللسان/ سمن) وفيه: أي سمكة مشوية.

والسمن: ضد الهزال. . والتسمين: (تفعيل) منه.

(س/ن/ب/ذ/ج) السنبادة:

السَّنْبَادَج: بالضم، حجر يجلو به الصُّقْل السيوف. معرَّب: (سَنْبَادَة). . (التكملة ١/٤٥٢).

وهو معروف عند أهل العراق باسم: كاغد سنباده (بالدال المهملة). . وهو كذلك، لأنه يصنع من ورق ثخين مطلي بهذا المعدن.

(س/ن/د) رجل سندان:

يقال: رجل سندان، وذئب كذلك. أي: عظيم شديد. والسندان، بالفتح، معروف. (التكملة ٢٥٦/٢).

وما زال العامة تستعمل هذا اللفظ وصفًا للرجل الشديد القوي الذي لا تزعزع الحوادث.

(س/ن/د/ل) السَّنْدَل: (Sandal, shoe, boot, sole)

جاء في (البَاج ٣٨٣/٧ مصر): «ومما يستدرك عليه، وأهمله الجوهري والصغاني، وقال ابن خالويه: السندل: جورب الخف.



لابن درستويه/ ق ٢٣٠-م) وتسود، والسواد (بالضم) داء للغنم، تسود منه لحومها فتموت. وساد يسود: شرب المسودة.

والسواد: (بالهمزة ويخفف): داء يقع في الكبد من أكل التمر، وربما قتل. والسواد: صفرة في اللون وخضرة في الظفر. ويقال: سود الرجل، كما تقول: عورت عئنه، وسودت أنا، وسودت الشيء، إذا غبرت بياضه سوادًا. (التاج ٨/ ٢٣٤ - ٢٣٧).

ومنها أخذ لفظ (مُسَوْدَن) وهو المجنون، وهذا معروف عند أعراب جنوبي العراق. وهو مأخوذ من الفصح.

وقد ورد في (العبر ٤/ ٧٧) قوله في خبر شمس الملوك أبي الفتح اسماعيل بن تاج الملوك: «كان ظالمًا مصادراً، جباراً مُسَوْدَنًا».

وكذلك استعمل بمعنى المجنون، قال في (العبر ٢/ ٣١١): «حزن عليه ناصر الدولة، وتغيرت أحواله، وتسودن وضعف عقله». و(السوداوي/ نسبة إلى السوداء) اسم للمرض العقلي المعروف، وهذا منه.

(س/و/ق) أَسَوَّق: (Sell, trade)

هي من السَّوَّق، ومعناها (أَتَفَعَّل) أي: أشتري من السوق. وفي العامية الآن: (أَسَوِّك) هي منها.

وفي عامية أهل نجد (أَنُغْضِبِي/ بالكاف المشوبة بالجيم) وما يشتري من السوق يطلق عليه «مَغازي». وفي حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)؛ أنه قال: «ما من موطن يأتيني فيه الموت أحب إلي من موطن أَسَوِّق فيه لأهلي، أبيع وأشتري في رحلي/ قوت القلوب لأبي طالب المكي ٤/ ١٨١».

- ورجل صَنَعَ - محركة - إذا كان حاذقًا فيما يصنع. (المقاييس ٣/ ٣١٣). والسين والصاد يتضارعان.

(س/ه/د) سَهَّدَ مَهَّدَ:

جاء في (التاج ٩/ ١٩٢): سَهَّدَ مَهَّدَ: حسن، إتباع. والكلمتان كأنهما كلمة واحدة، ولم أجد لهما استعمالاً في عامية عربية معاصرة، غير الموصلية، فهم يقولون في وصف يسر الأمور واستقلال المرء بحريته دون رقيب أو حسيب «اسهيدا وامهيدا» بإمالة الياء المثناة.

وفي (دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، للدكتور حازم البكري/ ٢٧٤)، أن (سهيدا ومهيدا) كانا فرسين لأحد الولاة في الموصل، وساق عليهما قصة، خلاصتها أن الاسمين أصبحا يطلقان على كل من يتمتع بحريته في عمله.

(س/و/ا) يسوى:

يقال: لا يَسَوَّى - كيرضى - لغة قليلة، أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره.

وفي (المصباح المنير): سوى درهمًا يسواه، ويسوى: من كلام المولدين، وبضم الياء، عامية. أو/ لغة حجازية، وهي من الأفعال التي لا تتصرف أي: لم يسمع منها إلا فعل واحد ماض، كعسى وتبارك. (التاج ١٠/ ١٨٨ ط مصر - س/و/ا).

وعند أهل بغداد: فلان ما يسوى، وهذا الشيء (ميسوى/ ما يسوى) أي: ليس بذلك.

(س/و/د) مسودن: (Melancholia)

في الفصح: المسودة: الذين يلبسون السواد، وهم الجند وأعوان الشرط. (تصحيح الفصح

## الشين

(تاج ٣/٩٩ - ١٠٠). والشاجب من الغربان: الشديد النعيق. ومعناها يدور حول: الهمّ والحزن، والشدة.. هذا في الفصيح. أما في العربية المعاصرة، فقد دخلت لفظة (الشجب) بمعنى الإنكار والمُعَارضة..

يقولون: شَجَب فلان العدوانَ على فلان، أي: عارضه وأنكره. وهو استعمال صحيح فصيح، ورد في كلام شاعر العربية أبي الطيّب المتنبّي حيث قال:

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم  
إلا على شجب، والخُلف في الشَّجَب

قال ابن جنيّ في (الخصائص ١/٢٢٧): عن ثعلب الناس ثلاثة: ساكت، وسالم، وشاجب... والشاجب: من قال شرًّا فهلك، ثم ساق خبرًا آخر بعده قال فيه: الشاجب: اليأس، وقال الواحدي: معناه، اختلفوا في كلّ شيء، واتفقوا في الهلاك.. (شرح ديوان المتنبّي/ ٦١٢) وينظر (غريب أبي عبيد ٤/٤٥٦). أقول: ومن هذه المعاني للشجب، وهي: الهلاك، والشدة واليبوسة، أخذت العربية المعاصرة (الشجب) بمعنى الإنكار، (الاستنكار) والمُعَارضة.. لأن المُسْتَكِر والمُعَارِض، لا يَسْلَمَان من عطب أو نكال أو قتل.. ومنها أخذ (المشَّجَب) وهو معروف الآن،

(ش/ب/خ) الشَّيْخ، الحلب: (Aleppo) صوت الحَلْب من اللَّبَن، (تاج ٧/٢٧٦ - ٢٧٧)، وفي العاميّة البغدادية، يقولون: جاء فلان يشْبَخ، وله شَبْخَة واسعة، وجمعها: شَبَخَات، يريدون به: سعة خطاه، ومنها يُكْتَوْن عن الكذب بالشَّيْخ. فأخذوا التوسّع في الكلام من التباعد في الخطى.. ومثلها: شبح (بالحاء المُهْمَلَة) باللبنانية وهي بمعناها، والأصل فيها: عرض الذراعين، وشبجهما كذلك. (معجم فريحة/ ٨٩). وراجع مادة (جنبح - شنبخ). و(الجمهرة ١٦/١).

(ش/ب/ر) الشَّبُور: (Trumpet) في (التاج ١٢/١٢٦): الشَّبُور: سمك، والعامّة تقول: شَبُور، كتُور. وهو الآن في العراق يُعرَف بالشَبُوط، وهو من الآرامية (شَبُوط)، وكذلك يُعرَف عندهم بالاسم الفصيح (اشبور). قال في (التاج ١٩/ ٣٩٧) الشَبُوط.. سمك يشبه البَرَبَط، طويل، لين الملمس، صغير الرأس.

(ش/ج/ب) الشَّجَب: (To perish, die) شجب يشجب شجوبًا وشجبًا، فهو شاجب وشجب، والأصل (على وزن نَصَرَ/ وَفَرَخ).. إذا عطب، وهلك في دين أو دنيا.. والشَّجَب من الإنسان: الحاجة والهمّ..

ومخلّع، ومنها: شحّة: العجوز الهرمة،  
(الآثار الآرامية ٥٦). والأصل من جذر  
عربي قديم (جزري)، ومنه أخذت العربية  
معنى والآرامية معنى آخر، وهما يلتقيان في  
معنى واحد هو العجز عن حبس البول.  
(ش/خ/ر) الشَّخِير/ شوخرة:

التشخير معروف، وفي استعمال العامة  
ببغداد، يقولون: طعام أو شراب ونحوهما،  
فيه (شوخرة) أي: جدّة طعم، والمفعول  
منه: (امشوخر) مُشوخر.

وجذر هذه المادة من العربية القديمة  
(الجزريّة)، وفي العبرانية (شوخر) بمعنى  
سكر.. وهو من الآرامية (نخرا/ شخرا).

(ش/خ/ص) الشَّخِصِيَّة: (Personality)

رجل شخصي، إذا كان سيّداً، وقيل:  
شخص إذا كان ذا شخص وخلق عظيم،  
يَبَيِّن الشخصية. من شَخَص الرجل (بضم  
الخاء المعجمة) فهو شخصي، أي: جسيم.  
وشخص (بالفتح) شخصاً: ارتفع.  
والشخص ضد الهبوط. (اللسان ٤٥/٧)..  
وفي العربية الحديثة دخلت صيغ جديدة من  
أصل هذه المادة، لا عهد لها بها من قبل،  
وهي نتيجة الاستعمال والترجمة وتطوّر  
دراسات (علم النفس والاجتماع).. منها:

الشخصية: وهذا المصطلح معروف عند أهل  
الدراسات النفسية وعلماء التربية، وهو  
عندهم يعني: حاصل كل الميول والغرائز  
والدوافع البيولوجية الفطرية الموروثة،  
وكذلك الصفات والاستعدادات والميول  
المكتسبة من الخبرة. (مُعْجَم مُصْطَلَحَات  
علم النفس، منير وهيبه الخازن/ ١٠٣).

وفي الحديث أنه (ﷺ) قال: «ظَهَرَ الْمُؤْمَنُ  
مِشْجَبُهُ، وَبَطْنُهُ خَزَانَتُهُ». - (أخرجه أبو حيان  
التوحيد في: الإمتاع والمؤانسة ٤٩/٢)  
وينظر: (البارع ٦١٦ التكملة ١/١٦٥).  
وفي (المشجب) معنى القوة والصلابة  
وتَحْمُلُ الأذى. وفي (المقاييس ٣/٢٤٩):  
شجبه: خزنه، وشجبه شجباً: إذا شغله.

(ش/ح/ط) الشَّحْطَةُ:

أثر سَحَجٍ يصيب جنباً أو فخذاً ونحوهما.  
والشَّحْطُ: البعد، والاضطراب، والشحطة:  
داء يصيب الإبل في صدورهما، فلا تكاد تنجو  
منه. (اللسان ٣٢٧/٧). وفي العامية  
العراقية: الشَّحْطَةُ: حرقه تصيب الذي  
يتعاطى نوعاً حاداً من أنواع التبغ (التتن)،  
يقولون (هذا التبغ سَبَبٌ لي شَحْطَةً)، وغالباً  
تكون في الحنجرة.

والشحط: الجزّ، شحطه يشحطه: جرّه يجرّه  
(يسحبه). وهي مقلوب (الشطح) في  
الآرامية، ومعناها: السطح، يقال: شطحه  
الماء: رماه على سطح الأرض، و(شطح):  
فرّق، ونشر، و(شطحا): فسحة من الأرض.  
(غنيمه/ لغة العرب ٤/٤٦٧). وعند (حيقة/  
٤٨ - ٤٩) شحط: طرد، رفض ومنه:  
مشحوط: مطرود.

(ش/خ/ح) شَخَّ، يَشَخُّ:

يقولون: شَخَّ في ثيابه، أي: بال، وفي  
اللبنانية، شَخَّ: تَغَوَّط. والاسم شخاخ،  
وهو (شخاخ - فعّال). وفي (التاج ٧/  
٢٧٧): شَخَّ ببوله يَشَخُّ شخيخاً وشخاً، لم  
يقدر أن يحبس فغلبه.

وفي الآرامية (شحيحا) بمعنى: مقعد،

## (ش/ر/ب) الشُّرْبُ: (Drink)

وهو معروف، وقد وَرَدَ مُسْتَعْمَلًا مَجَازِيًّا فِي لُغَتِهِمْ.. مثل: أَشْرَبَ حَبْ كَذَا، وَشَرَبَ السُّبُلَ الْقَمَحَ، وَنَحَوَهُمَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْبَخْلَ﴾ سورة البقرة.

وَأَشْرَبَ الثَّوْبَ حَمْرَةً.. (الأساس/ ٣٢٤ واللسان والتاج - شرب).

وَتَضَمَّنَ مَعْنَى الطَّعْمِ مَعْنَى الشُّرْبِ، لِأَنَّ الْإِطْعَامَ يَقَعُ فِي كُلِّ مَا يُطْعَمُ حَتَّى الْمَاءَ (مَقَائِيسُ اللَّغَةِ).. وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلُ مُطَّرَدٍ مَنْقَاسٍ فِي تَذَوُّقِ الشَّيْءِ، (المقاييس ٤١٠/٣ - ٤١١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي مَاءِ زَمْزَمَ: «إِنَّهَا طَعَامُ طَعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

وَعِيبُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِقَوْلِهِ: «أَطْعَمُونِي مَاءً». وَهُوَ لَيْسَ بِعِيبٍ (المقاييس/ ٤١١ والكامل للمبرد ٢٠/١).

وَلَمَّا عَرَفَ (الدُّخَانُ/ تَعَاطِي التَّنَن) فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ لِلْهِجْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ، قَالُوا: شَرَبَ الدُّخَانَ، وَالْآنَ فِي عَامِيَاتِنَا الْمَعَاصِرَةِ: (يَشْرَبُ سِگَارَةً - نَارِجِيلَةً smoke) فَتَضَمَّنَ فِعْلُ التَّعَاطِي لِهَذَا اللَّوْنِ مِنَ الْبَلَاءِ (الدُّخَانُ) مَعْنَى الشُّرْبِ، وَقَالُوا لِلْقَصْبَةِ الَّتِي يُدَخَّنُ بِهَا (الْمَشْرَبُ) ثُمَّ تَطَوَّرَتْ إِلَى (السَّبِيلِ). وَلَعَلَّ أَوَّلَ مَنْ ذَكَرَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُحَمَّدُ بْنُ كَبْرِيتِ الْمَدْنِيِّ، حَيْثُ قَالَ:

عَكَفْتُ عَلَى شُرْبِ الدُّخَانِ وَفِي الْحِشَا  
لَهَيْبِ جَوَى فَازْدَدْتُ جَمْرًا عَلَى جَمْرٍ

ثُمَّ أَصْبَحَ لَهُ عِلْمٌ يَدْرُسُ هَذِهِ الصِّفَاتَ مَجْمُوعَةً أَوْ مُفْرَدَةً، هُوَ (عِلْمُ الشَّخْصِيَّةِ personology).

وَمِنْ صَيَغِهَا الْجَدِيدَةِ: كَلِمَةُ الشَّخْصِيَّةِ، (الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِي) وَيَقْصِدُونَ بِهَا: صَاحِبَ رَتْبَةٍ رَفِيعَةٍ فِي الْمَجْتَمَعِ، يَقُولُونَ: فَلَانُ شَخْصِيَّةٌ رَاضِيَةٌ، وَهُوَ مِنْ شَخْصِيَّاتِ الْعِرَاقِ، وَمِنْ شَخْصِيَّاتِ الْعَرَبِ..

وَفِي الْفَصِيحِ الْمَعْجَمِيِّ، هُوَ شَخِصٌ، إِذَا كَانَ ذَا شَخْصٍ وَخُلِقَ عَظِيمٌ، بَيَّنَّ الشَّخَاصَةَ، وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانُ شَخْصِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ.. (التَّاج ٩/١٨ - ١٠).

وَالْتَّخَصُّصُ: التَّعْيِينُ (مِنْ الْمَجَازِ).

## (ش/خ/ل) شَخْلٌ:

فِي الْمَوْصِلِيَّةِ: شَخْلٌ: انْحَدَرَ، تَصَبَّبَ (الْمَاءُ وَنَحْوَهُ). وَهُوَ مِنَ الْفَصِيحِ: شَخْلَ الشَّرَابَ: صَفَّاهُ، وَالنَّاقَةَ حَلَّيْهَا، وَالْمَشْخَلَ وَالْمَشْخَلَةَ: بِالْكَسْرِ (اسْمُ الْآلَةِ): الْمَوْصِفَاءُ. نَصَّ عَلَى ابْتِدَالِهَا ابْنَ دَرِيدٍ مَعَ فَصَاحَتِهَا.. (الْجُمُورَةُ ١/٢٢٤).. وَكَذَلِكَ شَخَلْتَ الشَّرَابَ: صَفَّيْتَهُ (التَّكْمِلَةُ ٥/٤٠١). وَالْأَصْلُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (الْجُزْزِيَّةِ)، وَعَنْهَا فِي الْأَرَامِيَّةِ (شَخْلٌ) بِمَعْنَى: قَطَرَ، تَحَلَّبَ، انْصَبَّ./ فِعْلٌ لَازِمٌ، وَإِذَا أَرَادُوا تَعْدِيَّتَهُ قَالُوا: شَخَّلَ. أَمَّا شَخْلٌ فِي الْفَصِيحِ، فَهُوَ مُتَعَدٍّ فَقَطْ. (الْآثَارُ الْأَرَامِيَّةُ ٥٦).

وَفِي (التَّاج ٧/٣٧٢ مِصْرَ) سَحَلَتْ الْعَيْنُ (بِالْمَهْمَلَةِ) بَكَتْ وَصَبَّتِ الدَّمْعَ، وَمِنْهُ: الْمَسْحَلُ: الْمَطَرُ الْجَوْدُ، وَالسَّاحِلُ: رِيفُ الْبَحْرِ وَشَاطِئُهُ.. وَيَنْظُرُ: (الْمَقَائِيسُ ٣/٢٥٤).

الْعُرْفَةُ. (جامع الأصول ٥/ ٦٢٤).

أما (المُشْرَبَة) فلا تُعْرَف الآن إلا اسمًا للجرّة النحاسية، وكذلك يقال لها (مُصَخَّنة) لعلها من (مُصَخَّنة) لأنهم يُسَخِّنُون بها الماء أيضًا. (ش/ر/ب) الشُّرْب، الشَّرْبَت، الشُّرْب:

وردت لفظة الشرب وبعض صيغها المعروفة: شرب، يشربون، شاربون، مشرب وغير ذلك في المعجم اللغوي العربي.. ومنها وردت في آي كريمات في القرآن الكريم، (سورة الواقعة، الآية/ ٥٥).

ومثلها وقع في لغة الحديث النبوي الشريف، (اللسان ٦/ ٣٣، والتاج ٣/ ١١٠-١٢٢).

ولها أصل عربي قديم (جزري/ سامي).. ففي المَوْرُوث السومري يُوجَد أصل للكلمة (شر-مان shur-mun)، ومنه اشتق لفظ (شربين - سرو) لنوع من الشجر، وكذلك جاءت لفظة (شريان، واحد الشرايين) وهي أوعية الدم في الجسم.. في اللغة العكدية (البابلية والآشورية: شريانو). ويُكْتَب بالخط المسماري: (Sa سا).. (طه باقر، من تراثنا اللغوي القديم ص ١٠٧ - ١٠٨ اللغة الأكديّة، د. عامر سليمان/ ٣٧٤). وحرف الشين يتألف مع حروف أخرى ليعطي معاني (النبات/ شم، سم sammu، وشرب، حليب sizbu). ينظر (اللغة الأكديّة).

وعند (أدي شير/ ٩٩ مادة شرب) قال: «شرب الماء: جرحه، إن أصل هذه الكلمة فارسي.. لها مُشْتَقَات كثيرة بالعربية، وهي مُرْكَبَة من: سير/ راو وشبعان، ومن آب أي ماء، ويوافقها اللاتيني Sorbere، والإنجليزي Supen، والعربي: جرع، والآرامي (شاربا)

فقلت أداوي نار قلبي بمثلها

كما يتداوى شاربُ الخمرِ بالخمرِ وهذا الاستعمال من المواد الجديدة في (المُعْجَم اللغوي التاريخي) للعربية.

(ش/ر/ب) الشَّرْبَة/ المَشْرَبَة: (Water-jug)

في عامية أهل بغداد، يقولون: الشربة (بفتح الشين) لنوع من أنواع جرار الماء الفخارية: (التنگة). ويكثر استعمالها في عامية أهل جنوبي العراق، ومدن الفرات الأوسط. وهي من الفصيح: قال زهير بن أبي سلمى: يخرج من شربات ماؤها هطل

على الجذوع يخفن الغم والعرقا والشربة، جمعها: شربات.

وهي حوض صغير يُتَّخَذ حَوْلَ أَصْل النخلة فيرويهها.. و(الشرب) من الأصول العربية القديمة (السامية)، فهو في (الآرامية: شاربا) بمعنى: قلة، جرّة، ومنه الشربين، نوع من الشجر (من السومرية: شر - مان) الذي أصبح يُعْرَف باسم: (السرو) وإبدال السين والشين مألوف في العربية القديمة أيضًا.

ثم نطق بها القرآن الكريم، وردت في آيات كثيرة (مادة/ شرب وصيغها المعروفة): شُرْب، يشربون، شُرْب، ينظر: (طه باقر/ ١٠٧ من تراثنا اللغوي القديم والكنز في اللغة العبرية/ ٢٦٨).

ومما رَسَبَ في عاميتنا أيضًا قولهم للجرّة النحاسية أيضًا، (المَشْرَبَة). وفي الحديث الشريف: «فوجدناه في مَشْرَبَة لعائشة، يُسَبِّح جالسًا» عن الرسول (ﷺ). قال ابن الأثير: المَشْرَبَة: بضم الراء وفتحها:

ألوانها، وجمعها: مشروبات، وكثيراً ما يتبعونها بلفظ: (الروحية/ يقولون: مشروبات روحية).

وينظر (دوزي ٢٨٤/٦) حول (الشربت: اسم نبات، ذكره ابن البيطار في مفرداته ٩٤/٢ وفيه: شريب/ من تعليق المترجم - رحمه الله).

(ش/ر/ج) الشَّرِيجَة: (Bag of palm leaves)

شيء يُنْسَج من سعف النخل، يُحْمَل فيه البطيخ ونحوه. (تاج ٦٠/٦).

والشَّرَج: عُرَى المصحف، والعيّة والخباء، ونحوه، مما يُشْرَج بعضه ببعض.

والشَّرِيجَة: جديلة من قَصَب للحمام، والشَّرِيجَة: من أدوات النساء، ما تُعَدّه

للشَّدَف.. (العين ٣٣/٦ - ٣٤) أمّا الشَّرِيجَة (بكسر الشين المعجمة والراء):

فهي: أعواد تُصَفَّف، وتكون مثل (النقالة/ التابوت) يُحْمَل فيها الميت، عند أعراب أهل العراق.

وكانت تُصَنِّع من سعف النخيل (من الجريد).. ومن هنا أخذوا صيغتها

الجديدة، وقد ورد ذكرها في (الفرج بعد الشدة ١٥٠/٢) وفي (الجيم ١٢٧/٢):

الشريح: أن تشق من العود شقاً، وربما شق منه ثلاث أو اثنان. وراجع (التكملة ٤٥٥/١

والبارع/ ٦٠٥).

(ش/ر/ج) الشَّرِيجَة، شَرَح، الشَّرِيج: (Long

slice of meat, to uncover, anatomy, dissection, antopsy)

في الفصيح، شَرَح: كشف وأوضح، ومنها: شرح المسألة.

والسنسكرיתי grap أي: جرع أو شرب الماء.

ومن معاني (مادة/ شرب): الشَّرَبْت، وهو: ماء مُحَلَّى بالسكر، ويقال لكل ما عُصِرَ من الفواكه (عصير/ شربت) والتاء زائدة، وهي مُترجمة عن (الإنجليزية sherbet) وأصلها من العربية، (شراب/ شروب).

جاء في (اللسان ٣٣/٦ شرب): قال الأزهرى: «تنيس مدينة في جزيرة من جزائر بحر الروم، وبها تُعْمَل الشروب الثمينة». وفي (التكملة ٣٢٩/٣) تُنْسَج الشروب الجيدة. والشُّروب: كُل ما شُرِب، والمقصود بها: الشربت، ومنها أيضاً:

التشريب، طعام معروف عند أهل العراق، وأصله: ماء اللحم، ويُشَرَّد فيه الخبز ويؤكَل. والشاء زائدة.. والتشريب في الفصيح المعجمي: تطيب القُرْبَة بالطين، يقال: شَرِب تشريباً، (التشريب، تشريب القربة): تطيبها بالطين، وذلك بجعل الطيب والماء فيها ليطيب طعمها (التاج ٣/ ١١٨).

ومن هنا أخذت لفظة (التشريب) الذي يعني تطيب القُرْبَة بماء وطيب ليطيب طعمها.

وكذلك منها: الشوربة، وهي (السوب Syrup) وهذه اللفظة وردت في بعض كتب

التراث الإسلامي، منها (ألف ليلة وليلة ٤/ ٤٧٥ ينظر دوزي: تكملة المعاجم العربية

ج ٢٨٠/٦ ترجمة الدكتور محمد سليم النعيمي) وفي استعمالات أهل بغداد:

المَشْرُوب، ويقصدون به: الخمر بكل

الشَّعْر. (المجمل ٣/ ٢٠٧).

(ش/ر/ق) الشَّرْقَة: (Sunrise)

في الحديث الشريف: «في السماء بابٌ للتوبة، يقال له: المشرق وقد رُذِّ فلم يبق إلا شَرْقَه».

أي: الضوء الذي يدخل من شق الباب. (التكملة ٥/ ٩٠ وفيه: الشرق، واللسان ١٠/ ١٧٤).

ومنه أخذت العامية: قولهم «مشرقانه» وصفًا لضوء الشمس في الشتاء خاصة. ومثله: الشعرورة، وهو ما يدخل في الكوة من شعاع الشمس وضوء الصبح. (التكملة ٣/ ٢٨).

(ش/ر/و) الشرو/ الشرى:

من استعمال العامة اليوم قولهم في وصف النظير الجيد من الناس، هذا شرواك، أي: مثلك في النجدة والإباء.

وفي (الجمهرة ٢/ ٣٥٠): الشرو: أصل قولهم: هذا شروى هذا. أي: مثله. وينظر: (المقاييس ٣/ ٢٦٦).

(ش/ط/ط) الشَّطُّ:

شاطئ النهر وجانبه، والجمع: شطوط وشطآن. (اللسان ٧/ ٣٣٤). والشط عند

أهل العراق: النهر، وشاطئه يقال له: شاطي، والجمع: الشواطى.

(ش/ع/ر) الشَّعْرَة:

في الحديث الشريف: «فشقَّ بطنه حتى بلغ إلى شِعْرته». ينظر: (غريب ابن الجوزي ١/ ٥٤٥، والنهاية ٢/ ٤٨٠). والشَّعْرَة: بكسر الشين، الشعر النابت على عانة الرجل ورَكْب المرأة.

وشَرَح اللحم: قطع، قطعه عن العضو قطعًا، والشَّرْحَة: القطعة من اللحم، كالشريحة والشريح، وهي القطعة من اللحم المُرَقَّعة (العين ٣/ ٩٣، والتاج ٦/ ٥٠٢ - ٥٠٥) وزاد في (العين) الشرح: السَّعة، قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ الزمر/ ٣٩.

وفي استعمال المعاصرين: شمل الرخاء كل الشرائع الاجتماعية، أو لكل شريحة منهجها.. وهكذا.. فهم يريدون بالشريحة: الطبقة من الناس، وجمعها: شرائع، وهذا الجديد لم تألفه العربية الفصيحة، ولا تُقَرَّبُ به.

وربما أراد المعاصرون بقولهم (الشريحة) الطبقة من اللحم، لأن الشرائع، قطع مُرَقَّقة من اللحم، وهي تُنَضَّدُ واحدة فوق الأخرى.

(ش/ر/ر) شَرَّه على الحَبْل:

شَرَّره في الناس: أي شهره، شرَّه يشَرُّه: عابه. (التكملة ٣/ ٤٤ - ٤٥).

ومن كنايات البغادة في التشهير قولهم: شرَّ فلان فلانًا على الحبل، وهذا من: شرَّ الثياب: نشرها.

(ش/و/س) الشَّرِيس:

الشَّرِيس: نَبَتُ بَشِعُ الطَّعْم (التكملة ٣/ ٣٦٩). وفي استعمال العراقيين: الشَّرِيس: صَمَغٌ لاصِق، وهو مسحوق أبيض.

(ش/ر/ص) الشَّرُوص:

من كنايات أهل بغداد نبزًا للمرأة البشعة الخلقة، قولهم: أم (أشروص). والشَّرُوصتان: ناصيتا الناحية ممَّا دَقَّ فيه

وتكون صورة هذا الدعاء مصحوبة بشهقة  
قويّة ورأس مرفوع إلى السماء.. وهم  
يقولون: فلان يشغر على الله.

وجذر هذه المادة (شَغَر) عربي قديم  
(جزري)، ومنه ورد في الآرامية (شغرا  
وشاغورا). ينظر (معجم فريحة/٩٦).

(ش/ف/ا) الشفية:

أشفى: إذا سار في شفا القمر، وهو آخر  
الليل (التكملة ٤٤٨/٦). وعند العامة،  
فلان شفيّة، إذا وصفوه بالشجاعة  
والإقدام.. وربما هو من: الشفن: رقيب  
الميراث. (التكملة ٢٥٩/٦).

(ش/ق/ح) شقح، يشقح، شُقّاح: (To break)

جاء في الحديث، أنه: «نهي عن بيع التمر  
قبل أن يُشَقَّح». أي: قبل أن يزهى.

ومن الإتياع، قولهم: قبيح شقيح.. (أساس  
البلاغة ٣٣٤ شقح).

وعند العامة في بغداد، شُقّاحة، رُقّاحة، بُزّا  
للمرأة الماكرة، كثيرة الخداع، وهي من  
ألفاظ السباب عندهم.

(ش/ق/ل) الشَّقْلَة، شَقْل، شَقْلَب: (To  
change (money), to weigh (a piece of  
money), lift up, hoist, carry)

الشقيلة: كلمة حميرية قديمة، لهج بها  
صيافة العراق في تغيير الدينار، يقولون:  
قد شققلناها، أي: (الدنانير)، أي:  
غَيَّرناها، إذا وزنها دينارًا دينارًا. ليست  
بعربية (العين ٢٤٥/٥).

يُلاحَظ: أنه ذكرها منسوبة إلى/ حمير،  
قديمة، ثم قال: ليست بعربية.

وفي (الآرامية/ شقلا) أي: وزن، ومنها

وما زال هذا اللفظ معروفًا عند أهل العراق.  
(ش/ع/ش/ع) الشَّعْشَاع:

في (التكملة ٢٨٩/٤): الشَّعْشَاع: الخفيف،  
وقيل: الحسن. وفي (التاج): الشعشاع:  
الخفيف في السَّفر، أو خفيف الروح. وفي  
لهجة أهل بغداد: المُشْعَشَع: الخفيف،  
الأرعن.

(ش/ع/ف/ر) المُشْعَفَر:

تَرَجَّم لها في (اللسان ٤١٧/٤) وقال: شعفر  
من أسماء النساء، ومثله في (التكملة ٣/  
٤٩).

وعن ابن سيده: شعفر بطن من ثعلبية، يقال  
لهم: بنو السعلاة.

أقول: أخذت العامة البغدادية منها صيغة  
جديدة تعني عندهم: الشيء الذي له  
رؤوس، يقولون: هذا مشعفر، إذا قطع  
وبقيت له رؤوس أشبه بالدبابيس ونحوها..

(ش/غ/ر) الشَّغَر:

هو: الرفع، يقال: شغر الكلب يشغر شغراً،  
إذا رفع إحدى رجله ليبول.

وفي الحديث: «إذا نام شغر الشيطان برجله  
فبال في أذنه».

وشَغَرَ المَرْأَةَ وبها، يشغر: رفع رجلها  
للنكاح، وبلدة شاغرة: لم تمتنع من غارة  
أحد، وشغرت الأرض والبلد: أي: خلت.  
والشغار: من أُنْكِحَ العرب في الجاهليّة،  
أبطله الإسلام، جاء في الحديث: «لا شغار  
في الإسلام». ينظر (المقاييس ١٩٦/٣  
واللسان ٤١٧/٤).

وفي العامية العراقية: فلان يَشَغَر، وهي  
تَشَغَر، إذا دعا أحدهما على أحد بخزقة،



صيغة: شقلب (شقلو): قلب، كب..  
فتشقلب.. (اتشقلو) وفي الفصحح  
(الشغربية)، وبالزاي الشغربية، (اعتقال  
المصارح رجله برجل خصمه وصرعه إياه)  
(الآثار الآرامية ٥٨).

وفي العامية الموصلية، يستعملون هذه اللفظة  
(الشقلة) يقولون: (يتشقل/ يتشقل) أي:  
يحتال، يراوغ، فكان التغيير للدنانير، لون  
من ألوان المكر والخداع.. وفي عامية  
بغداد: يقلب، (أي: قلب، وكب).. وهو  
(ايحقلب).

ومنها صيغة في اللغة العكدية (الأكدية):  
(شقل، شقلُ siqlu، اللغة الأكدية ص/  
٣٩٨).

وهذا هو الأصل في هذه المادة.. وهي عربية  
قديمة (جزرية/ سامية).

(ش/ك/ب) الشُّكْبَان:

الشُّكْبَان: شباك يُسَوِّها حشاشو البادية من  
الليف والخصر، ويُجَعَل لها عُرَى واسعة،  
يَتَقَلَّدُها الحشاش، ويُجَمَّع فيها الحشيش.  
والنون فيه نون الجمع، وكأنها شبكان  
فقلبت إلى شبكان. (التكملة ١/ ١٧٤).

وما زال الشُّكْبَان معروفاً عند أهل العراق،  
ويشتقون منه فعلاً يقولون: فلان شكبن،  
وهو (امشكبن) إذا حمل كثيراً من أي  
شيء. فالشكبان عندهم: ما يُحْمَل على  
الظهر في عباءة تُنْسَج من صوف ونحوه،  
وتُعرَى بعروتين، أو تُصَنَع لها فتحتان يُدْخَل  
فيهما الحمال يديه.

(ش/ك/ر) الشُّكَّارَةُ:

الشُّكَّارَةُ: للدلالة على التَّزْرُ اليسير، وهي في

السريانية: (شكارا): الفلاحة في الأرض،  
تستعار للقلّة من الشيء، (حبيقة/ ٣).  
والشُّكَّارَةُ: معروفة عند أهل العراق، ويُقصد  
بها لوناً من ألوان الزراعة.  
ومن كناياتهم: أخذ فلان هذا الأمر (أشكرا)  
أي: جهرة بقوة.

(ش/ك/ص) الشُّكِّص: (Miserly)

رجل شكص: شكس، وهي لغة لبعض  
العرب، (اللسان ٧/ ٤٩).  
والشكص: (بكاف معكومة) الشرس،  
بالعامية البغدادية.

والشكس: المُتَمَرِّد عندهم، من المُشاكسة،  
وهي المُعاندة، المُخالفة، وهو يُشاكس.  
والشكيس: (فعل) الصعب الخلق، العسيرة،  
وهو شكس عكص.

وفي القرآن الكريم: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ  
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ الزمر/ ٢٩: أي مختلفون،  
متنازعون. والشكاكسة: العسر في المعاملة  
(التاج ١٦/ ١٦٩ - ١٧٠). والشاكص:  
عِزْق في الرأس يهيج ويؤلم.

(ش/ك/م) الشُّكْم: (To bit a horse)

هو العطاء والجزاء، ومنه الشكيمة: الحديدية  
المعترضة في فم الفرس التي فيها الفأس.  
وشكمه يشكمه شكماً، وضع الشكيمة في فمه  
(اللسان ١٢/ ٣٢٤).

ومنها: فلان قوي الشكيمة، من المجاز،  
أي: قوي العارضة، وهو شجاع.

وفي العامية البغدادية: المشكوم: المحيط  
باضطراب، وثوب مشكوم، وجرح  
مشكوم، خياطه مضطرب غير متناسق.

وهو في الفصحح: الشُّصْر في الخياطة،

مستعملة عند العامة.

(ش/م/ر/خ) الشَّمْرَاخ: (Peak)

هو العثكال الذي عليه أصل البُسر، وأصله في العَدْق. (التاج ٧/٢٨٤).

ويُستعمل عند العراقيين مقلوبًا: (الشرموخ).

وجمعه: الشرامخ.

والشرمخة: خريشة، أي: الأخذ بأطراف الأصابع كالخدش.

(ش/م/ص) الشَّمْص:

شمصه ذلك يشمسه شموصًا: أقلقه، ومن معانيه: الطرد، والعجلة.

والمَشْمُوص: الذي قد نُخِيسَ وَخُرِّكَ، والإشماص: الذعر. وشَمَصَت الفرس وشمست بمعنى واحد. (اللسان ٧/٤٩).

ورسبت هذه اللفظة في عامية أهل الموصل الآن، وهي عندهم بمعنى: أنسلَّ، هرب بخفية. . وفي (المقاييس ٣/٢١٣) شَمَص: شَمَصَ إبله، إذا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا. (التكملة ٤/١٧).

(ش/م/ط) الشَّمْط: (To draw)

في المُعْجَم، شَمَطَ الشيء يشوطه شَمْطًا، وأشمطه: خلطه. (التكملة ٤/١٤٤).

وشيء شमित مشموط، وكل لونين اختلطا، فهما شमित، وشمط بين الماء واللبن: خلط. والشمط في الشعر، واختلاف لونين من سواد وبياض، وهو أشمط، وامرأة شمطاء، والشمط: الشيب، والشمطات: الشعرات البيض. والمرأة شمطاء ولا يقال: شيباء.

والشماطيط: القِطْع المُتَفَرِّقة، ومثلها الشمطوط، (اللسان ٧/٣٣٦).

وفي اللهجة الموصلية، شَمَطَ بمعنى: جَرَّ

والبَشْك: شصرت الثوب شصْرًا، إذا خطته مثل البشك، وهي الخياطة المتباعدة والتزويد (اللسان ٤/٤٠٥). وهو الشكم، وينظر (التاج ٧/١١٠ ط مصر).

(ش/ل/خ) الشَّلْخ:

الأصل والعرق، ونجل الرجل ونسله. (التاج ٧/٢٨٣). وعند العامة: الشَّلْخ: الشق نصفين. . يقولون: شلخه شلخًا، والاسم: الشَّلْخَة، وهي كذلك كل قطعة من قماش ونحوه.

والشلخة باللبانية: الغصن الكبير، وشلخ الغصن: قصفه. (معجم فريحة/ ٩٨).

وأصل هذه المادة من العربية القديمة (الجزرية). . ومنها أخذت الآرامية: (شلخا)، وهي بمعنى: صغار النحل، وعند الموصلية: شَلْخ الدباس - النحل - يقصدون به: ولد الخلية (من النحل)، القديمة، وفي الربيع يشلخ الدباس: أي يكثر أولاد الخلية (الأثار الآرامية/ ٥٩ واللهجة الموصلية/ ١٦٨).

(ش/ل/ق) الشَّلْق:

جاء في (الأساس/ ٣٣٦): امرأة شَلَّاقة: زانية. وفي قديم اللهجة البغدادية: (فلانة جلاقة شَلَّاقة) وهذا من الفصيح.

والشلق باللبانية: هو من الأضداد، فشَلَّق الحائط: انهار وسقط. . وشَلَّق السوق: ارتفعت أسعاره. (معجم فريحة/ ٩٨).

والشليك: عند أعراب العراق: البطيخ الذي يجاوزه الموسم ويطول فيصبح مثل الأنبوب. (ش/م/خ/ر) الشَّمْخَرَة:

هي الكبر، (التكملة ٣/٥٨) وما زالت

والشندوخة: الغصن، أو شظيَّة من عود،  
بالعاميَّة البغداديَّة، والجمع: شناديخ.  
وفي الموصليَّة: فلان شُدُخ، أي: طال  
وشبَّ وقوي.. ورُبَّما حذفوا النون،  
فيقولون: (شدخ) الدال مُشدَّدة.. (اللهجة  
الموصليَّة/ ١٧٠).

(ش/ن/ق) المُشَنَّق/ الشنكة:

اللحم المُشَنَّق: هو المُشَرَّح المُقَطَّع طولًا.  
ويقال للعجين الذي يُقَطَّع ويُعمَل بالزيت:  
مُشَنَّق. ولا يكون ذلك إلَّا وفيه طول.  
(المقاييس ٣/ ٢٢٠).

ومنه: الشَّنْكة (بالكاف العربيَّة القديمة):  
قطعة العجين المُدَوَّرَة التي تخبز، وتصبح  
قرصًا.

(ش/ه/ب/ر) امشهر:

مادة (شهر) أهلها أهل اللغة وشَهْر:  
أجهش للبكاء ورجل مشهر الرأس: كبيره  
منطوَّحه. (التاج ٣/ ٦٢). وفي استعمال  
العامة قولهم: فلان (امشَهر) إذا كان ينظر  
إلى أعلى.

(ش/ه/ر) المُشَاهَرَة: (Salary)

يقال: شَاهَرَه مُشَاهَرَة وشِهَارًا: استأجره  
للسَّهْر. وكذلك المُشَاهَرَة: المُعَامَلَة شهرًا  
بشهر، كالمُعَاوَمَة من العام. (تاج ١٢/  
٢٦٤).

والمُشَاهَرَة: الراتب الذي يُقَطَّع للعمال في  
كل شهر. وقد عرفته العربيَّة القديمة بهذا  
المعنى.

قال ابن الغوطي في (تلخيص مجمع الآداب  
ج ٤ ق ٤/ ٦٣٠): «تقدم النقيب قطب الدين  
بمُشَاهَرَة على الديوان». والمُشَاهَرَة، من

وسحب وأخذ بقوة، سَلَّ، وهي كذلك في  
الآرامية (سَمَطَ) بمعنى: سَلَّ، ونزع..

وفي اللبانية بمعنى: اقتلع، وسَلَّ، (معجم  
فريحة/ ٩٩ وفيه من السريانية). وفيها أيضًا:  
تَشَامَط الرجلان: تَخَاصَمَا وتَضَارَبَا.

والأصل فيها عربي قديم (جزري/ سامي)  
واستعمالها في الآرامية كان في وجه واحد،  
هو: انتشار ورق الشجرة، أو بُسْر النخلة..  
(شمطت النخلة، أو الشجرة). ثم توسعت  
العربية في استعماله: (غنيمة، لغة العرب  
٤/ ٤٦٧).

(ش/ن/ب) الشَّنْب: (Moustache, beauty of  
teeth)

الشَّنْب: بريق الأسنان، أو البرد في الفم..  
ومنها: شنب يومنا - كفرح - برد. وشانِب  
وشنب، والاسم: الشَّنْبَة (بالضم) (التاج ٣/  
١٥٧ - ١٥٨).

والشنب في العاميات العربيَّة: السَّبال،  
(الشوارب) والجمع: شُنْبَات.

(ش/ن/ت/ر) الشَّنْثَرَة:

الإصبع وجمعها: الشَّنَاتِر، (باللغة الحميرية)  
(اللسان ٤/ ٤٣٠ - ٤٣١). وشَنَّتِر في  
البغدادية: تعجرف وشمخ، وهو (امشَنَّتِر)  
وفي اللبانية: غضب.. ورجل شنتير:  
طويل ضخم مع ضعف في العقل (معجم  
فريحة/ ١٠٠). ويقابله في البغدادية  
(تسقيع). وينظر (المقاييس ٣/ ٢٧٤).

(ش/ن/د/خ) الشَّنْدُخ: (Branch, twig,  
shoot)

الشندخ: العظيم الشديد، وهو من أسماء  
الأسد، سُمِّيَ به لشِدَّتِه. (التاج ٧/ ٢٨٥).

ضد لزق، أي: مشى على الشوار،  
وتُستعمل للثور في الفلاحة. (معجم  
فريحة/١٠٢).

والشور: الثور باللغة العكديّة (البابلية -  
الآشورية) ومنها أخذت الآرامية، ورسب  
في العاميّة اللبنانية.

وفي البغدادية أيضًا، يقولون: هذا البناء مشور  
(مُشَوَّر): إذا أصابته رطوبة وظهر عليه بياض،  
أو هو كالفقاعات المنتفخة البيض.

والشورة عندهم أيضًا مثل الحِذّة في المذاق،  
تصحبها حرارة.

(ش/و/ش) شَوَاش: (Disorder, trouble)

يقال: بينهم شواش: اختلاف. والعامّة  
تقول: التشويش كما في (العباب والتاج  
١٧/٢٣٩).

والتشويش: الإزعاج المُتعمّد.. وقد عرفته  
العربية الفصيحة والعاميّات أيضًا.. غير أنّ  
الحريري جعّله من خطأ العامّة وقال:  
والصواب أن يقال فيه: هَوَشته، وهو  
مهوَّش من الهَوَّش: اختلاط الشيء. (درة  
الغواص/ ٤٧) وهو عند الجواليقي من  
المؤلّد. ولا أصل له في العربية، وخطأوا  
الليث فيه، (تقويم اللسان ٢٠٥).

وقد ورد في الفصيح قولهم: شَوَّش،  
ومُشَوَّش. قال أبو حيّان التوحيدي في:  
(الإمتاع والمؤانسة ١/١٣٧): «وهو مريض  
العقل، فاسد المزاج، حائل الغريزة،  
مُشَوَّش اللب».

وفي (التاج ٧/٣١١ ط مصر) التشويش:  
ليس من كلام العرب.

(ش/ي/ط) أو (ش/و/ط) الشَوْطَة: (Heat,

ألفاظ العامة الآن في بغداد.. وتجاوزته  
الفصيحة إلى (الرتب).. لكثرة استعمال  
العامّة له.

(ش/ه/ر/ز) الشَّهْرِيْز (السهريز):

وكذلك بالسين/ السهريز، لون من التمر  
معروف، وهو مُعَرَّب من الفارسيّة، وكذلك  
يقال له: السوادي، نسبة إلى السواد (أرض  
العراق)، والأوتكي، وقد ورد في كلام أهل  
الجاهلية. (المُعَرَّب ١٨٩ و ١٩٩ واللسان ٥/  
٣٦٠ و ٣٦٢ والجمهرة ٢/٣٣، ومعجم  
الأطعمة العربية - مخطوط).

وتحوّل اسمه في عاميّة أهل العراق إلى:  
(الأشْرسي).. وهو من أجود أنواع الثَّمور،  
جوزي الشكل، صلب، شديد الحلاوة.

(ش/و/ر) المشَوَّار: (Nears or place of  
display)

المشوار: المَخْبِر والمَنْظَر، فلان حَسَنُ  
المشوار، وكذلك المكان الذي تُعْرَض فيه  
الدوابّ، ووتر النداف. (التاج ١٢/٢٥٤).  
والمشوار: في استعمال المعاصرين، يعني  
طرفًا زمنيًا.

وفي (التاج ١٢/٢٥٧): شَوَّر إليه بيده -  
كأشار - وشَوَّرت الرَّجُل بِالرَّجُل فَتَشَوَّرَ،  
إذا خجلته فخجل.

وفي (العين ٦/٢٨١) المشورة (مَفْعَلَة) من  
الإشارة، وشَوَّرت بفلان وتشَوَّر.

وعند العامّة في العراق: يقولون، فلان  
يُشَوَّر، وتقال كثيرًا في الأئمّة والأولياء  
والصالحين.. ومعناه: أنه مجاب الدعوة،  
ومن يطلب إليه أخذ الحق (الثَّار) من  
الظالم، يجيبه فورًا. وفي اللبنانية: شَوَّر:

## burning pain)

والخطف، لمشي الإنسان إذا جاء مسرعاً، فيقولون: جاء فلان شايطاً، ويزيدون فيها عيناً في استعمال لفظة (إحراق اللحم/ شَعُوط) وترجمتها بالإنجليزية لشواط الطعام: to be slightly burnt (in cooking): be boiled too much, burn on the bottom of the pot.

ومنها أخذ اسم (الشیطان) على رأي من جعل نونه زائدة، وهو من: شاط يشيط، (هلك). ينظر (اللسان ٢٣٩/١٣) وفي (المقاييس ٣/ ٢٣٤) شَيْطَه: إذا دَخَنَه ولم ينضجه. وفي (التكملة ١٤٥/٤) شَيْطَ القدر وشَوَّطَها.

شاط يشيط، إذا هلك، ومنها قولهم: استشاط غضباً، ومعناها معروف عند العامة الآن، فهم يقولون: شاط فلان أي: أخذه العطب من نازلة ونحوها فهلك.

ومنها قولهم للحرقة المهلكة من أثر مصاب أو طروء حادث جلل: شوطة.

كما تجوزوا في استعمالها للطعام إذا احترق على النار، يقولون: شاط الطعام (الطبخ) ..

وتكون له رائحة كريهة.. فهو (شايط)، وهو كذلك في الفصح (اللسان ٣٣٨/٧).

وكذلك يستعملونها في معنى السرعة

## الصَّاد

- (ص/ب/ب) الصُّبَّة: (Companion, comrade)  
 الرِّفْقَة والأصحاب، والجماعة من الناس.  
 (الخطابي ٥٤٤/٢) ومثله في (اللسان  
 والتاج).  
 والصُّبَّة (بالضم) عند أعراب أهل العراق،  
 الرفعة في النسب، يقولون: هو من الصُّبَّة،  
 أي: من عليّة القوم ومن صُبابتهم.  
 (ص/ح/ن) المِصْحَنَة:  
 المِصْحَنَة: إناء نحو الصُّحْفَة. (التكملة ٦/  
 ٢٦٢) وهو عند العامة: المَسْحَنَة والمِصْحَنَة  
 (بالحاء المعجمة بدل الحاء المهملة) .. وهي  
 جرّة من نحاس، تُستعمل لنقل الماء.  
 (ص/ر/ح) الصُّرَاحِيَّة: (Vessel)  
 آنية الخمر، وبالتخفيف (الصرامية) الخمر  
 نفسها، وهي الخالصة. ومنها الصراحة،  
 والصراح لكل شيء خالص. (التاج ٦/  
 ٥٣٦).  
 وهي معروفة عند أهل العراق، وبعضهم  
 يقول: (السراحية) أي: بالسين .. وهي آنية  
 للماء فقط .. وتكون من زجاج، ومنها  
 أخذت الفارسية: (الصراحي).  
 وتُعرَف في الفصحح باسم: القُرْقارة،  
 والقُرْقار .. وفي السريانية (الصلاحية)  
 بالحاء المهملة: الجرّة. (البراهين الحسية/  
 ٧٢).
- (ص/ر/خ) الصَّاروخ:  
 الصريخ: المستغيث، والصريخ: المغيث.  
 (من الأضداد). يقال لكل صائح صارخ.  
 (الجمهرة ٢/٢٠٨).  
 والصارخة: الإغاثة. (التكملة ٢/١٥٦).  
 ومن ذلك: الصراخ، صَرَخَ يَصْرُخ إذا  
 صَوّت. (المقاييس ٣/٣٤٨). ومنه أخذوا  
 اسم الصاروخ (فاعول) من الصراخ.  
 (ص/ع/ا) الصَّعُوة:  
 من نيز العامة للصبيان: فلان (أصعبو) إذا  
 كان نحيفاً صغير الرأس.  
 وهذا من الفصحح. يقال: ناقة صَعُوة: صغيرة  
 الرأس، وصعا: إذا دَقَّ وصَغُرَ. (التكملة ٦/  
 ٤٥٣). وفي (التاج ١٠/٢٠٩ ط مصر):  
 الصعو: عصفور صغير أحمر الرأس. (مادة  
 ص ع و).  
 (ص/ع/د) الأَصْعَدَة، الصَّعْد: (Act of  
 ascending)  
 الصعود ضد الهبوط، والأصعدة جمع  
 الصعود: العَقَبَة الكؤود (اللسان ٣/٢٥١  
 والتاج ٨/٢٧٧ - ٢٨٩). وفي استعمال  
 المعاصرين: الأصعدة والصُّعْد، يزيدون  
 بهما: (المستويات/ الأنماط).  
 يقولون: وهذا العمل ارتضاء كل الناس على  
 مُخْتَلَف الأصعدة.  
 وهذا استعمال لم يرد في الفصحح من قبل.

ومن أمثالهم: «صَلَفَ تحت الراعدة». يُضْرَب للرجل يُكْثِر الكلام والمدح لِنَفْسِهِ ولا خير عنده.

وصلفت المرأة: إذا لم تَحْظَ عند زوجها (الجمهرة ٣/ ٨١). وما ذكره ابن دريد عن استعمال العامة، ما زال معروفاً عندهم، والاسم عندهم: صَلافة.

والصِّلَف: الرجل الجافي، قليل الحياء. ينظر (المقاييس ٣/ ٣٠٥) وفي (التكملة ٤/ ٥١٤). الثقليل الروح من الرجال.

(ص/ل/ل) المَصْلَلُ: (Pure, unmixed, anything white)

هو الخالص الكرم والنسب، والمصلل: المطر الجود. (اللسان ١١/ ٣٨٤).

وفي العامية العراقية: فلان (امْتَصَل) أي: هو خالص مصفى، زادوا نوناً بين الصادين، والثانية منهما مبدلة من اللام.

وكذلك يستعملونها في وصف الفطر من الماء القليل. . (هذا الماء يصنصل).

(ص/م/خ) الصَّمَاخ: (Canal or meatus of the ear)

يقولون: فلان صُمَاخ (اصمّاخ) كبير من الصماخات. أي: هو كبير قومه، أو هو رئيس في المجتمع أو الدولة. . وهذا من الفصيح - مجازاً - فالصماخ: ثَقْبُ الأذن الذي يدخل فيه الصوت. (التاج ٧/ ٢٧٣).

.. وعندهم أن الصماخ: هو الرأس. ثم أخذوا منه فعلاً جديداً بمعنى الثبات، يقولون: فلان صَمُخ ويصمخ، أي: ثبت في أمره، وهو يثبت. .

وكذلك يقولون: (اَكْمَاخ/ جمع كماخات)

(ص/ل/ح) الصَّلَاحِيَّة، المصلحة، المَصْطَلَح: (To bertow upon, give generously/ A thing or affair/ technical)

أصل هذا كله من (الصلاح) ضد الفساد، ومن المجاز: هذا يصلح لك، أي: هو من بابتك (نوعك/ صنفك). والصلاحية: الصلاح، قال ابن مالك: «قلت هذا الموضوع صالح لحين ولحتي، أما صلاحيته لحين فظاهرة: شواهد التوضيح ٧٣».

وفي العربية الحديثة، دخلت (الصلاحية) بمعنى «الأمر الذي يُخَوِّلُه القانون لذي السلطان للتصرف فيه». ويقولون: صلاحية الوزير، وهذه الصلاحية المُوَخَّلة لرئيس الحكومة. .

أما المصلحة: فهي ضد المفسدة، وضمنت معناها الفصيح في لغة الدواوين في العصر الحديث، فهي فيها: كل إدارة/ مرفق/ مؤسسة تقوم على رعاية الناس بِتَخَصُّص خاص بها، أمثال: مصلحة الطيران، مصلحة الماء والكهرباء. .

والمُصْطَلَح: الاصطلاح وهو: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.

والصلاحية: مُخَفِّةُ الباء مثل (طوعية) وليس في كلامهم (فعالية) مُشَدَّدة الباء.

(شرح الشافية ٢/ ٢٧٢، والتاج ٦/ ٥٤٧ - ٥٥٠).

(ص/ل/ف) الصِّلَف: . . .

قول العائمة: فلان صِلَف، هو من كلام المؤلِّدين، والصِّلَف: مصدر قولهم: فلان صِلَف، أي: قليل الخير. وطعام صِلَف: قليل النزول.

مرادفًا (لصماخ/ صماخات) أي: يقبلون  
الصاد كافيًا.

(ص/م/د) صمد، يصمد: (To tend towards)  
من الألفاظ التي كثر النقد اللغوي حولها،  
لفظة (الصمود) وبعض صيغها.  
وربما يكون العالم المرحوم، الدكتور  
مصطفى جواد من أكثر المنكرين لاستعمالها  
بمعنى (الثبات).

قال - عليه الرحمة -: «ومن أقبح أغلاط  
عصرنا استعمال صمد بمعنى ثبت،  
واستعمال الصمود مع أنه الصَّمْد، أي  
القصد، لا الثبات». (مجلة العربي ١٢٦/٤  
صفر ١٣٨٩هـ ص/٣٩ هامش بحث له  
بعتوان: الفجر في المراجع العربية) وذكرها  
في مبحثه المشهور: «قل ولا تقل ج ١/٢١».  
وأنكرها كذلك المرحوم الأستاذ محمد عبد  
الغني حسن بهذا المعنى. (مجلة الكتاب -  
القاهرة س ٨ ج ٣ مج ١٢، ١٩٥٣م مارس  
ص/٣٩٢).

فمن معاني (الصَّمْد/ بسكون الميم):  
القصد، والرُّفْعَة، والضرب، والشدة  
والقوة، والصمدة: الصخرة.

ومنها الصمد (مُحَرَّكة): السيد المطاع، ومن  
صفاته - جلَّ شأنه - الصمد. «قل هو الله  
أحد، الله الصَّمْد...» لأنه أصمدت إليه  
الأمر فلم يقض فيها غيره.. (التاج ٨/  
٢٩٤ - ٢٩٨).

فالصمد، بمعنى القصد، ورد في الحديث  
الشريف: «... ولا يصمد إليه صمْدًا/ أبو  
داود رقم ٦٩٣ وجامع الأصول ٥/٥٢٣»  
وقول الصغاني: «والله تعالى الموفق لما

صمَدت له.. / التكملة ١/ المقدمة».

أما في معنى الثبات: فقد ورد في: (الإمتاع  
والمُؤانسة ١٣١/٢ و١٣٨): «تكميلًا  
للشرح، واستيعابًا للسَّبَاب، وصمْدًا للغاية،  
وأخذًا للحياطة». وقال أيضًا: «ناقضوه  
وعارضوه، وكاشفوه، وواجهوه، فثبت  
لهم».

وبمعنى/ تصدى وتعرض، ما جاء في قول  
النهرواني معافي بن زكريا المتوفى سنة/  
٣٩٠هـ. «ثم رأيت أبا حنيفة أحمد بن داود  
الدينوري، قد صَمَدَ لكتاب لُغْدَة هذا  
فَتَقَضَّه». (الجلس الصالح ١٧/٢ بيروت  
١٤٠٣هـ).

وعن أبي عبيد القاسم بن سلام: نَهَدَ فلانٌ  
لعدوّه، صَمَدَ لهم، نَهْدًا ونَهْدًا، إذا صمد  
لهم وشرَّعَ في قتالهم. (التاج ٩/٢٤٢).  
وقال ابن أبي الحديد في (شرح النهج ١٣/  
٦٩ - ٧٠): «ولا صمده من أشار إليه  
وتوهمه» أي الإمام عليّ - عليه السلام -  
قال: أي: أثبتته في جهته. ثم قال: الصمد  
في اللغة العربية: السَّيِّد، وصار التصميد في  
الاصطلاح العرفي، عبارة عن التنزيه.

وقال ابن خلدون «وحشد زنانة والبربر وصمد  
نحوهم في أمم لا تحصى». / التاريخ ٦/  
١٥».

فهي إذن تأتي بمعنى/ الثبات والتصدي،  
عرف ذلك منها بالسياق الدلالي، ولكثرة  
الاستعمال اللغوي لها.

أما (الصمود) فلم أجده عند فصيح، وإنما هو  
«صمْدًا، صمد، يصمد صمْدًا»..

وتأتي (صَمْد/ بالميم الشديدة) في لهجة



الصَّمَدُ (سورة الإخلاص).  
و(الصَّمِيْدَة) لعبة لصبيان الكويت معروفة  
عندهم.

(ص/م/ل) الصَّمَل :

من استعمال أعراب أهل العراق، وكذلك  
عند البدو: فلان صَمِلَ أي: قويّ، شديد  
العضل، وربما أطلقوه على العزب،  
وكذلك يصفون الطين الجيّد به.

وهو من الفصيح، صمل يصمل صملاً،  
والصامل: اليابس. (الجيم ١٦٦/٢  
واللسان).

وفي (التاج ٤٠٧/٧ ط مصر) الصَّمْل - كُعُتْل  
- الشديد الخُلُق من الرجال.

(ص/ن/ب/ر) الصَّنْبُور: (Tube, pipe)

الصنبور: النخلة دَقَّت من أسفلها وانجرد  
كربُّها وَقَلَّ حَمَلُها كالصنبورة، وهي  
المنفردة من النخل. والسعفات يخرجن في  
أصل النخلة، وأصل النخلة التي تَشَعَّبَتْ منها  
العروق. وكذلك هي: فم القناة، وقصبة  
تكون في الإداوة يُشْرَب منها، حديدًا أو  
رصاصًا أو غيره، ومشعب الحوض وثقبه  
الذي يجري منه الماء. (التاج ٣٥٢/١٢ -  
٣٥٤ والمقاييس ٣/٣٥٣).

ومن هذا المعنى أخذت العربية المعاصرة  
الصنبور اسمًا لأنبوب الماء من حديد أو  
غيره.. وعند أهل نجد: الماسور،  
وجمعها: مواشير.

(ص/ن/ر) الصَّنَّارَة: (Fish-hook)

رأس المغزل، والحديدة الدقيقة المعقفة التي  
في رأس المغزل.

والصَّنَّارَة: مقبض الحجفة (التاج ١٢/

المواصلة الآن بمعنى (الأدخار والجمع)،  
فهم يقولون: صَمَد فلان المال أي: جمعه..  
وهذا جاء في الفصيح القديم أيضًا، ولم  
تذكرها دواوين اللغة.

قال الذهبي (ذيل، العبد/٣٥): «كان يثقب  
اللؤلؤ فصمَد ألفي درهم..». ونقله عنه ابن  
العماد الحنبلي في (شذرات الذهب ١٣/٦).  
وفي الآرامية (السريانية): صمد: جمع،  
ضَمٌّ، و(صميذا): مجموع، مخزون.

جاء في كتاب «البراهين الحسيّة/ ٧٢»: (صمدا: الوعاء، و/صمد: اجتمع الماء،  
تصمَد) وفيها (صموديا)، والصُّمُودَة  
(بالضم): تعرفها العاميّة البغدادية بمعنى:  
العون، المُسَاعَدَة، الذخر وقت الشدّة،  
يقولون: أنت صمودة لي. وتُطْلَق على  
المال المجموع أيضًا.

ومثلها كذلك: صَمِيْدَة، فيقولون: (الصَّمِيْدَة  
عليّ)، يريدون: الذخيرة الإمام عليّ (عليه  
السلام).

وفي الفصيح: الصِّمَاد: سداد القارورة. وقد  
صمدها صمداً. وقول العامة (الصميدة) هو  
من: (السميدع) الشجاع..

والصماد: ما يَلْفَه الإنسان على رأسه من  
خرقة ونحوها دون العمامة، ومنه (الضماد/  
بالمعجمة): وهي والصماد بمعنى واحد.  
فالضمد (على وزن هُبَل) صَمَد بمعنى واحد  
أيضاً.

وصمد وصمد وضمد، واحدة. والأصل في  
هذه المادة كلّها عربي قديم (جزري/  
سامي). وقد حفظته لغة القرآن الكريم في  
قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ

المعاصرون: (تصحيح الخطأ).  
أقول:

من خلال جمهرة من النصوص اللغوية الفصيحة، اتضح أن معنى (التصويب) هو: الإقرار على الصواب.. وإليك بعضاً منها.  
في الحديث الشريف، أن النبي (ﷺ): «سمع جماعة من أصحابه يجهرن في صلاة الليل فصوب ذلك». أخرجه الإمام الغزالي في (الإحياء ١/٢٨٦).

وقال ابن أبي الحديد في (شرح النهج ٨/١١٣): «ولذلك كفروا علياً - عليه السلام - ومن اتبعه على تصويب التحكيم». وقال أبو هلال العسكري: «والعامة تقول: الكراب على البقر، وأبو سعيد الضير/ يُصوب ذلك - شرح الفصح - خط - الورقة ١٧٩ - ب».

كما جاء (التصويب) بمعنى الانحذار في حديث رواه ابن الأثير في (جامع الأصول ٥/٧١٥). قال: «في الحديث الشريف: فسار حتى غاب الشفق وتصوّبت النجوم». وفسر التصويب بالتصعيد.. قال: يقال: تصوّبت النجوم، أي: انحدرت..  
وقال الجاحظ: وثبتنا رأيه، وصوبنا فراسته/ رسالة مناقب الترك ص ١١ طبعة الساسي.

(ص/و/ل) الصَّوْلُ: (Hero, brave man)

في المعجم، الصَّوْلُ من الرجال: الذي يضرب الناس ويتناول عليهم.  
ومنها: صال عليه صَوْلًا، وفي المثل: «رُبَّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ».  
والصولية دروع تنسب إلى صول (اللسان ١١/٢٢ و ٣٨٧ - ٣٨٨).

٣٥٢). وفي اللبانية: شبك صيد الأسماك، وكذلك هي في البغدادية. وبمعناها الفصح يستعمله أهل السودان، (سنارة) بالسين. وعند أهل بغداد أيضًا، الصنارة مسمار الباب الذي يرتكز عليه ويدور.  
ولهم صيغة أخرى منه - مجازًا - يستعملونها بمعنى/ الضيق والشدة.. يقولون: جعلني فلان بالصنارة، كناية عن إيقافه في موقف الضيق والمحنة.

(ص/ن/ن) الصنان، الصنّة:

أصنّ الماء: تغيّر، ورجل صنان: له بأس. ورجل أصنّ: متغافل، والسنان معروف، وهو الصنّة (التكملة ٦/٢٦٤). والصنّة: صغار السعف المتجدد الورق، ينبت في الغسيل، وتستعمل العامة من الصنان: (امصن).

(ص/و/ب) التَّصْوِيب: (That which is right)

في استعمالات المعاصرين من كتاب وأهل الأدب، قولهم: (تصويب الأخطاء في الكتاب) وكذلك يقولون: التصويبات.. ومرادهم منهما: إصلاح الخطأ الذي وقع في الكتاب ونحوه..

واحتضنت مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٤/ وج ٥٤/١، ومج ٥٥ ج ٤ ص ٨٥٨ - ٨٦٦/١٤٠٠هـ، نقداً لغوية دارت بين الأستاذين: محمد شوقي أمين، وصبحي البصام الذي أخذ على (المعجم الوسيط) في استعماله لتصويب الخطأ..).

ومعنى التصويب في الفصح (العربية القديمة): إقرار الصواب وليس ما يعنيه

والصول (بفتح الصاد والواو الساكنة/  
 سكونها بين حركة الضم والفتح): الكبير  
 باللهجة البغدادية، ومن كناههم : «فلان  
 ضيّع صول اچعابه» أي: فلان فقد كبير  
 أعوانه، كنوا بالكعاب عن الأعوان،  
 وكذلك هو عندهم لمن يعيش في حيرة  
 وضياع..  
 والصول أيضًا، أكبر حبة في ثمر النبق  
 (السدر).

## الضاد

(ض/ب/ط) الضَّبْطُ:

تصف العامة الرجل الشديد، القوي بأنه: ضَبْطاني.. وهذا من الفصح..

ففي (الجمهرة ٣/٣١٢ والمقاييس ٣/٤٠٢): الضبْطُ: القويّ الغليظ. زيدت فيه النون، وهو من: ضبط.

(ض/ر/ب) الضَّرْبَةُ: (Tax, nature)

من معانيها: السليقة، والخليقة، والطباع، وغير ذلك، (التاج ٣/٢٤٩).

وكل معانيها لا تتصل بشيء من معناها الجديد - القديم (المجازي) بمعنى/ الجزية.

إلا أن للمجاز سلطانه على الكلم الموضوعه.. فأخرجها من وضعها الأول إلى معناها المُحَدَّث (المُولَّد).

فالضريبة: (Impost)، عَرَفَهَا (تاج العروس) بقوله: ومن المجاز، الضريبة، واحدة الضرائب، وهي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها. (التاج/٢٤٩).

ويبدو أنها كانت مستعملة في العصر الجاهلي، بدليل ورودها في لغة الحديث الشريف وكتب الخراج، وذكرها الحريري في (دُرّة الغواص/١٥٦) بمعناها الاصطلاحي.

(ض/م/د) الضَّمْدُ: (True friend)

أن تتخذ المرأة خَلِيلَيْن كالضُماد، والضُمْدُ (يَكْسُرُ الْمُعْجَمَةُ) الخَلُّ، ومنه: ضمدت المرأة إذا جمعت بين زوجها وخلها. (تاج ٨/٣١٤).

وفي العامية البغدادية: الضمد (بضم) المعجمة وفتح الميم): العون المؤازر.. يقولون ادخرت فلاناً ضمداً لي.. وتستعمله النساء فقط.

ومنه الضِمَاد في علاج الجراحات، معروف، وهو شد الجرح بالقماش والدواء. ومنه الفعل (التضميد) والاسم: المُضْمَد (معالج الجراحات).

وعن الضمد ينظر: (المقاييس ٣/٣٧٠).

## الطاء

(ط/ب/ج) الطَّج : (A kind of hute)

في الفصيح، هو: الضرب على الشيء الأجوف كالرأس وغيره (تاج ٨٥/٦ واللسان ٣١٦/٢).

وعند أعراب العراق: (المِطِيج) بكسر الميم والمفردة، بينهما طاء ساكنة، وفي البغدادية «مطبك» بضم الميم وفتح المفردة وآخرها كاف معكومة. وهو: الزامور، وهو: مؤلف من قصبتين مثقوبتين بنظام ولهما (لسان يدخله الزامر في فمه للزمر) ويلصقان بالقار (الجير) ونحوه. وهو في الفصيح: الزمير، وبالفارسية (ناي) ينظر: (كامل المبرد ١٢٣/١).

(ط/ب/ر) الطَّيْر : (War-axe)

في (التاج ٤١٢/١٢ طبر): طَبَّر (مُحَرَّكة) أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: طبر الرجل، إذا قفز، وإذا اختبأ (اللسان ٤/٤٩٥) وفي (التكملة - للصاغاني): طَبَّر الحصانُ الفرس: ضربها.

وفي العامية: الطبر (بضم الطاء وفتح المفردة): الفأس، من أنواع السلاح. وفي (المُعَرَّب ٢٢٨) هي: التبر (مُحَرَّكة) بالفارسية.

ومنه: التبرزل (الطبرزد) نوع من التمر جيد معروف، وقال الأصمعي: سَكَّر (طبرزد و/ طَبَّرْزَل، وطَبَّرْزَن ثلاث لغات مُعَرَّبَات أقول:

والطاء تقلب تاء عند الأعاجم.. فتبر (الفارسية) هي من: طَبَّر في الفصيح (ضرب الحصان للفرس).. ينظر (اللسان ١١/٣٩٩). وعند العامة الآن: طبره، أي ضربه بالطبر.

(ط/ب/ش/ر) الطَّبَّاشِير :

الطباشير: دواء معروف، وهو أصول القنا المُحَرَّقة، يقال: إنها تحترق لاحتكاك أطرافها عند عصوف الرياح فيخرج منها الطباشير. (التكملة ٨٦/٣).

والطباشير: يكتب به الآن، وهو أقلام تصنع من كِلْس.

(ط/ب/ط/ب) الطَّبْطَبَة : (To Murmur)

هي حكاية صوت المشي، وصوت الماء إذا اضطرب واصططك، أو صوت تَلَاطُمه. والطبطة: شيء عريض يُضرب بعضه ببعض. والطَّبْطَابَة: خشبة عريضة يُلَعَب بها بالكرة. أو يُلَعَب بها الفارس بالكرة.

وقيل لحكاية صوت الماء وتلاطمه وللمشي، طبطة، لأن صوت وقعها: طَبْ طَبْ (بفتح الطاء).

والطَّبْطَة (بالضم) والطَّبْطَابَة (بالكسر): السير يكون في أسفل القربة بين الخرزتين. وجمع الطبطة: طَبَب وطباب (بضم وكسر).. (تاج ٢٦١-٢٦٤) هذا في الفصيح.. (التكملة ٤/١٩٢). ومنه في

العامية البغدادية:

١- الطَّبْطَبَة، حكاية صوت المشي بقوة، حتى يسمع لوقع الأقدام حكاية: طَبْ طَبْ، والفعل: يطبطب.

والطبطبيّة: اسم الدّرة، أداة الضرب والتأديب، وهي معروفة.

٢- والطَّبْطَبَة، وصف الضرب، خاصة تكون على ظهر الإنسان بياسط الكفين... وفعله: طبطبه، يطبطبه، والمفعول: مطبطب.

٣- وطب يطب (بفتح الطاء) ويضمها في الثانية: بمعنى: دخل يدخل.

ومن نَبَّزَ الفاجرات، قولهم: فلانة: «طَبَّابَة طَلَّاعَة» وزن فعالة أي كثيرة دخول الرجال عليها، وطلّاعة: أي (فعالة) من طلع عندهم بمعنى: خرج.

٤- الطوبة: اسم الكرة، جمعها: طوبات، وكل شيء مُكَوَّر عندهم يُطَلَّق عليه اسم الطوبة.

٥- الطوب: اسم للمدفع، وقد ورد في كتب التاريخ الإسلامي في القرن الحادي عشر للهجرة، أخذ اسمه من حكاية صوته.

وهو في التركية: (Top) والطوبجي: الجندي المدفعي، ومن كنايات البغداديين للفارغ من المعرفة، الجاهل، يقولون له: طوبجي.. والجمع، طوبجية. (و/جي - لاحقة بالأسماء التركية والفارسية).

المطبّة/ المطبّات، وهي في العربية المعاصرة، وتُستخدَم في ألفاظ السياسة، وفي تبليط الشوارع، وفي وصف (الجيوب الهوائية) التي تقع فيها الطائرات، يقال لها: مطبات هوائية.

والمَطَبَّات في الشوارع، هي: «المرتفعات قليلة الارتفاع في الطريق أو الشارع التي تحدث صعوبات للمشاة أو أصحاب السيارات وغيرها/ العربية تواجه العصر للدكتور ابراهيم السامرائي ١٥٨».

ويقولون أيضًا: دخلت الطائرة في مطبّات هوائية، وهي: مواضع تكون فيها تيارات هوائية قوية، تضطرب فيها الطائرة.

والطوب: الأجرّ بالمصرية المعاصرة، وهو من الفصحح، جاء في كتاب: «الزاهر للأزهري/ ٢٤١»: قال الإمام الشافعي (رضي الله عنه): «إذا لم تبن الدار بطوب، وأثر لا عين، الطوب: الأجرّ - بلغة أهل مصر - واحداً: طُوبَة، وأراها قبطيّة معرّبة».

وكذلك ورد في كتاب: «أحكام السوق، ليحيى بن عمر المتوفى سنة/ ٢٨٩ هـ ص/ ١٣٤»: «وطيّن باب دارها بالطين والطوب». والطوب: الطَّابُوق والطَّوَابِيق، (بلغة أهل بغداد).

جاء في كتاب: «البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات للباقلاني/ ٧٥»: «والطوابع مُهَنْدَمَة عليها كعرش البيت». وينظر (المقاييس ٣/ ٤٣٠).

وقال ياقوت الحموي (توفي سنة/ ٦٢٦ هـ): «الطَّابِق: أجرّ كبار تفرش به دُور بغداد. / معجم البلدان ٣/ ٦». والطابق الآن: الدُور في البيت أو العِمارة، وهو: مجموع البناء الذي يضم غرفاً وما يلحق بها، يقال: الطابق الأول، أو الطابق الثاني.. والطوب: (بلهجة أهل بغداد) جملة واحدة

واوًا للضمّة.. قال ابن فارس:

طيب: الطاء والياء والباء أصل واحد صحيح يدلّ على خلاف الخبيث، من ذلك: الطيب، والاستطابة: الاستنجاء، والطيب: الحلال، والطاب: الطيّب. (المقاييس ٣/٤٣٠، ٤٣٥ و ٤٠٧).

ومن عجب أن الجواليقي سلكها في (معرّبه/ ٥٢-٥٣). قال السيوطي: من قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال: أعجميّة، فصادق، (المزهر ١/٢٦٦ وينظر: البرهات للزركشي ٢٨٧/١-٢٩٠).

ومنها أخذ لفظ: الطب، والطب: الحكمة، ومنه يقال: طب (بالضم): أي سَجَرَ، وقد ورد في الحديث الشريف. (غريب أبي عبيد ١/١٨٠ و ٢/٤٣، و ٣/١٧٦ و ٤/١٩٣).

والأصل في (طوبى) من الجذر العربي القديم (الجزري) ففي اللغة العكدية (طابُ Tabu بمعنى: طاب، أصبح بخير، و/ طابُ Tabtu بمعنى: عمل جيّد). ينظر: (اللغة الأكديّة د. عامر سليمان ص/٣٥٥).

وفي الحبشية (طب/ طيب mn, mnn) بمعنى: علم، صار حكيمًا. (في قواعد الساميات، د. رمضان عبد التواب ص/ ٢٣١) وكذلك هو في (السبأية - لغة جنوب الجزيرة العربية/ السبئية).

وفي العبرانية (طوب). ينظر للزيادة (التكملة ١/١٩٧، وديوان الأدب ٣/١٥، والجمهرة ٣/٢١٢ والمجمل ٣/٣٣٧ والتاج ١٠/٤٥٢ ط مصر).

(ط/ب/ع) التّطبيع: (To seal, imprint)

التطبيع: كلمة وضعها المرحوم الأستاذ

من الأشياء، يقولون: أنا أبيع لك هذا الشيء (طوب). أي: هو لون من ألوان بيع الجراف.

والتطويب: مُصطلح عند أهل الأملاك (العقار) يريدون به تسجيل ما يملكون من عقار في دائرة (الطابو - دائرة تسجيل العقار).

والطابو (بالباء العربية القديمة) لفظ تركي يعني: الطاعة من (طابق: العبادة) ينظر: (شرح قانون التسجيل العقاري، لمصطفى مجيد ج ١/٢٤ بغداد).

ثم استعملها العامّة بمعنى: الدائرة التي تُعنى بتسجيل العقارات، عرفها أهل العراق في العهد العثماني.

والتطويب: (في اللبنانية والسورية) عند النصارى خاصة تعني: التقديس والمباركة، وهي من الموروث الديني عند النصارى.

وهي من اشتقاق كلمة (طوبى).. فقد جاءت في نصوص كثيرة من القدّاس الإلهي (التراتيل الدينية) بمعاني: الرحمة، والشفقة، والنعمة، وهي بصيغ: طبيوته، طبيوتا، أي: طوبى. ينظر: (القدّاس الإلهي حسب الطقوس، بغداد، مطبعة الأديب، ١٩٧٩م ص/٣٣، و٤٢، و/ قراءتان من الكتاب المقدس: ١٩ و٢٠-٢١).

وفي السريانية: (طوبى) و/ طب.

وفي التراث الإسلامي: قال تعالى في القرآن الكريم: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَّا بَرَّعَهُمُ الرَّعْدُ﴾. ٢٩.

وهي من (ط/ي/ب) الطيب، فقلبت الياء

والطابع: (كهاجر) وتكسر الباء أيضاً، ما يطبع ويختم، كالخاتم والخاتم. (التاج ٤٣٩/٢١ و٤٤١).

والطابع: طابع البريد، وهو ما يلصق بالرسائل، «بطاقة صغيرة» ترسمها الدولة وتجعلها رمزاً لحدث أو أثر أو عظيم من رجالها.. والجمع طوابع.

وقد عرفه العرب، وعنه أخذته أوروبا، قال الحكيم المجريطي (كان موجوداً سنة/ ٣٤٣هـ): «خرقة فيها طوابع، فأخذ منها طابعاً/ وهو الخاتم الذي فيه طلاس م ورموز». (غاية الحكيم/ ٢٧).

وهو بالعبراني: (بُول - الباء مثله). وعنها أخذته الإيطالية: (bollo). وكان معروفاً عند العامة ببغداد أيضاً.

(ط/ب/ل) الطبلية:

الطبلية: شيء من خشب تتخذة النساء للطيب. (التاج ٤١٥/٧ ط مصر). والطبلية: معروفة عند أهل العراق وغيرهم، وهي الآن من الأثاث المألوف.

(ط/ب/ل) الطبلية: (Hood, cowl)

الطبلية: ثياب عليها صورة الطبل، ويقال لها: أردية الطبل، تحمل من مصر. (التاج ٤١٥/٧ ط مصر).

والطبلية أيضاً: دراهم الخراج. (اللسان ٣٩٨/١١). والطبلية في العامية العراقية:

القبعة، غطاء للرأس مجوف يعمل من (الفلين وبعض المعادن) وكان يلبسها الجند في الجيش العراقي، واسمها أيضاً: (الخوذة).

وكان العراقيون يطلقون على الإنجليزي في

محمد إسعاف النشاشيبي مصطلحاً للخطا الطباعي (في المطبوعات/ الطباعة) وفسرها في بحث نشره في (مجلة البلاغ - المصرية ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م - راجع مجلة الرسالة س/٥، ع/٢١٨ / ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م ص١٤٧).

أقول: وهذه الكلمة أفصح وأدق من قول الناس: تصويب الخطأ، لأن التصويب (تفعيل/ أي: توكيد الصواب) وهو غير مقصودهم.

والتطبيع - عند أهل السياسة - إرجاع العلاقات بين دولتين إلى وضعها الأول (حالتها الطبيعي). .. بعد نفور وجفاء أو بعد قطيعة. .. وهي من اشتقاق (الطبيعة/ أو الطبيعية).

وهذا الاستعمال جديد لم تألفه العربية الفصيحة من قبل. .. وفي (التكملة ٤/ ٣١٠-٣١١): التطبيع: التدنيس والتنجيس، والطبع: الصدا، لغة في الطبع. وبالكسر (الطبع): المثال.

(ط/ب/ع) الطابع: (Stamp)

في الفصح: الطابع والطباع واحد، مثل الطبيعة. (له طابع حسن، أي: طبيعة). وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً: فطره. والطبع: الختم، وهو التأثير في الطين ونحوه.

قال الراغب: الطبع، أن يصور الشيء بصورة ما، كطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش.

قال تعالى: ﴿وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ التوبة/ ٨٧.



ص ٩٨-١٠٠). وينظر مادة (تخم).

(ط/ر/ح) الطرح: (Casting, subtraction)

الإلقاء والرمي، يقال: طرحته على الأرض، وطرحته أرضاً، وطرحته عليه الرداء.. ويجوز أن يُعدَّى بالباء، فيقال: طرحته به. لأن الفعل إذا تَصَمَّنَ معنى فعل جاز أن يعمل عمله. (المصباح المنير/ ٥٦٥).

ومنها صيغ في الفصح - اصطلاحاً - وفي العامية والعربية المعاصرة، منها:  
أ- التطريح، مُصْطَلَحٌ في القراءات بمعنى: التطويل، وهو لون من ألوان المٌدود.

ب- في العربية المعاصرة، الطرح: يُسْتَعْمَلُ بمعنى: إلقاء مسألة للحوار ونحوه، وتُجْمَعُ عندهم على: طروحات كأنها جُمِعَ طُروح.. وتكثر هذه في (لغة السياسة).. يقال: طرحتها عليه، وطرحها عليّ، (يذهبون بتأنيث الفعل إلى المسألة).

ج- ومنها قيل: (الأطروحة These) للرسالة العلمية التي تجاز من المعاهد والجامعات لطلبة العلم. و«الأطروحة: المسألة تطرحها، طرح عليه المسألة، إذا ألقاها/ التاج ٥٧٥/٦».

وفي العامية البغدادية لها وجوه منها:

- الطرح (بضم الطاء والراء) هو إسقاط حمل المرأة، يقولون طرحت المرأة تطرح، إذا أُلْقَتْ حملها خديجاً، وللجنين الملقى يقال له: طُرْح.

- وكذلك يقال للباذنجان الجديد (الذي هو لا خلو ولا مر): طُرْحي.

والطروح - بلهجة الكويتيين: ضرب من الخيار الذي يُسَمَّى صغاره في بغداد بالخيار

العراق: «أبو طبلية» لأنه كان يلبسها، وهي من كنانهم عن الإنجليز عامة.

(ط/خ/خ) طَخَّه، مُطَخَّطَخ:

الطخطخة: السيئ الخلق، والطخطخة: تسوية الشيء وضمُّ بعضه إلى بعض، وطخَّ: رمى.

(المقاييس ٤٠٩/٣ والتكملة ١٦٠/٢).

والطخطخة في استعمال العامة: آثار صدم في الشيء، وطخَّه: مسَّه، يقال: طخَّني: لامسني.. وفي لهجة أهل جنوبي العراق: طخَّه: رماه وقتله.

(ط/خ/م) الطُّخْم: (Suit)

قال أبو هلال العسكري: «الطخم، هو السائل الذي ينقل فيه التراب على البقرة - مُعَرَّبٌ - وهو ساولة، واسمه بالعربية الطخم. / التلخيص ٢٧١/١».

وفي العربية المعاصرة (الطقم/ الطاقم Equipe) مجموعة من الناس من صنف واحد.

وكذلك يستعملون (الطقم Suit) ويريدون به مجموعة مُنظَّمة من الأدوات والأواني. وهو عندهم أيضاً يعني اثني عشر (يقولون نصف طقم، أي ستة/ست).

ومنها أخذته اللغة التركية (Takim) وهي عندهم تعني/ قائد السفينة أو من يعاونه، ثم أطلقوه على قائد الطائرة ومعاونيه.. (هياة القيادة).

ومن هنا ظنها الناس أنها من الدخيل، مما دعا الأستاذ وهيب ذياب إلى الدعوة بإبدالها بكلمة عربية (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥١ ج ١/ ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

المزرعة.

وطرخان: اسم الرجل الشريف بلغة أهل خراسان (اللسان ٣٨/٣ طرخ).

ومنها أخذت العامية البغدادية صيغة (المَطْرُوخ) لمن نَهَكَه المرض وَهَذِهِ الأَلَم، وهم يطلقون هذه اللفظة على من استبدَّ به البرد (الزكام الحاد) غالبًا. يقولون: فلان مطروح.

وفي اللهجة الموصلية: (الطرخينة) فسرها الدكتور داود الحلبي بقوله: «هي من الآرامية: ترخيناء، وهي كشك». والكشك (الجشج) معروف عند أعراب أهل العراق، يُتَّخَذ من اللبن وَيُجَفَّف على شكل قِطْع صغيرة، ثم يؤكل عند الحاجة.

(ط/ر/د) الطرْد: (Courier, messenger post, a measure)

هو: فراخ النحل بلغة أعراب الشام ونجد، والجميع طرود، ويسمونها اللوث أيضًا. (النبات ٣/٢٩١). والطرْد (بسكون الراء وتُحَرِّك): الإبعاد والتنحية، والطرْد، والطرْد: ضم الإبل من نواحيها، طردت الإبل طردًا، أي: ضممتها من نواحيها. وأطردتها: أي أمرت بطردها، بضمها. (التاج ٨/٣١٧-٣٢٠).

هذا بعض معاني (الطرْد)، ولكن استعملته العربية الحديثة بمعنى (المادة المرسلة بالبريد) سواء أكانت رسالة أم شيئًا آخر... فكل هذا يُسمَّى: طرْدًا، والجمع: الطرود - وهذا لم تعرفه العربية الفصيحة.

فربما أخذها المعاصرون من تضمين معنى طرْد الإبل.

الترعوزي والتعروزي. (مُعْجَم الألفاظ الكويتية ٢٣٤) أقول: والترعوزي، هذه النسبة إلى ترعوز إحدى مدن الشام المحاذية للعراق.

وطرح: بسط، يقال: اطرح وجهك: أبسطه، والوجه مطروح.

والطَّرَاح: عربية الأجرة (التاكسي) هذا في اللهجة السودانية، ولها معان أخرى. (قاموس اللهجة العامية في السودان ٤٧٠-٤٧١).

والطَّرَاح - بلهجة التكراتة (أهل تكريت): الكَلَّاك (صاحب الكلك) أي: الأطواف، وهو الذي يعمل فيها.

والمطرح (المطفح) بساط، وجمعه: مطارح (مُطَيِّغ) بلهجة الموصلية، ويكون بها أيضًا للمرأة (الزوجة).

وهو في اللبنانية بمعنى/ المكان، أو الموضع، والمرحاض. (معجم فريحة/ ١١١). ومنها: الطَّرَاح: وهي حشية أو فراش، وجمعا: طرايح.

والطرحة: نوع من ألبسة الرأس عند النساء (المُعْجَم المُفَصَّل بأسماء الملابس عند العرب/ ٢١٢).

والطرحة: من لباس العلماء المُتَمَيِّزين، وكذلك هو نوع آخر مثل العمامة. (طبقات الشافعية للأسنوي ج ٢/ المعجم الحضاري - عبدالله الجبوري). وما زالت معروفة عند أهل الجزائر.

(ط/ر/خ) الطَّرْخَة:

ماجل يُتَّخَذ كالحوض الواسع عند مَخرج القناة يَجْتَمع فيها الماء، ثم يَتَفَجَّر منها إلى

(ط/ر/ر) طَرَّ، طرار:

في استعمال العامة: طَرَّ الرجل الدرب: اجتازها، وطَرَّ الرجل الشجرة: رماها. وطَرَّه: شقَّه نصفين.. وكله من الفصيح المعجمي.

والطَّرارة: المرأة تظر الدروب، وهو تَبَرُّ لها. وقد ورد في (الحوادث الجامعة/١٨) وهو وصف للمرأة المحتالة، وكان في بغداد سجن للطَّرارات. (الكامل ٢٦/٦ جواد شاسته ٥٣٢هـ).

(ط/ر/ر) (ط/ر) الطَّرطور: (High, pointed)

الدقيق الطويل من الرجال، والطرطور: القلنسوة، والوغد (التاج ٤٢٥/١٢) والجمع: الطراطير.

والطرطور (بضم الطاء الأولى وفتحها وضم الطاء الثانية).. وقد فَصَّل القول فيها (دوزي/ المَعْجَمُ الْمُفَصَّل ٢١٧-٢٢٨). وراجع (التكملة ٨٨/٣).

ومن استعمال العامة لها في بغداد، أنها تعني عندهم: الوغد، الوضع، وهي كلمة سباب.. وهذا من الفصيح. وطَرَّط: كناية عندهم لفعل المُتَغَوَّط.. وطَرَّ الفجر: أسفر.

وطرطر، وردت في (ألف ليلة وليلة ٨/١) بمعنى (رفع وشال) قال: «طرطر ذيله وضرط».

وفي (الآرامية) طرطر بمعنى: ضرط.. وهي كذلك في اللهجة الموصلية. وفي اللبنانية: طرطر: تَفَرَّقَ الماء رشاشاً، والشيء نثره.

وطرطور: تابل من حامض وثوم وزيت وقد

يضيفون إليه دهن السمسم. (معجم فريحة/ ١١٦) وراجع مادة (الترتور) والطرطرة: طرمزة عند الرجل وكثرة كلام. مُولَّدة (التكملة).

(ط/ر/ف/س) الطرفسة:

طرفس الرجل: إذا نظر وكسر عينه، ويقال: السماء مُطَرَّفَسَة ومُطَنَّفَسَة: إذا استغمدت في السحاب الكثير.

وطرفس المورد: كدَّرتَه الواردة (التكملة ٣/ ٣٧٦) وينظر: (المقاييس ٤٠٩/٣).

وما زال هذا اللفظ معروفاً عند أعراب أهل العراق وعند العامة أيضاً، ويعني عندهم: إفاضة الماء في الأرض، طرفس يطرفس، ومن يصيبه هذا الماء يقال له: مطرفس.

(ط/ر/ق) الطَّرقة: (Soles of a sandal)

الرجل الأحق، وطارق الرجل بين نعلين وثوبين: لبس أحدهما على الآخر.

وطارق نعلين: خصف أحدهما فوق الأرض، وجَلَد النعل: طراقها. (اللسان ٢١٩/١٠).

ومن ألفاظ السباب عند أهل بغداد: (اطراك) يقولون: فلان طراك، أو هو ابن طراك..

ويطلقون على النعل وعلى جلده أيضاً: (اطراك) وفي اللهجة الموصلية يكون طويل الرجلين: (بأيي اطراقات) وفلان له اطراقات.

وفي اللهجة الكويتية: الطراك، ضرب الشخص على وجهه براحة اليد. وهو (الراشدي) عند البغادة.. وهي في الأصل من ألفاظ أهل البصرة.

وفي العامية البغدادية: (فلان اطرؤكي) إذا كان عزباً، لا أهل له، وهي من الفصيح

ينظر: (اللغة الأكديّة د. عامر سليمان/ ٣٦٦).

وفي الآرامية (طرنا) أي: الطر والصوّان (الحجر المعروف)، ومن هنا جاءت لفظة (الطرن) في البغدادية، (عند/ غنيمة، مجلة لغة العرب ١٩٢٧ م ص/ ٢٧٢).

(ط/س/س) الطّاسة: (Basin for drink)

يقال: الطسّ، والطست: من آنية الصُّفّر، معروف، وطسّه طسّاً: خصمه وأبكمه، كأنه غطسه في الماء.

وطسّ القومُ إلى المكان: أبعدها في السَّير. (تاج العروس ١٦/ ١٩٨-٢٠٠).

وفي العربية الحديثة: الطّاسة، وهي آنية من الصُّفّر، معروفة، وتُصنّع الآن من كل معدن آخر.

والطاسة قديماً كانت تُطلَق على (العرقية/ وهي العرقين) بلغة أهل العراق.

والعرقية، هي الفصيحة، أمّا (العرقين) فهي من العربية والفارسية: من/ عرق، و/ جين: مُجفِّفة العرق.

جاء في كتاب (بدائع الزهور ج ٤/ ١٠٤): «وتحت عمامته عرقية بذهب، وهي التي يسمونها الطاسة».

وفي البغدادية، يقولون: طسّ فلان الجماعة، أو فلان يطسّنا، يريدون: فاجأنا بقدومه.

والطّسة عندهم أيضاً: تعني الحفرة-أو النقرة في الشارع، والجمع: طسّات، والطست معروف عندهم بالشين (طشت)، وأصله (الطّسة). (اللسان ٦/ ١٢٣).

(ط/ع/ع) الطّطعة: (Light-minded, fickle)

(طروقي/ طرقي) نسبة إلى الطرق.. فكأنه يألفها، وهو خفيف المؤونة، لا حمل له من الأهل أو المسؤولية.

(ط/ر/م) الطرّمة، والطرّامة: (Cabin at the stern of a ship)

هو: الرّيق الذي يلتزق حول الفم، ومنها أخذ اسم الطارمة، لأنها ملتزقة بالبيت. (مجالس ثعلب ١/ ٢٣٩، والخطاريات لابن جني ١٩٩، بيروت، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر).

والطرمة أو (كوتالّه) الباب الداخلية، عند أهل نجد.

(ط/ر/ن) الطُّرن، المُطَرَّن: (Absent mindedness)

الطرن: هو الخز، والطاروني ضرب منه. وفي (النوادر): طرين الشرب وطريموا: إذا اختلطوا من السكر، هذا في الفصيح. (اللسان ١٣/ ٢٦٥ والتكملة ٦/ ٢٦٩).

ومنها أخذ: الطرن عند البغاددة، وهو الذي يكون مُغفلاً يطيل النظر في وجه سائله، كثير النسيان، شديد التناسي، شرود الذهن، مستغرق الفكر..

وكان في بغداد (سنة/ ١٩٣٨ م وما بعدها) جمعية للمُطَرَّنين، وفيهم صدرت كراسة بعنوان: «نوادير المُطَرَّنين». بغداد، مطبعة المعارف ١٩٣٨ م. تأليف: عبد المسيح وزير. (ج ١/ ٢٤).

وفيها رأى مؤلفها أن أصلها (طورن: تورن، أي الثور ص/ ١٠).

والثور: جذره عربي قديم (جزري/ سامي)، وفي اللغة العكديّة (الأكديّة): شورُ (Suru)

هل لك يا خليلي في الطفش  
والنَّمش: الكلام المزخرف. (اللسان ٦/٣١٢).

يقال: ما زال فلان في رَفْش وطفش، أي:  
في أكل ونكاح.

والطفش: القذر كالتطفش، والهزال، (التاج ١٧/٢٤٦). وفي بعض اللهجات العربية  
المعاصرة، المصرية، واللبنانية، الطفش:  
بمعنى الطرد والإبعاد.. يقولون: طَفَّشني  
فلان، أي: طردني.

وفي اللبانية طَفَّش الرجل: هرب، وهام على  
وجهه.. وطفش على القوم: هجم واندفع،  
والطفش (بكسر الفاء) صفة للغض الخشن..  
أو الإقدام على عمل دون روية. (معجم  
فريضة ١١٣). وفي (التاج ١٧/٢٤٦):  
طَفَّش طفشاً، إذا خرج هائماً على وجهه،  
وجعله من لغة العامة.

(ط/م/ط/م) مطمطم:

من عيوب اللهجات العربية القديمة:  
الطمطمة، وهي لغة بعض قبائلهم، وأصلها  
من نكر العجمة عندهم.

فالطمطم: الأعجم، وطمطماني: يُوصَف به  
الرجل الأعجم.. (الجمهرة ١/١٥٨، وينظر  
عن هذا العيب اللهجي: العقد الفريد ١/  
٢٩٤، والمُخصَّص ٢/١٢٢، والجمهرة،  
واللسان والتاج والتكملة ٦/٨٢).

ومن هذا الأصل، دارت معانٍ كثيرة عند  
العامة، منها:

١- وصفهم للعبد عظيم الشفتين، عبد  
طمطماني.

٢- وقولهم للذي يكتُم سرّه، بعيد الغور في

حكاية صوت اللاطع، (العين ١/٧٨ التكملة  
٣١٢/٤) وفي اللهجة البغدادية: المَطْطَع  
(بضم الميم وفتح الطاء وسكون العين وفتح  
الطاء الثانية): هو خفيف العقل، يقولون:  
(امطعطع) يدخلون الألف على الاسم، وهو  
من مألوف اللهجة البغدادية.. يعدون بها  
النطق للسهولة. والأثني: (امطعطعة).

(ط/ع/م) الطَّعْم: (To taste)

الطعم والطعام معروف.

والطَّعْمَة (بالضم): طعام يُهْدَى للجار عند  
أهل بغداد. وهي عادة بغدادية أصيلة.  
والطعمة: تذكير إمام الصلاة بما سها عنه أو  
أنسيه من قراءته أو إذا أُزْجِعَ عليه، وفي  
الحديث: «إذا استطعكم الإمام فأطعموه»  
(مقاييس اللغة ٣/٤١١).

والطعمة والطعام والإطعام، تُستعمل كلها  
بمعنى: الشرب - مجازاً - وقد ورد في  
القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾  
البقرة/٢٤٩.

وقوله: (سَمِعْتُ) في ماء زمزم: «طعام طُعْم  
وشفاء سَقَم». (غريب الخطابي ٢/٤٣٨).

والطَّعْم: ما يلقي للسّمك من طعام  
ليصطاد.. وفي (محيط البستاني: الطعم:  
السم).

والتطعيم: معروف، وهو في الطب، وفي  
الأشجار، واسم الفاعل: المَطْعَم. ينظر  
(شذرات الذهب ٦/٥٢ حوادث سنة/  
٧١٩هـ).

(ط/ف/ش) الطَفْش: (To run away, flee)

الطَفْش: النكاح، قال أبو زرعة التميمي:

قال لها: وأولعت بالنَّمش

كتمانه: إنه (امْطَمَطَم).

٣- طَمَّ بالتراب الأرض، غطّاها.

٤- الطَمّة: موقد الحَمّام، الذي يكثر فيه الرماد.. ولهم فيه مثل مشهور: «فلان مثل ازمال الطمّة».. وتفسيره: أن الحمار الذي ينقل رماد موقد الحمام (الطمّة) يحتك بالجدران حتى يسقط حملة عنه.

والطَمّة: القطعة من اليبيس، وكل شيء تجاوز الحد فقد طَمَّ. (الجمهرة ١/١٠٩).

(ط/ن/ن) الطن:

قال ابن فارس: الطاء والنون أصل يدل على صوت. ومنه الطَّنْطنة: حكاية صوت الطنبور. (المقاييس ٣/٤٠٣) ويُنظر التكملة ٦/٢٧٠).

والطن: بالضم، العلاوة بين العدلين، وكذلك هو: بدن الإنسان وغيره. ومنه أخذ اسم الطن (المكيال المعروف في وحدة المقاييس) أخذته اللغة الإنجليزية وغيرها. وأصله في العربية: الحزمة من الحطب وغيره.. وجذره من الأصول العربية القديمة (الجزرية).

ومن الطَّنْطنة: حكاية صوت الطنبور.. استعمل العامة في وصفهم كثرة الشراء والغنى، يقولون: فلان له طنطنة وصيت، أي: كثير المال وشهرة بعيدة.

(ط/و/ل) طولاني:

يقال: رجلٌ طولاني - بالضم - ومطاول: كثير الطول. عامية. (التاج ٧/٤٢٥ ط مصر).

وما زال هذا اللفظ تستعمله العامة بمعناه لكل شيء طويل.

(ط/ي/خ) طاخ يطوخ طيخًا: (To stick together)

تَلَطَّخَ بالقبيح. والمُطَيِّخ: الفاسد، وطيخ أصحابه: إذا شتمهم فألح عليهم. (التاج ٧/٢٠٦).

وطوخ (بالواو المُشَدَّدة) في العامية البغدادية: أَلَحَّ وَلَجَّ، ويقولون: طُوخَ (فعل أمر) هذا اللون، أي: اجعله أكثر وضوحًا، فهي بمعنى (أوضح ويّين).

والطُوخ (بفتح الطاء وسكون الواو): اللون الصارخ (الغامق): (Couleur criarde).

وكذلك يقولون: (لطوخها، أي: لا تطوخها، ادغمت التاء في الطاء فشددت).. ومعناها: لا تلح ولا تلج في هذه المسألة.. (ط/ي/ن) طين حرّي:

أصله: طين حرّ، أي: لا رمل فيه. (المقاييس ٦/٢). استعمله العامة بلفظ: طين حرّي.. بالإضافة..

## الظَّاء

وهذا من الفصيح. جاء في الحديث:  
«فاظهر بمن معك من المسلمين إليها».  
أي: اخرج بهم إلى ظاهرها. ظهر: خرج.  
(التكملة ٩٧/٣).

(ظ/ه/ر) ظهر، يظهر:  
في لهجة أهل نجد اليوم، فلانٌ ظَهر في  
المكان الفلاني، أي: خرج، أو نجم..  
ويقابله بالعامية البغدادية: (طلع) يطلع

## العين

(ع/ب/ع/ب) العُعبُ:

نِعْمَةُ الشَّبَابِ، وكذلك ثوبٌ واسع. والعُعبُ: الرُذُن. (تاج ٣/٣٠٠ و ٣٠٣).

وفي معنى السعة والردن، أخذته العامية البغدادية، فهي عندهم حصول شيء في فضل لباس الرجل عند صدره، وهو عندهم: العُعبُ، (وعندهم بكسر العين)، والوصف عندهم: هو مُعْبِعب، وكذلك يُكْتَوْنَ بها عن الأخذ بنهم، يقولون: فلان عُبْعِب.. ومنه: عب الماء..

(ع/ت/ت) عَتَّ، يَعْتُهُ، عَتَّا:

رد عليه الكلام مرّة بعد مرّة، وكذلك: عَاتَّهُ، وعَتَّهُ بالمسألة، ألَحَّ عليه.

والعُتُّت: الشاب القويّ الشديد. والعُتُّتة: الجنون (تاج ٧/٥ والتكملة ١/٣٢٤).

وفي العامية البغدادية: العُتُّتة: الجذب بأخذ وَرَدَ، وعَتَّهُ: جذبه بقوة. ويقال للذي يتردّد بنطقه: يُعْتُّت، وفصيحته: التجاذب.

(ع/ت/ر) العُتْوارة:

الرجل القصير، المُكْتَنَز اللحم، والعتورة: الشدة في الحرب. ورجلٌ مُعْتَر: شرير، غليظ كثير اللحم.. (تاج ١٢/٥٢٢ -

٥٢٣). وتعتور الرجل: (التكملة ٣/١٠١). وفي لهجة جنوبي العراق: المُعْتَوَر: غليظ الرقبة من نعمة وسعة عيش. وهي كناية عن: المتنعم.

(ع/ث/ث) العثاَث:

جاء في الحديث: «ذاك زمن العثاَث». وهي الشدائد، واحداها: عَث. (الخطابي ٣/٢١٠ والفاث ٣/٣٩٣، والنهاية ٣/١٨٣ عث). وتُسْتَعْمَل في العامية بمعنى: رداء المتاع وتعاضمه، ويقولون: عندي عثعات: أي أمور مزعجة.. وكذلك تُسْتَعْمَل - حقيقة - في تنظيف البيوت وترميمها. والعثثة في الفصيح: اللين من الأرض، (لسان ٥/١٣٢).

(ع/ث/ن) العِثْن: (Smoke)

هو الدخان، الجمع: عَوَائِن على غير قياس. (اللسان ١٣/٢٧٦). وفي عامية أهل بغداد تُقَلَّب النون لائماً، فهم يصفون الدخان المنتشر بقولهم: (عِثْويلة) وهو امْعَثُول، أي: معثون.. والجمع عندهم: عثاويل، ويطلقونها أيضاً على الفُتْن - مجازاً -.

(ع/ج/ل) العَجَلَة، المعاجيل:

العجلة (مُحَرَّكة) المنجنون (الدولاب)، جمعها: عَجَل، وعجلات، وهي التي يستقى عليها. (العين ١/٢٢٧).

والعَجَلَة: اسم العربية، وهو في الفصيح: كل ما يُدَبّ عليه الشيخ أو الصبي إذا مشى. راجع مادة (دَرَجَة).

وقد ذكرها أبو حيَّان التوحيدي في: (الإمتاع والمؤانسة ١/٢٠٠) بقوله: «كما تجر العجلة



والجيفة».

(المُتَوَفَّى سنة/ ٧٤٦هـ): «وإن كانت للاعتبار بغير تعديد ولا نياحة.. / شفاء السقام في زيارة خير الأنام، الهند ١٣٧١هـ/ الطبعة الثانية».

وهو مأخوذ من (تعداد) محاسن الميت، ومنها أيضاً: المَعَادَة. وهي معروفة عندهم بمعنى (العداد/ التعديد: النياحة).

والنائحة في (العداد) تُسَمَّى: العَدَادَة، وهي تُعَدَّد.. وفي الآرامية (النَّيَّاحَة) بمعناها العربي. (اللمعة الشهية ١/ ١٩٠).

(ع/ر/ب) العَرَبِيَّة، العربيات: (Carriage coach)

العَرَبِيَّة معروفة في التراث الإسلامي، جاء في (النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٧ حوادث سنة/ ٢٤٢هـ): «العَرَبِيَّة، وحجَّ إبراهيم بن مظهر الكاتب على عربة تجرّها الإبل».

وفي استعمال أهل العراق: العربة (العَرَبَانَة والجمع: عرباين): مراكب تجرها الخيول. وكذلك تُعرَف عندهم باسم: «الرَّيْل - مُعَرَّكَة».

والعربات: سفن رواكد كانت في دجلة، واحدها: عَرَبَة. (التاج ٣/ ٣٥٠).

وعربة: من الموروث العربي القديم (الجزري)، ومنها في الآرامية: عروا بمعنى: عربة، أو طاحون يديرها الماء.

وعنها أخذت اليونانية (Arma) بقلب أولها عيئاً وميمها باء، مثل (ميم مكة/ بكّة). (الغنيسي/ ٤٨).

وفي العبراني (عَجَلَا - الجيم مثلثة) وهو العَجَلَة.. وينظر عنها: (الخزانة الشرقية لحبيب الزيات ٣/ ١٤٩).

وكذلك علاء الدين السمرقندي (المتوفى سنة/ ٥٣٩هـ) بقوله: «وكذلك العجلة أو الدابة، إذا وجد عليها قتيل، ومعها رجل يحملها وهو قائد أو سائق أو راكب، فإنه يكون القسامة عليه. / تحفة الفقهاء ٣/ ٢٠٦».

وعجل (مُحَرَّكَة) كلمة تعليل عند أعراب أهل العراق.. وهي بمعنى (إذن)، والمِعْجَال: هو المِقْلَاع، المحذفة وهي كذلك (القَفْش).. يعرفها صبيان بغداد أيام زمان.. وتقال (بالجيم المُثَلَّثَة). وهي من الفصيح (مُفْعَال) من العجل/ العجلة.

(ع/ج/ا) العَجَبِي:

العجبي من الناس: الذي يفقد أمه، (اللسان ١٥/ ٢٩-٣١). وهو معروف عند المواصلة، والجمع: عجاياء.. وعند أعراب أهل العراق (اعْجَبِي - تصغير عجي) لا يقولونه إلا مُصَغَّرًا.

ويقولون للطرق والمنعطفات (الدرايين - لهجة بغداد): عَوْجَات، واحدها: عَوْجَة. (عَوْجي - تقال عندهم بالإمالة).

(ع/د/د) التعديد، النياحة: (Lamentation)

قال في (التاج ٨/ ٣٦٤-٣٦٥): العَدَاد: المُشَاهَدَة وقت الموت.

وعن ابن السكيت: إذا كان لأهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه، فهو عَدَاد لهم.

والعداد هذا أصبح (تَعْدِيدًا) بمعناه عند أهل بغداد، وهو قديم. قال تقي الدين السبكي

وتقول العامة: فلان قليل عِرْفه، إذا كان جاهلاً، لا معرفة عنده.

(ع/ر/م) العرمة: (A dam across a torrent)

يصفون المرأة الوقحة ذات الصلف بالعرامة، يقولون: امرأة عَرْمَةٌ.

وفي (اللسان ٣٩٤/١٢): عرم عراماً، فالعرام: الجدة والشدة.

(ع/ر/ن) العيران:

في (الجيم ٣٠٩/٢ و ٣١٣): العيران: إدخال العود في عظم أنف البعير، أو خشبة تُجعل في وترة أنف البعير، وهو ما بين المنخرين.

ومن حلى المرأة الأعرابية، العيران (أعْرَان) وكان معروفاً عند النساء العراقيات أيضاً.

(ع/ز/م) العزيمة، العزم: (Repos de nocte)

العزم: هو الحد، معروف. ومنه العزيمة: الصبر.

ومن معانيه التي عرفها العوام: العزيمة، وهي الوليمة، وقد عرفتها الفصيحة أيضاً.

ففي (التاج ٨٢/١٢ عزم): «ذاكرني في المقامات الحريرية وغيرها، وعزمني إلى بستان له بثمر يافا».

(ع/ز/و) العزوان:

بنو عزوان، حي من الجن (لسان ٥٤/١٥). وعند أهل بغداد، دعاء على أولادهم يقولون لهم: يا عَزْوان، وابن عزوان. . لعلها من هذا، وربما يريدون بها من العزاء، وهم يُكْتُون به عن الموت.

(ع/ص/ب) العصبي: (Nervous)

قال رسول الله (ﷺ): «العَصْبِي من يُعين قومه على الظلم». أي: المُتَعَصِّب.

(ع/د/ص) العَرَص، التَّعْرِص، العَرَصَة:

في استعمالات البغداديين، قولهم: (فلان وفلانة أيضاً) عَرَصِي، وهي عرصة أيضاً.

فإنهم اشتقوا الصفة المشبهة من الفعل (عَرَصَ)، فقالوا: فلان عَرَصٌ، وهي عرص وعرصة. . مثل قولهم: فلان صَعْبٌ، وفلان نحس، وفي الفصيح: العرص: المرح واللعب، والنشاط، ومنه سميت: العراص، والعرصات لأنها مراح الصبيان.

وعرص السحاب يَعْرِص: بَرَقُه، وعَرَصَ البرق وأشیر: إذا كثر لمعانه. (المقاييس ٣/٢٦٩).

والعَرَصُ: النشاط. (أساس البلاغة/٤١٤). وفي استعمال العامة ببغداد قولهم في نيز المرأة السوء: إنها عَرَصَة (بسكون الراء). وهي من ألفاظ السباب عندهم. واشتقوا لفظ (التَّعْرِصَة) اسماً للقيادة والسمرسة. . وعَرَصَ الرَّجُلُ يُعَرِّصُ تعريصة. .

(ع/ر/ض) المُعَرِّض: ينظر (الخَتَّان/المُطَهَّر).

(ع/ر/ع/ر) العَرَعْرَة:

يستعمل العامة العَرَعْرَة بمعنى: الأخذ والرد مُجَادَبَة، ومنه يقولون: بنيان مَعَرَّعَر (امعرعر): أي: مُتَصَدِّع، مُتَهَدِّم.

وكذلك: فلان عَرَّ، وهو يَعُرُّ: إذا سافر وارتحل. .

وفي الفصيح: عرعت الشيء: عالجتة. (المقاييس ٣٢-٣٨/٤) وفيه صيغ أخرى. .

(ع/ر/ف) عِرْفَة:

تقول العرب: «عِرْفَتِي به قديمة» في معنى معرفتي. (الجمهرة ٢/٣٨١).

والعصبية معروفة، هو أن يدعو الرجل إلى نصره عصبته، والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وتَعْصَّبوا عليهم، تَجَمَّعوا.

والعصبي: هو الذي يغضب لعصبته، ويُحامي عنهم، والتعصب: المحاماة والمُدافعة. ومن معانيها: الطيِّ الشديد، (تاج ٣/ ٣٧٧-٣٧٨ و/ ٣٨١).

وفي العربية المُعاصرة ومثلها العاميات العربية: العصبي، هو حاد المزاج، سريع الغضب، والفصيح: الْعَصْب، وهو شدة الغضب. . . وكذلك هو: جفاف الريق في الفم.

وفي العامية البغدادية: فلان عصبي، وأصبح أعصابًا، ومعصَّبًا. ثم دخلتها أيضًا لفظة (نرفز) من الإنجليزية، واشتقوا منها فعلًا أيضًا، يقولون: نرفزني، ونرفز، وهو مترفز. . . وكلها ترجمة مطابقة للأصل الإنجليزي.

(ع/ص/ب) الْعُصْبَةُ، الْعِصَابَةُ:

في القرآن الكريم: ﴿وَتَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ يوسف/ ٨. وفي الحديث الشريف: «إن تهلك هذه العُصْبَةُ. . .» والمعنى فيهما: الجماعة، واختصت في الحديث: بالجماعة المؤمنة. ولا تُستعمل عند الناس اليوم إلا في معنى الشر، جماعة السوء، فالعصاية عندهم: جماعة تعمل في الدمار والخراب. . . ولا يستعملون لفظ (عصبة. . .).

(ع/ص/د) عِصْوَاد: (Sick, ill)

رجُلٌ عِصْوَاد: مُتْعَب، والعصواد: الشر والبلايا والخصومات. والعِصْد: اللَّي، عصده يعصده عِصْدًا، لواه،

وهو معصود. ومنها العصيدة (لون من ألوان الحساء). . . (اللسان ٣/ ٢٩١-٢٩٢). وفي اللبنانية، عَصَد بمعنى: عائد، تشدَّد في الأمر، امتنع (معجم فريشة/ ١١٩). وفي العامية البغدادية، يقولون: فلان (امْعَصُود) مُعَصُود. إذا كان منقبضًا من شدة المرض، شاحب الوجه. . . وكذلك يقولون له: معصود (مفعول).

(ع/ص/ر) الْعَصِير:

في حديث سعيد بن المسيَّب: «أنه كان يشرب العصير ما لم يُقْلِف». أي: ما لم يُزْبِد. (التكملة ٤/ ٥٥١).

والعصير معروف عند الناس. وينظر (المقاييس ٤/ ٣٤٢).

(ع/ص/ص) الْعُصَى: (Miser, miserly)

العص: الأصل الكريم، وعَصَّ يعصُّ عَصًا وعِصَصًا: صَلَب واشتدَّ.

يقال: فلان ضَيِّقُ الْعُصُصِ، أي: نكد قليل الخير، وهو من إضافة الصفة المُشَبَّهة إلى فاعلها. وفي الحديث: «ليس مثل الحصر العِصِصِ، أو العِصِصِ». (اللسان ٧/ ٥٤ والتكملة ٤/ ٢١).

وفي العامية البغدادية، فلانٌ عَصَّ، ويقولون أحيانًا (عُصِي). أي: شديد البخل.

ومنها يشتقون صيغًا أخرى، منها: (امْعَصِي) يقال للخضراوات أو بعض الفواكه، امْعَصِي، وامعصيه (معصِي ومُعَصِيَة) أي: غير طرية، فيها يبوسة ذات ألياف. . . ومنها: فلان (امْعَصُون) معصون (بضم الميم وفتح العين وسكون الصاد والواو المكسورة): أي ضغطة المرض ونهكه.

النخل: فرغ من تلقيحه. والعَفَر (محرّكة): أول سقية سقيها الزرع.

والعَفَّار: لقّاح النخل. (اللسان ٥٨٩/٤).

والتعفير: تجفيف العفير، وهو لحم يُجفّف على الرمل على الشمس، ويؤكل عند الحاجة.

وهذا يُعرَف عند أهل نجد باسم: الكفّرا (بالضم وكاف معكومة). ومن كناههم: وجه الكفّرا.

وهو عند الأعراب في العراق: «الشجيج» ويُجعل على شكل قلادة. والتعفير: في استعمالات المعاصرين، هو: مُعالِجة البيوت ونحوها الموبوءة بالأرضة والعت ونحوهما.

وفي اللبنانية: جمع ما يبقى من الثمر، والمجموع منه يسمّى: عُفارة، أو عفارية. وبالمصرية: كناية عن (تدخين السكاير).. وأصل هذه المادة (عفر) من العربية القديمة (الجزرية). ومنها أخذت الآرامية (السريانية).

(ع/ف/س) العَفْس، معفوس: (To knock down)

العَفْس: الابتذال للشيء والامتهان، والضرب والحبس. والجذب إلى الأرض في ضغط شديد. (التاج ٢٦٨/١٦). والمُعافسة: ملاعبة النساء، وفي الحديث: «إذا رجعنا عافسنا الأزواج». (غريب الخطابي ٢٤٥/١).

والمعفوس: في العامية البغدادية وعند أعراب أهل العراق، الذي نال منه الجهد والرهق، فكسل وفتر نشاطه.

وعصّ في اللبنانية بمعنى ضغط، (من السريانية، ينظر معجم فريحة/١١٩) ومثلها في الموصلية.

وفي الموصلية أيضًا: فلان (امعصمّص): أي: عسر المعاملة شديدها.

وفي البغدادية يقولون في الأمر إذا صعب: (اتعصمّص).

(ع/ط/ب) العطّابة:

العُطْب - بالضم - القطن. وبالهاء، العطبة القطن - لغة يمانية. (الجمهرة ٣٠٦/١).

وفي استعمال العامة: العطّابة: خِرقة يُحرّق طرف منها، يُعالج بها جرح الرأس خاصة، ويقال أيضًا: عطبة، وهو (امعطب/معطب) كناية عن ضعفه الذي يشبه الاحتراق.. العطوب: شعر المرأة، يقولون: فلانة أم (اعطوب/عطوب) نيزًا لكراهة منظرها.

(ع/ط/ع/ط) الطّعططة والطّعططة (مقلوب):

الطّعططة: حكاية صوت اللاطق والمتمنطق، إذا لصق لسانه بالغار الأعلى ثم طلع من طيب شيء يأكله، أو كأنه يأكله.

والطّعطع: المطمئن من الأرض. (العين ١/٧٨).

وعامية بغداد تعرف (امطّعطع) بمعنى الأحمق، خفيف العقل، ومقلوبة: (امعطعط): أي رائحته قوية متشرة. وفي الآرامية (طعا) أي: تاه، وضاع، وهلك، ومنه (مطعع) غير الثابت، المضطرب.. وينظر (ديوان الأدب ١٩٥/٣ والمقاييس ٤/٥١).

(ع/ف/ر) التعفير:

العَفَّار: تلقيح النخل وإصلاحه. وعَفَّر

كأنما جلده دُبغ وصقل بالعفص.. وهو من مَوادِّ الدباغة.

وفي الآرامية (عِصا) بالباء المثناة، معناها: عفص، عفصة. (الآثار الآرامية/٦٦).

وعند أهل بغداد: العَفْصَة: القفز في مكان واحد، بطراً ونشاطاً، وهو يُعَفِّصُ، ويكثر استعمالها في وصف الخيل إذا نشطت ورفضت.

وكذلك يَسْتَعْمِلُونَ (اشْلُفُص) في وصف الداعرة، قليلة الحياء. وهذه مُرْكَبَةٌ من كلمتين (اشلون/ اختصرت إلى/ اشلن) ومعناها استفهامي بمعنى: أي لون هي.. و(عنقص) حذفوا العين وأدغموها في اللام.. فأصبحت: «اشلنقص».

وفي اللبنانية: عَفِّصَ وتعفص: ادعى بما ليس فيه، وكان ذا صلف وخِفة وزهو. (قاموس الجيب/ جبر ٩٧). وكذلك هي بمعنى تغطرس وتكبر. (فريحة/ ١٢٢).

وفي (التاج ٤٨/١٨): العِنْفِصَ (بكسر العين والفاء): السَّيِّئُ الخلق من الرجال، والعِنْفِصَة: الممتنة الريح، الكثيرة الكلام.. (to be pretending).

(ع/ف/ط) العفاط:

العَفْط والعفيط: نثرة الضأن بأنوفها، والعَفْطِي والعفاطي والعفاط: الألكن، وقد عَفَطَ في كلامهم. (المحيط ٤٧٨/١) والتكملة ٤/١٥٣).

وعند العامة: فلان عفاطي (بضم العين): أي قبيح لا يستحي.

والعفاط: معروف عندهم بلفظ (الزَيْك) ولهم منه اشتقاق صيغ معروفة.

وكذلك يكونون بها عن إدخال الضيم والقهر على النفس، يقولون: عَفَسَنِي فلان.

وهي من الفصيح، بمعنى: الكد والإتعاب. (اللسان ٦/١٤٣ والمقاييس ٤/٦٨). وفي (التكملة ٣/٣٨٩): العَفْسُ: الضرب على العجز بالرجل./ أي هو (الحلاق - باللهجة العراقية الآن).

(ع/ف/ش) العَفْشُ: (To collect, heap up)

عَفَشَهُ يَغْفِشُهُ عَفْشًا: جمعه. والعَفَاشَة من الناس: من لا خير فيه. (اللسان ٦/٣١٩). وتدور معانيها في كثير من العاميات العربية المعاصرة، ففي اللبنانية: العَفْشُ: أثاث البيت، وعفش (بالفاء المُشَدَّدة) الولد: أكل ألوانًا من الطعام، والرجل: جمع عفش البيت.. وعَفَشَ الشيء: أمسك به. (معجم فريحة/ ١١٩).

وفي (الجيم ١/٣١٩) العَفْشُ: الأكل الشديد.

(ع/ف/ص) المعفاص، عَفِّصَ: (To uproot twist, bend)

يقال: طعام عفص: بشيع، ومنه المعفاص: أي الزبعبق، وهي النهاية في سوء الخلق. (التاج ١٨/٤٧-٥٨).

والمعفاص (بالقاف): شرٌّ منها، والعِنْفِصَ (بكسر العين والفاء): المرأة البذيئة القليلة الحياء، الداعرة.

والعقص (بالقاف): السَّيِّئُ الخلق (اللسان ٧/٥٥-٥٧).

وفي البغدادية (فلان امعَفِّص امدبغ) الفاء والباء في اللفظين مُشَدَّدَتَان. أي: (معَفِّص مَدَبِّغ) ومعناه: الغاية في سوء الخلق،

(ع/ف/ه/م) العَفَاهِم:

العَفَاهِم: رفاهية العيش (التكلمة ٩٨/٦)..  
تَحَوَّلَت إلى التركية.

(ع/ف/ا) العَفَاء: (To be effaced)

عَفَا النَبْتُ، إذا طَرَّ وكثر، ومنه الحديث الشريف: «أنه غلام عَافٍ» أي: وافر اللحم. (غريب الخطابي ٢/٢٩٣-٢٩٤).  
والعَفَاء، عفا الرسم والأثر، اُنْدَرَسَ.. وهذا التحَوَّل جاء من كثرة الاستعمال.

(ع/ق/د) مُعَقَّد:

لثِيم أَعْقَد، إذا لم يكن سهل الخلق. (المقاييس ٨٨/٤). ومنه قول العامة: فلان (امْعَكَّد) أي: هو لثِيم مُعَقَّد. وكذلك: المُعَقَّد، وهو الذي يَأْلِفُه مرض (نَفْسِي) يقولون: فيه عُقْد نَفْسِيَّة.. وهذا معروف عند علماء التربية النفسِيَّة.

والعقيد: عقيد القوم، أي حليفهم، أو رئيسهم.. (الجمهرة ٢/٢٧٨).

ومنه: عجيد الغوم: أي: رئيسهم..  
ومقلوبة أيضًا الجعيدة..

(ع/ق/ص) العَقَص: (To sting)

العَقَص: الملتوي الصَّعْب الأخلاق. وفي الحديث الشريف: «ليس مثل الحَصِير العَقَص». في وصف ابن الزبير (رضي الله عنه) ينظر: (النهاية ١/٣٩٦).

والعَقَص: إمساك اليد بخلاً، والعقاص: الالتواء. (التاج ١٨/٤٠-٤٢).

وعند العامة: فلان (امْعَكَص / مُعَكَّص): إذا كان مقطب الجبين.. متجهم.

(ع/ك/س) العَكْس: (To prevent from)

من المعاني التي تدور حول (ع/ك/س):

قلب الكلام ونحوه، وَرَدَّ آخر الشيء على أَوَّلِه.

واعتكس مثل انعكس، وَعَكَّسَه: جذبَه إلى الأرض فضغطه شديداً ثم ضرب به الأرض، وكذلك عترسه.

ورجل متعكس: مثنَّ غَضُون القفا. وَعَكَّسَ الرجل: ضاق خلقه، وَعَكَّسَ: بخل. والمعاكسة منه.

والعكس: المقت، وَجُمِعَ على عكوس. (تاج ١٦/٢٧٣-٢٧٥). وفي العامية

البغدادية تدور معاني (عكس) كما دارت في الفصح، فهم يقولون لمن تَغَيَّرَ أحواله من خير إلى شر، (اعكوسيات) أو عاكسه الزمن.

قال الحموي: «وهذا الكتاب من الكتب المحدودة، ما ملكه أحدٌ إلَّا وَتَعَكَّسَتْ أحواله/ معجم الأدباء ٥/١٥ في ذكر كتاب/ مثالب الوزيرين للتوحيدي».

ويقولون (للصورة Picture): عكس، هذا عكس فلان، أي: صورته.

وكل شيء يتخالف بعضه ببعض: هو/ معاكس. والعَكْس: عظم معروف في الساعد (من اليد).

(ع/ل/ب) العَلَابِي: (Small box)

الرصااص (عن ابن قتيبة) وفي الحديث: «لقد فتح الفتوح قومٌ ما كانت حِلْيَةُ سيوفهم الذهب والفضة، إنما كانت حِلْيَتُهَا العَلَابِي والآنك». والعلباء البعير، وجمعها: العَلَابِي، وهو العصب (تاج ٣/٤٣٣) وهو مُذَكَّر. والعُلْبَةُ: قَدَح من خشب أو من جلد وخشب يُحَلَّب فيه، جمعه: العَلَاب،

ويقال لفاعلها: (امنكس) أي مميل (جراوته/ لباس من اليشماغ يلف على الرأس).

#### (ع/ل/ق) المغلاق، العلاقة:

ومغلاق الرجل: لسائه إذا كان جَدلاً. والعلاقة: البعير يمتار عليه، مثل: العليقة. (التكملة ١١٨/٥).

والمغلاق، والجمع معاليق، معروف من أعضاء الإنسان، وغيره.. ويكاد يختص بمغلاق الضأن.

والعلاكة: زنبيل له عروة واحدة تربط طرفيه، يحمل باليد، معروف عند العراقيين.

#### (ع/م/ت) العمت:

العمت: أن تضرب بالعصا ولا تبالي من أصبت، وهو يعمتهم عمتاً، إذا كان يقهرهم ويكفهم. (التكملة ١/٣٢٥).

والعمت، يعرفه العامة بمعنى الجهالة، أو الاضطراب والسرعة في الحساب - خاصة - يقولون: فلان يعمت، أي: يسرع في عمله ولا جودة فيه.

#### (ع/م/ر) الاستعمار، التعمير: (To cause, colony)

العمران معروف، ومنه عمر، وأعمر، واستعمر، وكلها تفيد معنى البناء، والإصلاح، والخير..

ولكن من التطور الدلالي الذي قام على الضدية، قول الناس الآن: الاستعمار الأوربي، فالاستعمار عندهم: تسلط دولة قوية على دولة ضعيفة.. تقهرها بالمال أو الطاغوت العسكري أو السياسي..

فالاستعمار: مُصطلح أطلقتها الدول المستعبد

والعلب: الأثر والحز، علب الشيء يعلبه علماً وعلوياً: أثر فيه ووسمه أو خدشه. (المجمل لابن فارس).

والعلبة: الرقبة للإنسان في عامية بغداد، ومن أمثالهم: «شوف العلبة واضرب الصطرة» أي: تلمس العلبة - متانة أو ضعفاً - ثم اضربها براحة اليد، وهو كناية عن إنزال العقوبة عند تحسُّس حال المضروب. فالعلبة الآن تقال على كل شيء يشبه القدح، سواء أكان من المعدن أم من غيره..

#### (ع/ل/ص) معلص، علص:

العلوص: التُّخمة والبَشَم، وعلّصت التخمة في معدته.. والعلاص: المضاربة، والعلوص: الذئب. (اللسان ٥٧/٧، والتاج ٤٣/١٨-٤٤).

وعند المواصل: فلان امعلّص (معلّص)، إذا كان مأخوذاً بنفسه، مزهوّاً بها، يتفاخر على غيره..

وهذا ربما يكون من وصف المتخوم، أو من اسم الذئب، أو هو من (عرّص): ومعناها: دفع ما على الرأس من غطاء، عمامة ونحوها، إلى الإمام بحيث تستر بعضاً من الجبهة وهي حالة المتفاخر المزهو المُتحدّي.. وفي (اللسان/عرص): العرص: النشاط والمرح، وعرّص الرجل: نشط ونزأ.. (الجورمز/ اللهجة الموصلية/ ١٩٣). وعنده: علص، أصلها: عرّص، أبدلت الراء لاماً.

وتُعرّف هذه الصفة في بغداد، عند (الشقاوات) أي: الذغار وأهل الفتوة،

٣١٥، واللسان ٥٨/٧، والتاج ٤٥/١٨-٤٦). وفي اللهجة اللبنانية: (عمّص الرجل، ضعف بصره وسال منها الدمع، والعين: دمعت من حريق أو دخان دخلها/ وهي سريانية)، (فريضة/ المعجم ١٢١). وقال: (عامص: طلعوا منه عامص، أي: كانوا عليه وبالأ، أو كانت المغبة سيئة/ ١٢١ المعجم).

ومن هذه المعاني في الفصح والعامة اللبنانية، يناظره قول العامة في بغداد «طلعها متي امعامص». يقال عند صنيع حسن، ثم يعقبه صاحبه بالأوان الأذى على المحسن إليه حسداً وبخلًا. وعند (حبيقة/ ٣٤): عمّص: يدعون على الخصم، يقولون: عساك بالعمص، وهو: مرض تتقرح منه حماليق العين.. وعيشة معمصّة. وربما حرّفته العامة إلى: حمصته عئنه، أي: منّ بعطائه.

#### (ع/م/ل) المُعاملة: (Trade/ commercial)

من الجذر اللغوي (عمل) صيغ كثيرة عرفتها العربية، ومنها ما يستعمله الناس الآن أمثال: المعامل (جمع معمل - مصنع)، والمُعاملات، التعامل، العمّال، وغيرها.. فالمُعاملة، يستعملها الناس الآن بمعنى مَطْلَب يكون بين طرفين، مجموعة أو أفراداً، كأن يكون بين الحكومة والناس، أو بين شخص وآخر.. يقولون: المُعاملات الرسمية، مُعاملات الرواتب، مُعاملات العقار.. ونحو ذلك. وهذا الاستعمال قديم، عرفته العربية، قال

الطاغية، لتحسين أمرها في الدول المغلوبة.

بينما استقر عند المغلوب بمعنى: الاستبعاد والتسلط، ورد في التنزيل العزيز: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَ فِيهَا﴾ هود/ ٦١. أي: جعلكم تعمرونها، بكل أسباب الحياة. لذلك يجب أن تُطرَد كلمة (الاستعمار) من لغتنا الحديثة وتُبدَل بكلمة (الاستبعاد).. لأن الأولى بمعناها الشائع الآن هو في حقيقته: استخرا ب واستبعاد.

ومن العمارة، كان اسم: المِعْمار، وهو فصح صحيح، (Master mason, mason). وكذلك التعمير: إصلاح البناء، وإصلاح كل خلل في أي صناعة. وفي الفصح، التعمير: جودة النسيج، نسج الثوب وحسن غزله. (التاج ١٣/١٣٩).

ومنه العمارة (بكسر العين) بمعنى البناء المؤلّف من (طوابق وشقق: بيوت) تكون عظيمة مرتفعة.. وبالفصح (العمارة): كل ما يلبس في الرأس من عمامة ونحوها..

#### (ع/م/ص) العَمَاص، العَمَص:

العمص (مُحرّكة) ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وعمصه: صنعه.

وهي كلمة تدور على أفواه العامة ليست بدوية. يريدون بها الحاميز.

والعاميص والآميص: هو أن يُشْرَح اللحم رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي، يفعله السكاري. وهو مُعرَّب: (العاميص) وهو الهلام.

والعَمِص: المولع بأكل الحامض، أو العامص، وفيه عماص شديد. (العين ١/



عمل فلان بقلان عَمَلَةً، أي: وقبعة منكورة.  
وينظر عن العمالة/ المعاملة: (المقاييس ٤/١٤٥).

#### (ع/هـ/ل) العاهل:

العاهل: المرأة التي لا زوج لها، والجمع: عواهل، سميت بذلك، لأنه لا زوج لها يقصرها.

قال ابن فارس: العين والهاء واللام: أصل صحيح يدل على انطلاق وزهاب وقلة استقرار.

ومنه سمى الملك الذي ليس فوقه أحد إلا الله تعالى، عاهلاً. (المقاييس ٤/١٧٣-١٧٤).

#### (ع/و/ث) العَوْث:

عَوْثُه تعويثاً، أهمله الجوهري، وفي (نوادير الأعراب): أي ثَبَّطَه عنه.

وعَوْثُه من الأمر: صَرَفَه عنه حتى تَعَوَّثَ أي: تحيّر، (التاج ٥/٣٠٥).

ولم أجدها مستعملة في عامية عربية الآن، إلا سمعت بدوياً في منطقة (البعاج - من مدن الموصل الآن) وهي من بقاع جزيرة ابن عمر (ديار ربيعة) يقول في كلامه: هذا الذرب امعوْث (الواو مُشَدَّدة) ولما سألتها عنها، قال: إنه محيّر لا يهدي أحداً.

#### (ع/و/د) عاد، عادي، اعتيادي:

عاد هو ابن ارم بن سام بن نوح (عليه السلام) معروف، وله ذُكُر في القرآن الكريم في سورة: (الفجر/ الآية ٧). وعاد تكونت منه قبيلة أهلكها الله - سبحانه - وهم (هود).

وإليه ينسب كل شيء قديم، يقال: بثر عادي، ومجد عادي، (المصباح ٦٦٨).

وكذلك يقال للملك القديم: عادي، وفي

ابن الجوزي المُتَوَفَّى سنة/ ٥٩٧هـ: «وجعلت على المُعَامَلَات السلطانية مُشَاهَرَةً/ المنتظم ٨/٨ حوادث سنة/ ٤١٣هـ».

أما العَمَال، فكانت تطلق على: الولاة وحكام الأمصار، وهي تقابل الآن رتبة (المحافظين، والأمراء) بينما تطوّر (اسم العامل) من الولاية والحكم إلى معنى جديد، أخذ يُطْلَق على (الفَعَلَة) الذين يعملون بأيديهم لسد رمقهم في الحياة.

والمعامل (المصانع) عرفتها العربية القديمة بمعناها الصناعي الآن. جاء في أخبار الدبّاس الصوفي المشهور/ شيخ الشيخ عبد القادر الكيلاني (قدس الله سرهما): «وكان له معمل لللدبس».

أما (العمالة/ العميل) فهما من الجديد في العربية، أفادته لغتنا الحديثة من استعمالات أهل السياسة.

فالعمالة عندهم: اسم يُطْلَق على لون من ألوان العمل لصالح دولة أجنبية تعمل ضد الوطن الذي ينتمي إليه هؤلاء (العملاء) هكذا يجمع عندهم (عميل/ عملاء).

أما في أقطار المغرب العربي، فالعمالة عندهم تُطْلَق على (العمل وشؤونه/ نقابات العمال/ الشغل).

والعميل له معنيان أيضاً، المعنى المنبوذ، الذي يعني (الجاسوس لدولة أجنبية) والمعنى الثاني: يفيد معنى (المعاملة التجارية).

والعَمَلَة: لا تستعمل إلا في الشر، وهو السرقة أو الخيانة. (التكملة ٥/٤٥٣).

وهذا معروف في استعمال العامة، يقولون:

ومنه سمي العضو المعروف عند الرجل عَيْرًا،  
(آلة الذكورة فيه).

وعيرت الدنانير: وزنتها واحدًا واحدًا،  
(التكملة ١٣٤/٣).

ومنه: العيار (قياس للوزن) معروف، والتعل  
منه: عير، يُعير.

(ع/ي/ط) العيطاء، العيظ: (To be long  
neck, to cry out, shout, vociferation)

العيظ (مُحرَّكة): طول العنق، وامرأة عيطاء:  
طويلة العنق، والعيطاء: الطويلة في  
اعتدال.. والجمع: عيظ. وعاطت الناقة  
تعوط عَوْطًا وتعوطت كتعيظت، إذا لم  
تحمل أول سنة يطرُقها الفحل، فهي عائط.  
(من مادة/ عوط). واعتاط الأمر، إذا  
اعتاص.

وعيط عَيْط: كلمة ينادى بها عند السكر أو  
الغلبة، وقد عَيْط، وإن رجع قال: عَطَطَ،  
وعَيْط فلان بفلان إذا قال له: عَيْط عَيْط، أو  
(عَيْط عَيْط).

والتعَيْط: غضب الرجل واختلاطه وتكبره،  
وهو أيضًا صياح الأشر. (اللسان ٣٥٧/٧ - ٣٥٨).

وفي (الأساس للزمخشري - عيط): عَيْط:  
مدُّ صوته بالصراخ.. وهو مجاز. قال  
الزبيدي: ومنه قول العامة: عَيْط لي بفلان،  
بمعنى: نادِه. والعياط والعيطة: الصراخ  
والزُعقة. (التاج ٤٩٧/١٩ - ٥٠١) والتكملة  
١٥٦/٤).

وفي بعض العاميات العربية المعاصرة،  
العياط، وعَيْط، هو بمعناه الفصيح،  
وكذلك: عَيْط عليه.

معجمات اللغة، يقولون: هذه لغة عادية،  
أي: قديمة. ومنها قيل للآثار القديمة:  
الآثار العادية، أو العاديّات. ينظر (التاج  
٤٣٨/٨). ويكثر الآن لفظ (عادي)  
(وعادية) في استعمالات المعاصرين،  
يريدون بهما: الأمر الاعتيادي،  
والاعتيادية، وهو ما اعتاده الناس وتعودوا  
عليه، فهو اعتيادي ومعتاد.

وعيادة الطبيب: في الفصيح: العيادة، أن  
تعود مريضًا، ويقال: لآل فلان مَعَادَة،  
أي: أمر يغشاهم الناس له. والمعاد: كل  
شيء إليه المصير. (المقاييس ١٨١/٤).  
وفي مصطلح الناس اليوم: عيادة الطبيب،  
والعيادة الطبية يريدون بهما: الموضوع الذي  
يعالج الطبيب المرضى.

وفي (التكملة ٣٠٢/٢): عَوَادَة المريض،  
وعيادته.

(ع/و/ذ) العَوْذ: (To take refuge in)

العَوْذ: اللجوء، كاليَاز، والمَعَاذَة والمَعَاذ  
والتعوْذ، والاستعاذَة.

والعَوْذ: الكراهة، كالعَوَاز، يقال: ما تركت  
فلانًا إلَّا عَوْذًا منه، وعَوَازًا، أي: كراهة.  
وعَوْذ الله منك، أي: أعوذ بالله منك.  
(التاج ٤٣٨/٩، و٤٤٠ و٤٤٤).

وفي استعمال العامة اليوم قولهم: «اعْوِذْ  
من فلان». وذلك عند كراهة ذكره.

(ع/ي/ر) العَيْر:

العظم الناتئ وسط الكتف، والجمع:  
عُيُورَة، وفي القدم: العظم الناتئ في ظهره.  
وإنسان العين: عَيْر، والعير: سيّد القوم.  
(المقاييس ١٩٢/٤).

يكون من النخل، ولا تكون عيدانة حتى  
يسقط كربها كله، ويصير جذعها أجرد. من  
أعلاه إلى أسفله. (اللسان ٣/٣٢٣).

وفي العامية العراقية: العيطة (العيطاء):  
النخلة الطويلة جدًا، والجمع: العيط.  
وهي في الفصحى: العيدانة، وهي أطول ما

## الغين

ومن أسماء الله الحسنَى - الغفّار - وهو الذي: يصفح عن عيوب خلقه بسترها رحمة منه.

(الزينة ٩٧/٢، والراغب ٣٦٧، والمصباح ٦٨٩، واللسان ٣٢٩/٦، والتاج ١٣/٢٤٦).

ومنها أخذت الإنجليزِيَّة: (The Cover): غفر، يغفر. ومن أدواة المكارين في بغداد: الغُفْرِيَّة، وهي عدل ينسج من القطن، تكون ملوَّنة، وربما صنعت من صوف.

ومثله في الفصح: الثَّوَج. (اللسان ٢/٢٢٣): شيء يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب، وكذلك: الغفر - مُحَرَّكة، والغفارة، مثل الجوالق. (التكملة ٣/١٤٤ والجيم ٣/١٢).

(غ/ل/س) غَلَسَ، الغَلَسَ، مُغَلَّسٌ: (To journey or do something in the darkness

of the later part of the night)

الغَلَسَ (مُحَرَّكة): الظُّلْمَة، وهي مثل الغَبَش. ومنه قولهم: وَقَعَ فلان في تَغَلَّس (بضم التاء والغين وكسر اللام). وهي الداهية. (اللسان ٦/٣٣٠).

ومن استعمال العامة ببغداد قولهم: فلان غَلَسَ، وهو (أَمُغَلَّسٌ): مُغَلَّسٌ، إذا كان قد سمع قولاً لا يرضيه، فسكت عنه، لا يحير

(غ/ز/ر) غَزَرَ، الغَزَرَ: (Abundance)

غزر وأَغَزَرَ: كثر ونَمَى، ومنه الغَزارة: الكثرة. (التاج ١٣/٢٣٨).

ومن مضمون معنى (النماء والكثرة) أخذت العاميَّة في بغداد صيغة: «غَزَر، ولا يغَزَر» في قولهم: غَزَرَ (الزاي مشددة) الجميل أو الطعام عند فلان.

يريدون به: أنه لا يحفظ إلَّا ولا عَهْدًا، ويقابل الإحسان بالإحسان. ويقولون: فلان غَزَرَة والديه، أي: هو ذخيرة فخار لهما.

ومن أسماء نسائهم: غُزْرَة.

(غ/ش/م) الغشم، الغشيم:

الغَشْم: اعتسافك الشيء، غشم السلطان الرعيَّة، يغشمهم غشمًا. (الجمهرة ٣/٦٤). ومن معنى الظلم إلى معنى الجهالة وقع هذا اللفظ في استعمال العامة، فالغشيم عندهم: المغفَّل، الجاهل..

وزيدت فيه الراء، (غشمر) لتوكيد معنى الظلم، ففي (الجمهرة ٣/٣٣٩) والتكملة ٣/١٤٢) الغشمريَّة: الظلم، والغشامر: الأصوات، وتغشمر: تشمَّر من سرعة السير. ينظر: (المقاييس ٤/٤٣٠).

(غ/ف/ر) الغُفْرِيَّة، الغُفَر: (A cover)

الغُفَر: البطن، وغُفَره يغُفَره: ستره. وكل شيء سترته فقد غُفَرته.

وهي اللغائين أيضًا بما عليها من اللحم حول  
اللهاة، واحدها: لَغْنُونَة، وهي النخاع،  
واحدها: نَغْنُغَة. (التاج ٢/٤٩٤). وفي  
العامة البغدادية: فلان (امْعَنْدُوب)، إذا كان  
مقَطَّب الوجه، من حزن حَزَّاز.

(غ/و/ر) غور:

في بعض العاميات المعاصرة: يقولون أمرًا  
لأحدهم: غُور عني، أي: تنح، واهرب،  
وفي (الجيم ٣/١٥) التغوير: الطرد.

(غ/و/ي) الغوغاء: (Locusts after they get wings)

الغوغاء: إذا احمر وانسلخ من الألوان كلها  
وبدت أجنحته بعد الذبي.

وقيل هو: الذُّباب، واحدها: غَوَغَاءَة.  
(النبات ٣/٥٥، واللسان ١٥/١٤٢).

وبه سمي الغوغاء، والغاغة من الناس: الكثير  
المختلطون واحدها: غوغاء، وغوغاة. (في  
التقفة ٤٧) الذين لا خير فيهم.

والغوغاء: سَفِلة الناس، والغوغاء: الجَلَبَة  
والصوت يقال: تغاغى عليه الغوغاء، إذا  
ركبوه بالشر. (اللسان ١٥/١٤٢-١٤٣).

واستعملت الغوغاء في الموروث الفكري  
الإسلامي بمعنى جماهير الناس، أو السواد  
الأعظم كما يقال.

عنه إجابة، ويصحب هذا الصمت لواذًا  
وانسِلال.. فيقولون: (غَلَس ومشى)..  
كأنها أخذت من وقع الداهية على الإنسان  
(المغَلَس) ومشى في الظلام، حتى لا يراه  
أحد.

(غ/م/ت) غَمَتَه، الغَمَت:

في استعمال البغاددة قولهم: أَخَذَنِي غَمَتًا،  
ويعمل الشيء غَمَتًا.

يريدون: أَخَذَنِي على غير هَدًى أو رُوِيَّة.  
ومثله العمل، وعمله مثل الحَبْط والغَلَط.

وفي (التاج ٥/١٩-٢٠): غَمَتَه في الماء  
يَغْمِتُهُ غَمَتًا: غَطَّه فيه.

وغَمَت الشيء: غَطَّاه. (التكملة ١/٣٢٧).

(غ/م/ج) الغميج:

الغمج: شرب الماء، وغمجَ الرجل: الذي لا  
يستقيم خُلُقُه. (المقاييس ٤/٣٩٢).

وعند استعمال العامة: قولهم: ماء غَمِيج،  
ونهر غَمِيج، إذا كان عميقًا.

والغمق في العربية: كثرة الندى، يقال:  
أرض غميقة، وليلة غميقة (المقاييس ٤/

٣٩٦) وفي (الجيم ٣/١٨) الغمق: دفن  
البسر بعد اصفراره في التراب لينضج.

(غ/ن/د/ب) الغُنْدُبة:

هي: لحمة صُلْبَة حول الحُلُقُوم، والجمع:  
الغَنادب، (اللسان ٣/١٩٥ زغل).

## الفاء

كاله وقدَّره بفَثْره (شبره) وشبره بشبره. (تاج ٢٩٣/١٣).

والفَثْر: معروف.

والفاتورة، والجمع: فَوَاتِير، قائمة الحساب (رقعة/ بطاقة الحساب) وهذه سائرة في عربيَّتنا المعاصرة، وكثرتها تدور في (لغة التجارة). وهي مترجمة عن (الفرنسية Facture) وأصلها من العربية كما تقدَّم ذكره.

وكذلك هي في الإيطالية (Fattura).

(ف/ح/ح) الفَحِيج: (Vipers, P. excited)

من فحيج الأفعى، والنفخ في النوم، وتردد الصوت في الحلق شبيه بالْبُحَّة. (تاج ٧/ ١١).

وفي العامية البغدادية، فلان يفح (ايفح) في عمله أو مشيه، أي: يضربه الجهد المفرط فيرى مجهودًا وله تردد صوت في صدره.. والفاعل: فاحَّ، وفي (التكملة ٤٨٥/٦): فحا: بكى الصبي حتى فُجِي، وهي المأقة بعد البكاء (ف/ح/ا).

(ف/خ/ج) فَخِج:

فَخِج: إذا تكبَّر، والفخج: أسوأ من الفحج تباينًا. (التكملة ٤٧٦/١).

والفَخِج معروف عند الناس الآن، تباعد الرجلين عند المشي، يقولون هو/ مُفَخِج (امفخج).

(ف/ت/ت) الفَت: (Scattering, dispersion)

يقال: ما في يدي منك فَتْ ولا حَتْ: أي: شيء. (تاج ٢٢/٥).

وما زال معناهما بلفظيهما مستعملًا في اللهجة الموصلية، وهي عندهم تقال أيضًا عند النفي أو البهر.. وهم يقولون: «فَتْ وحت».

وحت: من ألفاظ زجر الطير.

والفتية: في لهجة بغداد، لون من ألوان الطعام، وهو: خبز حار يُفَت بالسمن الحيواني (الدهن الحر) ويُدَّر عليه السُّكَّر. ويقولون - مجازًا - فلان فتني (أي: فتني) إذا أزعجه بضاغط الحدث والإلحاح به، وكذلك: ففتني (بفاءين).. وهو من الفصيح: الفت: الدقُّ والكسر، وخصه بعضهم بالأصابع. (تاج ٢٠/٥).

(ف/ت/ح) المفاتحة: (To judge between man)

المُحَاكَمَة، والفتاحة: الحكومة، والفتاحات: الخصومات. وناقَةُ فَتُوح: واسعة الإحليل. (أساس ٤٦٢ فتح). وفي العربية المعاصرة: المُفَاتِحَة (مُفَاعَلَة) من ابتداء الكلام، يقال: فاتحني وفاتحته، أي: بدائي بأمر وبدأته.

(ف/ت/ر) الفاتورة: (Facture, bill)

الفاتور (على وزن فاعول) من: فَثَر الشيء:

الْقَرْجَلَة: التفحُّج، قَرْجَل الرجل قَرْجَلَة، وهو أن يتفحج ويسرع.. (اللسان ١١/ ٥١٨).

ومنها أخذ اسم: الْفُرْجَال. وهو الْفُرْجَار (البركار) مُعَرَّب، ويُعرَف عند العامة في لبنان وسورية باسم: بيكار (معجم متن اللغة ٤/ ٣٧٨).

والْبِرْكَار والْبِيْكَار (فارسي).. وأصله من: الْقَرْجَلَة، وهي التفحج، والإسراع في المشي. هذا ما ورد في الفصحح المعجمي. والفرجال: صورته منتزعة من وصفه، وهو مُؤَلَّف من ذراعين مثبتان في أصل، يَتَحَرَّكان بسرعة، فهما شبيهان برجلي الإنسان.

وعند (العنسي / ٩) بركار وبيكار وفرجار: فارسي مُرَكَّب من: براي: ريشة و/ كار: شغل، وعربيَّة: دَوارة. أقول: وعربيَّة: فرجال (مفعال) من الْقَرْجَلَة، وفي (الجيم ٣/ ٤٢) الْقَرْجَلَة: في السير كالروح في الرجلين وهي الهملجة.

#### (ف/ر/خ) الْقَرْخُ: (Object man)

ولد الطائر، هذا الأصل، وقد يستعمل في كل صغير من الحيوان والنبات وغيرها. وفي (شفاء الغليل/ ٢٠٠) فلان قَرْخ من الفروخ، أي: ولد زنى، وهو إطلاق أهل المدينة خاصة. (تاج ٧/ ٣١٦) وكذلك هو كناية عن اللقيط.

وما زال هذا المعنى بلفظه، يدور في اللهجة البغدادية، ويصفون الذين يتعاطون لوثة اللواطة (بالفرخجية) و(حجة) أداة النسبة بالتركية والفارسية. أي: الفروخية.

#### (ف/د/ر) الْفِدْرَة: (Viande froide, cuite)

قطعة من اللحم المطبوخ البارد، وفَدَّرَ الْفَحْلُ فُدُورًا، إذا فَتَّرَ عن الضراب. (العين ٨/ ٢٦ والتاج ١٣/ ٣٠٨-٣٠٩).

وفي عاميَّة بغداد: الْفَدِير، وصف الرجل المتراخي في أمره، وكذلك يكنون عن جبلته بقولهم: طينته فِدْرَة.. أي: غير مفخورة، كناية عن الشد والحزم. فكأنهم أخذوها من الفصيح: وهو برد اللحم المطبوخ.. وينظر (المقاييس ٤/ ٤٨١).

#### (ف/ذ/ذ) الْفَذُّ: (One, alone, single, sole)

الْمُتَفَرِّق من التمر، لا يَلْزُق بعضه ببعض، والفاذَّة: المنفردة، وكلمة فَذَّة وفاذَّة: شاذة. وفي الحديث: «هذه الآيَة الفاذَّة». (تاج ٩/ ٤٥١-٤٥٢).

وفي عربيَّتنا المعاصرة: هذا كتاب فذ، وأمر فذ.. أي: رائع، فيه معنى الجودة الغريبة. وقِيلَت الذال الْمُعْجَمَة إلى اللام في اللهجة البغدادية، (قُل).

وتُسْتَعْمَل بمعنى (الحل) ضد الجمع والشد، ومنه مفلول، وربما جاؤوا بها من الفصيح: (قُل) أي: فك. والقَلَّة عندهم: كل أمر عجيب غريب، يقولون: هذا قَلَّة، وهذه قَلَّة..

ومن أطعمتهم (شايب مَقْلُول) وقوامه من بصل ورز ولحم وسمن، والبصل (ما يطول من أغصانه ويزهر) وهو المعروف بالزنبط. والقَلُّ في الفصيح: الهزيمة (اللسان ٢/ ٥١) وينظر: مادة (ف/ل/ل).

#### (ف/ر/ج) الْفَرْجَال: (Compasses, pair of)

compasses)

ومن ألعاب الصبيان في العراق: الفُرارة، وهي لعبة تُصنَّع من الورق المُلوَّن على شكل حلزوني تثبت في قضيب منحوت من الخشب أو من جريد النخل، تتحرك (ريشها) عند هبوب الريح أو يحركها الصبي في عَدُوّه.. وجمعها: فرارات (الراء الأولى مشددة).

ومن أمثالهم في وصف الرجل الماكر الداهية، بأنه: «بايع فرارات بخبز يابس». وفي اللهجة الموصلية: فلان (فريري) بالإمالة: فرفارة، أي: مهذار، ثثار.

وفلان (حكيمه فَرْفَرة) أي: كلامه صياح وطيش (الجومرد/ اللهجة الموصلية ٢٠١).

(ف/ر/ه/د) الفرهود: (Fat, compact in make)

تفرهد الغلام: سَمِن. ولا يوصف به الرجل. ويقال: غلامٌ مُفْرَهد.

والفُرْهد: الغلام الممتلئ الجسم الحسن الوجه. (التاج ٤٩٤/٨) وما زال هذا المعنى مستعملاً في بغداد، ومن أمثالهم في وصف ابن النعمة السعيد: «امفرهد امدلل».

أما الفَرْهود، الذي هو بمعنى النهب والغصب، فأصله: (فروء) من: فرد يفرد، وأفردته: جعلته فرداً. والفرد نصف الزوج. وشجرة فارد وفاردة. ومنه: الفرائد، وهو فريد.

وأفرده: عَزَلَه، (التاج ٤٨٢/٨-٤٨٩). فأخذت العامية لفظ (فروء) ولكثرة استعماله وسرعة دورانه على الألسن، زيدت فيه الهاء المجتبلة من صوت (الواو والذال) الذي يشبه

والفرخ بمعناه المذكور في الحجاز الآن يعرف بالوجه، يقولون: هذا وجه فلان، أي: فرخه.

(ف/ر/د) الفَرْد: (One)

من النعال، السمط التي لم تُخَصَف طاقاً على طاق ولم تُطارق. والفرد: نصف الزوج، والجانب الواحد من اللحي. (تاج ٤٨٢/٨) وفي العامية البغدادية، يقولون: فدّ واحد، أي: فرد واحد، أدغموا الراء في الدال فأصبحت دالاً مشددة..

وكذلك أنهم يؤنثون الفرد: (فَرْدَة).. والمفرد: نوع من أنواع الأسلحة النارية معروف في العراق.

(ف/ر/ف/ر) فرفر، الفرارة، الفَرْفُوري: (Fat lamb)

الفرفوري: هو الخنزف الذي يأتي من الصين، وقال الزبيدي: إنما هو الفغفوري، نسبة إلى فغفور ملك الصين، ويريدون به جودته (التاج ٣١٩/١٣).

وما زال الفرفوري معروفاً في العراق، ويُطلَق على الأواني المصنوعة منه.

ويقال أيضاً لنوع من أنواع (القاشي/ الكاشي): الفرفوري، أما فَرْفر: ومعناه تحرك بكثرة، ومنها فلان يفرفر بإذنه، كناية عن حيرته ودهشه. وهذا من الفصيح، ففي (اللسان والتاج): فرفر: تحرك، فرفرت الشيء: حركته. (المقاييس ٤٣٩/٤).

وفرفر الرجل: استعجل بالحماقة، والفرفة: الصياح والجلبة، والفرفار: الكثير الكلام. ومنها في العامية اللبنانية: فَرْفور: الشاب الناعم، ومثله: الفرفورة.



والتفشيخ: رخاء المفاصل، وفَشَّخَ وفَشَّخَ: أَعْيَا. (اللسان ٤٥/٣ والتاج/٣٢٠).

وفي العامية البغدادية: فَشَّخَ: إذا ضرب رأسه فَشَّخَ، والفَشَّخَ عندهم: الضرب على الرأس وشجَّه.

وهو بمعنى: زاغل يزاغل في البغدادية.

واللفظة عربية قديمة (جزرية/ سامية)، ومنها أخذت الآرامية (السريانية) الفشخ. ومعناها: الخطي، يقال: فشخ الرجل: إذا خطأ، يخطو.

وهو كذلك في اللبنانية. (معجم فريحة/ ١٣٠).

وفي العامية الموصلية: فشخ بمعنى: فسح، باعد خطوه. (من الآرامية: فشخ) بالحاء المهملة، بمعنى: فسح. (الآثار الآرامية/ ٢٨).

وفي (المقاييس ٥٠٤/٤) الفَشَّخَ: ضرب الرأس باليد.

(ف/ش/ر) الفُشَّار: (Incoherent talk)

كغراب، قال الزبيدي: تستعمله العامة بمعنى الهديان، وكذا التفشير، ليس من كلام العرب، وإنما هو من استعمال العامة، (التاج ٣٢٤/١٣) ومثله في (شفاء الغليل ١٩٧).

وهذا المعنى ما زال متداولاً عند أهل العراق، ويقصدون به ذكر معائب الرجل والنيل من عرضه.

وفشر باللبنانية: كذب، والأصل من الآرامية (بوشارا) بمعنى: هذيان.. (الآثار الآرامية ٦٨ ومعجم فريحة ١٣٠).

ومعلوم أن كل لفظ يهمله أهل المعجمات أو

صوت الهاء في سرعة النطق.. (فَرُود.. فرهود) هكذا أراها، والله أعلم.

وربما هي من مضعف فعل (فَرَّد) للتكثير، فأبدلت إحدى الراءين هاءً لسهولة النطق، فأصبحت (فَرَّهْد).. (اللهجة الموصلية ٢٠٢).

وفي اللبنانية: فرهد الغلام: نشط وقوي، ورجل مُفَرَّهْد: قوي معتز بنفسه، وذهب (أنيس فريحة/ المعجم ١٢٩) إلى أنه (فرعل) من الفهد. وليس بصواب.

(ف/ر/و) الفَرُوة: (Scalp, crown)

هي جلدة الرأس، والفَرُوة كالثروة في بعض اللغات، وهو الغنى. وعند ابن السكيت، أن فاءها بدل من الثاء. (الأساس ٤٧٢، واللسان ١٥٢/١٥ والتاج ٢٧٨/١٠ ط مصر).

والفَرُوة، مثل الحُجَّة تصنع من جلد الضأن ومن هنا أخذ اسمها. وجمعها: فَرَاوي. وراجع (التكملة ٤٨٥/٦ والمقاييس ٤/ ٤٩٧).

(ف/ز/ز) فز، فزفز:

فَزَّ فلان، وهو فَزَّ، يفز.. إذا فزع على حين غرة، هذا عند العامة، وفي (التكملة ٣/ ٢٩٠) فَزَّه فَزًّا: أزعجه.

(ف/ش/خ) الفَشَّخَ: (To strike the head with the hand, slap, wrong, deceive)

يقال: فَشَّخَ الصبيان في لعبهم فَشَّخًا: كذبوا وظلموا. والفَشَّخَ: اللطم والصنع في لعبهم أيضًا.

وفَشَّخَ - كمنعه - ضرب رأسه بيده أو صَفَّعَه، وفَشَّخَ في اللعب: ظلمه، وكذبه.

القاهرة، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م).  
ومن استعمالات العامة ببغداد أيضاً: فَشَّش  
العجيين، أو الشيء، إذا فسد اختماره،  
والفاكهة ونحوها: ذهبت طراوته..

والوجه المُفَشَّش: الوجه المتنفخ من داء أو  
عارض وقع له.

وأصل المادة (فشش/ فش) من العربية  
القديمة (الجزرية) ومنها أخذت الآرامية  
والعبرية.

وفيشة: الرئة (معجم فريحة/ ١٣٠).

وأبو فشة: داء يصيب الغنم في فشاها، ولا  
تكاد تسلم منه، والفشة: الرئة.

ومن دعاء الأعراب على العاطس أو الساعل  
ممن يكرهون: «عساك ببو فشة/ أي: عسى  
أن يصيبك داء أبي فشة».

وفي اللبنانية: فش الورم: زال، وفش خلقه:  
أي أظهر ما كان يكتن من غيظ، وهي ضد  
كظم.

واللفظة (سريانية (آرامية) وعبرية - معجم  
فريحة/ ١٣٠). وفشة: الرئة.

ومن دعاء أعراب أهل العراق على من  
يكرهون: (أبو فشة) يقولون ذلك له إذا  
عطس أو سعل.

و(أبو فشة) من أمراض البقر عندهم..  
يصيب أنوفها فتدور..

والأصل فيها عربي قديم (جزري/ سامي)  
ومنه أخذت العربية، والآرامية، والعبرية.

(ف/ش/ل) الفشل: (Weak)

الفشل: شيء من أداة الهودج، ومنه: تفشل  
الماء: سال، قال ابن فارس: «الفاء والشين  
يدلّ على انتشار وقلة تماسك/ المقاييس ٤/

يعدونه من كلام العامة هو شيء من  
الموروث العربي القديم (الجزري/  
السامي).. وهذا منه.

(ف/ش/ش) الفش: (To let out the air)

الفش: النفخ الضعيف (غريب الخطابي ٢/  
٤٢٣) وفي العربية المؤلدة: الفش: فتح

القفل بغير مفتاح (شفاء الغليل ٢٠٦) وجاء  
في (الأساس ٢٧٣) (مادة فش: لأفشنك

فش الوطب، أي: أخرج ما فيه من الريح).

وهذا المعنى ما زال مستعملاً في بعض  
العاميات العربية المعاصرة، مثل: اللبنانية،

وهي بمعنى سكون الورم، وهو من الفصح  
المعجمي. (المقاييس ٤/ ٤٤٠).

وكذلك هو في العامية البغدادية، ومن كناه  
في وصف زوال خلاء الرجل: (فش جراب

فلان).

ومنه قولهم: الفاشوشي، أي الشيء الفارغ،  
(كناية وحقيقة). والفاشيش: قطع صغيرة

من كبدة معاليق الضأن والبقر، تشك في  
السفايد وتشوى وتؤكل، وفشش الرجل:

ضعف رأيه. وعند المواصل: (فلان، فش  
زومو) أي: أفرغ غضبه.. والزوم: الغضب.

وفي (غريب الخطابي/ ٤٤٧) في وصف  
أنوف الزنج: قوله: (مُفَشَّش المنخرين).

والفشوش: الأحمق، وفشش الرجل:  
ضعف رأيه وأفرط في الكذب، وبه سمي

كتاب: «الفاشوش في حكم قراقوش»..  
تأليف ابن مماتي، الأسعد أبو المكارم

أسعد بن الخطير (٥٤٤-٦٠٦هـ) وهو في  
مثالب (بهاء الدين قراقوش).. (راجع:

عبد اللطيف حمزة، حكم قراقوش،

٤٤٠ و ٥٠٤».

وفي القرآن الكريم وردت لفظة (فشل) وبعض مشتقاتها) في (سورتي آل عمران، الآيتين ١٢٢ و ١٥٢ والأنفال في الآيتين ٤٣ و ٤٦). وقد فسّرت بالجبن. (تفسير غريب القرآن ١٠٩ والأساس ٤٧٤ واللسان والتاج - فشل).

وتفشّل: تجبن (بلغة حمير/ يمانية).

ومن تركيب هذه الكلمة (فش/ش/ل) يمكن الوقوف على بنائها على هذا الوجه: فإن مادة (فش) فيها شين مشددة (شينان) ومعناها: قلة التماسك، وفش: خف وسكن بعد حركة.. فنقلت الشين الثانية إلى لام مجتلبة، فأصبحت (فشل) التي تفيد معنى (الضعف/ الخور/ الجبن). واللام من أحرف الزيادة كما هو معروف.

ولكثرة الاستعمال على تراخي الزمن، أصبحت الآن تفيد معنى: الإخفاق.. وهو يؤول إلى معنى (الجبن والضعف) لأن الجبان يخفق في مطلبه لضعفه (لفشله).

قال الإمام عليّ (عليه السلام): «فإن الصوت في الحرب فشل/ الفنون لابن عقيل عقيل الحنبلي ٣٤٦»، والفشل: الحيرة عند فزع، فشيل يفشل (الجمهرة ٦٥/٣). ومنه أخذت العامة: فشل: خجل.

(ف/ص/خ) الفصح: (Abrogation)

فصح عنه - كمنع - تغايى، وفُصِّحَ (مبني على المجهول) غبن في البيع، ورجل فصيح، وفصيخة وفاصخة من فواصخ: غير مصيب الرأي. (التاج ٣٢٠/٧).

ومعناها هذا يدور على ألسن أعراب محافظة

(الأنبار) من قبائل الدليم.

فالفاصح عندهم: هو الأحمق، الفطير الرأي.

وفي العامية البغدادية: الفصح: الخلع، كالفُسخ، يقولون: فصخ حذاءه، أي: خلعه ورماه.

وهو الفُسخ في البيع، معروف في الفصح المعجمي، والسين والصاد تتضارعان.

(ف/ص/ص) فصفص:

يقال: كلمته فما أفاض بكلمة، يفحص إفاضة. أي: ما تكلم. (الجمهرة ٨٤/٣). وفُصفص: إذا أتى بالخبر حقًا، والفُصفصة في الكلام: العجلة والسرعة. (التكملة ٤/ ٢٨-٢٩).

وفي استعمال العامة: كلمته فما فصّر بكلمة واحدة. أي: لم يتكلم أبدًا.

والفُصفصة: التحرك والاضطراب، وهو يُفُصفص.

(ف/ص/ل) الفُصل: (To cut off)

جاء في (الأساس ١٧/ أصل): فلان ليس له أصل ولا فصل، أي: لا نسب له ولا لسان. وفي (التاج/ ٥٩ القاهرة) الفصل: هو الحق من القول، ومنه الفصيلة: العشرة ورهط الرجل الأدنون، والمفصل - كمنبر - اللسان. (التاج ٦٠ - ٦١) وفي العامية البغدادية يقولون: (فلان لا أصل ولا فصل)، يريدون به: لا نسب له، مقطوع، لا عشيرة له.

(ف/ض/خ) الفُضح: (To divulge)

فضخ البطيخ والرأس: كسره، ولا يكون إلا في شيء أجوف.

بمعنى الانفلات.

ويقال: أَفْتُلتَ: مات فجأةً. (التاج ٢٧/٣٣). وفي استعمالات المعاصرين: الفُلتة: النادرة العزيزة الوقوع، يوصف بها الرجل العزيز النظير، كأنه فُلت من يد الأقدار، وحل في عصرهم.

وتستعمل العامة ببغداد: فُلت (اللام مشددة) وهو يفُلت: إذا هذى في كلامه وكشر سقطه.. وبها ينيزون المرأة الزانية - كناية - أنها تفلت (اللام مشددة).

وفي العامية العراقية: فلان فُلتان (اللام ساكنة) وهي فلتانة: إذا تجاوزا الحد في السوء والتمرد على الآداب.. وهو من الفصيح.

(ف/ل/س) قُلْس: (To proclaim one bankrupt)

الفلس (مُحرَّكة) عدم النيل، مأخوذ من/ أفلس، أي: صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم.

وأفلس الرجل: إذا لم يَبْقَ له مال، كأنما صارت دراهمه فلوسًا. وفي الحديث: «من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به». وفلسه القاضي (الحاكم) تفليسًا: حكم بإفلاسه، نادى عليه أنه أفلس.

والمفالس، اسم جمع مُفلس، وفلان قُلْس من كل خير. (التاج ١٦/٣٤٣ - ٣٤٥). عدها ابن دريد: مبتذلة. ونُفلس: نعطيته

الفلوس. (الشعر والشعراء ٤٩٤). وفي استعمالات المعاصرين: أعلن البنك الفلاني إفلاسه، وأفلسه الحاكم، وكذلك أنا أفلسُ.

والفَضِيخ: شرابٌ يتخذ من التمر، وعصير العنب (التاج ٧/٣٢١) والفضيخ (بالضم) عند أهل العراق: التمر الزهدي، ولا يقال له فضيخًا، إلَّا بعد إرطابه وفي آخر مواسمه، ويكون لَمَاعًا بَرَّاقًا. ينظر (الجيم ٥٩/٣) وفي (المقاييس ٤/٥٠٩) الفضيخ: رطب يشدخ وينبذ.

(ف/ط/ط) فُطْفُطَ، يُفْطُط:

فُطْفُط الرجل: إذا لم يفهم كلامه. (التهذيب ١٣/٣٠٠) والتكملة ٤/١٦٠)، وفططط: إذا سلح، والفطاطط (بالفتح): الأصوات عند الرهز والجماع. (التاج ١٩/٥٤٠ - ٥٤٥). والفُطْفُطَ، عند أهل بغداد، هي كلمة سباب وفشار، وكذلك يستعملونها بمعنى: العفات والضراط.

وفي الموصلية: فلان فططط من الخوف، أي: سلَّح (تغوَّط) بلباسه من خوفه. وهو (يفططط في حكيه) أي: لا يفهم كلامه، حيث تتداخل حروفه مع بعضها، ويخرج من فمه التلفال، (اللهجة الموصلية/٢٠٣). وفي السودانية، فُطْفُط: تجاوز. (قاموس الشريف/ ٥٨٤). والأصل من العربية القديمة (الجزرية/ السامية)، ومنها في الآرامية (بطوطا) بالباء المثناة، بمعنى: نخر، وهو بال، ومنه: فطوط: خاو. وهي بمعنى (الفاشوش).. ينظر: (الآثار الآرامية ٦٨).

(ف/ل/ت) الفُلتة:

من معانيها في الفصيح: الفجأة والخلسة، والأمر يقع من غير إحكام. والجمع: فُلتات، والمفالتة: المفاجأة. والإفلات

(معجم فريحة/ ١٣٢).

وفي العراق لا تُستعمل إلا صيغة المُبالغة فقط (فَلَّش). وهي عند الدكتور داود الجليبي (الآثار الآرامية/ ٦٨): فَلَّش: فرز، فك، فصل، .. من الآرامية: بَرَش بمعنى: فَرَّق. واللفظة عربية قديمة (جزرية/ سامية)، فقد وردت في «النصوص المسمارية الأكديّة» في أدوار قديمة من أدوار هذه اللغة بهيئة: «بلاشو» Palashu بمعنى: نَقَضَ الحائط وتخلَّل منه/ طه باقر: من تراثنا اللغوي القديم ١٢٠ وفي حياة (يشارُ pasaru بمعنى: حلّ، في الآشورية). ينظر (اللغة الأكديّة/ ٣٧٠).

(ف/ل/ق) الفيلق:

الفَيْلَق: الرجل العظيم، وكذلك العجب. (التكملة ١٣٩/٥).

(ف/ل/ل) الفَلّ:

الفَلّ: النضل من العَزَل. (الجيم ٥٥/٣) والفل في استعمال العامة الآن: هو كل ما كان مجموعاً في حيّزه .. وراجع مادة (ف/ذ).

وفي استعمالهم: فلان (سوى فله/ أو سواها فله) إذا صنع صنيعاً ماثوراً في المعارك ونحوها. وفي (التاج ٦٦/٨ ط مصر): الفل: الخصومة والنزاع، والفل: ما دقّ من الشعر.

(ف/ن/خ) الفَنخ: (Violence, oppression)

القَهْر والغلبة والذلّ، يقال: فنخه يفتنحه فنخاً، وفنوخاً: أثخنه.

وقيل: هو ضربك إياه بالعصا، شقّه أم لم يشقه. والفنيخ: الرخو الضعيف.

وفي العاميّة: فلّسني فلان، إذا أمعن في أخذ ماله، وكذلك: فلّست، أي: أفلّست.

وكذلك يقولون: تفاليس، وتفليسيات، كناية عن الثمن البخس. ويستعملونها أيضاً في الدّين: أعطاه تفاليس، إذا أرجع إليه ما عليه من دين قليلاً قليلاً، أخذاً من لفظ (الفلوس).

ويستعملون (فَلّسان) اسماً للمُفْلِس، وفي الكرخ من بغداد كانت (قهوة/ مقهى المفاليس).

وقال شاعرهم:

بغداد... دارٌ لأهل (المال) طيبة

وللمفاليس دار الضنك والضيق

والفَلّس: عربي فصيح قديم، والفَلّس: اسم صنم لطفي في الجاهلية، هدمه الإمام عليّ (عليه السلام). (الجمهرة ٣/٣٨). وينظر (المقاييس ٤/٤٥١).

ويفلّس: يندم، بلهجة أهل اليمن. (لهجات اليمن/ أحمد حسين شرف الدين/ ٩٨).

(ف/ل/ش) فلّش: (To demolish, destroy)

أهملتها معاجم الفصح، وأثبتها صاحب (معجم متن اللغة ٤/٤٤٥).

فلش فلشاً الشيء: كان مجموعاً ففرقه. وقال إنها (عاميّة). وفي مجلة (لغة العرب ٤/٤٠٦) فلش من الآرامية (بلش) بمعنى خرق وثلم.

وفلش (بفتح الفاء واللام المُشدّدة): نقض وخرب .. وهي من استعمالات العامة في العراق، وفي لبنان، وعندهم: فلش (مُحرّكة) بمعنى: فَرَّق، وفلش يده: أصابها ارتخاء في المفصل. وفلّش للمبالغة ..

ومُفَنِّخ: إذا كان ممن يذل أعداءه ويشج رأسهم كثيرًا. (اللسان ٤٦/٣، والتاج ٧/٣٢٢).

وقد اختفت هذه اللفظة الآن من استعمالات المعاصرين، وكذلك هي في العاميات العربية المعاصرة، ما عدا اللهجة الموصلية، التي حفظتها.

وُتَسَعَمَل عندهم (مُحَرَّكة/ فَنَخ): بمعنى: نهم في أكله، وهو يَفَنَخ. وكذلك يَسَعَمَلونها - مجازًا - في معاني الرغد والنعم الغامرة..

(ف/ن/د) الفند، أَفَنَدِي، فَنَد: (To be weak in)

جاء في (العين ٤٩/٨): جاؤوا من كل فُنْد (بالكسر) أي: من كل فن، أو نوع. والفند: الكذب. وفي (التاج ٥٠٩/٨): الفُنْد: العود التام تصنع منه القوس، ومنه اشتقاق لفظ/ الأَفَنَدِي: لصاحب الفنون، زادوا ألفًا عند كثرة الاستعمال. وقيل: روميّة، معناه: السيّد الكبير.

أقول: فَنَدت هذه الكلمة في العربية الحديثة، وشاع أمرها في استعمالات أهل الثقافة والعلم والحكم، من القرن العاشر الهجري إلى الآن.

وكانت تُطَلَق على: المُثَقَّف، والعالم، والسلطان، والوالي، وهي من ألفاظ التعظيم في (فترة الحكم العثماني للبلاد العربية) وفي أوائل الحكم الوطني في العراق (١٩٢١م) كانت تُطَلَق على طلاب المدارس.

والفُنْد: الحيلة والمكر والخداع، في اللهجة

العراقية، ويصفون صاحبها بأنه مُفَنَّد (بالضم والنون المُشَدَّدة) وهو صاحب فنود: حيل، ومنه القول المأثور: «فَنَدك رَقَصني يا بنت».

والفند: (بالكسر): فتيلة المصباح والطَبَاح (آلة الطبخ) النفطي، باللهجة الموصلية.

وجعلها بعض الباحثين (فارسية)، وهي عربية قديمة، ومن العربية أخذتها اللغات الأخرى.

أمثال التركية، والفارسية، واليونانية، ومن أصولها العربية القديمة أخذت الآرامية (الفند).

يُنْظَر عنها: (مَجَلَّة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٢٠/٢٨١ داود الجلبلي، وله أيضًا: كلمات فارسية ١٤٥، ومَجَلَّة المجمع المذكور أيضًا مج ١٧/٥٣، ٥٧، ٢٨٧ ومج ٥/٥٥٤).

(ف/ن/ش) التفنيش: (Finish)

في الفصيح: فَنَش في الأمر، تفنيشًا: استرخى فيه. وقد أهملها الجوهري.

وفَنَش وبَنَش فيه، وفَنَش الرجل عن الأمر وفَنَش، إذا خام عنه. (التاج ٣١٩/١٧).

وفي العامية البغدادية: فَنَش (النون مُشَدَّدة) إذا أُنْهِيَ عمله، وهم فَنَشوه: أنهوا عمله.

ويظنها الناس من الترجمة الإنجليزية (Finish)، وإنما هي عربية، أخذتها، الإنجليزية منها، ثم عادت إلى العربية.

(ف/ن/ك) الفنك:

الفنك: الغلبة واللجاجة والكذب (التاج ٧/١٧١ ط مصر). وفي استعمال العامة: الفنك بمعنى العجائب والأهوال. يقولون: فلان

(سوَّى) الفنك بالضم. وسوَّى: عمل، صنع.

(ف/ه/ه) الفَهَاهَة: (Lack of power or

ability)

ومنه التفاوت (الأساس / ٤٨٣) وينظر  
(المقاييس ٤/ ٤٥٧).

### (ف/و/ح) الفُوح: (Perfume)

في الفصيح: الفُوح: وجدانك الريح الطيبة،  
فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فُوحًا وفِيحًا:  
انتشرت رائحته. والفُوح من الريح، والفُوح  
إذا كان لها صوت (اللسان ٢/ ٥٥٠ فوح).  
ولا يقال ذلك في الرائحة الكريهة، والمادة  
واوية ويائية. وفاحت القِدْر: غَلَت، تفيح  
وتفوح، وأفتحها أنا. (التاج ٧/ ٣٠ - ٣٢  
المقاييس ٤/ ٤٥٨).

والفُوح: ماء الرز (التَمَن) المَغلي، بعد أن  
يَشْتَدَّ وَيَبِيضُ لونه، مثل لون الرز. هذا  
هو الفُوح. قبسته العامية البغدادية  
وحفظته، وكأنها أخذته من الفصيح،  
الفوح: وجدانك الريح الطيبة. وكان ماء  
الرز المغلي، تفوح رائحته، كأنها ريح  
المسك، وذاك فوح الرز المعروف بالعنبر،  
وهو من أجود أنواعه. وكانت له رائحة  
طيبة. والفُوح البغدادي: يستعمل في  
علاجات أمراض (فقر الدم)، وكذلك  
يستخدم في زكاء شجرة (الرازي) وهي من  
ألوان أشجار الوُرد.

وفي لهجة أهل نجد: يفُوح (الواو مُشدَّدة)  
أي: يُغلي الماء، وأنا أفُوحه.

### (ف/و/د) الفُود: (To die)

ومن معاني الفُود: الموت، وذهاب المال،  
أو ثباته، (لعلها من الأضداد).  
ومنها: الفائدة، وهذه المادة واوية ويائية،  
يقال: أفاده واستفاده وتفيد: اقتناه.  
والفائدة: ما استفدت من عِلْم أو مال.

رجلٌ فُه، وامرأة فُهة، وكلمة فُهة أي: دات  
فُهاهة، وكانت مني فُهة: أي غفلة.  
(الأساس ٤٨٦).

وهذه المعاني ما زالت مُتداوَلة عند العامة  
ببغداد، ولكنهم زادوا عليها معاني جديدة،  
والاسم عندهم منها: فُهاوة، قلبوا الهاء  
الأخيرة واوًا.

ومنها قولهم: طعام فاهٍ، ظاهر الفُهاوة،  
وكذلك يصفون بها الإنسان، يقولون: ولد  
فاهٍ (فاهي) وهي فاهية، إذا كانا غير  
حازمين. وهذا من: فُهوَت: سهوت.  
(التكملة للصاغاني ٦/ ٤٨٩).

واللون الفاهي: هو غير الواضح، وضده في  
اللبنانية: فهي اللون: أشرق، لون فاهي: زاهٍ  
مشرق. (فريحة/ ١٣٣).

### (ف/و/ت) الفوت:

هو المسافة بين الخُنْصَر والبُنْصَر، وهو  
الرَّتَب (التاج ٢/ ٤٨٣). وجمعه: أفوات  
(الجمهرة ٣/ ٢٥).

ومنه أخذت الإنجليزية لفظ (Foot) اسمًا  
للقدم. ومنها عادت إلى الأصل (العربية)  
فاستعملها الناس وحدة لقياس المسافات.

وهو عند أهل بغداد الآن، بمعنى (الذراع -  
طولاً). وكذلك يستعملون صيغًا منه، فهم  
يقولون: فلان (ايفوت يومين ويأتي) أي:  
يمضي يومين.

وكذلك عندهم: فات بمعنى: ذَهَب.  
وفُوت: تعال. يقولون: فوت نام، فوت  
اقرأ. وفوت: ادخل أيضًا. وهذا من  
الفصيح: فات يفوت أي: سبق وتقدّم،

(التاج ٥١١/٨).

(ف/ي/ش) الفيشة، فاش، يفيش، فيشًا: (To

boast, be boastful, proud)

الفَيْشَة: أعلى الهامة، والكمرة، والذكر  
المنتفخ. والجمع: فَيْش. (اللسان ٦/  
٣٣٣).

وفاش الحمار الأتان، يفيشها فيشًا: علاها،  
وهي من الفَيْشَة. (التاج ٣١٩/١٧ - ٣٢٠).  
وفي العامية اللبنانية: الفيشة، والجمع:  
فيش، غطاء رأس المرأة.

والفيشة: قطعة من معدن أو عاج أو خشب،  
يستعملونها عوضًا عن النقود في لعب القمار.  
وهي من الفرنسية: (fiche, fichu) - (معجم  
فريحة/١٣٤). وهي كذلك تستعمل في  
العامية البغدادية (في معاملات المصارف/  
البنوك) وغيرها.

والفَيْشَة في اصطلاح عمّال المكتبات:  
البطاقة التي تُعرّف بالكتاب، وتسلك في  
(مجلات الفهارس).

وأعراف أهل العراق يستعملون صيغة منها في  
مواسم الحصاد، يطلقونه على ما يجمع  
(اللاگوط) من ساقط السنابل عند حصادها،  
يقولون له: فايذة، وهو يتفوّد.. ومن  
أمثالهم في فقد الشيء العزيز الذي يتركه  
المتفوّد ويعود فلا يجده: «رحنا نتفود  
ونگطنا بالمعوّد».  
نگطنا: فقّدنا، والمعوّد: العزيز من المال  
والرجال..

(ف/و/ر) القُورَة: (Odour of musk)

هي سطوع الرائحة طيّبة كانت أو منتنة  
(النبات ١٩٩/٣). والقُورَة: طفاوة القُدْر  
حينما تفور، في عامية أهل العراق. وهي  
من الفصيح.  
وتستعمل أيضًا في غليان الغَضْب، ومنه: هو  
يفوّر، والماء: غلي، وعين فوّارة، (الأساس  
٤٨٣).



## القاف

ومنه أخذت التركية (القفتان kaftan) اسم للعبة التي يلبسها المشايخ . أو مثل اللعبة . وفي اللبنانية: قَبوط والجمع قَبَابِيْط: الجندب، والصغير الجئة، وقبط (بكسر الباء) الرجل: جفل مرتاعاً، وقَبَط وجهه: قَطَب الجبين (معجم فريحة/١٣٥).

والأصل في هذه المادة (قبط) من العربية القديمة (الجزرية) ومنها أخذت الآرامية . وفي (المجمل ٤/١٤٠) قبط، قَبَاط: الناطق، عربي صحيح.

(ق/ب/ع) القَبعة، القُبَّعة: (Chapeau)

التي على رأس قائم السيف، وهي التي يدخل القائم فيها، وربما اتخذت من فضة على رأس السكين. (اللسان ٨/٢٥٩ قع). ومنها: القُبَّعة، غطاء الرأس المعروف الآن، (والباء المُفَرَّدة) فيها مشددة.

وفي لهجة الموصل الآن: يقولون: قَبَّوْعة. وهي مثل القُبَّعة. وفي (الجمهرة ١/٣١٣): القنبوعة لغة العامة. وهذا كله من الفصيح، جاء في (اللسان ٨/٢٥٩) والتاج (٥٢٢-٥١٨/٢١) القبعة (بضم القاف والمُفَرَّدة المُشَدَّدة): خِرْقَة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان. والقابوْعة: المحرّضة. وهذا من: قبع الرجل قبوعاً: أدخل رأسه في قميصه. وقبع في الأرض: ذهب، وأعيا وتخلف..

(ق/ب/ط) القَبوط، القَبْطان: (A copt)

في الفصيح: القَبْط: جمعك الشيء بيدك. يقال: قَبَطْتُهُ أَقْبَطُهُ قَبْطاً.

وثوبٌ قَبْطِي (بالضم) ورجلٌ قَبْطِي (بالكسر) أي: هو من الأقباط، الجيل المعروف من أهل مصر.

والقباطي (بالضم): ثياب إلى الدقة والرقّة واليباض، وذكرها الكميت في شعره:

إزاراً، وفي قُبْطِيَّة متجلببٌ  
(الهاشميات/٦٩، واللسان، والتاج ٥/٢٠ -

٧). ومنها أخذ المصمّم القَبْوط اسماً للمعطف الذي يلبس فوق الملابس، وهو أصل للكلمة الإنجليزية (A copt). والقَبْطان (بالضم): ربّان السفينة (kaptan) ومنه أخذت اللاتينية، وعنها أخذت اللغات الأوربية، مثل: الفرنسية (capitaine) والإنجليزية (captain) والإيطالية (capitano).

وفي (شفاء الغليل): الربّان: صاحب سَكّان السفينة، لأنها تُقَوِّم وتُسَكِّن، وهو عند المؤلّدين: الدقة.

وقَبْط: تَعْرِيب (Aigyptos) وهو اسم مصر في اليونانية، وفي استعمالات العامة ببغداد: فلان (امقَبْط): مقبّط، أي: هو زُرّ ثيابه عليه.

ويقولون: قَبْطت السّيّارة، أو قَبْط المكان، أي: امتلأت بالراكبين، والمكان بالناس..

(٨٩).

وهو في عامية أهل العراق الآن: «قبالة/ إقبالة» بالكاف المعكومة المشوبة بصوت الجيم واللام المفخمة.

وفي اللهجة الموصلية (قبالة) وهو فصيح، من القبالة: الكفالة، وفعله قبل (بفتح المفردة): كفل.

ومنها: القابلة: يقال قَبِلَتْ القابلة المرأة (كعلم) قبالة وقِبَالاً: تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة. (اللسان، والتاج ٧٠/٨ - ٧١ طبعة القاهرة).

قال ابن خلدون: «وُسِّمَتِ القائمة على ذلك منهن القابلة، استعير فيها معنى الإعطاء والقبول، كأنَّ النفساء تعطيها الجنين، وكأنها تقبله/ المُقَدِّمة صناعة التوليد». واسم القابلة عند العامة في بغداد: الجِدَّة، كأنها جدَّة المولود، وهي أم والديه.

والقابلية: الاستعداد للقبول (التاج ٧٤/٨ مصر). ويستعمله الناس الآن بمعنى: القدرة والطاقة.. يقولون: ليس لفلان قابلية على كذا، أي: قدرة.

(ق/ح/ب) القحاج، قحبة: (To cough)

القحاج: فساد الجوف، والقحاج: سعال الإنسان والخيول وربما استعمل للإبل.. (الجمهرة ٢٧٧/١). وُسِّمَتِ البغي قَحْبَةً، لأنها كانت تقحب، أي: تسعل مؤذنة على نفسها لطلابها.

وربما يكون معنى فساد الجوف هو الذي سَمِّيت به، لفسادها.. وكذلك التنحج..

وجزم بعض أهل اللغة بحداثة هذا اللفظ، وقالوا: إنه مُؤَلَّد. (الصناعتين، واللسان/

وقنبوعة، هي القُبَّعة، نسبها ابن فارس إلى العامة. (المجمل والتاج ٥٢٠/٢١ و/قنبع المقاييس ٥١/٥). والقُبَّع: صوت يردده الفرس من منخريه إلى حلقه، ولا يكاد يكون إلَّا من يقار، أو شيء يتقيه ويكرهه، وقبع النجم: ظهر ثم خفي (التاج).

وفي البغدادية الآن يقولون: جاءت المرأة (اتكبع/ تكبع) إذا جاءت صارخة معولة (تعيط).

إذن فالقُبَّعة: عربية فصيحة، وعنها أخذت اللاتينية (Cappa) ومن اللاتينية انسربت إلى الفرنسية (chapeau).

ومن سباب العرب، قولهم: يا ابن قُبَّعة، ويا ابن قابعاء، وهو وصف بالحمق. ولعل استعمال العامة له في صراخ المرأة، أخذ منه. وينظر: (التكملة ٣٢/٤).

وأصلها عربي قديم (جزري) وعنه أخذت الآرامية (قبع) بمعنى: غضب، ساء أمره.. ومعناه الآن يستعمله اللبنانيون ومثله: قَبَّع (للمُبَالَغة). (معجم فريحة/١٣٥).

(ق/ب/ل) القبالة، القابلة:

في الفصح: القبالة (بالكسر) يقال: نحن في قبالته، أي: عرافته، وقبل العامل العمل تقبلاً، وهذا نادر لخروجه عن القياس. والاسم القبالة، وتقبله العامل تقبيلًا وهو نادر أيضًا. وكل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة، والكتاب المكتوب عليه هو القبالة.

والقبالة (بالفتح) العمل يلتزمه الإنسان أيضًا. وفي الحديث: «كان رسول الله (ﷺ) يقبل خبير من أهلها بالنصف». ينظر (الخراج

أخَرَد الرجل إذا سكت حياءً، وأفَرَد: إذا سكت دُلًّا. ولِلأفَراد أصل لغوي آخر. ينظر: (غريب الخطابي ١/ ٤٤١ - ٤٤٢ واللسان والتاج - قرد).

وفي العامية البغدادية: شيء (امگروود): يابس ومگروود (مقروود) بمعنى: الدليل، الفقير وهي من ألفاظ العطف والتوجُّع للآخرين، يقولون: فلان مگروود.. والخرد: منه العامية البغدادية (الخُرْدَة) بمعنى: سقط المتاع. وعندهم سوق لبيعها يعرف باسم (سوق/ الخردة فُرُوش)، وجمع الخردة: خُرَدوات، وهي بمعناها في الفارسية (خرده) وفي التركية: (HURDE). ومعناها: صغار قطع الحديد.. لذلك يقال للنقود ذات القيمة الصغيرة (الفلوس، والدراهم، وأجزاء الدينار).. خُرْدَه.. و(فُرُوش: بائع الخردة - الخردوات). ومن الخردة: الخردق، وهو نبات ترعاه الإبل، وفي لهجة نجد والكويت: الخردك.

(ق/ر/ش) قرش، التقريش: (To cut, collect, together from all sides)

القرش: الاجتماع، والتفتيش، ومنها سُميت قرش، قبيلة رسول الله (ﷺ)، وجدهم: النضر بن كنانة بن خزيمة، (اللسان ٦، والتاج ٤/ ٣٣٧ طبعة القاهرة - وفيه التفصيل، وراجع: غريب الخطابي ١/ ٣٧٣).

وفي استعمال العامة ببغداد، قولهم: فلان يُقَرِّش، وهو يَقَرِّشها (ايقرشها)، إذا كان يُدَقِّق في الأمر، ويُعَد في الحساب. وكذلك تُطَلَّق على الجمع والاكتساب، وهذا

قحب، والتاج ٣/ ٥١٨ - ٥١٩، وشفاء الغليل ١٨٣).

وهي لفظة جاهلية ليست مُولَّدة، وتستعملها العربية الفصحى على ابتدالها.. لكثرة استعمال العامة لها.. وفي اللبانية: قحبت المرأة: لؤمت. (قاموس جبور ١٠٤).

(ق/ح/ز) القَحِيز، التَّقْحِيز:

التَّقْحِيز: الغلظ في القول، تقول: قَحَزَ له في المنطق. (الجيم ٣/ ١٢٠).

وفي العامية: كَحَز فلان، يَكْحِز، إذا رَحَفَ عن موضعه، وهي من الفصح: قَحَص، إذا مرَّ مرًّا سريعًا، وقَحَصَ برجله وقَحَصَ، إذا ركض.. (التكملة ٤/ ٣٠) قلبوا الصاد زايًا، والقاف كافًا.. وتستعمل عندهم بالصاد أيضًا: كَحَص.

(ق/د/د) القَيْدَة:

في استعمال العامة: القَيْدَة: سَكِين يستعملها الإسكاف وغيره من الصنّاع.

وكذلك تُطَلَّق على (شَفَرَة الحلاقة)، وفي (التاج ٩/ ١٤) المِقْدَة: حديدة يُقَدَّ بها الجلد.

(ق/ر/د) قرد، الإقْرَاد: (To have ticks)

في الحديث الشريف، قال رسول الله (ﷺ): «إِيَّاكُمْ وَالْإِفْرَاد، إِيَّاكُمْ وَالْإِفْرَاد. قالوا: يا رسول الله، وما الإفْرَاد؟ قال: الرجل منكم يكون أميرًا أو عاملاً، فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم: مكانكم حتى أنظر في حوائجكم، ويأتيه الشريف والغني فيُدْنِيهِ ويقول: عَجِّلُوا قضاء حاجته، ويُتْرَك الآخرون مقردين». وينظر (الأزهية/ ٢١٩ قول الفرزدق: / عليها وأقردت). يقال:

يوجد) وهما من لغة أهل العراق القدامى، فقد وردا في اللغة العكدية، بمعنى: لا يوجد ويوجد وهي في النصوص المسمارية، وكذلك فيها: (كاشو/ و: باشو) ويقابلها في اللغة السومرية كلمة: (نو/ غال Nu-Gal لا يوجد). أما (أكو) فلم يرد بها نص مسماري، إنما المُرَجَّح قياساً على ورود (ماكو) التي تُعَدُّ نفيًا لـ(أكو).. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ٤٧). واللفظان (أكو/ ماكو) تختص بهما اللهجة العراقية.

وَقَرَّش (بالعامية اللبنانية) الحليب: تَجَمَّد، ومنها: قَرِيشة: اسم نوع من الجبن الذي يؤكل. وَقَرَّش الدراهم: حسبها كم تساوي من القروش.

وقارش القوم: عاشرهم، وقارش فلان فلانًا: خاصمه ونازعه، وهي مثل استعمال أهل العراق (قارش وارش) والمُقَارَشَة: المُخَاصَمة. واسم القرش، وجمعه: قروش (العملة المعدنية) - هو في الإيطالية (grosso) معناه: ضخيم، وهو نقد فضّي، إيطالي قديم، ونقل إلى التركية (غروش)، وهو كذلك الآن معروف عند أهل مصر.

وفي (الألمانية: groschen) راجع (العنيسي ٤٩، ومعجم فريشة ١٣٧).

وقرش في اللهجة السودانية، يقال: قرش الطعام: أصاب منه قليلاً، وقرش طعامه أيضًا: أكله بصوت مسموع. وَقَرَّش العربة: أدخلها القَرَّاش (بالفتح) وهو: المرأب، و(الحراج، والكراج في العراقية) وهي في اللغة الإنجليزية (Garrage) من (قَرَّاش -

من الفصيح: قال الزبيدي في (التاج): يقال، تَقَرَّش الشيء تَقَرُّشًا: أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا.

والقرش: الكسب كالإقتراش، وقرش كعلم، لغة في قرش - كضرب - والتقارش: التخاصم والقتال.

ومنها سُمِّيت القروش، سَكَّة معدنية، مثل الدراهم، كانت معروفة في بغداد.. ويعرفها العامة ببغداد باسم «الكروش» بالكاف العربية القديمة. (مثل الجيم المصرية الآن).

ويقولون: كرش فلان على فلان (بالكاف العربية القديمة)، أي: نَمَّ عليه، وهو كَرَّاش (فعل).

وهذا من الفصيح، قال في (التاج): أقرش بالرجل: أخبره بعيوبه، وأقرش به: حرَّش، واقترش فلان بفلان: سعى به، ويقال: ما اقترشت به، أي: ما وشيت به.

وكذلك يستعملون: قرقشه، فلان قرقش فلانًا، إذا خَوَّفَه وأخذ منه مَالًا.. يقولون (گَرگشه/ قرقشه).. وفي (التاج): وقرش الشيء: صوته، وسمعت قرشة، أي: صوت حوافر الخيل، وهو كذلك صوت الشيء اليابس كالجوز ونحوه. (التاج ٤/ ٣٣٨ - القاهرة).

وفي الآرامية: (قرقش) وهي بمعنى (قرش) في العربية، وهما من جذر عربي قديم، من (اللغة الأم)..

وفي استعمال البغادة أيضًا، قولهم: (ماكو قارش وارش) في سؤالهم عن أمر فيه اختلاط، أو عن فتنة وشجار.

ولفظ (ماكو: بمعنى لا يوجد) و(أكو:

وفي اللهجة الموصلية بمعنى: خذ عبرة أو اتعظ منه وبه، والقرفة هنا: البخت والحظ.  
(ق/ر/ق/ر) القَرْقُور: (Lamb)

جاء في (العين ٢٣/٥) القرقور: من أطول السفن، جمعه قراقير.

وفي (التاج ٤٠١/١٣) القَرَاقِرَة: المرأة الكثيرة الكلام، على التشبيه.

والقَرْقَر - كجعفر - الدليل. وقَرْقَر السحاب بالرعد، وقَرْقَر الشراب في حلقة، ومنها القَرْقَرَة. (التاج/ ٤٠٩ - ٤١٠).

وفي أمثال المواصل: «الكراكير تصير چباش». الكراكير: (بكاف مشوبة بصوت الجيم/ معكومة/ مصرية) هي القراقير: صغار الضأن، أي: الصغار يصيحون كبارًا، (حقيقة ومجازًا). وچباش: كباش، جمع كيش.

وفي اللبانية: قراقير، مثلها. وقَرْقَر الرجل: ثرثر، والشجرة: نخر قلبها، فهي قرقارة. (معجم فريحة/ ١٣٩).

وفي البغدادية: فلان يگرگر (يقرقر) أخذ في اللغو.. ومنه: قرقرت بطنه، (وقرقرة النارجيلة).. صوّتت، وصوتها.. والگرگور: والجمع: گراگیر: قفص لصيد الأسماك مخروطي الشكل، عند أهل الخليج العربي.

وهو كذلك نوع من أنواع السمك، في السودانية، وكذلك القرقورة: المحارة. (معجم حنظل/ ٤٩٤ وقاموس الشريف ٦١١).

والقرقورة: الحرس (الكركون) بالسودانية والمصرية، وتُطْلَق على مَقَرِّ رجال

العربية). والقرش: سمك معروف ذو أسنان، فاتك.. (قاموس الشريف/ ٦٠٨).  
(ق/ر/ع) القُرْعَة:

القُرْعَة: الجراب الواسع، يُلقَى فيه الطعام. قال أبو عمرو: هي الجراب الصغير، جمعه: قُرْع (التكملة ٣٢٣/٤).

وعند الجيش العراقي: القُصْعَة: إناء يُجَعَل فيه طعام الجند، وكذلك يُطْلَق على الطعام نفسه.

والقصع في العربية يفيد معنى اللزوم للشيء، والخروج.. يقال: قصع الرجل بيته، إذا لزمه، وقَصَّع الزرع تقصيعًا: أي: خرج من الأرض، والقصيع: الرحا (التكملة ٤/٣٣٠).

(ق/ر/ف) القرفة:

في حديث ابن الزبير (رضي الله عنه): «ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يُخرج قِرْفَة أنفه». أي: ينقي أنفه مما لزق به من المخاط (التكملة ٤/٥٤٧).

والقِرْفَة: قشر شجرة يتداون بها، ويقرف بكذا: يتهم به، مقروف به، ومنه: اقترف الإثم، وقارف الخطيئة: خالطها. (أساس/ ٥٠٣ - ٥٠٤ قرف).

هذا تَطَوُّر القرف والاقتراف.. والقِرْفَة معروفة في كتب الطب العربي القديم، ولها حمز وحرقة، وكذلك تُعَرَف (الدارصين/ الدارصيني/ الدارسين)..  
والگرفة: معروفة عند العامة في بغداد

بمعناها الفصيح، وكذلك تُسْتَعْمَل في معرض الغبطة وربما التنافس، يقولون: ما عليك خذ (گُرْفَة) هذا سعيد، أو مُوَفَّق..

الشرطة).. وهي في اللغة التركية: (karakol).

وأصل هذه المادة (عربية قديمة/ جزرية - سامية) ومنها أخذت الآرامية (السريانية) والعبرية. وجذرهما (قر، قرار/ مستقر) نطق به القرآن الكريم.

(ق/ر/ق/ف) القرقف: (To frighten)

قرقف من البرد، وكذلك هي من أسماء الخمر، وفي حديث أبي الدرداء (رضي الله عنه): «وهو يُقَرَّقَف..». راجع (غريب الخطابي ٣٣٧/٢).

ومُكْرِّفٌ في البغدادية بمعنى: يابس، يقولون للجلد إذا اشتد بيسه، وظهرت فيه عكف، ومثله يقولون للثوب إذا كان مثل الجلد أيضًا: (مُكْرِّف/ الميم ساكنة الكاف المعكوفة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وبينهما راء ساكنة ثم فاء).

ومما شاع في استعمالات أهل الثقافة من المعاصرين قولهم: أخذت أقرف من كذا، وكرهته حد القرف، وهذا يبعث على القرف. وهم يريدون بالقرف (مُحَرَّكة) الكره الشديد، والغاية في النفور.

وفي الفصح المعجمي: المُقْرِف (مُفْعِل): الذي داني الهجنة من الفرس وغيره، وهو الذي أمّه عربية وأبوه ليس بعربي.

والقرف (مُحَرَّكة): مدانة الممرض، وفي الحديث الشريف: «أن قومًا شكوا إليه وباء أرضهم فقال: تَحَوَّلُوا فَإِنْ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَف».

وقارف الخطيئة: خالطها.. (اللسان والتاج: قرف). وفي اللبنانية: قَرِف: تَقَرَّز وأظهر

الاستياء، وقرفان: مُتَقَرَّز. (معجم فريحة/ ١٣٨).

والْكَرْفَة (بالكاف المعكوفة/ الْقَرْفَة) عند أهل بغداد تعني: البخت وقوة الحَظ. يقولون للخامل الذي سعدت به الأيام: له قَرْفَة (كَرْفَة)، ويقول المُتَحَدِّث عنه: ما عليك، (خذ كَرْفَة) أي: له حَظ سعيد.

وكذلك يطلقون (الْكَرْفَة) على (الدارسين/ الدارسين) شراب مُحَلَّب من قشر يُعْرَف باسمه.

(ق/ر/م/ز) القرمز:

الْقَرْمَز: صبغ أرمني أحمر، والقرماز: مثل الحرماز: الخبز المحوّر. (التكملة ٣/ ٢٩٢). وفي استعمال العامة: خبز مقرمز (امْقَرْمَز): إذا كان محوّرًا، ولو قَرْمَزي: إذا كان شديد الحمرة.

(ق/ر/م/ط) القرمطة:

الْقَرْمُطَة في الخط: دقة الكتابة وتداني الحروف. وكذلك القرمطة في المشي (مشي القُطوف)، وهي مُقَارَبَة الخطوط وتداني المشي.

وقرمط الكاتب منه.. (اللسان ٣٧٧/٧).. ويستعمل أهل بغداد القرمطة بمعنى: الاكتفاء والاختصار، في الخياطة، يقولون للخياط: قرمط قماش ثوبي.. وكذلك يأخذون منها صبغة أخرى في (المُعَامَلَات المالية والبيع والشراء) بمعنى: التدقيق والمُضَايَقَة في الحساب، فيقولون: قَرَمَط فلان الحساب معي، أي: دَقَّق وَضَيَّق وَأَسَقَطَ منه شيئًا لصالحه.

(القوايز).. (غريب الخطابي ٣٧٦/٢ واللسان ٣٩٥/٥ - ٣٩٦ قز/ ققز والتاج قز، والمعرب ٣٧٤) والتقز في العربية المعاصرة: انقباض النفس، والقازوز: الصغير من الأقداح في السودانية، وفي اللبنانية والمصرية (الغازوزة): قارورة المياه المعدنية. والقز: الثوب، ومنه التقز: وهو القنطس (المقاييس ٩/٥).

(ق/ش/ب) القَشْبُ: (Poison/ chapped skin)

الافتراء، يقال: قَشَبْنَا، أي: نهانا عن أمر لم يكن فينا. (تاج ٣٤/٤). وقَشَبْنَا: إنشاق الرائحة، ومنه في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أنه كان بمكة فوجد ريح طيب، فقال: من قَشَبْنَا؟». يريد: مَنْ أَصَابَنَا بهذه الرائحة، ومن أنشقناها. يقال: قشبه الدخان، إذا ملاً خياشيمه. وأصل القشب: خلط السم بالطعام. (غريب الخطابي ١٠٨/٢ والحديث في مسند الإمام أحمد ٣٢٥/٦، وكتر العمال ٢٤٥/٥، ٢٤٧ و ٢٤٩).

والقَشْبَةُ (بكسر القاف وسكون الشين): النميمة والغيبة في استعمال العامة. ويكثر دورانها عند النساء.

وفي الفصيح، القَشْبَةُ: الرجل الخسيس الدنيء الذي لا خير فيه (لغة يمانية).

وكذلك هو: يَمَسُّ ظهر الكف من مرض ونحوه. وفي العامية اللبنانية، قَشْب الجلد: جَفَّ وتَفَسَّخ، والاسم: القشب، وقد يكون من برد أو مخالطة ماء. (فريحة/ ١٤٠). وهو الذي يقال له بالعامية

(ق/ر/ن) القرن، القرون: (One's equal)

القرن: أهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين. وفي الحديث الشريف: «القرن الذي أنا فيه».

وفي حديث الإمام عليّ (عليه السلام): «وتتابعت القرون عليه».

قال ابن أبي الحديد: القرن: هي الأمة من الناس، ومثله في شعر لبيد (القرون الأوائل - ديوانه/ ٢٧). ينظر: (غريب الخطابي ٢/ ٢٩٦، وشرح نهج البلاغة ٩٣/٩ و ٢١١ و ١٤٩/١٣ و ٦/٧ واللسان والتاج). والقرن: خمسون سنة، (شرح النهج ٧/ ٦)، أو هو من ثمانين سنة إلى مائة سنة، ومنهم من ذهب إلى أنه إلى ثلاثين أو أربعين سنة. (الأزمنة والأمكنة ٢٣٨/١). والذي استقر عليه المعاصرون أن القرن: هو مائة سنة، وهذا ما ذكره الصغاني في (التكملة ٢٨٩/٦).

(ق/ز/ح) قَرَّحَ:

قَرَّحَ قَدْرَكَ، أي: تَوَلَّيْهَا، وفي الحديث: «إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً، وإن قَرَّحَه وملَّحَه».

وطعام مليح قزيج، وقَرَّحَ الكلب ببوله تقزيجاً، وقَرَّحَ به وكتب قَرَّاح. (أساس ٥٠٥ قزح).

وفي العامية البغدادية: مقَرَّح (مكزح): الرجل الذابل الناحل، وهي من نوادر العامية البغدادية - تكاد لا تذكر الآن. والقزح: بَزَّر البصل في اللبنانية.

(ق/ز/ز) القازوزة: (Boisson gazeuse)

مشربة كالقازوزة، تُجَمَّع على القواقيز

(امگرگف).

واستعمال العامة ببغداد من الفصح، قال في (التاج ٣٥/٤): ومن المجاز، القشْبُ: التعبير وذُكِرَ الرجل بالسوء. وفي الحديث عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال لبعض بنيهِ: «قشِبك المال» أي: أفسدك، والقشِب: الإفساد وإزالة العقل.. ومنها القشيب (من الأضداد) فهو بمعنى المَجْلُو (من الجلاء). وكذلك بمعنى: القَدْر.

وأصل المادة من العربية القديمة (الجزرية) وعنها أخذت الآرامية (السريانية).

وفي (المقاييس ٩٠/٥) القشْبَةُ: الخسيس من الناس. (لغة يمانية). وينظر (الحجيم ٧٧/١). وقشِب فلان فلاناً بسوء: ذكره أو نسبته إليه، وينظر: (التكملة ٢٤٠/١).

(ق/ش/م/ر) القَشْمَر، قَشْمَره:

يكثر استعمال قَشْمَر وما يُشْتَقُّ منها من صيغ عند أهل العراق، وهي على وجوه، منها: القَشْمَره: بمعنى الخداع والمكر والحيلة. والقَشْمَره: المزاح والسخرية. والقَشْمَره: الفوضى وعدم الثبوت. يقولون: هذا العمل قَشْمَره وكذلك يقولون: قَشْمَرني فلان، وهو يقشمر. ويصفون المفعول به بأنه: قَشْمَر. والجمع: قشامُر.

وفي اللبنانية: قشمر الساعد والبساق: شَمَّر عنه الثياب. ورأى الدكتور فريحة أنها من: شَمَّر أو قشر (معجم فريحة ١٤١) والأصل في هذه المادة: (عَشْمَر) بالعين المُعْجَمَة، فقلبوا الغين قافاً فأصبحت (قشمر) وهو من مألوف لهجة الأعراب في العراق. يقلبون القاف غيناً، والغين قافاً.. يقولون:

(غاسم) في/ قاسم. وقال في/ غالي..

وعنها أخذت التركية (قاشمر) بمعناها.

وعشمر من الغشمرة، وهي: إتيان الأمر من غير تثبُّت، كالْعَدْمَرَة، والغشمرة: التهضم في الظلم، والأخذ من فوق من غير تثبُّت، كما يتغشمر السيل والجيش.

والغشمرة: ركوب الإنسان رأسه، وتغشمره:

أخذه قهراً، وتغشمر لي: غضب وتنمر.

(التاج ٢٣٩/١٣ - ٢٤٠) أما قشمر، فقد

أهمله (اللسان)، واستدركه (التاج ١٣/

٤٢٠) وقال: قشمر - كجعفر - الغليظ

القصير المجتمع بعضه في بعض. وراجع

(درة الغواص/ ١١ غشمر).

(ق/ص/ع) القصعة، ينظر: (القرعة).

(ق/ص/م/ل) القصملة: (To walk with

short steps)

الْقَصْمَلَة (فَوَعْل) من القَصْل وهو: القطع.

والميم زائدة. وقصملي البرد: جعلني لا

أمس بيدني، كأنه قطعني كناية عن شدته.

وقصمله: ضَرَبَه بشدة على يديه، كأنه

قَطَعَهَا، ويكون الضرب غالباً بعضاً

ونحوها. وتُسْتَعْمَل مَجَازاً وحقيقة.

وفي (العين ٢٤٨/٥) القصملة: شدة الأكل

والعض. وفي العامية البغدادية (كصملي)

بالكاف المعكومة.

(ق/ض/ض) القَضَّة، ينظر: (هصن).

(ق/ط/ع) القطيعة:

القطيعة من الألبان: السَاقَطُ الْمُتَغَيَّرُ الطعم.

(التكملة ١٢٥/٦).

وعند العامة: حليب (امكطع) مكطع، إذا

فَسَدَ وَتَغَيَّرَ لونه وطعمه.



(ق/ط/ق/ط) القَطْقُطَة:

في العراق إدارة اسمها: «مديرية التقاعد العامة» وعملها: إدارة شؤون الذين يتكون العمل الحكومي، من صرف رواتب ونحوها.

واسم الفاعل منها: مُتَقَاعِد، وهو مُحال على التقاعد، وفي المصرية (على المعاش).

جاء في: «الطبقات السنية في تراجم الحنفية ٢/٢٢»: «ثم عزل وعُيِّن له في كل يوم تسعون درهماً عثمانياً، بطريق التقاعد».

وقال الكمال الغزي، في: «الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ج ٢/١٦٨» في ترجمة/ عبد العزيز بن أم ولد المتوفى سنة/ ٩٥١هـ: «ثم ترك المناصب، وتَقَاعَد وعُيِّن له كل يوم سبعون عثمانياً».

(ق/ف/ش) القَفْشُ: (Marriage)

القَفْشُ: النكاح، يقال: وقع فلان في القَفْش والرفش، فالقفش: كثرة النكاح، والرفش: كثرة الأكل في شدة (اللسان ٦/٣٣٦).

ومن معاني القفش: أخذ الشيء وجمعه، ومثله القَنْفَشَة، وهو النشاط أيضاً، والضرب، والقفش (مُحرَّكة): اللصوص.

وعن الليث: القفش لا يستعمل إلا في (أفتعال) خاصة، وفي (التكملة للصاغاني): إلا في (أنفعال). (التاج ١٧/٣٣٨). وفي (معجم فريجة/ ١٤٢) قفش: سريانية: بمعنى جمع وضمّ معاً على غير انتظام. ومثلها: قَفْشَل.

وفي العامية البغدادية: الكَفْشَة: قنزوعة، كَبَة شعر تعلو الرأس.

ومنها: الكفّاش، وهو لون من ألوان عراك النساء، وذلك أن تجزّ كل واحدة شعر

قَطَّقَط الرجل، إذا لم يفهم كلامه، والقَطْقُطَة: السَّلَح، (اللسان ٧/٣٧٢).

وتقطط: تَقْطَع، التقطيط: التقطيع (التاج ٢٠/٤٤). وفي العامية الموصلية: التقطيط: التقطيع. والقَطْقُط: صغار البرد.

وفي الآرامية: تَقْطُط، تقطط: تقطع. وعندهم: حصول قطع صغيرة مثل الحب في اللبن والحليب، إذا لم يلجن، أو إذا فسد.

وفي البغدادية: (ايگطع) .. وهي منها، وراجع مادة (القطيعة/ مكطع).

(ق/ط/ل) القُطْل:

هو القَطْع، قَطَلَه يَقْطِلُه (بضم الطاء وكسرها) قَطْلاً: قَطَعَه.

وهو مَقْطُول وقَطِيل .. (اللسان ١١/٥٥٩). وعند أعراب أهل العراق: كَطَل (بالكاف المعكومة): أي: كرى النهر، يغطله .. وهو أخذ الغرين بالمسحاة ليستقيم جريان الماء فيه.

(ق/ع/د) القِيعْدَة: (Mode or manner of sitting)

بكسر القاف وسكون العين: آخر ولدك، يقال للذكر والأنثى والجمع. (التاج ٩/٤٥).

وهي كذلك في البغدادية: «گعدة» بضم الكاف المشوبة بالجيم وسكون العين، ويستعملونها هكذا: «فلان بزّر الگعدة» وهذا يكون مُمَيِّزاً عن إخوانه بالدلال والأثرة.

(ق/ع/د) التقاعد، المتقاعد: (Pensioner)

الأخرى.. والفعل: كشف، ويكشف، وهي: تكفش.

والكفشة: من مراسيم بعض النحل المعروفة، ويقال لها: (ليلة الكفشة) وفيها يختلط الرجال بالنساء، ويكشف (ينكح) الرجل أي امرأة أصاب، سواء أكانت من محارمه، أم من غيرها.

والقفش باللهجة المصرية: الإمساك بالشيء.. يقال: قفشته، أي: أمسكت به، وقبضت عليه، وهو من الفصيح: قفش: جمع. (الجمهرة ٣/٦٥ والمقاييس ٥/١١٥).

#### (ق/ف/ص) القفص:

في استعمال العامة: قفصت فلاناً، وهو مَقْفُوص، إذا كان في حيازتك.

وهذا من الفصيح، جاء في (التكملة ٤/٣٢) قَفَصَكَ الشيء: هو جمعك إياه، ومنه القفص.

#### (ق/ل/ب) القالب: (Form)

جمعه القوالب، وهو كالبقالب، نعل من خشب. وقد ورد في لغة الحديث الشريف، قول ابن مسعود (رضي الله عنه)، أنه قال: «كانت المرأة تلبس القاليين، تطاول بهما».

وفي حديث آخر: «كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب» ومن المجاز: يقال للبليغ من الرجال: قد ردَّ قالب الكلام. (تاج ٤/٧٩).

ومنه: قالب الجبن الذي يؤكل. (تعطير الأنام في تعبير المنام للشيخ عبد الغني النابلسي/ ١١٩ ج ١). والقالب: المثال الذي يقوِّر على مثله. (اللسان ١١/٦١٢).

وفي البغدادية والعربية المعاصرة (لغة

العمارة والهندسة والصناعة خاصة)، القالب: (بفتح اللام): شكل يُصنَّع على منواله شيء آخر، ومنه: قالب الحذاء: شكل رجل خشبية يصنع عليها الإسكاف الحذاء. وعدّها (ادي شير من الفارسية، الألفاظ الفارسية ١٢٧) وهي عربية فصيحة، أخذتها الفارسية وغيرها من العربية.

وهي معروفة في اللبنانية بمعناها المذكور. (معجم فريحة/ ١٤٣) وللقالب معانٍ أخرى في البغدادية، منها: قالب الثلج، وهو القطعة المستطيلة، يقال لها: قالب، وقالب المعمار والمهندس: أخشاب تُصنَّع على شكل أحواض مستطيلة مرتفعة قليلاً (بمسافة عشرين إلى خمسين/ ستمترًا) أو أقل أو أكثر حسب مطالب أهمية البناء، يوضع فيها خليط من (السمنت والحصى والرمل ممزوجة بالماء) ليكون دعامة أو أساساً في البناء.

ومن ألفاظ التوكيد في كثير من العاميات العربية، قولهم: «قَلْبًا وقالبًا».

#### (ق/ل/ع) القلعة:

القلعة - مُحَرَّكة - الصخرة العظيمة تتقلع من الجبل منفردة يصعب مرامها. والجمع: القلاع، تتقلع من عرض جبل، كالمسجد الجامع، أو مثل الدار، تهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء صعبة لا ترتقى. (التكملة ٤/٣٣٧) وبها سميت القلعة، وجمعها القلاع.. وعند الأعراب معروفة باسم (اجلعة/جلعة) قبلوا القاف جيماً.

#### (ق/ل/ف) القلاف:

قَلَف السفينة قَلْفًا: خَرَز ألواحها بالليف

## (ق/ن/ر) القنَّار: (Butcher's shop)

القنَّار والقنَّارة: الخشبة يُعلَّق عليها القصاب اللحم، وفي (اللسان ١٢٠/٥) القنَّار: ليس من كلام العرب، وفي (المُعَرَّب/٢٦٩) الكنارة - مُعَرَّب من الفارسية.. وفي (التكملة ١٧٧/٣) القنَّور (مثل عجَّول): الطويل، والقنَّور: العبد، وفي (النوادر) رجل مُقنَّور ومكنَّور: إذا كان ضخمًا سَمَجًا. أقول: وهذا دليل على عربيتها..! وهي معروفة في العامية العراقية (كِنارة). وفي الموصلية: فلان رقبته (غقبته امقنغى/ مقنَّرة) إذا كانت مزاحمة عن وسادتها عند النوم. وراجع (التكملة ١٧٧/٣ مقنَّر/قنور).

## (ق/ن/ف/ذ) قَنَفَذَ: (Porcupine)

تقنفذه بالعصا: ضربه كما يضرب القنفذ. (تاج ٩/٤٦٠). وفي البغدادية: فلان مكنفذ، إذا كان مجتمعا لغلبة أمر قاهر، كأنه نسبة إلى هيئة القنفذ.

## (ق/و/ص/ر) القَوْصَرَة (بالراء المُشدَّدة والمُخَفَّفة):

وعاء للتمر من قصب من البواري، ولا تُسمَّى كذلك إلَّا فيها التمر، وإلَّا فهي زنبيل. (تاج ١٣/٤٣٢). وعدَّها الجواليقي من المُعَرَّب وإن تكلمت به العرب، وجاء في حديث الإمام عليّ (عليه السلام) وفي شعر فصيح. (المُعَرَّب ٢٧٧ - ٢٧٨ وينظر هوامش مُحَقِّقه المرحوم الشيخ أحمد مُحمَّد شاكر). وفي البغدادية: گوشر، ومن كناياتهم اللطيفة: فلان يگوشر، أي: جاء بكلام كذب ومُبالغة. والقوصرة: من كلام أهل البصرة (لغة عراقية).

وجعل في خللها القار، مثل: قَلَفها. (التاج ٢٤/٢٨٣).

وما زال القلَّاف معروفاً عند أهل الخليج العربي، وهو الذي يعمل في تغليف السفن، ومن ألقاب أهل الكويت: القلَّاف. والقلْفَتِي: عندهم أيضاً، الذي لا أصل له. وهو عند أهل العراق «الضايغي» - مجهول النسب والأصل». ومنه: القلفة: الجلد التي يقطعها الخائن (المعرَّض) من ذكر الصبي عند الختان.

## (ق/م/ز) القمز:

يقال: قمزت الشيء قمزاً، أي: جمعته، فالقمز: الجمع. وكذلك هو الأخذ بأطراف الأصابع (التاج ١٥/٢٨٩).

والگمز (قلب القاف كافاً عربية قديمة): القفز، الوثوب. يقال: گمز يگمز.. / والميم متقلبة من الفاء (قفز/گمز).

## (ق/ن/ب/ل) القنبلة: (Bomb-shell)

القنبيل: جماعة الخيل، والقنبلة: قذيفة متفجرة، دخلت عربيتنا المعاصرة.. وهي أنواع.. وفي الفصيح المولَّد: قنبرة. وقد وردت في آثار المؤلِّفين العرب في القرون المتأخرة.

قال المرادي (ت-١٢٠٦هـ) في (سلك الدرر ١/٥٥): ونصب لها الأطواب (المدافع) من المرج الأخضر، وضربها بالقنابر. وهي كذلك في التركية (KUMBARA).

والقنبرة: فضل ريش قائم، مثل ما على رأس القنبرة. (تاج ١٣/٤٧٧ وينظر ٣٥٨ قبر). والقنبرة - لغة في القنبرة، للطائر المعروف. والقنبلة: مِصْدَدة. (التكملة ٥/٤٩٣).

## (ق/و/ل) المُقاولة: (Conference)

في استعمالات أهل التجارة ورجال الأعمال، مقاوله، وجمعها: مقاولات، وهو (مُقاوِل). وقاوله يقاوله مقاوله.. وهي من الفصح بمعنى: المفاوضة، قاولته في أمره: أي: فافوضته، (اللسان ٥٧٧/١٢ - قول-). وهو مما استعملته لغة العلم في الفصح أيضاً، جاء في كتاب «منهاج الدكان ودستور الأعيان» للهاروني أبي المنى بن أبي نصر العطار، القاهرة ١٣٠٥ هـ ص/٩٤: «كان يداوي به الملقوقين، ولا يعلمه لأحد، ويقاوم عليه بالدنانير».

وجاء في: «فرصة الأديب للغندجاني/٦٧: «وبينهما مقاولات قبيحة» وهي من القول،

وهو يحكي عن امرأة راجزة وشاعر تهاجيا.

## (ق/ي/ل) الإقالة: (Legal annulment of a bargain or contract)

أصلها من: قاله البيع قَيْلاً، وأقاله إقالة، واستقالني: طلب إلي أن أقيله.

والاستقالة: طلب الإقالة (اللسان ٥٧٩/١٢

- ٥٨٠) وفي العربية المعاصرة: أقالت الحكومة الوزير الفلاني، أي: أنهت علاقته بالدولة وزيراً، وتعني أحياناً: الطرد.. فكأنه فسخ علاقة بينه وبين الدولة.. لأن الإقالة: فسخ في الفصح. (غريب الخطابي ٢/ ٤٥٧).

ومثلها: الاستقالة، فهي عندهم: طلب فسخ العلاقة بين طرفين (الدولة والمسؤول فيها).

## الكاف

(ك/ب/ب) الكَبَّة: (Ball of thread)

(بضم الكاف والباء المفردة المُشَدَّدة)، هي: الجماعة من الناس. (الغريب المُصنَّف ١/ ٣٦٤).

وكَبَّة الغَزْل (تاريخ بغداد ٨/ ١٢٠)، ومنها أخذ اسم الكَبَّة، وهي طعام معروف في العراق ومصر والشام.

وفي (تاج العروس ٤/ ١٠٠): الكَبَّة (بالضم) غَدَّة شبه الخَرَّاج، وأهل مصر يطلقونها على الطاعون، وأهل الشام على لحم يُرَضَّ ويُخَلَط مع دقيق الأرز، ويُسوَّى منه كهيئة الرغفان الصغار ونحوها.

ونصَّ الزبيدي على أنها (لغة شامية).

أقول: كانت الكَبَّة معروفة ببغداد قبل الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ)، وكانت تُصَنَع من لحم السمك (البز/سمك كبير طري اللحم جيده) ويرض بالهاوون، ثم يُخَلَط بجريش الحنطة، وتغلى بالماء ثم تؤكل.

وبعد تطوَّر صنعها في الموصل التي شهرت بها، وأخذت تُحشَى باللحم المشروم واللوز والتوابل... وربما ورثت الموصل هذه الصنعة عن حلب..

وفي عامية بغداد: الكَبَّابة (بضم الكاف) وهي كَبَّة الغَزْل، وتُعرَف عند الأعراب باسم (العمية).

والكبابية: (بفتح الكاف) من أضرار التوابل، تكون مثل حب الحمص، سوداء.

والكباب: لحم مشوي بالنار.. (بالفارسية) وهو من العربية، وكبابية (بضم الكاف والباء المشددة): الهرم، كبير السن، باللهجة الموصلية، وهو من الآرامية (كيبا) مقوس، محدودب، ويقولون له: (كَبَّابي/ بالإمالة) وعندهم: هو كَبَّابي، وهي كَبَّابي/ هرم، هرمة.

وأصل هذه المادة من (اللغة العكدية: البابلية - الآشورية) التي وردت في المصادر المسمارية بصيغة: (كِبَّتو Kippatu) الشيء المُدَوَّر كالدائرة، ومنها الدائرة في (الرياضيات البابلية).

وكذلك وردت (كَبِّي/ وكَبُو) وجمعها: (كوبيياتي) بمعنى (الكَبَّة: الطعام المعروف). وهذا النص ورد في وليمة للملك (آشور ناصر بال) في القرن التاسع قبل الميلاد. التي أولمها بعد بناء قصره في مدينة كالح (نمرود - بالقرب من الموصل) وفيها أن صنعها كان من القمح المجروش: (قيمو خشلو: المصطلح الآشوري).. راجع (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ١٢٥ ومجلة سومر مج ١٩٥٣ م ص/ ٢٢).

وفي الموصلية الآن: (كَبِّي/ بكسر الكاف والإمالة) والجمع: (الكَبِّيَّات/ كَبِّيَّات).

(ك/ب/س) الكابس، الكابوس:

وتكثَّبوا: تَجَمَّعُوا، وتكثَّب الجيش: تَجَمَّع،  
وتكثَّب الرجل: تَحَزَّم وجمع عليه ثيابه.  
(التاج ٤/١٠٥-١٠٦) وفي استعمالات  
المعاصرين يقولون: بدأت حملة الاكتتاب  
لشهداء المعركة الفلانية، أو الاكتتاب لبناء  
المشروع الفلاني..

ويقصدون به: حملة جمع المال ليُصَرَّف في  
وجه الإعانة أو التعمير.. أخذوا معناها من  
معنى (الجمع)، وهو استعمال لم تعرفه  
العربية الفصيحة من قبل.

والكُتَّاب: مكان تعليم الصبيان القراءة  
والكتابة معروف في تاريخ التعليم  
الإسلامي، ويُعرف الآن باسم: «الملا» هذه  
النسبة إلى معلِّمهم وهو (الملا).

كان أصله: اسمًا لسهم صغير يتعلَّم به  
الصبيان، ثم أطلق على مكان تعليمهم  
العلم، (الجمهرة ١/١٩٧).

(ك/ت/ث) الكَتَّ: (Act of boiling)

كَتَت القِدْر والجِرَّة كَتًّا، إذا غلت وقلَّ  
ماؤها.

والكتيت: صوت في صدر الرجل غضبًا،  
والكت: الإحصاء. وكَت الكلام: فسره في  
أذنه، والكتكتة: صوت الجباري. (التاج ٢/  
٧٧).

وفي العامية البغدادية: يقولون: كَت الشيء،  
إذا أفرغه وصَبَّه، ومثله في العامية اللبنانية.  
وكت: تدمر.

والكتكايت: تُطَلَّق على فراخ الدجاج،  
واحدًا: كتكوت.

(ك/ت/ف) الكتيفة: (Jambage, assise de  
porte. (F) to flow, adhere to the ground. E)

كابوس، يكنى به عن البُضْع (النكاح)،  
يقال: كبسها، إذا فَعَلَ بها مرَّة. (التكملة  
٣/٤١٨).

وفي استعمال العامة - فلانة مجبوسة، أي:  
مفعول بها.. والمجبوسة أيضًا من هذه  
المادة.

(ك/ب/ل) الكُيْل: (Fetter, chain)

الكيل: (بالكاف المفتوحة وسكون المفردة):  
القيد الضخم، أي: القيد من أي شيء كان.  
وجمعه: كيول (اللسان ١١/٥٨٠-٥٨١).

وفي (التاج ٨/٩٣ القاهرة) ومن الغريب ما  
نقله شيخنا (أي الفاسي) أن الكيل غير عربي.  
وقال: ومنه الكابول: حباله الصائد عن ابن  
دريد (لغة يمانية).

وفي استعمال عمَّال (البرق والبريد) في  
العراق: لفظة (كَيْبِل) والجمع: كييلات،  
ويقصدون بها الحبال المعدنية التي تُستخدَم  
حبالًا في إيصال (الهواتف، وأمور البرق/  
الإبراق، وما إليهما.. أخذوا هذا من  
اللفظ الإنجليزي: Rope, Cable: الحَبْل،  
حبال) الذي هو من أصل عربي (حبل، أو  
كَيْل).

وفي العامية البغدادية المُحدَّثة، يستعملون  
لفظ (كَيْل) بالباء المُثَلَّثَة، ويريدون به:  
الجماعة، والعصبة.

(ك/ت/ب) الاكتتاب: (To transcribe)

اكتتب الرجل: إذا كَتَبَ نفسه في ديوان  
السلطان، وفي الحديث: «وإني اكتتبتُ في  
غزوة كذا وكذا..». أي: كتبت اسمي في  
جملة الغزاة.

وفي اللهجة الموصلية يقولون في صنع (الكبة/ الطعام المعروف): (اكتَيْلَه: أي أكلتها) وهي تكييب الكبة.  
(ك/ث/ح) الكُثْحة:

الكثحة من الناس: جماعة غير كثيرة (من النوادر)، وكثح ثوبه: كشفه، وكثح الشيء: جمعه وفرقه. (تاج ٦٩/٧). وفي (العين ٦١/٣): الكثح: كشف الريح عن الشيء، ويكثح بالتراب وبالحصى: يضرب بها.

وعرفت عاميتنا البغدادية: (الكثحة) لفظاً ومعنى، فهي عندهم بكسر الكاف وسكون المثلثة.

ويقصدون بها: الشيء القليل، يقولون: أعطاني كُثْحة، إذا أعطاه قليلاً.. وهذه كُثْحة، أي: شيء قليل.

ثم تَجَوَّزُوا في استعمالها، فأطلقوها على (دخان السكائر) يقولون: فلان يكثح بسكارتة (سجارتة) إذا نفث دخانها يمناً ويسرة.

(ك/ح/ص) كحِص:

الكاحِص: الضارب برجله، وكحِص برجله وفحِص بمعنى. (التكملة ٣٦/٤).

ومن استعمال العامة، كحِص فلان يكحِص وكحِز يكحِز: زحف عن موضعه.. راجع مادة (ق/ح/ز).

(ك/ح/ل) الكحول، الغول: (Al-Cool)

في الفصيح: الكحل، وهو (الإثمد) معروف.. يدخل في مُعَالَجَة أمراض العيون وفي تجميلها.

ومنها أخذ الأوروبيون (الكحول: جمعاً

الكتيفة: حديدة أو خشبة مستطيلة تُوضَع في أعلى الباب أو الشباك (النافذة) في البناء، ثم يُنسَق فوقها البناء. وهي معروفة عند أهل البناء في العراق، باسم (الكتيبة) بالباء بدل الفاء.

والباء والفاء يتضارعان في العربية، لأنهما من مخرج واحد.. وهي في الفصيح المعجمي: الضبة، وجمعها: الضباب، وقد ضَبَّ فلان قدحه يضبه، إذا لَأَمَه بها. (الزاهر للأزهري/ ٣٩).

ومنها في العامية البغدادية: فلان ضَبَّ فلاناً، إذا شَدَّد عليه في القول محاسبة. والضبة: الحزمة عندهم، ضبة أوراق، وضبة حطب.. ومثلها في العامية اللبنانية. (معجم فريحة/ ١٠٩).

(ك/ت/ل) التكتل، التكتل: (Heap, lump, piece of meat)

الكتلة: القطعة من التمر المكنوز ومن اللحم، والتكتل: ضرب من المشي. والمكتل: مكيال (الزنبيل) وكِتَل الشيء: لصق ولزج، بمعنى: كتن. واللام تبدل من النون، وهما يتضارعان في حروف كثيرة. (اللسان ٥٨٣/١١).

واستعملتها العربية المعاصرة بمعنى: التجمع، والكتلة: الجماعة. وتجمع على: كتل (بضم الكاف وفتح التاء).

والكتلة والتكتل: من مُصطلحات أهل السياسة، فهي عندهم: مجموعة من الدول ذات المُعْتَقَد (السياسي) الواحد.. أو الحزب، أو الجماعة. (القاموس السياسي ٩٦٤).

وصنعته: الكحالة.

وينظر: (البارع/٣٩٨) الغول: المسكر.

(ك/خ/خ) كَخَّ، يَكْخُ: كَخَّ:

يقال: كَخَّ في نومه يَكْخُ كَخًا وكَخِيخًا: أي:

غَطَّ فيه. (التاج ٧/٣٢٨).

وكخ كخ: من ألفاظ التقدير للأطفال، وزجرًا

لهم، والكخ والكخة (بكسر الكاف) اسم

للقذارة عندهم، (اللسان ٣/٤٨).

وكخ كخ (مُسَكَّنًا، وتَشَدُّدُ الخاء فيهما

وتُنُونٌ، وتُفَتِّحُ الكاف وتُكْسِرُ، وتُكْسِرُ مُنَوَّنة

وغير مُنَوَّنة).

وذهب بعض أهل اللغة إلى أنها فارسية.

(التاج/٣٢٨)، وفي الحديث: «أنه أكل

الحسن أو الحسين ثمرة من الصدقة فقال له

النبي (ﷺ): كخ كخ، أما علمت أنا أهل

بيت لا تجل لنا الصدقة».

وهذا المعنى حفظته العامية البغدادية في زجر

الأطفال عند مسّ أو تناول الشيء القذر.

وكذلك يستعملونه بمعنى (التثيرة) الصَّيْحَة

بوجه الآخر، عند الغضب. ويقولون: كَخَّ

فلان بوجه فلان مثل البرّون/ القِطّ.

ومثلها في بعض العاميات العربية المعاصرة،

وفي اللبنانية يقال (بضم الكاف/ كُخَّ).

(ك/ر/ا) الكاري:

الكاري: التابل المعروف، يعرفها أهل

العراق. وهو مصحّف عن الكرّوياء،

والكرّوياء. (التكملة ٦/٥٠٠).

(ك/ر/ب/س) كرّيس:

الكرّيسة: مشي المُقَيَّد كالكرّيسة. (التكملة

٣/٤٢٠). وعند العامة: كرّيسه: إذا دَفَّعه

وسقط على الأرض، وهو مكربس،

للكحل) ثم ترجم عندهم بالغول (الكول Al

Cool)، وفسّره (معجم اكسفورد) بأنه

الكحل، وهو من أصل عربي (Al kohl)

واستعمله كتاب أوربا منذ سنة/١٦٥٧م.

واستعمل العرب (الكحيل/ مُصَغَّرًا) بمعنى:

روح النفط، لأن الكحل يدقّ ويدزّ ناعماً،

ومنها جاء (التقطير) لكل شيء يكون

هكذا.. (اللسان والتاج - كحل).

إذن، فالكحول، هو/ روح الاسبرتو.

وصواب استعماله (الكحل).

وكذلك حينما ترجمت كلمة (Al-Cool) إلى

العربية ظنها بعض الباحثين أنها (الغول) وهي

تقابل معناها، وتعني (الخمير).

لأن الخمير غول الحلم، والحرب غول

النفوس (تثقيف اللسان ٢١٣).

(ينظر: مفكرو الإسلام للبارون كارادافو

ج٢/٣٨٩، ومجلة المجمع العلمي العربي

بدمشق مج ٢٨/٦٤٧-٦٥١، ١٣٧٣هـ -

١٩٥٣م بحث للشيخ عبد القادر المغربي

(رحمه الله)، وكذلك مج ٥٩ ج٢/١٤٠٤هـ

- ١٩٨٤م (مجلة مجمع اللغة العربية

بدمشق) بحث للدكتور عبد الكريم اليافي

ص ٢٨٥-٢٨٩). وأصل هذه المادة

(الكحل) من اللغة العكدية (البابلية -

الآشورية) فهي فيها بصيغة (كُخلو Qukhlū)

ومنها أخذت الآرامية (كخلا Kakhla) بمعنى

كحل العيون.

واللفظة العكدية تُطْلَقُ على الإثم:

(Antimony) (من تراثنا اللغوي القديم/

١٢٦).

والكحّال: طبيب العيون (Physician of eyes)



قال ابن فارس: «الكاف والراء والزاي أصل صحيح يدل على اختباء وتستر ولواذ. يقال: كازز إلى المكان، إذا مال إليه واختبأ فيه». ثم ذكر الكرز، وقال: هذا فارسي مُعرَّب (المقاييس ١٦٨/٥-١٦٩) وينظر الجمهرة ٣٢٥/٢.

وفي الآرامية (كراز) بمعنى: وعظ، صلى، وفي اللهجة الموصلية (خاصة عند النصاري): كرز: وعظ.. من (الآرامية: كرز: وعظ). وفي الفصحح: التقليل: رفع الصوت بالدعاء أو الغناء والقراءة. (التاج، والآثار الآرامية/ ٧٤).

وفي اللهجة اللبنانية: كرز بمعنى: صب، وسكب. وكرز جمع كروز: أكواز الصنوبر. وكرز: الثمر المعروف، من (اليونانية Kerosos) وهو من فصيلة الخوخ، ومنها دخلت اللفظة إلى كثير من اللغات. (معجم فريحة/ ١٥١).

وكرّاز الماعز: فحل الماعز الذي في عنقه جرس ويقود القطيع.

والكرز (الجرز): وجمعه: جرّزات، نقول معروفة، خليط من: الحمص، والفسق، واللوز، والحب (حب الرقي وحب البطيخ) والبطم.. وراجع مادة (جرز) أيضاً.

وأصل هذه اللفظة عراقية قديمة (عربية جزرية/ سامية)، فقد جاء ذكرها في المصادر المسمارية بلفظ: (كرشو/ كرسو Karshu).

ومنه أخذت (اليونانية واللاتينية Cerasus) ومنه الإنجليزية (Cherry).

وهو (الكراصيا/ القراصيا) في مصادر

يُستعمل مجازاً وحقيقة.. فالمجاز: يُستعمل في الوقعة والخداع.

(ك/ر/خ) الكاروخ، الكارخانة:

جذر هذه المادة (ك/ر/خ) آرامية، وأصلها عربي قديم (جزري).

والكاراخة: الشقة من البوادي (لغة سوادية)، والكارخ: الذي يسوق الماء. (التكملة ٢/ ١٧٠ والجمهرة ٢/ ٢١٣).

وعند أعراب العراق: الكاروخ، والكاروخة: الذي يسوق الماء في المزارع.

والكارخانة: دار الضرب (دار سك النقود)، وردت في (الحوادث الجامعة/ ٤٠٧).

والكرخانة: يعرفها العراقيون بمعنى: المعمل، أو المصنوع صنفاً جيداً، يقولون: (هذا شد كرخانه) أي: صنع في معمل.. ثم استعمل هذا اللفظ عندهم بمعنى: دار البغاء، ومنه اشتقوا لفظ (كرخنجي) الذي يُنسب إلى دار البغاء (جي/ أداة نسبة تركية وفارسية).

(ك/ر/ز) الكرز: (A shepherd's bag)

هو: الجوالق، وفي المثل: «رب شد في الكرز».. ومنه: الكراز، وهو القارورة، ذكره ابن دريد في (الجمهرة).

وفي العامية البغدادية: الكرزوة (الراء مُشددة)، وهو إناء من الفخار، مثل (الزير/ السبتوكة) لكنها صغير يشرب به الماء فقط.

وأخذوا منه (الكريز): اسماً للبيت الصغير، يكون في البيوت، مثل (المخزن).. ويكثر استعماله عند أصحاب (المقاهي/ بيوت القهوة)..

وهذه المادة (كرز) نسبها (أدي شير/ ١٣٣) إلى الفارسية.

نكحها، وكركش فلان فلاناً: أي أخذ ما لديه من مال.. وهذا كله من المجاز.

وكركشه: مسَّ شَعْرَه بيده، ومنه: الكركوشة، وهي خصلة مثل الجديلة تُصنع من خيوط مُلوّنة، تُزَيَّن بها الخيل، والسبح (جمع سبحة/ مسبحة).

وفي (التاج ٤/٣٤٣ - طبعة القاهرة): كركش الرجل كركشاً، إذا صار له جيش بعد انفراده (من المجاز).

والكرشاء: المرأة العظيمة البطن، الواسعة، والكرش: من كل شيء مجتمعه.. وأصل المادة من العربية القديمة (الجزرية).. ففي الآرامية (كركاشا): حزام عريض من صوف. وهو: الكشيح.. (التاج ٦/١٧٤) وفيه: معرب (كستي)، وهو خيط غليظ يشده الذميّ فوق ثيابه دون الزنار - أقول: والكستاج: آرامي.

(ك/ر/ص) كركص:

الكركيص: الأقط، وكركص: دقّ، والكركيص (فعل/ المدقوق) (مقاييس اللغة ٥/١٧٠ والتاج ١٨/١٣٦).

ومنه الاكتراص: الجمع، والكركص: الخلل. وفي استعمال البغداديين، قولهم: كركص (مُحرّكة) فلان، وهو يكرص، أي: اختبأ، وهو يختبئ، واسم الفاعل: كاركص. (ك/ر/ك) كركي:

رجل كركي بالضم، أي: مُخنّث، هو منسوب إلى كرك وهو لعبة. (التكملة ٥/٢٣١).

وما زالت هذه اللفظة معروفة عند العامة بمعناها، وبعضهم يقلب الكاف الأولى خاءاً

النباتات العربية، وهو: الكركز البري.

(طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم / ١٢٨ - ١٢٩، ومجلة سومر ١٩٥٢م ج ١/ ٢٦).

(ك/ر/س) التكريس: (To collect together)

تأسيس البناء، وقد كَرَّسه، وتكرَّس: تكارس، أي: تراكم. وفي (المقاييس ٥/ ١٦٩): الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تَلَبُّد شيء فوق شيء وجمعه. واشتقت الكَرَّاسة من هذا، لأنّها ورق بعضه فوق بعض..).

وفي البغدادية: الكرسته: كلمة تستعمل كثيراً عند أهل البناء، ويقصدون بها: مواد البناء، كالطاباق، والرمل، والحصى، والجص والأخشاب ونحوها.. وهي من الفصح من: تكريس البناء، تأسيسه والتكارس: التراكم والجمع (تاج ١٦/ ٤٤٠).

وأخذتها الفارسية من العربية، فهي عندهم: (كرسته، ومنه: كرستون: برهان قاطع ٨٩٩) ومنه (كُرَّس Consecrare - باللاتينية) معناه: قدس، وبارك.

والكريس: حضيرة الأغنام، وعند (أدي شير: تعريب كريس، وهو كل كوخ صغير مصنوع من قصب وقش وغير ذلك. / الألفاظ ١٣٣). وعرفت العربية المعاصرة: كُرَّس حياته، (أي: أوقف حياته) وهو استعمال جديد.. (ينظر: اللسان - كرس).

(ك/ر/ش) كركشه، كركش، كركوشة:

في استعمال العامة قولهم: كركش (مُحرّكة) فلان الشيء، وهو يكرشه، أي: أخذه جميعاً ولم يبق منه بقية.

وكركش: يقولون كركش الرجل المرأة، إذا

كشخة. وهو من الفصيح، ذكره في (العين ١٥٥/٤).

(ك/ش/ش) الكش، كش:

في رقعة الشطرنج تكثر لفظة (كش ملك) عند اللاعبين.

وكش (بكسر الكاف وسكون الشين) معناها: كشّت (بالفارسية) أي: مات. (التاج ١٧/٣٦٤) والكشيش: صوت الضب والحية (الجيم ١٥٨/٣) وكشّ الذباب: طرده، يستعملها العامة في العراق وفي لبنان. وهي من الآرامية. (معجم فريحة/ ١٥٣ وراجع حقيقه/ ٢٤).

ويقولون: فلان كشّ، إذا اشمئز وقطب وجهه.. واللفظة عربية قديمة (جزرية/ سامية).

(ك/ع/ب/ر) الكعابير:

الكعابير: التي هي في رؤوس العيدان. (التاج ١٠/٧١ ط مصر).

وعند العامة: المكعب - بالضم، كل شيء غير مستقيم وفيه اضطراب حياة.. وكذلك يقولون للعقدة في الشيء: كعبرة (بالراء المشددة وضم الكاف).

(ك/ف/خ) الكفخة، كفخ: (To strike lightly with the fist)

الكفخة: الزبدة المجمعة البيضاء الجيدة (العين ١٥٦/٤). وكفّخه بالعصا - كمنعه - كفخاً، إذا ضربه، مثل قفخه. ورجل مكفخ (وزن مفعّل): قويّ شديد. وقد وردت في شعر عربي فصيح. (التاج ٧/٣٢٠).

والكفخ في العامية العراقية: الصفع على

(خرّكي).. ويقصدون بها: الكريم (من باب السخرية) وفي (التاج ١٧٢/٧ مصر) الكرّكي: المُخثّث. وهي كذلك عند العامة أيضاً.

(ك/ر/و) الكاروان: (Muleteer)

هو: القيروان، (مُعَرَّب). وهو القافلة، ومُعَظَم العسكر، وبه سمّيت (القيروان) المدينة المشهورة.. (اللسان ١٢٥/٥، والمُعَرَّب ٢٥٤).

وفي اللهجة العراقية: الكاروان (الكرّوان): الذي يعمل بثقل السابلة على الدواب، والجمع: كرّوانية.

ومنها يستعملون - مجازاً - كرّونة: إذا صرع خصمه وألقاه على الأرض.

والكرّوان: (الراشدي) الضرب بباطن الكف على الخد (الرتّس) ومنه: الكرّوة: الأجر على النقل أو العمل.. وكذلك: المكاري، الجمع: المكارية.

(ك/ش/خ) الكشخان، كشخ: (Tame, to become soft)

الكشخان: الديوث، وكشّخه تكشيخاً، ويقال للشاتم: لا تكشّخ فلاناً. فإن أغرب قيل: كشخان عليّ. (التاج ٣٢٩/٧).

وفي (شفاء الغليل ٢٢٥): الكشخنة: الديانة، وذكره الجواليقي في (المعرب/ ٢٨١).

وفي استعمالات العامة في العراق، فلان كاشخ، والفعل: كشخ يكشخ، والاسم: الكشخة، إذا ظهر بأروع ما عنده من لباس وزينة.

ويقولون عند استحسان أمر يقوم به أحدهم:

معنفشًا.

وقفشهُ وقنفشهُ: جمعه سريعًا. ومنه في الموصلية: كنفس شعره: أي تَجَعَّد وتقَبَّض، والكاف مبدلة من قاف، وهما من مخرج واحد، ويتضارعان في حروف كثيرة. والنون زائدة، وأصلها: الكنفشة، راجع هذه المادة.

وفي (الجيم ٣/١٤٥) الكنفشة: جلوس، وفي (التاج): الكنفشة: الروغان في الحرب، والجلوس في البيت أيام الفتن.

(ك/هـ/ب) كهب، الكهبة: (Blackish or bluish - grey, dust-colour mixed with black)

كُهَب (بضم الكاف وسكون الهاء): جمع أكهب.

والكهبة: الغبرة (النبات ٥/١/٣٥٦) والظلمة من كل شيء. والفعل منه: كُهَب وكُهَب، كُهَبًا وكُهَبَةً. (التاج ٤/١٨٣).

وعند أعراب أهل العراق: كُهَب فلان يَكُهَب: دَحَم ودخل.

(ك/هـ/ر/ب) الكهْرَب، الكهرياء (الكهربا: مقصور): (Yellow amber)

وأصله من الأحجار الكريمة (الجواهر) وهو مقصور (كهرياً) لونه أصفر، جذاب.

وله ذكر في كتب الطب العربي، وكتب الأحجار الثمينة.. وهو مُعَرَّب (بالفارسية: كاه ربا) أي: جاذب التبن.. (التاج ٤/١٨٣-١٨٤ وينظر: الجماهر في معرفة الجواهر ٩٨، ٢١٠-٢١٢، والمعتمد في الأدوية المفردة/ للملك الرسولي ٤٣٨، وتذكرة الأنطاكي ١/٢٤٨).

عند العامة: فلان (بدعل): يتدحرج. ينظر (اللهجة الموصلية، للجومرد ٢٢٨ وقارن بالآثار الآرامية/ ٧٨ ويوسف غنيمه، لغة العرب ٤/٢٦٨، ١٩٢٧م).

والأصل فيها، من جذر عربي قديم (جزري/ سامي) ومنه أخذت الآرامية، والعربية، ومن العربية أخذته الفارسية والتركية..

وكندير (كندورة) السفارة من جلد. وصينية كندير: (إناء كبير معروف عند أهل العراق) من نحاس يُستعمل في الولائم الكبيرة، وينقل دحرجة على حافتها، لصعوبة حملها. ومن هذا اشتق المَواصلة صيغة (كندر/ كندغ، وتكندر/ تكندغ).. بمعنى: دحرج وتدحرج (داود الجلي/ كلمات فارسية/ ١٦٦، وقارن بكتابه الآخر: الآثار الآرامية ٧٨).

وفي العامية البغدادية: الكُندير: رئيس العمال، وهي كنديرة.

(ك/ن/ف/ش) الكَنَفْشة:

هو أن يدير العمامة على رأسه عشرين كَوْرًا، وهي كذلك السَّلعة تكون في لحي البعير، (النوطة) أيضًا. وهو: ورم يكون في أصل اللحي، يسمّى: الخازباز. (التاج ١٧/٣٦٩).

والكنفشة: ثوران شعر الرأس في العامية العراقية، وهو: مكنفش.

وفي اللبنانية: كَنَفَش: انتفخ وانتشر، والرجُل: شُمخ بأنفه افتخارًا. (معجم فريحة/ ١٥٦).

وفي (التاج أيضًا ١٧/٣٤٣) التكنفش: التقبض، وجاء الرجل مقنفشًا لحيته، مثل

كل شيء جمعته فجعلته كُتْبًا. والتكويد:  
التجميع (لغة يمانية).

#### (ك/و/ر) الكوارة: (Turban)

الكوارة (بضم الكاف) هي: الجُبُج غير  
المصنوعة في الجبل، وجمعها: أَجْبَاج،  
أي: مخابئ في غير الجبل، هذا ما ذكره  
ابن جني في: (الخاطريات/ ٩١).

وفي (المُعَرَّب / ٢٨٧): الكوارة، (فارسية)  
بمعنى: ظرف خزف.

والكوارة: ظرف يصنع من طين على شكل  
التنور، تُحَفِّظ فيه الحبوب، خاصة الحنطة.

وأصل مادتها (كور، كارة، الكوارة) عربية  
قديمة (جزرية/ سامية).

ففي البابلية والآشورية: (كورو Kuru)  
وكيرا، بمعنى الفرن، (الكورة) لإذابة  
القيز، ومنها أخذ اسم (القيز) والقار.

ومنها أخذت السريانية (الآرامية) قيرا (الجير)  
وفي العبراني (كور).. (طه باقر/ من تراثنا  
اللغوي القديم/ ١٣٤). وجاء في القرآن

الكریم: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ التكوير/  
١. كُورَت: غُورَت.

وقال تعالى أيضًا: ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ  
وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ ۝٢﴾.

قال الراغب: كور الشيء: إدارته وضم بعضه  
إلى بعض، ككور العمامة.

وفسر الآية الكريمة المذكورة بقوله: «فإشارة  
إلى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص  
الليل والنهار وازيادهما، وطعنه فكوره: إذا  
ألقاه مجتمعًا».

ومنه: الكورة: القرية، المخلاف (يمانية).  
إذن فالأصل عربي قديم، ونطق به القرآن

ومنه أخذوا اسمًا لقوة الإنارة، المعروفة الآن  
في العربية المعاصرة باسم: «الكهرباء».

وكانت إدارته ببغداد تُعرَف باسم: «شركة  
التنوير الوطنية سنة ١٩٣٠م».

والكهرب عند أهل بغداد: لون من ألوان  
(المسابح/ جمع مسبحة) ثمين الجوهر،  
أصفر، نادر.

ويضربون المثل به، عند وصفهم اصفرار  
الوجه ونحوه.. يقولون: أصفر مثل  
الكهرب.

#### (ك/و/د) الكُود: (To pile up, heap)

الكُود: المَنَع، ومنه حديث عمرو بن العاص  
(رضي الله عنه)، «ولكن ما قولك في عقول  
كادها خالفها» أي: مَنَعها.

والكُود: مصدر كاد يكود كُودًا ومكادًا  
ومكادة، وكدت أفعل: هممت. وراجع  
(الأشموني ٥١١/١ كاد).

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَأْتِيهِمُ لَأَكْبِدَنَّ أَصْنَمُكُمْ  
بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ۝٥٧﴾ الأنبياء/ ٥٧.

وفي العامية البغدادية: الكُود: القَهْر،  
ويستعملها الأعراب بمعنى: لأجل، وهي  
كلمة تعليل عندهم.

ومنه (الكودة) لون من ألوان (الضريبة)  
معروفة في العراق قبل قرن من الزمن.

ومن أسماء نسائهم: كودة.. ويستعمل البدو  
لفظ (كودن) بمعنى الرجل الدون، وهي من  
الفصح بمعنى: البليد الطبع، من الكاذان،  
وهو الضمخم السمين من الرجال.

وكذلك تستعمل عند الأعراب بمعنى (أجل/  
مثل كود) يقولون: (جاءني فلان كودن  
أراه).. وفي (الجمهرة ٢/ ٢٩٨) الكُود:

الكريم، وهو الحجة على قدم العربية وتاريخها الأول. والكورة في العامية العراقية تُطلق على: كورة الحدّاد (موقده) وعلى كورة (الزنابير): مناحل النحل (بيوتها). وفي الحديث الشريف: «كنافخ الكير» وهو موقد الحداد.

ومنها أيضًا: كارة الثياب، وكارة القصار. (اللسان والتاج). والمكوار (بالكاف المعكومة): وهو سلاح معروف عند الأعراب، يتألف من ذراع خشبي ينتهي برأس مكور من القير (القار) واسمه إمّا من القير (مفعال) وإمّا من التكوير.. لأنه مكور..

## اللام

(ل/أ/إ) لأ، لا: (No)

ضربًا سريعًا وجيئًا. ومادة (لبع) أهملها (اللسان). . . والجماعة.

وفي (أساس البلاغة/ ٥٥٨ لبن): لبته بالعصا والحجر: ضربه، فاللبن: ضرب بالعصا، (الجيم ٣/ ٢٢٣) وفي (اللسان/ لبن).

قال الأزهري: لبن بالنون تصحيف، والصواب بالزاي/ لبزه. وليس كذلك بدليل ما ذكره أبو عمرو الشيباني في (الجيم). . . فإنهم قلبوا النون عيئًا.

(ل/ب/ج) اللبّاج، لبيج، يلبيج: (To throw to the ground)

اللبّاج: الأحمق، الضعيف، فهو لم يزل كالمصروع المقيم بالأرض. لبيج به: إذا صرع به، لبجًا ولبيج به، مثل لبط (التاج ٦/ ١٧٨).

وفي العامية البغدادية: فلان لبيج (بالجيم المثلثة) يلبيج، إذا أسرع في كلامه. والاسم منها: (لبيجة).

وهي من الفصح: لبك (الأساس ٥٥٦ لبيج)، ولبك: خلط، ومنه حديث الحسن البصري: «لَبَّكَ عَلَيَّ» أي: خلطت عليّ. (الخصائص ٢/ ١٦٨، واللسان والتاج/ لبك).

وهو بمعناه يستعمله المواصل الآن، (لبك فلان، وهو يلبك). وكذلك يقولون: (يهوش ويلبك) أي: يهجم ويتخى. وراجع مادة (لبق).

من أدوات النفي في العربية، وهي كذلك من أدوات النفي في العربية القديمة (الجزرية) وفي الآرامية والعبرانية (اللمعة الشهية ٢/ ٣٥٤). ففي اللغة العكدية (ال ul و/ لا la) أداتان للنفي، تُستخدم الأولى لنفي الجمل الخبرية والاستفهامية، والثانية (لا) تُستخدم لما سوى ذلك. (عامر سليمان/ اللغة الأكديّة/ ٢٩٤).

وفي اللهجات العربية المعاصرة (لا، و/ لا) وفي بعضها تكون الهمزة مُشدّدة، كما في المصرية، واللبنانية.

وفي البغدادية تُقلّب الهمزة عيئًا، (لج) و(لاع). وقلب الهمزة عيئًا من مألوف العربية الفصحية.

(ل/ب/ب) لبّ، يلبّه، لبّعه: (To stand opposite)

جاء في (التاج ٤/ ١٩١): لبّ، لبّه تليبيًا، إذا جمع ثيابه التي عليه عند نحره وصدره في الخصومة، ثم جرّه وقبضه إليه. وهذا يُعرّف عند أهل بغداد (امزايك/ أي: تجاذب كل منهما زيك/ زيق الآخر).

وفي (المقاييس ٥/ ٢٠٠): اللام والباء أصلان صحيحان يفيدان الثبوت وال لزوم.

وفي البغدادية: لبّعه، أي: ضربه بالعصا ونحوها على أطراف أصابعه أو على رجليه،

(ل/ب/ح) اللبح:

اللبح: الشجاعة، ولبح وألبح ولَّبَح: ذكر الأفعال ولم يَتَعَرَّض لمعانيها. (التاج ٧/ ٨٥).

وفي البغدادية: لبِح فلان (بفتح اللام وكسر المفردة): أي بكى بحرقة مع نوح، وفي الآرامية (لبك) بمعنى: رتل، وهي تقلب إلى (لبح) في عامية نصارى العراق. (لغة العرب ٤/ ٤٦٥ غنيمه).

(ل/ب/خ) اللَّبِخ:

هو الاحتيال للأخذ، واللبخ: الضرب والقتل. واللبوخ: كثرة اللحم في الجسد. وتَلَبَّخَ بالمسك: تَطَيَّبَ به. (اللسان ٣/ ٥٠). وقد حفظت العامية البغدادية هذه المعاني في استعمالاتها. ومنها أخذوا صيغة أخرى، يستعملونها في طلاء جدران البيوت ونحوها (بالسمنت) فقط.. يقولون: بيت ملبوخ، وعامله: لَبَّخ.

وأصل هذه المادة عربي قديم (جزري/ سامي)، وهو في الآرامية (لوخ): تلاحم، تلاصق، ومنها: اللبيخة: الضماد أو الدواء، وهي من (لويخا).

وهي من استعمالات العامة في الموصل. (الآثار الآرامية ٧٩). وكذلك في العامية اللبنانية (معجم فريحة/ ١٥٨).

وكذلك في البغدادية: (لَبْخَة/ لبخة) وهي مجموعة من الأعشاب الطبية تُعَجَّن بدواء أو بدهن مُعَيَّن، وتوضع على موضع الألم.

(ل/ب/ك) لبك، لبِق: (To be confused)

لبك الثريد: خَلَطَه، وفي المجاز: لبكت عليّ الأمر، والتبك: التبس. (أساس البلاغة/

(٥٥٨ لبك).

وفي استعمال العاميات المعاصرة، أخذت صيغة هذا اللفظ معاني جديدة، منها: السرعة في الكلام، والخطف، والضرب، والنكاح، وإعجاز الخصم في الحكومة.. وهكذا. وهذه معاني جديدة على استعمال الفصيحة لها.

وفي الآرامية: (لبك و/ لبيكا) الكاف تلفظ خاء، وهي بمعنى: تلاحم، وتلاصق، مثل (لبخ/ العامية البغدادية).. وفي العامية الموصلية: لبك: أسرع في كلامه، أو خلط/ لبك يَلْبِك.

(ل/خ/خ) اللخَّة: (To be confused/ affair)

في استعمالهم يقولون: هذه لَخَّة، وفلان لَخَّه فلان، وكذلك: ملتخَّة، يريدون بها: هذه زحمة، وفلان ضربه فلان، ومزدحمة. كما يطلقون لفظ (لاخ) بالفتح، على: المزج، لاخ يلوخ، وكذلك عندهم تأتي بمعنى: هرب.

وفي الفصيح: لَخَّ في كلامه، إذا جاء به ملتبساً، وقيل: منها: اللخلخانية: العجمة في المنطق، وهي من عيوب اللهجات العربية القديمة. يقولون: لخلخانية العراق.. (تاج ٧/ ٣٣٤ - ٣٣٥).

ويشتقون من صيغة الفعل (ل/و/خ) استعمالات جديدة في أصوله.

فلَوخ، ومنه: لاخ يَلُوخ: خلط، فالتاخ: اختلط. واللواخة والليَاخة (بكسرهما): الزبد الذائب مع اللبن.

وواِد لاخ: عميق (اللسان ٣/ ٥١ والتاج ٧/ ٣٣٦). فهم يقولون: لاخ، ويلوخ: خلط



مَلْسُونَة، أي هما ذات لسن، ويقصدون به: أنهما لا يسكتان عن رد جواب، ومنه: المَلْسَنَة (مُفَاعَلَة).

(ل/ط/ش) لَطَشَة، اللطش: (To seal a letter)

قال الزبيدي: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: اللَّطَشُ: الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ وَالطَّعْنُ. وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ. (التاج ١٧/٣٧٢). ومعناها يدور في أكثر العاميات العربية المعاصرة، فهو كذلك بمعنى: الضرب، والرمي، والطعن. في العراقية، يقولون: لَطَشَهُ: ضربه، ويستعملونها - مجازًا - بمعنى: سرق، ونكح، لَطَشَ الْمَرْأَةَ: نكحها. وفي اللبنانية: لَطَشَ: لَوَّثَ. ولاطش خياله: غضب غضبًا شديدًا (معجم فريحة/ ١٦١).

وهي كذلك في المصرية، والسودانية (معجم عبد العال ٤٨٧-٤٨٨ وقاموس الشريف ٧١٣).

ولطس ولطش: والسين والشين يتضارعان في حروف كثيرة، بمعنى: سرق، وضرب، ودق الحجر بالحجر.

وأصل هذه المادة من العربية القديمة (الجزرية/ السامية) ومنها أخذت الآرامية (السريانية): لَطَشَ/ لَطَسَ: ضرب بالمطرقة، و(رطش/ رطس): ضرب بباطن الكف. (الآثار الآرامية/ ٨٠) و(اللسان ٦/

٩٩ رطس). وعند (حبيقة ٥٦) لَطَشَ: لَوَّثَ، وَسَخَّ. وملطوش: ممسوس العقل.

(ل/ط/م) اللَّطْمُ: (Box on the ear)

اللطم: معروف.

ومنها أخذ اللطيم، وهو الذي مات أبواه،

ويخلط.. ثم إنهم يستعملون (لاخ) فعلًا ماضيًا بمعنى: هرب، وهو: يليخ، والفعل الآخر منه (ليخ).

والأصل في هذه المادة، من جذر عربي قديم (جزري/ سامي).

ومنه أخذت الآرامية لفظ (لوخ/ ليغ/ ليخ): (تلاءم، تلاحم، تلاصق).

(ل/خ/ص) التلخيص: (Act of extracting)

ورد في حديث الإمام عليّ (عليه السلام) قوله: «قصد بين الناس قاضيًا لتلخيص ما التبس على غيره، إن نزلت به إحدى المبهمات». من حديث طويل له.. وهو في: (غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢ - ١٢٢، وشرح نهج البلاغة ٩٠/١، والفائق ٢/ ١٥-١٦).

والتلخيص: تبیین، وهو والتخليص متقاربان، ولعلهما شيء واحد من المقلوب، خلّصت، ولخّصت.

فإذن فالتلخيص هو: التفسير والإيضاح، والتقريب، وعرفته العربية بمعنى الاختصار لكثرة الاستعمال، وهو مُضْمَنٌ لمعنى التقريب. (النهاية ٤/٢٤٤، واللسان ٧/٨٦ لخص، والتاج ١٨/١٤٦ وينظر المقاييس ٥/ ٢٤١ وروضة الطالبين ١/١٥٩). ولا يُعرَف التلخيص الآن إلا للاختصار فقط.

(ل/س/ن) المَلْسُونُ:

المَلْسُونُ: الكَذَّابُ، مشتق من اللسان، لأنه إذا عرف بذلك لُيْسَ، أي: تَكَلَّمَتْ فِيهِ الْأَلْسَنَةُ، وَاللِّسْنُ: اللُّغَةُ. (مقاييس ٥/ ٢٤٧).

ومما يستعمله العامة: فلان مَلْسُون، وهي

واليتيم من مات أبوه فقط. (الأساس ٥٦٦).  
وفي البغدادية: فلان (امصخّم/ املطّم/  
مصخّم مُلَطّم): كناية عن ذلّه ويتمه وضياعه  
وانكساره.. ومصخّم: كناية عن عبودية  
الإنسان، (الصخام: السواد) مثل سواد  
الفحم، القدر، كناية عن استعباده وذله..  
وملطّم عندهم، يذهبون بها إلى أنّه كثير  
اللطم (الضرب) من الناس لهوانه عليهم.  
وفي (التكملة ١٤٦/٦) المُلَطّم: الرجل  
اللّيم.

### (ل/ع/ع) اللّغّة: (To shine, gleam)

من ألفاظ الزجر عند العرب: (اللسان ٩/  
٣٢٠)، وهي عندهم: لَعّ لَعّ.  
واستفادته العربية المعاصرة بمعنى الجلبة  
والصياح، ويقولون (لَعْلَعَة) وهي وصل  
لأصل لفظي الزجر (لع لع).

وكذلك تستخدم في ثوران الرصاص - عتاد  
السلح الناري وهو معروف (bullet, lead).  
ويستعملونها أيضًا زجرًا مشوبًا بالدعاء على  
من يكرهون، عند سماعهم إجابته لهم بقول  
(لا) يقولون له: (و/لَعْلَع).

وهو من الفصيح: (لا لَعًا لفلان) أي: لا  
أقامه الله، وهو من ألفاظ الدعاء عند  
العرب، يدعون به على البليد من الدوابّ  
إذا عثر (لَعًا لك) وإذا كان جوادًا يقولون  
له: (تعبًا له).. (اللسان ٢٥٠/١٥) (لعا).

### (ل/غ/ث) اللّغثة، اللغيث، يلغث: (Non sense, foolish talk, delirium)

وهي مقلوب: الغليث - كأمير - ويشاركه  
في معنييه، وهو وضع السم للنسر، ثم  
يؤخذ ريشه، (التاج ٣٤٢/٥). ومثلها:

### (ل/غ/س) المَلغوس: (Unleavened, immature)

طعام مُلَغّوس: لم ينضج، وملهوج بمعنى  
(التاج ١٩٤/٦). ويستعملها العامّة ببغداد،  
بمعنى/ سوط اللقمة، وتقال بالصاد، وهما  
يتضارعان. يقولون: لَغَوَص اللقمة،  
يلغوصها، سوطها بسرعة ونهم.

ومثلها في المعنى: لهوك (لَهَوَج)، وخبُرُ  
مُلَهَوَك (املهوك) لم يختبر جيدًا، والاسم  
عندهم: اللّهوك، ومن ألفاظ الدعاء على  
صبيانهم: «املّهوك امشعوط». ولهوك:  
استعجل.

### (ل/غ/ف) لغف:

لَغِفْتُ الأذم: أي: لقمته. (التكملة ٤/  
٥٦٣)، ومن استعمال العامّة: لغف  
الثوب: أي: أدخله تحت ثوب آخر.  
وكذلك يستعملونها في الأكل، يقولون:  
(لَغَف فلان الطعام).. بالفتح.

### (ل/ك/ك) اللك:

اللّكّة: بالفتح، الشدة والوطأة. والمُلْكُك:  
الكثير اللحم. (التكملة ٢٣٣/٥).  
وعند العامة: هذا شيء (املكلك) زادوا لا مّا  
بين الكافين.

ويقولون: لُكّة، لكل شيء مُدَوّر.  
واللك: بالضمّ، من مُصطَلحات الحساب في

حملت عليه همًّا كبيرًا وهي ملهودة عليه،  
تَوَجُّعًا له وحزنًا عليه. (اللهجة الموصلية  
الجومرد/٢٣٧).

(ل/ه/ط) يلهط:

يقولون: (فلانٌ يَلْهَطُ طول عمره) أي: يكذ  
طول عمره، وفي (التكملة ٤/١٧٤): لهط  
الشيء بالماء: ضربه. ولهطه بالسهم: رماه  
به.

واللاهط: الذي يرشّ باب داره وينظّفه.

واللهط: الضرب بالكف منشورة، يقال:  
لهطه لهطًا. أقول: وهو المعروف عند  
البغادة باسم (الراشدي).

(ل/ه/ق) التلهوق:

هو التصنّع في الحديث، يقال: لهوق الرجل  
بلسانه، إذا أظهر من القول ما لا يضمّره  
قلبه.

وفي الحديث الشريف: «إِنَّ خَلْقَهُ كَانَ سَجِيَّةً  
وَلَمْ يَكُنْ تَلْهَوْقًا» أي: لم يكن تصنّعًا.  
فالتلهوق: التحلق، والتلهوقة: كل ما لم  
يُبَالِغ فيه من كلام أو عمل. (غريب  
الخطابي ١/٧١٦، والفائق ٣/٣٣٥،  
والنهاية ٤/٢٨٢، واللسان ١٠/٣٣٢).

وفي استعمالات أهل بغداد: فلان (املوك/  
ملوك): أي مُتَحَلِّق، وكذلك يصفون بها قلة  
الحياة.. والاسم عندهم: اللواكة.

فإنهم حذفوا من أصل المادة (حرف الهاء)  
وهذا من الفصح أيضًا، ففي (اللسان ١٠/  
٣٣٣): الألوّق: الأحمق.. وفي الآرامية  
(لهق و/ اتلهوق) بمعنى: احترق،  
واشتعل.. وهو معروف في العامية  
البغدادية (ملْهوك): محترق، وراجع مادة

بغداد (في العهد العثماني) وهو عندهم  
يساوي: مائة ألف من العدد (تاريخ النقود  
العراقية للغزاوي/ ٤٠).

واللكوك: بالضم، الطحين الذي يُفَرَش  
تحت (الشَّنَك) عند الخَبَاز. وفصيحته:  
النباغة، يقال تَبَغِيَ عَجِينك، أي: ذرّي عليه  
الطحين (الجيم ٣/٢٨١) وكذلك يقال له  
اللّوثة (التكملة ١/٣٨٥).

(ل/م/م) اللمة/ هلمّة:

في بعض العاميات العربية المعاصرة: قولهم  
للجماعة الكثيرة: هلمّة/ بفتح الهاء وضم  
اللام والميم المُشَدَّدَة.. وفي (التكملة ٦/  
١٤٧): اللّمة: الجماعة، لّمة الرجل:  
أصحابه.

فالعامية قلبت اللام الأولى هاء.. فأصبحت  
(هلمّة).

(ل/ه/د) لهْدَة، يلهْدُه: (To oppress)

لهده الحمل يلهده لهْدًا: أثقله وضغّطه. ولهده  
دابته: جَهْدَها وأحْرَثَها، وكذلك: لهدها:  
دفعها (اللسان ٣/٣٩٣). واللهْدَة: الصدمة  
الشديدة في الصدر (التاج ٩/١٤٥). وهذا  
في عامية بغداد، فهم يقولون: لهْدْتَه، وهو  
يلهدني، أي: ضربته وضربني (يكون الضرب  
في الصدر) كما هو في الفصح. ومنها  
أخذوا (الْلَهْدَة) اسمًا للضربة من ورق المال.  
يقولون: أخذ فلان من فلان لَهْدَة، أي: ضربة  
من ورق النقد، يصعب حملها لكثرتها.

وعند المواصل: لهدت فلانة وَلَدَها: إذا  
ضمتّه إلى ثديها ليرضع.. وهو معروف  
كذلك عند أهل بغداد.

ويقولون: فلانة انلهدت على ولدها، أي:

(لغس) وهذه من أصل عربي قديم (جزري) .. أخذته العربية بمعنى والآرامية بمعنى آخر.

(ل/و/ش) اللّاش: (Nothing/ it is nothing)

لاش: كلمة مختصرة من: (لا، و/شيء) وتُستعمل - غالبًا - في الأزواج - مثل قولهم: «الماش خيرٌ من لاش» .. (التاج ٣٧٢/١٧).

وفي استعمال العامة ببغداد قولهم: (فلان مابي لاش) أي: ليس فيه عيبًا.

فاللاش: العيب، عندهم. وهي من: (لا شيء فيه/ يعيبه).

(ل/و/ص) لوص، اللوصة: (To turn aside from)

لوص، يُلاوص الشجرة: تُظَر يمّنة ويُسرة كيف يقطعها. ومنه: لاوصني فلان عن كذا: خادعني، وهو ملاوص: مُتملّق،

خَدّاع.

وتَلَوّص: تَلَوَّى. ومنه: «أعوذ بالله من اللّوصة والشّوصة/ الأساس ٥٧٥ لوص».

واللوصة: الأمر المختلط المتشابك الذي يَعْزّ مَخْرَجُه. هذا في البغدادية .. وهو يَلَوّص (شدد الواو): يخلط بعث، وفي (التاج ١٨/١٥١): لاص: حاد، واللوصة: اللحم من خلل باب ونحوه، لاصه بعينه لَوْصًا، ولاوصه ملاوصة: إذا طالعه من خلل الباب.

وفي اللبنانية: لَوّص (الفعل مضعف): أعجز وضائق. ولاص: ملّ وضجر. وهو لايص: مُتَبَرِّم ضَجِر (معجم فريحة/ ١٦٤).

ومثلها في المصرية (معجم عبد العال/ ٤٩٧). وجاء في (العجم ٣/ ٢٠٠ - ٢٠١) اللّوص: الرّوغان، واللواص: العسل.

## الميم

والأصل فيه: الكَيْل: ما يكال به من مَوادّ..  
ومنه أخذت اليونانية (المتري: Metron،  
العنيسي ٦٨) وهو القياس.

(م/د/س) المداس:

مدس الأديم يمدُّهُ مَدَسًا: ذلكهُ، (اللسان  
٢١٥/٦).

ومنه: المداس: لون من ألوان الأحذية التي  
يلبسها علماء الدين في النجف وكربلاء..  
ويكون أصفر اللون، مُدَبَّب الرأس.

(م/ر/ش) المريش، مرش: (To scratch)

المَرَش: الخدش الخفيف، كالتناول بالأظافر  
ونحوها. وفلان يمترش الطعام: إذا كان  
يتناوله من أطراف الصحيفة. وكذلك يمترش  
المال، إذا كان يكسبه ويجمعه من كل وجه،  
وهو مثل يقرش.

وفي الحديث: «حتى عدلوا ناقته إلى سمرات  
فمرشَنَ ظَهره». (الخطابي ٣٧٣/١).

وقول العرب: «ماله أقدَّ ولا قريش». أي:  
ماله شيء، أو ماله مالٌ ولا قوم. (التاج  
٤٥٧/٩).

وفي استعمال العامية ببغداد: فلان يمرش،  
إذا أخذ مالاً من أحد.

ومثله في الموصلية، وهو عندهم (حقيقة  
ومجازاً) يقولون: مرش فلان وجه فلان:  
إذا خدَّشه، ومرَّشه: إذا أخذ منه مالاً.  
وينظر (المقاييس ٣١١/٥ مرش).

(م/ت/خ) المِتيخَة، مَتَخ: (To be long)

المِتيخَة (بالكسر): الجريدة الرطبة (الخطابي  
٦٢٠/١) وهي: الدِّيخَة (بالبغدادية).

ومَتَخ المرأة: نكحها، يمتخها مَتَخًا،  
والامتياخ: انتزاع الشيء من موضعه.

ومتخ: أبعد وارتفع. (التاج ٣٣٦/٧ -

٣٣٧). وهذه المعاني حفظتها العامية في  
بغداد والموصل، فهم يقولون: مَتَخ  
فلان.. هرب، أو انسَلْ لوادًا.. (اللهجة  
الموصلية/ الجومرد ٢٣٩). وهو من  
الفصيح (اللسان ٥٢/٣).

(م/ت/ر) المَتر: (Meter)

المَتر: القطع، لغة في البتر. والمَتر: مدَّ  
الحبل ونحوه.. وقد مَتره مَترًا، إذا مدَّه،  
وامَترَ الحبل بنفسه امتارًا (افتعل): امتدَّ.  
(التكملة ١٩٤/٣، واللسان، والتاج ١٤/  
٨٧).

ومنها: المَتر: الذي هو آلة قياس الطول في  
المساحة.. عربي فصيح.

وزيدت عليه (الكيل: المكيال - مفعال -)  
في تحديد مسافة معينة (كيلو kilo،  
كيلومتر) وهو من الكَيْل، (مكيال -  
مفعال/ الميم للآلة) وينظر: (اللسان ١١/  
٦٠٥). فأصبح (الكيلو) مصطلحًا للوزن  
ولقياس الطول. بعد إضافته إلى نوعه  
(غرام/ متر).

وحدة قياسية لمسافة الأرض، معروفة عند أهل العراق، وهي من الفصح.

جاء في (التكملة ٨٤/٤) الإشارة: الدُّبَار، المشارات من الزرع، وهو المفضاض: ما يفضي به مدر الأرض. (المقاييس ٣٢٥/٢).

(م/ش/ش) المَيْش، امتهش:

المَيْش: خَلَطَ الكذب بالصدق، والجِد بالهزل. (التاج ٢٩٥/١٧) وأصله: خلط الصوف بالشعر، ومنه: ماش فلان: خلط الكذب بالصدق. (اللسان ٣٤٨/٦ - ٣٤٩).

ومثله: المَيْج: الاختلاط. واستعملته العربية المعاصرة بمعنى: الشعر الأسود وفيه خصل من شعر أبيض، وهو مُجَبَّب عندهم.

(م/ص/خ) المَصْخ، مصاخة، بمصخه:

المَصْخ: اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر، وامتصخه وتمصخه، وهو بمعنى الانفصال. (اللسان ٥٦/٣ مصخ). والمسخ لغة فيه.

امْصَخ الولد امْصاخًا: انفصل عن بطن أمه.. ومنها الأمْصوخة (بالضم) والجمع: أماصيخ وأمصوخ: وهي أنابيب مُرْكَب بعضها في بعض، إذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى، كأنها عفاص أخرج من المكحلة. (التاج ٣٤٥/٧).

ومَصَخ في استعمالات العامة في بغداد بمعنى: حَرَّض، وكَشَفَ عيوبه (عَرَّاه كما يقولون) والاسم منها: المَصاخة، ومثلها في اللبنانية. والاسم عندهم: مَصْخَة. (معجم فريحة/ ١٧٢). ويستعملونه أيضًا بمعنى: وسَخ، يقولون: مَصْخه، يمَصْخه. مثل: وسَخ، يوسَخ.

(م/ر/ض) التمريض، الممرض: (Infirmier)

أصلها - (تفصيل) من الممرض، ثم كان التمريض، وهو: حسن القيام على المريض، فانتقل المعنى من التوهين، إلى حسن القيام على المريض.

قال سيبويه: مَرَّضه تمريضًا: قام عليه ووليه في مرضه، جاءت (فَعَّلْتُ) هنا للسلب، وإن كانت في أكثر الأمر إنما تكون للإثبات. (التاج ٥٦/١٩).

وفي (شرح النهج ٨٢/١٧): «ولا تمرضنَّ ما تلقاني به/ فالتمريض: التهوين».

وصاحب صناعة التمريض يقال له: مُمْرِض، وينظر أحكام التمريض في الفقه الإسلامي، في: (الروضة للنووي ٣٦/٢، والمصباح ٢/٢٣٤).

(م/ز/ز) المَرَّة: (Acidulated, sourish)

مَرَّة مَرًّا: مَصَّة. المَرَّة المَرَّة منه، وهي المَصَّة. والمَرَّة: الخمر اللذيذة الطعم، وتمَرَز: تَحَرَّك، من: مَرَمَزَه: أي حَرَّكَه.. وتمَرَز: تَمَصَّص الشراب.. (التاج ٣٣١/١٥ - ٣٣٢). ثم استعملت (المَرَّة) بمعنى النقول على الشراب، وقد ورد في (الإمتاع والمؤانسة ١٤/١) حيث قال: «والقناعة مَرَّة فكهة، ولكنها فقيرة إلى البلغة».

ولا تعرف الآن إلا بمعنى النقول، أي: ما يؤكل على الشراب.

وجاء في (المقاييس ٢٧١/٥) المَرز: المَرَز وهو الخمر، والتمَرَز: التمصص للشراب. وفي استعمال العامة قولهم في وصف طعم الشيء الذي فيه حلاوة وحموضة: (امَرِّيز).

(م/ش/ر) الإشارة:

(م/ص/ل) المصل، امْصالة:

فقد أصبح معناه: الطاعة والزكاة، وهو من المصطلحات الإسلامية: (الكلمات الإسلامية).

في (المجمل ٣٣١/٤) المْصالة: قُطارة الحب، وعند العامة: (امْصالة) وهو ماء يبلّ الخبّاز يده به عند الاختباز، ويسمى أيضًا (امْصالة).

وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ سورة الماعون/٢. وجاء في تفسيره، أنه: الزكاة، وقيل: الماء والكلأ. (غريب الخطابي ٥١٢/٢، وتفسير غريب القرآن ٥٤٠، والقرطبي ٢٠/٢١٤). ومنها: أمعن الرجل بحقي، إذا اعترف به وأظهره، وهو من أصل: (المعين): الماء الجاري.

والمصل: في المصطلحات الطبية معروف: مادة تُحقن في الجسم لعلاج بعض الأمراض.

(م/ط/ل) المطل:

يقولون: مطل فلان فلانًا، إذا مدّه على الأرض، وكذلك مْطَله: ضربه. والمُطال، معروف عندهم، وهو أقراص من رجيع الحيوان، كان يستعمل في التدفئة. وهذا من الفصيح، جاء في (المقاييس ٥/٣٣١) الميم والطاء واللام، أصل صحيح يدل على مد الشيء وإطالته.

وَمَمَعْن: تَصَاعَرَ وتَذَلَّل خضوعًا لأمره، والممعن: الشيء القليل. ومنه القول المأثور: «لفلان في هذا الأمر سَعْنٌ ولا مَمَعْنٌ». أي: كثير ولا قليل. (غريب الخطابي ٥١٠/٢). وفي العربية المعاصرة: الماعون: إناء من أواني الطعام، والجمع مواعين. وفي مُصْطَلَح عمال المطابع في لبنان: (الماعون: ملزمة من الطباعة كراسة في ست عشرة صفحة (ضمة من ورق يتراوح العدد فيها بين ٥٠ - ٥٠٠: معجم فريحة/١٦٦).

(م/ع/ط) المعط:

معطه بالسوط مغطًا، وسلقه بالعصا (الجيم ٢٥٣/٣). والمعط عندهم: الأخذ بقوة، يقولون: فلان معط الشيء، والذئب اَمْعَط.

ومن استعمالات المعاصرين: أمعن فلان في كذا، يريدون: ألحّ. وفي لهجة عامية عراقية معاصرة، (اتمعن) يريدون بها: انظر وتفحص. والماعون أصله من العربية القديمة (الجزرية)، وهو في الآرامية (السريانية): (معانا)، وفي العبرانية (عوني Oni). وهذا كله من الأصل العكدي (البابلي - الآشوري): (اينو Ene و/ أنوتو Enutu و/ أنوتو Unutu). وكلها تعني (الإناء والآنية). (طه باقر/ من تراثنا

(م/ع/ع) المَمْعَمَة:

صوت الحريق في القصب ونحوه، وقيل: حكاية صوت لهب النار إذا شَبَّت بالضرام. (اللسان ٨/٣٤٠).

ومنها أخذت المَمْعَمَة، والجمع: المَمَاعِم، اسمًا للحرب والمعركة.

(م/ع/ن) الماعون: (Utensil)

الماعون، وزن (فاعول) واشتقاقه من: مَعَن يمعن، وهو كل منفعة وعطية. وبهذا المعنى كان معروفًا في الجاهلية. أمّا في الإسلام،

(م/ل/خ) مَلَخ، يملخ: (To run away, flee to deny, or discredit a thing)

المالخ هو: الخافل والماخل: الهارب، كُلُّها بمعنى واحد. خفل بمعنى مخل وملخ. (اللسان ٢١١/١١ و ٦٢١ والتاج ١١٤/٨ مصر)، والمَلَخ - كالمَنع - السير الشديد، والمَلَخ: جَذَب الشيء قَبْضًا وَعَضًا.

ومن معانيها أيضًا: النكاح، وَلَعِبَ الفَرَس، والمليخ: الفاسد، مثل المسيح. (التاج ٧/ ٣٤٧ - ٣٤٨ وفيه معان أخرى). ومن هذه الصيغ استعملت العامية البغدادية مادتها في استعمالات جديدة، منها:

مَلَخ: أسرع في الهرب، ومَلَخ: قطع بسرعة، ومَلَخ: نهب وأخذ المال.

كما تُستعمل مَلَخ يملخ بمعنى: أغرب في كذبه، وهو مَلَاخ (فَعَال). والمَلَاخ في الفصح: المَلَأَق.

وفي اللبنانية: ملخ الغصن: قطعه، والقضيب: كسره، وفلاثًا: ضربه. (معجم فريحة/ ١٧٤).

وجاء في (الجمهرة ٢/ ٢٤٢) ملخ يملخ ملخًا، وملوخًا وملاخة فهو مالخ، وفي كلام الحسن البصري (رضي الله عنه): «يملخ في الباطل ملخًا كأنه يلج فيه».

ومن أسماء أطعمة أهل مصر: المُلُوخِيَّة. وهي فُولٌ مطبوخ بزيت.. أي: باقلًا.

(م/ي/ل) الميل:

وَحْدَةٌ قياسية لذرع المساحات، وفي (التاج ١٢٣/٨ مصر) ذكر مُفَصَّل للميل ولتحديده. وهو عربي أخذته اللاتينية: (Milia passcum)

اللغوي القديم ٥٢). وتَطَوَّرَها الصوتي من (اينو) إلى (معانا) ثم إلى (عوني) واستقرت في العربية (معاون) وجذرهما، معن، ونحوها.. وأخيرًا حفظتها لغة القرآن الكريم.

(م/غ/ل) الممغول:

المغل: الفساد، وفي الحديث عن الصوم، «يذهب بمغلة الصدر». أي: يذهب بنغله وفساده. والمغلة: وجع في بطن الدابة (التاج ١١٧/٨ ط/ مصر) والممغول: في استعمال العامة الْمُتَوَعَّكُ الذي يجد المأ في بطنه.

(م/ل/ح) المَلَح:

من أيمان العامة في بغداد: (بالزاد والمَلَح).. ومن مأثور كناياتهم: «ما غَزَّر بعينه لا زاد ولا مَلَح».

وهذا من الفصح: مَلَحَهُ على ركبته، أي: أنه يضيّع حق الرضاع كما يضيّع الملح من يضعه على ركبته. وفيه قال مسكين الدارمي: لا تَلْمُها إنَّها من نِسْوة

مَلَحُها موضوعةٌ فوق الرَكْبِ مَلَحَه فوق ركبته: أي السيئ الخُلُق الذي تطيشه أقل كلمة، كما أن الملح الموضوع فوق الركبة يَتَبَدَّدُ بأدنى حركة، وكذلك يوصف به الغادر.

وهذا كله في الأصل من الإشارة إلى الملح وهو الرضاع، فيُحَرِّفون المُكْتَى عنه، والدليل عليه قول وفد هوازن للنبي (ﷺ): «لو كُنَّا ملحنا للحارث أو للنعمان لحفظ ذلك فينا». أي: لو أَرْضَعْنَا له. (درة الغواص/ ١٠٧ - ١٠٩) وينظر: (المقاييس ٥/ ٣٤٨).



ومعناه ألف قدم. وهذا التحديد وغيره ذكره (التاج).

## النون

وتُعرَف الأنابيب في التركية باسم:  
(Masura) للمفردة ماسورة.

ومنها أخذته اللهجة النجدية المعاصرة،  
المواسير، واحده: ماسور. ويقال له أيضاً:  
بَرْبُوز.

وفي اللبنانية: الماسور: أنبوب التدخين،  
وفيها أيضاً: الماسورة: ضمة من الخيطان،  
وتُطلَق على المكوك. (فريحة ١٦٦).

والنبوة: قصبة قصيرة كانت تستعمل عند  
الحاكة، مُحَرَّفة عن الأنبوبة. وفصيحتها:  
الأواقي. (التكملة ٦/٥).

وفي البغدادية: الماسورة هي (الماصول -  
الماصولة)، أنبوبة من فخار، كان يزمر بها  
صبيان بغداد.

والماسورة: لفظ عربي قديم (جزري/  
سامي) ومنه في اللغة العكدية (البابلية -  
الآشورية): (مازورو) وفي الآرامية  
(ماسورا/ مازورا/ مازورانا).

ينظر: (من تراثنا اللغوي القديم/ ١٤٠).  
والأنبوب: في الآرامية (أبوبا) وفي العبراني  
(نَبوب) ومنها أخذت الإنجليزية (Pipe).

(ن/ب/ب) نَبَّ يَنْبُ: (To bleat/ he goat)

جاء في حديث عمر بن الخطاب (رضي الله  
عنه) لوفد أهل الكوفة حينما شكوا سعداً (ابن  
أبي وقاص)، قال: «لِيُكَلِّمَنِي بعضكم ولا  
تنبوا عندي نبيب التيس». أي: لا

(ن/أ/ي) النَّوِي: (Ditch around a tent to  
protect it from water)

النَّوِي والنَّي والنَّي والنَّي (بفتح الهمزة)  
مثال: (الثَّقَى). هو: حفير حول الخباء أو  
الخيمة يَدْفَع عنها السيل ويبعده. (اللسان  
٣١/١٥).

ومن أمثال العامة في العراق التي تدور على  
أُلسِنَتِهِمْ كثيراً: «إِلْمَا يُوتِّي يغرك».  
(إِلْمَا) الذي، وَيُوتِّي (يُوتِّي - هكذا تُلفظ)  
الياء ساكنة، من النَّوِي، أي: ينو، يحفر  
النَّوِي، فإنه يغرق.

وهو من كناهم اللطيفة عن تَطْلُبِ الحِيطة  
والحَذَر من وقوع المكروه.

(ن/ب/ب) الأنبوب: (Pipe)

هو: ما بين الكعبين من القصب، والقناة،  
كالأنبوبة (بالضم)، أو هو ما بين العقدتين  
منهما. والجمع: أنابيب، أو أنبوبة  
وجمعها: أنبوب، وجمع الجمع أنابيب.

ومن المجاز: شرب من أنبوب الكوز (التاج  
٢٣٤/٤-٢٣٦) ومن هذه المعاني الحقيقية  
والمجازية أخذ لفظ الأنبوب في عربيتنا  
المعاصرة، وراجع (تقويم اللسان/ ٨٥).

والأنبوب: جسم مُجَوَّف أسطواني طويل من  
المعدن أو الخشب أو الزجاج أو (السمنت).  
ومنها أنابيب المياه، وأخرى تستخدم في  
الطب وغيره.

تضجّوا. (التاج ٢٣٤/٤).

وهي من استعمالات صبيان بغداد، يكثر  
من قولها في ألعابهم بالخزارات  
(المصاريع: المراضيع)، فيقولون: فلان  
نَجَحَ فلاناً، يريدون به: ضرب بمصراعه  
مصراع صاحبه، فيصيب برأسه المدب،  
سطح ذلك المصراع.. ويؤثر فيه..  
وهذا من الفصيح: تناجخت الأمواج..  
(اللسان ٥٩/٣).

(ن/ج/ر) النَجْر: (To plane)

النَجْر: القطع والدق. ومنه سمي النجار.  
والنجار: الأصل والحسب، ونحت  
الخشب، والمجامة (النكاح). (التاج ١٤/  
١٧٧ و ١٨٤).  
وفي اللبنانية: نَجَر الباب: أوصده. (فريحة/  
١٧٩).

وكذلك فيها: المنجور (منجور): الجزء  
الخشبي من البناء، بما في ذلك الأبواب  
ونحوها.

وفي البغدادية: المنجور: نوع من أنواع  
الطباقي الجيد الأصفر، وأصل المادة (نجر)  
من العربية القديمة (الجزرية) ومنها أخذت  
الآرامية.

(ن/ح/ح) النَحِيح: (To sob/ wailing)

نَحَّ ينح نَحِيحاً، من حَدّ، ضَرَبَ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ  
في جوفه، كَنَحْنَحَ وَتَنَحْنَحَ. (التاج ٧/  
١٦٦).

وفي (الغريب المصنّف ٣٠٦/١): النَحِيح:  
صوت يُرَدِّده الإنسان في جوفه مثل الكركرة.  
وفي العامية البغدادية: نَحَّ يَنَحُّ: ضَرَبَهُ  
بجمع يده على ظهره.

وهذا مأخوذ من النحیح الذي يُرَدِّده الإنسان

وفي استعمالات العامة في بغداد، قولهم:  
فلانٌ يُنَبِّب، أي: ينبّ (قلبوا المُفَرَّدَ نوّاً)  
للسهولة.. وهو من معنى الفصيح،  
والتبوبة: هي أنبوبة صغيرة من قصب،  
تُستخدَم عند الحاكة في بغداد.. يلقون  
عليها خيوط الحياكة.

وفي لهجة أهل نجد: نبّ عليه، إذا ناداه، أو  
طلبه، فهم يقولون: نب فلان على فلان.  
وفي اللبنانية: نبّ الرجل: رفع رأسه من  
مكمن، والزرع: ارتفع. (فريحة ١٧٧).

(ن/ب/ث) نبث التراب ونبذه: (To grow)

رمى به، وهي النبثة والنبذة. (التاج ٩/  
٤٨٤).

والنبذة: من النبذ، وهو طرَحَ الشيء من  
يدك أمامك أو وراءك أو عامّاً. ونبذ الشيء:  
رماه. ومنه النبذ: الشراب المعروف.  
(التاج ٤٧٩).

وفي الموصلية: يقولون نبّث: أي أفلست،  
وهو نبّثني: أي جعلني مفلساً، وأنا مُنَبِّثٌ.  
وهذا من الفصيح، فالنبث النبّث: هو الحفر  
باليد، وجمعه أنباث.

والتبّثة: تراب البئر والنهر. (التاج ٣٦٧/٥).

(ن/ب/غ) النباغة، ينظر: اللكوك.. (لكك).

(ن/ج/خ) النَجَج: (To boast, dig, rage)

نَجَج - كمنع - فخر، ونَجَج البئر: حفرها.  
والنَجَج: الدفع. (التاج ٣٥٢/٧).

ومنه: تناجخت الأمواج: اضطربت في  
أصول الأجواف حتى تؤثر فيها.

وفي العامية البغدادية: نَجَجَ، مثل فشخ  
(بالبغدادية): أي ضربه بآلة حادة في رأسه.

عند وقع الضرب على ظهره.

(ن/ح/ر) الانتحار: (To commit suicide)

يقال: تتناحر منازل القوم وتتناوح، وديارهم تنحر الطريق: تقابله.

وانتحروا على الأمر وتناحروا عليه: تَشَاوَرُوا وحرصوا. ومن أمثالهم: «سَرَقَ السارق فانتحَرَ». وطريق منتحر: واسع بين، وانتحر السحاب: انبعق بالمطر (الأساس ٦٢٣، واللسان والتاج ١٤/١٨٥ - ١٨٨).

ودخلت العربية الحديثة صيغة (الانتحار) بمعنى جديد، هو: قَتَلَ الإنسان نفسه بيده. ومنها أيضًا: التناحر: التخاصم.

(ن/ح/ش) نَحَشَ، ينحاش: (To cover with copper)

النَّحَاشَةُ: الخبز المحترق، مثل القرفة والجلفة (التاج ١٧/٤٠٧) وهذه المادة التي أهملها أصحاب المعاجم اللغوية وتفرّد بذكرها السيد الزبيدي، وحفظتها العامية البغدادية، هي من أوابد الموروث اللهجي الذي حفظته العامية.

فهم يقولون: فلان ما زال ينحش بين فلان وفلان حتى أوقع الفتنة، وهو نَحَاش، والاسم ناحش.

ويستعملون منها فعلاً مضارعاً: ينحاش، بمعنى يحوز، يقطف، يجني (جني الثمر). ومن أمثالهم فيه: «بلاش ما يُنحاش» أي: لكل شيء ثمن. وينحاش في بعض لهجات الخليج العربي الآن، هي بمعنى: هرب، تسلل لوادًا.. يقولون: فعل كذا وانحاش.

(ن/ح/ط) النحيط:

يقولون: (كُطِعَ الله نحيطك) أي: قطع

أنفاسك (كناية عن الموت) وهذا من الفصيح. يقال للرجل إذا سعل أو صاح: نَحَطَّةً. (التكملة ٤/١٨٣).

(ن/خ/ب) الانتخاب، النخب: (Election, toast)

ورد في الحديث: «وَيْلٌ لِلْقَلْبِ النَخِيبِ، والجوف الرغيب». القلب النخب: الفاسد النغل. وأصله من: نخب قلب الرجل ينخب، إذا جبن وضعف، فهو منخب ونخب.

ومنه: النَخْبَةُ (بضم وفتح): المنتزعة من المتاع وغيره، المنتقاة. (غريب الخطابي ٣٣٥/٢، وتقويم اللسان لابن الجوزي ١٩٩، والتكملة للصاغاني).

فالنَّخْبَةُ، عرفتها العربية المعاصرة بمعنى: الجماعة، الفئة المنتقاة من المجتمع، وتُطْلَقُ - غالباً - على جماعة من أهل الثقافة والعلم.

والانتخاب، الذي هو بمعنى انتزاع المُتمَيِّز من المجتمع، عرفته العربية الفصيحة، ويقصد به: انتقاء فرد أو جماعة. وهم النخبة (بضم النون وفتح الخاء المُعْجَمَة والمُفْرَدَة/ بوزن حطمة).

والمنخب في استعمال العامة ببغداد، هو الشيء الخاوي، الذي ليس في جوفه شيء. يطلق على الإنسان وغيره.

ومنها اشتقوا (المنتخب) - مفتعل - اسمًا لما انتقاه القوم من مجموع أكبر.

وأصبح من مصطلحات أهل (الرياضة/ التربية البدنية) فهو عندهم: فريق اختيار من مجموع فرق.. وأصبح النخبة منها. أمّا

وفي العربية المعاصرة: نَدَّد فلان بالحكومة، وهو يندد بكذا.

(ن/د/س) ندس:

الثَّدس: السريع الإسماع للصوت الخفي.  
(التكملة ٤٣٦/٣) والمُنَادسة بالرماح:  
المُطَاعنة. والندس: الطعن.  
والندس: الرجل الفطن، السريع السمع  
للصوت. (المقاييس ٤١٠/٥).

(ن/د/هـ) نده:

في حديث ابن عمر (رضي الله عنه) أنه قال:  
«لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته».  
والنَّده: الزجر. (ينظر: غريب الخطابي ٢/  
٤٠٥، والتكملة ٣٠٦/٢).  
وعند أعراب أهل العراق، فلان يَنْدُهُ فلاناً،  
إذا ناداه.

(ن/س/ر) ينسور، الناسور:

يقولون في وصف الألم المحض، نَسُور  
الوجع في قلبي، وهو نسورني.  
وهذا من: الناسور، الداء المعروف، عرق  
غير في باطنه فساد، يكون في المقعدة.  
(اللسان ٢٠٥/٥).

(ن/س/غ) النسغ:

في العربية الحديثة يقولون: هذا نسغ أصيل،  
ومن نسغ الثقافة.. يريدون به: الأصل أو  
النسق.

وفي الفصح: النسغ: تغريز الإبرة،  
والمُسْغَة: إضبارة من ذنب طائر وغيره،  
ينسغ بها الخباز الخبز. (البارع/٣٣٣).

(ن/ش/ر) المنشور:

في (التكملة) المنشور: من كتب السلطان،  
ما كان غير مختوم.

النخب (يفتح وسكون) فهو معنى جديد،  
يريدون به: شرب كأس ود.

فهم يقولون: شَرَبْنَا نَخْبَ كذا.. أي: شربوا  
على وَدّه.

وأراها مُصَحَّفة من (النَّخَب) بالحاء المهملة.  
والنخب، هو النَّذْر، ما ينذر الإنسان،  
فيجعل على نفسه نجباً واجباً. (اللسان ٥/  
٢٠٠). وإن كان (النَّخَب) يعني: الشربة

العظيمة، كما نصَّ عليه في (التاج ٤/٢٤٧).  
ومنه: النخبة والنخبة (بسكون الخاء  
وفتحها).. وكذلك ورد (الانتخاب) في  
حديث ابن الأكوخ: «انتخب من القوم مائة  
رجل». (ينظر: (التاج ٤/٢٤٦-٢٥٠).

والمنخوب في استعمالات العامة، هو من  
الفصيح أيضاً، فالمنخوب: الذاهب اللحم  
المهزول.

ومن جديد استعملاتهم، قولهم: فلان  
تَنَخَّب، ويقصدون به: تهيأ لدفع ما في  
جوفه أو في (أنفه) من نخامة أو (رشح).  
وهي محرّفة من (تنخّم).

(ن/خ/ذ) النوخذة:

من مُصطلحات الربانة في الخليج العربي،  
النَّوخذة، وهو عندهم قائد السفينة (الربان).  
وفي (التكملة ٣٩٢/٢) النواخذة: مُلّاك سفن  
البحر، أو وكلاؤهم عليها، لغة مولدة.

(ن/د/د) ندد، يندد:

التنديد: رفع الصوت، والمُنْدَد من  
الأصوات: المبالغ في النداء. ونادده:  
خالفته. (التاج ٩/٢١٨).

وفي (اللسان ١٠/١٩٠) قال: «وقد أطلق أبو  
سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد ونَدَّد به».

يتوضأ». والانتشال: الإنقاذ في العربية المعاصرة. أخذ من معنى النشل في الأصل، ثم أصابه التطور المعنوي.. (راجع غريب الخطابي ٧٦/١، والحديث أخرجه البخاري ٩٥/٧، والإمام أحمد في مسنده ٢٥٤/١).

وتَشُول: اختطف، باللبنانية، وكذلك: الماء، انتشله من البئر. (فريحة/١٨١)، ومثلها في المصرية (معجم عبد العال/ ٥٣٥).

ومن المجازات البغدادية: المَشُول: المأبون.

والمَشْلَة في الفصيح: موضع الخاتم من الخنصر. (غريب ابن قتيبة ٥٨١/١).

(ن/ش/م) النَّشَامَى، نشمي:

شاع في استعمالات أهل العراق، فلان نَشْمِي، وهم نشامى، وهي نشمية، وتعني: الشجاع صاحب المروءة.

وأصله عربي قديم (جزري)، ومنه أخذت الآرامية (نشما) بمعنى: نسَم، نسيم، نسمة. وفي اللبنانية: نَشَم الولد: بكى. (معجم فريحة/١٨٠) وفي السريانية (تَشَم) الهواء: استنشق الهواء. (حيقة/٣٠).

وفي العبراني: (ناشام) تنفس، استنشق الهواء. وينظر (الجمهرة ٥٢/٣) ومادة (تَشَم) و(المقاييس ٤٢٨/٥). ولم ترد هذه اللفظة (النشامى/ النشمي) في معاجم اللغة بهذا المعنى المذكور. إنما ورد فيها (النشم) ومعناه الزان.. وربما تحرّف منها معنى النشمي.

ويكثر دوران هذه اللفظة في عامية أهل

والمنشور عند الناس اليوم، رقعة تُورّعها جماعة مناوئة لحكم أو مسؤول أو نظام، والجمع: منشير.. وهذا الجمع أيضاً جمع مِشَار، وهو معروف.

(ن/ش/ش) النش:

هو السَّوْق الرقيق، وهو بالسين (النس)، وفي حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «أنه كان يثشّ الناس بعد العشاء بالذرة». أي: يسوقهم إلى بيوتهم. (التاج ١٧/ ٤١٠-٤١١).

وعند شراح الحديث: يثشّ (بالسين). ومن استعمل العامة الآن: فلان نشّ الذباب، إذا طرده.. ولا يستعمل في غيره.

والذرة: بالكسر، كانت تُصنّع من جلد البقر، أو من جلد الإبل، كان يعزّر بها.

(ن/ش/ل) المِشْثَل: (Fourchette de cuisine)

حديدة ينشل بها اللحم من القِدْر. يقال: مِشْثَل من المناشيل. (العين ٢٦٤/٦).

والمِشْثَل: مغرفة للماء، على هيئة كوز، تحاك من الخوص، ثم تطلى بالقار، ولها يد من خشب، يشرب بها الماء.

وكذلك يقال للمزكوم (الذي أصابه برد، وكان به هذا المرض/ الزكام): منشول، والمصدر: النشلة (النزلة).

والمنشول أيضاً: الذي سرق ماله، وتطلق على سرقة المال من الجيوب فقط، والفاعل: نشال، والمصدر عندهم: النشل، والجمع: نَشَالَة.

والنشيل في الفصيح: ما أخذ من اللحم قبل النضج، ومنه في الحديث أنه (ﷺ): «مرّ على قَدْر فانتشل عظمًا منها، وصلى ولم

قوله، أي: نكص، وهذا من الفصح - مجازًا - .

قال الزمخشري: وتنصل من ذنبه. وعن النبي (ﷺ): «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْخَوْضُ» (الأساس ٦٣٦ نصل).

(ن/ض/ل) التَّضَال: (Contention)

قال أبو طالب يعاتب قريشًا في أمر النبي (ﷺ):

كذبتُم وبيت الله يُبْزَى محمد

ولمَّا تُطَاعِن دونه ونناضلُ

أراد (رضي الله عنه): نطاعن دونه وندفع عنه الأذى. وَيُبْزَى: يقهر ويغلب، وهي (لا يمزى) فحذف (لا) من جواب القسم. (النهاية ١/١٢٥).

ومنه انتضل سهماً من كنانته: إذا اختاره. والتَّضَال: الفخار والعمل. (الأساس ٦٣٦ نضل وينظر الفنون لابن عقيل ٣٥٩).

وفي استعمالات المعاصرين: التضال: كل عمل يقوم به الإنسان من أجل إسعاد وطنه، وهذا الاستعمال يكثر في (تراث الأحزاب والجماعات السياسية العربية) ويقابله مصطلح الجهاد في الفكر الإسلامي. ومنه مصطلح (النضالية) في السياسة. ونضله: أصابه بالعين في اللهجة الكويتية.

(ن/ع/ث/ل) التَّعَثُّلَة:

التَّعَثُّل: الشيخ الأحمق، والتَّعَثُّلَة: الحمق. وكذلك هي ضرب من ضروب مشي الرجل مفاجئاً، يُقَلَّبُ قدميه كأنه يغرف بهما. (اللسان ١١/٦٧٠).

وفي البغدادية يقولون: نَعَثَل فلان بنعمته،

العراق والأردن والسعودية. (ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد/ ١١ - ١٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ص ٢١١: الشامى في اللغة العربية).

(ن/ص/ب) النَّصَاب: (Swindler)

أصله في الفصح: الذي ينصب نفسه لعمل لم ينصب له، مثل أن يترسّل وليس برسول. نقله الصاغانى.

قال الزبيدي: واستعملته العامة بمعنى: الخداع المحتال. (تاج ٢٨٢/٤ نصب). وامتد هذا الاستعمال في أكثر العاميات العربية المعاصرة، والمصدر عندهم: النَّصْب.

ومنه في العامية البغدادية: المنُصبة، جمعها: المناصب، وهي حجارة كبيرة، تكون مسندًا للقدّر، وتألّف - في الغالب - من ثلاث، وهن مثل (السيّاه) عندهم. والمنصب في العربية المعاصرة: الرتبة، يقال: منصب الوزير، مناصب وزارية.

(ن/ص/ل) تَنْصَل: (To deliver, free)

في الحديث: «أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ، فَقَالَ: تَنْصَلْتُ هَذِهِ، أَوْ: تَنْصَلْتُ هَذِهِ، تَنْصَرُ بَنِي كَعْبٍ». أخرجه الخطابي في (غريبه ١/ ٦٢٩) مرفوعًا إلى الرسول (ﷺ).

تنصلت، معناه: جاءت وأقبلت، من قولك، نصل علينا فلان، إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من وراء حجاب، وأما تَنْصَلْتُ (بسكون النون وفتح الصاد وكسر اللام) فمعناه: تنحو وتقصد. ومنه قيل للسيف: مُصَلَّتْ، وقد أصلته صاحبه. (الخطابي/ ٦٣٠).

ومنه في العربية المعاصرة: تنصل فلان من

(على النسبة) ومنه أخذ اسم الناعور.

(ن/ف/س) المُنَافَسَة: (To contend together in)

المُحَاسَدَة، ونَفَسْتُ عليه بكذا، أي: ضَنْنْتُ.

(شرح نهج البلاغة ٨٢/٧).

والمُنَافَسَة: بمعنى المُرَاغَبَة، في عربيتنا المعاصرة، هي من الفصح الأصيل.

وللنفس معانٍ كثيرة، والنفس (مُحَرَّكَة) الفَرَج، ومنه النُفْسَاء، والنفس (بِسْكَون الفاء): العين، فهو منفوس، ونفوس ونفساني. (الأساس ٦٤٧ واللسان والتاج - نفس).

واستعملها ابن أبي الحديد بمعنى المنازعة: «وأسباب المنافسة بين عليّ وعثمان/ شرح النهج ٢٤/٩».

(ن/ق/د) التَّقْد: (To decay, get broken)

في أصله الفصح له معنيان: أحدهما: أن يرمق الشيء ببصره، يقال: نقد الرجل بعينه إلى الشيء ينقد نقوداً: وهو أن يديم النظر إليه اختلاصاً.

والمعنى الآخر: أن يكون من قولك: نقدت الشيء بإصبعي أنقده، ونقد الطائر الحب ينقده، إذا كان يلقطه واحداً واحداً.

ومن هذا نَقْدُ الدراهم. (غريب الخطابي ٢/ ٢٨٣-٢٨٤) ثم تَطَوَّر استعمال نقد الدراهم، وهو عَدُّها واحداً واحداً، إلى النقد، والنقود، وهما اسمان للمال المعدود (الدراهم، الدنانير وما يقابلهما من سكك).

وكذلك كان النقد في الأدب، المصطلح الأدبي المعروف، وهو النظر في النصوص الأدبية (اللغوية) لكشف مواطن الجودة أو

وهو يُعْثِلُ بها، أي: يغترف من ألوان الخير ما شاء، والمفعول المطلق عندهم: (اتَّيْعِل). أي: نَعَثَلَة.

(ن/ع/ج) النعاج: (A sheep, an ewe)

التَّاعِجَات من الإبل، جمع ناعجة، وهي من نعج، إذا ابيضَّ. والنواعج: السريعات. يقال: نعجت في سيرها، إذا أسرع. (شرح كناية المتحفظ للفاسي ٢٦٢). ونساء كنعاك الرمل، وهي البقر. (الأساس ٦٤٢). وفي العامية العراقية: النَّعَاج: إناث الضأن، واحدها: نَعْجَة.

ومن المجاز - في البغدادية: فلان (امْتَعِج/ مُنْعِج) إذا كان خائر القوة من نصب أو وَصَب.

وكذلك يصفون الرجل الجبان بالنَّعْجَة، يقولون: فلان (النَّعْجَة).

وفي (التاج ٦/٢٤٤): النَّعْجَة: الشاة. وعند البغدادية أيضاً: (نَعِيج الماي/ الماء) بنون مكسورة وعين مهملة مُشَدَّدة مفتوحة، والياء المثناة ساكنة ثم الجيم. وهو طير من طيور الماء.

سمي بذلك عندهم، لأنه منخفض الطيران فوق مياه الأنهار، وله ميلان في تحليقه. فجهة طيرانه تخالف هيأته.

ومن هذه الصِّفَة أطلقوا على كل إنسان يمشي وبدنه مائل يمنة أو يسرة: لقب (نَعِيج الماي) نبزاً.

(ن/ع/ر) ينعر:

نَعَرَت الريح: إذا هَبَّت مع صوت. ورياح نواعر. (التكملة ٣/٢١٥).

ويستعمل العامة: نَعَرَ، يَنْعَر، وهو ناعوري،



الرداءة فيها.

شيء حديد).

(ن/ق/ر) المُنَاقَرَة: (Contention)

(ن/ق/ع) نقعه:

المُنَاقَرَة: المُنَازَعَة، وقد نَاقَرَه: نازَعَه.

يقولون: (نكعه) إذا أمعن في تعزيره وشتمه.

(غريب الخطابي ٢٨٤/٢ والتاج ١٤/٢٨٤)

وهو فصيح (التكملة ٤/٣٦٩).

والتكملة ٣/٩٨).

(ن/ق/ل) المُنَاقَلَة:

المناقلة: تبادل الحديث، ومنها أُخِذَ مصطلح (المُنَاقَلَة) في دواوين الدولة.

ومن استعمالات أعراب أهل العراق في المُنَازَعَات، أنه يُنَاجِرُنِي وأنا أناجره.. فهم يقبلون القاف جيماً في حروف كثيرة..

وهو: نُقِلَ بنود (فقرات) مالية من وجه إلى وجه آخر، ليصرف حسابها في أمر محدث جديد.. وفي (التكملة ٥/٤٦٤) المُنَاقَلَة: مُرَاجَعَة الحديث أو الإنشاد.

أما عند العامة في بغداد، فهم يقولون: يَنَاجِرُنِي، (بقلب القاف كافاً مشوبة بصوت الجيم) وهذا مألوف في العربية.. وبلفظها الفصيح يَسْتَعْمَلُهَا المَوَاصِلَة (يناقرنى).. (يلفظون الراء غيئاً).

(ن/ق/ز) نقر، ينقر: (To leap, leap)

الحجارة كالأنثافي والأفهار (جمع فهر).

النَّقَز والنَّقَرَان، كالوثب والوثبان صُعْدًا في مكان واحد، والنقز (مُحَرَّكَة): أرادل الناس.

ومن هنا أخذت العامية العراقية اسمًا للمُنَقَلَة، وهي من أدوات التدفئة، وصورتها: تكون مستطيلة، تحملها أربعة أرجل، ويستوعب عمقها الفحم أو الحطب، وهي موقد متنقل.

والتواقر: القوائم. (العين ٥/٩١).

وفي (التاج ١٥/٣٦٠) النقر: رذال المال، وأنقر الرجل: اقتناه، مثل أقمز وأغمز. والنقاز - كغراب - داء يصيب الماشية، مثل الطاعون.

وهي المُنَقَل بالموصليّة. والمُنَقَل: هو الحُفّ الخلق، وقد ورد في لغة الحديث الشريف. (مجمع الزوائد ٢/٣٥ وإعلام الساجد ٣٦٠).

وأنقر عدوّه: قتله قتلاً سريعاً.

(ن/ك/ت) النُكْتَة: (To speak or act in a

ونكر (بالكاف المعكومة) بلهجة أهل بغداد: وَثَبَ من شِدَّة الألم أو الحزن، وهو يَنكُز (بضم الكاف).

joking or jesting way)

هي نقطة سوداء، شبه وسخ في المرأة، ونكت بالقضيب: ضربه بالأرض، وهو قرعك الأرض به. (اللسان ٢/١٠٠-١٠١). ونكت في العلم: أشار، ونكت كنانته: نثرها. (الأساس نكت، والتاج ٥/١٢٩). والنكات: الطعان في الناس. وفي العامية

وعند المَواصلة: نكر بمعنى: نهش، يقولون: نكر الفاكهة، والقرص، نهشها. والمرّة: نكرة. وهو من الفصيح (نكر) قال في: (التاج: النكر: الطعن والغرز بشيء مُحَدَّد الطرف كسنان الرمح، وقيل: بطرف

(٢٥٠).

ويستعملها البغداديون بمعنى: المكيدة، يقولون: نَوَّجَ (الفعل من نَاج) لي نوجة، أي: صنع لي مكيدة، والنوجة عندهم: حفرة يحتمي فيها الصائد.

(ن/و/ح) النياحة، ناح، ينوح، نَوْحًا: (To lament, wail)

النَّوْحُ معروف، ومنه: المناحات. ويقال: تناوح الجبلان: تقابلا. وهذه نِيحة تلك: مقابلتها. (الأساس/ ٦٥٧ نوح).

والنِّياحة عند أهل بغداد (أثياحة) المأتم، ثم يطلقونها على موضع من النهر، يكون قريباً من الجرف، وماؤه شديد الانحدار، قوي التيار، فيه اعوجاج، ويقابل ضفة النهر. والنياحة: مثل (الفاحة) عند المسلمين في مجالس العزاء، في السريانية وهي بمعنى الراحة: (التريئة).

(ن/و/ر) المناورة: (Manoeuvres)

هي المشاتمة، ناورة: إذا شاتمته، هذا فصيحها. (تاج ٣١١/١٤). وهي الآن: بمعنى الحرب الوهمية لتدريب الجيش، وكذلك تُطْلَقُ على الدسائس السياسية، واشتقوا منه فعلاً، هو قولهم: (ناوَر) بمعنى: دارى واحتال.

ومنه أخذته الإيطالية (Manovara) والتركية (Manevra) (الدخيل/ ١٣٧).

والمناورة: جمعها المناورات.

(ن/و/ر) النائرات:

الواضحات البينات، من نار.. (تاج ١٤/ ٣١٢). وفي البغدادية: النائرة: الفتنة، والعداوة.

البغدادية: نكت (مُحرَّكة) ينكت (بضم الكاف) نَثَر، ونَكَّت (بتشديد الكاف): أي: أرسل طرفاً (جمع طرفة) في كلامه. وهو ينكت ومنكت (الكاف مُشدَّدة)، وهو: الهَزَل الذي يضحك الناس.

وكان أهل بغداد في مطالع هذا العصر، يسمونه: هَزَلِيًّا، ومُضْجِكًا.

ويستخدمون النكتة بمعنى (الوقیعة)، يقولون: «سوى به نكتة» أي: صنع له مكيدة.

(ن/ك/ث) النكت:

هو ما نكت (نثر) من الأخبية والأكسية فغزل ثانية، والنكت: النقص.

وفي استعمال العامة في بغداد: نكت السقف، أي: سقط منه تراب ونحوه على شكل ذرات متناثرة.

والنكت عند المواصل، النثر أيضاً، وكذلك هو: (الخُرْدَة) من العُملة: القطع ذات القيمة الصغيرة من النقود.. ونكت الشعر أيضاً.

(ن/م/س) النَّمَس: (To keep)

فسد الدهن أو الطيب فساداً لَزَجًا، فهو نَمَسَ، والنَّمَس: الوسخ، وتَغْيِيرُ رائحة الطيب. (التاج ٥٨٢/١٦).

وحفظته اللهجة الموصلية، فهم يقولون: ثوبٌ نمس، وهذا نمس.. إذا توسخ..

وفي اللبنانية: نَمَس الدجاج: هاجمه النَّمَس، وهو هَوَامٌ صغيرة تعيش على جسد الدجاجة وربما تُسَبِّب موتها. (معجم فريحة/ ١٨٥).

(ن/و/ج) نَوْجة، نَوْجًا: (A tempest)

يقال: نَاجَ يَنوج نَوْجًا، إذا رَأَى بعمله، والنَّوْجة: الزَّوْبَعَة من الرياح. (التاج ٦/

(ن/و/ط) النَّوْطُ: (A suspended thing)

كل ما نيط بشيء فهو نَوْطٌ، وله نوط يأكل منه متى شاء، أي: مَزُودٌ، منوط بمحملة. (اللسان ٤١٨/٧).

والنوط: العِلاوة، لأنها تناط بالوَقْرِ، قال أبو طالب (رضي الله عنه) في رسول الله (ﷺ): بُنِيَ أَخِي وَنَوْطُ الْقَلْبِ مَتًى وأبيض ماؤه غَدَقٌ كثيرٌ

(أساس ٦٥٧ نوط) والنوط: ما عُلِقَ، وناطه ينوطه نَوْطًا: علّقه، والنَّوْطُ في العربية المعاصرة: وسام، أو علامة (نشان) تمنحها الدولة للمتميزين من ذوي الشأن. وهي من الفصيح بمعنى ما يعلّق على الصدر، سُمِّيَ بالمصدر. (تاج ١٥٧/٢٠ والجيم ٢٥٩/١). والنوطة: (نوتة الموسيقى) وهي: النص الموسيقي أو المثال الذي يكون أمامه.

(معجم الحضارة/ ١٥٠).

والنوط في اللهجة البغدادية (العراقية): عملة نقدية من الورق كانت معروفة في العهد الفيصلي (١٩٢١م - ١٩٣٢م).

(ن/ي/ط) النَيْطُ: (Wide desert)

عرق الوتين إذا انقطع، مات صاحبه، ونياط القلب: رباطه. (الخطابي ٢٣٤/١ والتاج ١٦٠/٢٠).

ومن الكنايات البغدادية قولهم: (انقطع نيطة، واقطع نيطة) كناية عن قتله. وفي (اللسان ٤٢١/٧) النيط: الموت، وطعن في نيطة: أي في جنازته إذا مات.

## الهاء

(ه/ب/ب) الهبهب: (To blow/ wind/

mirage)

هبت الريح، هبوبًا وهبيبًا: هاجت، والههبب: الذئب الخفيف السريع. (تاج ٣٧٧/٤).

وفي البغدادية: فلان هاب ريح، إذا كان سريع الحركة في إمضاء الأمور، مريحًا في إنفاذها، غير مُتَوَانٍ. وفي الفصيح: الههبة: السرعة (تاج ٣٧٥).

(ه/ب/د) هبد: (To hasten, hurry)

هبد فلان فلانًا، إذا ضربه بقوة، ومن المجاز عندهم: فلان راح ايهد (أي: ذهب على وجهه بلا دليل أو مرشد). وهي من الهبد (بالمعجمة) في الفصيح، وهو الإسراع في المشي. وهبد، أهمله (التاج) والهيد: حب الحنظل، وهبد: أكل الحنظل. (الأساس ٦٩٣ واللسان وراجع التاج ٤٩٨/٩ والتكملة ٣٩٦/٢).

(ه/ب/ر) الهبّار:

الهبّور: عَصَافَةُ الزرع الذي يؤكل. وهو بالنبطية: دقاق الزرع.

وهو مأخوذ من الهبر، وهو القطع، ومنه: هبرية الرأس وهي قطع صغار تكون في الشعر كهياة النخالة. (غريب الخطابي ٢/٤٥٤).

وفي استعمالات البغدادية، الهبّار، ويريدون

به القوّاد في الدّياثة.

وكذلك يُكْتَوْن عن الفقر المدقع (بأبي الهبري) وهو من الفصيح، والهبر: قطع اللحم الذي يخلو من العظم، وفي الفصيح: هبر البعير وأهبر: إذا كثر لحمه. وناق هبراء. (النبات ٣٧/٣).

(ه/ب/ش) الهبّش: (To gather strike, hit)

هو الضرب الموجه، والجمع والكسب، والحلب بالكف كلها.

والهبّش والأبش واحد. والهاء والهمزة تتضارعان في حروف كثيرة. وهو: الجمع. يقال: أبشته وهبشته. أي: جمعته. (التاج ١٧/٦١ و٤٥٦-٤٥٧).

والهبّش والتهبّيش معروف عند أهل العراق. وهو: دَقّ الحبوب/ الحنطة والشعير والرز (التمن) لفصل قشورها عن اللباب، أو تنقيتها مما يعلق بها من زؤان ونحوه.

والفعل: التهبّيش، والمفعول: مُهَبَّش.. واشتقوا منه اسمًا للأحمق، الثقيل من الرجال، وهو: الهبّيش (بكسر الهاء والمفردة). وأصل اللفظ (الهبّش) عربي قديم (جزري/ سامي)، فقد ورد في العكدية (البابلية - الآشورية) بصورة: (خباشو Khabāshu) وكذلك وردت «الهباشة» أي: التبن المفصول بالهيش. (طه باقر/ من تراثنا اللغوي القديم/ ١٥٠).

الشريف: «سَبَقَ المقرّدون المّهترون».

(غريب الحديث/ ابن قتيبة ٣٢١/١، والفائق ٩٧/٣ و ٩٢/٤ والتاج ٨/٤٨٤، و/ الخريدة - قسم الشام ٣٩٦/٢).

والاهتار: الولوع بالشيء، وهو الاستهتار الذي عرفته العربية الحديثة بمعنى يضاد معناه في الفصح، وصحيحه (استهتر/ بضم التاء الأولى وكسر الثانية) ويقولون: فلان مُسْتَهْتَرٌ، وهو يستهتر بالقانون، إذا كان غير مبالٍ بالعقاب، واستهتر وهو خطأ (تقويم اللسان/ ٧٧).

وهذا من هتّر هتّراً: حمق وجهل. ومنه المّهتارة، (مفاعلة) وهما يتهاتران: رمى كل واحد منهما بالباطل والأكاذيب. وفي العامة أيضاً يقولون: (امّهوتر) مُهَوْتَر: إذا كان لا يخاف العقاب.

(هـ/ج/ج) الهجاج، التهجيح:

الهجاجة: الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب. وهجيج النار: أجيحها.

وهج البيت يهجه هجاً: هدمه، والهجهجة: حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. (اللسان ٢/٣٨٦ - ٣٨٧ والتكملة ١/٥٠٦). وفي العامية: هجّجه: أي طرده بعد أن غضب عليه، والاسم عندهم: التهجيح. ومن أمثالهم: «إذا أردت اتهجج عَجّج» أي: إذا أردت الطرد فأثر العجاج.

ومنها أخذوا لفظ (هَجْوَل)، وهو (امهَجْوَل)، وهو مقلوب (هَوَجَل) ومعناها: القفار الموحشة، كأنهم يريدون بها طرد الإنسان إلى تلك القفار.

ومنها أيضاً: هجّ: هرب من غير رجعة،

وهبش باللبناية بمعنى: هبج/ خدش وضرب، وخطف (معجم فريحة/ ١٨٧).

(هـ/ب/ل) المهبول، الهبيل:

الهبل: الثكل، والهيلة: الثكلة، والمهبل: الخفيف، وكذلك هو معروف في هني المرأة. (اللسان ١١/٦٨٦ و ٦٨٨).

وعند أعراب أهل العراق: المهبُول، يلفظونها (امهْبُول) هو المجنون، أو الأبله.. وكذلك يقولون: هبَل.

وكذلك هو عند أهل لبنان. فهبل الشيء: عرضه للهيلة، وهو البخار والتّفس. ومجازاً يُطلَق على الفراغ. وهبل الرجل صاحبه: صيره أبله، أو ربّكه، فشوّس عليه الأمر فتجّر (معجم فريحة/ ١٨٧).

وأصل هذه المادة من العربية القديمة (الجزرية)، وعنّها أخذت الآرامية والعبرانية.. ينظر: (المقاييس ٦/٣٠).

(هـ/ت/أ) الهتأ (الهتك): (To tear into shreds)

تهتأ الثوب: تقطّع وبلي، مثل تهتأ وتفسأ، (التاج ٢/٥٠٢).

وفي استعمال أعراب أهل العراق: ثوب هَتَيان، إذا كان خلقاً مُمزّقاً من قدمه.

وكذلك يستعملونه - مجازاً - لقوة الإنسان، فيقولون: «حيلي هَتَيان» أي: قوّتي بالية، واهنة..

وهتّ باللبناية بمعنى: زجر ومزّق. (معجم فريحة/ ١٨٧).

(هـ/ت/ر) الاستهتار: (Collapse, temerity)

المستهترون والمهترون: المكثرون من ذكر الله - سبحانه - وبهذا فسّر الحديث

وهذا مستعمل في كثير من العاميات العربية المعاصرة.

وهجّ، فصيحهُ أَجّ، فقلبت الهمزة هاء، وهذا من سمات العربية.. بل هو من سمات العربية القديمة (الجزرية)، وكذلك هو في اللغة العكديّة (الأكديّة). (ينظر/ اللغة الأكديّة د. عامر سليمان/ ٣٤٨).

(هـ/ج/س) الهاجس، الهواجس: (Pressentiment)

الهواجس: جمع هاجس وهو الخاطر. (التاج ٢٦/١٧).

وسارت هذه اللفظة عند المعاصرين من أهل الثقافة والأدب سيرورة بعيدة، ولعوا بها أيّما إيلاع، وهي عندهم بمعنى الظن، أو التأمل. وفي البغدادية يقولون: أهجس هذا الشيء، أي: أحسّ به وأشعر، وهو يهجس.

وكذلك يستعملونها بمعنى: عثرت على، نظرت، وجدت، يقولون: (ما هَجِسْتُ الشيءَ الفلاني).

وفي عاميّة أهل نجد: الهَواجيس، بمعنى الخواطر المتلاحقة تلزم الإنسان، فيستغرق بها. وهي عند البغدادية تعرف باسم: (الدَّالَّة) وهو يدولغ، و(امدولغ).

(هـ/د/ب) الهَيْدَب/ الهديب: (Heavy)

في (العين ٣٠/٤) الهَيْدَب من الرجال: العَيّ الثقيل، وللمادة (هدب) معان أخرى، تنظر في (اللسان، والتاج ٣٨٢-٣٨٥ هـ/د).

وفي استعمالات الأعراب في العراق، فلان هَدَيْب، أي: هو رجل حَمَال الصعاب، شديد المراس، قويّ الشكيمة. وهي

مقلوب (هَيْدَب) معنى ولفظاً.

ومن أسمائهم: اهديب (هَدَيْب).

والهدبان: من جياذ الخيل عندهم، ومن أسماء رجالهم: هَدْبَان، والمرأة: هَدْبَة. (هـ/د/م) هَدْم:

يقولون: هذا هَدْمِي، وهَدْم فلان: ثوبي وثوبه. وفي (الجمهرة ٣٠٢/٢) الهَدْم:

الكساء الخلق، والجمع: أهْدَام وهُدُوم. وهو الكساء المرقّع الذي قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض.

والعامة في العراق يستعملونه في الثياب عامة، والجمع عندهم: (اهْدُوم/ هُدُوم).

(هـ/د/ن) الهَدَان: (Stupid)

هو الرجل الأحمق الجافي. (التاج ٣٤١/٩ هدد).. وما زالت هذه اللفظة مستعملة بمعناها عند البدو، وعند أعراب أهل العراق.

(هـ/و/ر) هَرَا، هَرَر:

هرا اللحم هَرَوًا: أنضجه، وقيل: هراً (بالهمز). كذا جاء في الفصيح المعجمي. (اللسان ٣٦٠/١٥).

وعند البغدادية: ثوب هاري، أي: مُتَهَرَّى، إذا كان بالياً مُمَرَّقاً، و(هرهر) أصلٌ عربي قديم (جزري/ سامي) ومنه في الآرامية (هَرْهَر) بمعنى: جرى، سرب، خرب الماء (الآثار الآرامية/ ٨٩).

وهِرْ: كلمة زجر عند أهل نجد.

وفي أمثال أهل العراق العامية: «لو هَرَا لو وَرَا». ومعناه: إمّا يكون ظفراً في هذا الأمر، وإمّا هزيمة.. وهو في اللغة الكردية: (هرا: اذهب) و(ورا: تعال، أقبل) فعل أمر.

الفقير المُدقع، يقولون: هو مهلوس، كأن  
الفقر هلس ريشه (غناه/نعمته).. وفي  
اللبانية بمعنى: مرس، ومرث ودق.  
وهلس الرجل: كذب (مجازًا). (معجم  
فريحة/ ١٨٩).

(ه/ل/ط) الهلط:

في المعجم: الهالط: المسترخي البطن،  
وهَلَطَه من خَبَر، وَلَهَطَه من خبر، بمعنى  
واحد. وهو الذي تسمعه ولم تصدقه ولم  
تكذبه. (تاج العروس ١٩٥/٢٠ هلط).

واستعملته العامية في بغداد بمعنى: الهم  
الشديد المحض، يقولون: أخذ فلان يُهلط  
بنفسه.. إذا أوسعها همًا وغمًا.. وهي من  
الفصيح: حلط، والاحتلاط: الضجر  
والغضب.. قلبوا الحاء هاء، وهما يتعاقبان  
في العربية لأنهما من مخرج واحد.

(ه/ل/ف) الهلف:

فعل ممات، ومنه: رجل هلّوف: كثير الشعر  
الجافي (الجمهرة ٣/ ١٦٠) وعند العامة:  
مهَلَب (امهَلَب) قلبوا الفاء باءًا.. وهما من  
مخرج واحد.

(ه/ل/ل) هَلَهَل، الهلاهل، التهليلة:

هَلَهَل الصوت: رَجَّعه، وماء هُلاهَل: صافٍ  
كثير، وهلهل عن الشيء: رجع (اللسان ١١/  
٧٠٦).

وفي العامية العراقية: الهلاهلهل، هي:  
(الزغاريد) جمع هَلْهُولة. والمرأة تُهَلْهَل،  
وفعلها الماضي: هَلَهَلت.

والهَلَّة: الفرح، هَلَّ يَهَلُّ: إذا فرح، وإذا  
صاح، والتهليلة عند أهل بغداد: حلقة ذكر  
(عند الصوفية) وكذلك يطلقونها على دعوة

وهَرَّ التمر: سقط من الشجرة، والرجل:  
أصابه (إسهال). والاسم: هرار.

ومنه: حرارة: الثمر الذي تلقىه الشجرة، في  
اللبانية. (معجم فريحة ١٨٨-١٨٩).

(ه/ص/ص) هَصَّ، يهصّ:

هَصَّ يَهْصُّ هَصًّا: وطئه فشدخه، كوهصه.  
فهو: هصيص ومهصوص.

والهَصَّ: الصُّلْب من كل شيء، وكذلك هو  
شِدَّة القبض بالأصابع. والهَصَّ أيضًا: الدق  
والكسر. (التاج ١٨/ ٢١٣). أخذته العامية  
البغدادية بمعنى: القَضَض (مُحرَّكة) وهو:  
من قضضت الطعام قضضًا، إذا أكلت منه  
فوقع بين أضراسك حصّى أو تراب.  
(اللسان ٧/ ٢٢٠).

وقضّ الطعام يَقْضِ قَضَضًا فهو قضِض،  
وأقْض: إذا كان فيه حصّى أو تراب فوقع  
بين أضراس الأكل.

وفي اللبانية: هصص عينيه: برَّقهما،  
والهصصا: البراق العينين. (وهو حيوان  
وهمي).. (معجم فريحة/ ١٨٩).

(ه/ط/ر) الهطر:

يقولون: فلان هَطَر، أي: غيى، فيه ضعف  
فكر وعمل، وهطر: ضرب بعصا ونحوه.  
وهذا من الفصيح. قال في (المجمل ٤/  
٤٨٢). الهَطَر: الضرب بالخشب.

(ه/ل/س) الهَلْس:

هو: الدقة والضمور، والمرض والسل،  
ومنه: مهلوس. (التاج ١٧/ ٣٧).

والهَلْس عند البغاددة: إزالة الشعر نَتَقًا،  
وتستعمل في هَلْس الطيور والدجاج.  
وكذلك يستعملونها - مجازًا - في وصف

والهَمْشُ: الأخذ من كل شيء جزأً (في المجاز) وفي (التكملة ٥٢٧/٣): تَهَامَشَ القوم: دخل بعضهم في بعض، والهَمْشُ: السريع العمل بأصابه. وراجع: (الجيم ٣٠٢/١).

(ه/م/م) هَمْ:

من استعمالات أهل العراق قديمًا وحديثًا، قولهم: (هَمْ) يريدون بها: أيضًا، أو افتتاح الكلام.

وهي (لغة عراقية) ذكرتها في مبحث لي «اللغة العراقية». وقد نبّه على خطئها الحريري في (دُرّته ٢٤٩) قال: وهو من أشنع الأغلاط والأوهام. وساق فيها حكاية... وذكرها من قبل: كراع النحل (المُتوقّى بعد سنة/٣٠٧هـ) في كتابه (المنتخب/٦٨٨).

وفي بعض لغات اليمن (بعض أهل اليمن) أنهم يزدون (أم) في كلامهم فيقولون: (أم نحن نضرب الهام) أي: نحن نضرب وأخذوا في زيادة (أم) مأخذ زيادة معكوسها..

وفي لغة جُمَيْر أنهم يجعلون آلة التعريف (أم) فيقولون: طاب امضرب، يريدون: طاب الضرب، ومنه الحديث الشريف: «ليس من أم برّ أم صيام في أم سفر». أي: ليس من البرّ الصيام في السفر. (دُرّة الغواص/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

وهذه (اللغة العراقية) هي من الموروث الحميري (اليمني).. أمّا قلب الهمزة هاء، فهو معروف في العربية القديمة (العربية الأم) وكذلك في اللغة العكديّة (الأكدية/ البابلية - الآشورية) وعرفتها نصوص كثيرة

طعام تعمل للميت في يومه الثالث أو السابع. وهي من التهليل: وهو قول لا إله إلا الله، مأخوذ من رفع قائله به.

وهلل الرجل إذا قال: لا إله إلا الله. والهيللة، والتهليل منه. (اللسان ٧٠٤/١١ - ٧٠٥).

وفي (التكملة ٥٦٠/٥): هَلَّلَ: قال هَلَّا.

(ه/م/ج) الهَمْج:

في الأصل هو: الجوع، وبه فسّر اسم البَعُوض، (الهمج)، لأنه إذا شيع مات، وإن جاع عاش، وقيل الهمج: هو دود يَنْفَقُ عن ذباب وبعوض. (الأساس ٧٠٦، والتاج ٤١٤/٥).

وفي العربية الحديثة: الهَمْج، و(الهمجيّة) يريدون بهما: الرعاع، والناس، الذين لا يلزمون نظامًا أو يحكمهم قانون. و(الهمجيّة/ مصدر صناعي) فعل هؤلاء.. وفي الفصح: الهَمْج، ورجل همج، وهمجة: أي أحقّ وحمقى. وفي كلام الإمام عليّ (عليه السلام): «الهمج الرعاع». والجمع: أهماج، وقيل: الهمج: سوء التدبير في العيش (التاج ٢٨٢/٦ - ٢٨٣).

(ه/م/ش) الهَمْشَة:

هو الكلام والحركة، وقد هَمَشَ القوم يَهْمَشُون (الغريب المُصنّف ٣٠٨/١ المقاييس ٦٦/٦). والهَمْشُ: سرعة الأكل، والتهامش: التآكل، والهَمْشُ: الجمع. (التاج ٤٦٦/١٩).

وفي العاميّة: الهَمْشُ: الأخذ بملء اليد وبسرعة، وهو يهَمْشُ هَمْشَةً وهَمْشًا.



يقولون: أسعارنا متهاودة، أي: متساهلة رخيصة.

وفلان يهود (يهود) إذا كان في حركة وصار إلى سكون ودعة.

ومنها قول المتصوفة للمتواجد منهم: هود هود، يطلبون إليه الإفاقة من ثوران الوجد.

وهود الوجد: سكن وخف.

وفي الموصلية: هيدي (المثناة مماله، وهي منقلبة عن الألف المماله) وأصلها: هاد:

رجع وتاب.. وعندهم تعني: بهدوء.

(ه/و/س) الهوسة:

هوس الناس هوسى، والزمان أهوس: أي الناس يأكلون طيبات الزمان، والزمان يأكلهم بالموت. والهوس: إفسادك الشيء. (التكملة ٣/ ٤٥٠).

وفي (البارع/ ١٥٦): الهوس: الطوفان بالليل والطلب في جراءة. والأسد: هواس. ورجل هواسه.

وجاء في (الحوادث الجامعة/ ٢٤) كوسات، جمع الكوس، ضرب من الطبل.

وربما يقصد به ما يتعارف عليه العامة ببغداد الآن/ الهوسة (الزقة/ جماعة معهم طبل، ويرقصون ويغنون).

والهوسة: معروفة عند العراقيين، وتطلق عندهم على الأمر المنفلت/ الفوضى.. كما تطلق على ضرب من ضروب الرقص والغناء.

(ه/و/ش) الهوش:

هو الفساد والاختلاط، ومنه: هوشات السوق. وعند العامية (قديماً): شوشت على الرجل أمره، إنما هو/هوشت، أي:

من العربية الفصيحة، كما رسب منها شيء كثير في العامية البغدادية.. ومنها هذا الاستعمال (هم).

وهذه (الهم) تستعمل عندهم بصيغة أخرى، هي: (همين) يقولون: همين جاء فلان، و/همين ذهب.. وكأنهم حسبوا وجود ميمين مدغمتين في (ه/م) فجعلوا من الثانية نوًا، ثم زادوا في الكلمة ياء لسهولة النطق فقالوا: (همين).

وتعليل هذا الوجه، نجده في نطق أعراب العراق الذين ينونون (هم) بالكسر.. قال

ابن دريد في (الجمهرة ٩/١) إن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على

اللسان منها إذا تباعدت.. لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون

حروف الفم ودون حروف الزلاقة كلّفته جرساً واحداً وحركات مختلفة.. منها/

الهمزة والهاء والحاء، ترى أن الهمزة تتحول إلى هاء في بعض اللغات لقربها

منها/ أم والله، هم والله.. / أراق، هراق.. (ه/و/د) المهاودة:

التهويد والتهواد والتهود، من اليهود، وهو: اللين والترقق.

ومنه الهوادة، أي: الرخصة والمحابة.

والمهاودة: المؤادعة، هاوده إذا وادعه. والمصالحة، والمهادنة: الممايلة. (تاج ٩/

٣٥٥ هود). وهاد المذنب إلى الله: رجع وتاب، هوداً، وهود في مثيه تهويداً

(أساس/ ٧٠٧ هود).

ومن ألفاظ التجارة في بغداد قبل خمسين سنة، ولها بقية قليلة الآن، المهاودة،

عندهم أيضاً من: عواء الكلب، والعواء في الفصيح: للذئب.. والكلب ينبج، وكذلك الوعى: جلبية صوت الكلاب في الصيد (اللسان ٣٩٧/١٥ وعى) والوقوف لها أيضاً (العين ٢٣٨/٥).

وفي (المحيط لابن عبّاد ٢/٢٤٨): وَعَوَّعَ الكلب وَعَوَّعَةً و/وَعَوَّاعًا، وعوى الكلب عِيَّةً، وعَوَّاء. (ص/٢٤٩) وينظر (المقاييس ٧٧/٦).

(و/غ/ر) وغرة:

في (الجيم ٣/٣٠٠) الإيغار (وغر): أن تسخّن الحجارة ثم تلقيها في الماء لتسخنه. (بلغة كلب). وعند العامة في بغداد: الوغرة: شدة الحر. (و/ه/و/ه) الوهوهة:

صياح النساء في الحزن، و/وهوه الكلب في صوته، إذا جزع فردده، وكذلك الرجل، (لسان ١٣/٥٦٢ وه وه). ومنه قول النساء في المآثم والمناحات «وي، ويه». وهي من اللوازم (للملأيات) في (القرايات/القراءات، أي: مجالس الحزن). وخاصة في (مجالس عزاء الإمام الحسين - عليه السلام)، واللازمة عندهن في قراءة (الفصول) قولهن: (ويهوه).

وكذلك قولهم للمتردّد في أمره المضطرب: (أموهوه) والاسم عندهم: الوهوهة.

وفي (الجمهرة ١/١٦٦) فرس وهواه: إذا كان نشيطاً حديد النفس.

وهوه الفرس: حكاية صهيله. و/وهوه الكلب: نباحه.

(و/ي/ي) ويّاك = أيّا:

والوشرة: الجيل من الصبيان، عند العامة، يقولون: هذه وشرة سوء. (و/ص/و/ص) الوصاوص:

جمع وَصَوْص، وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين، تنظر منه. (تاج ٢/٩٧ ثقب وينظر الجيم ٣/٢٩٧)، وفي العامية: فلان يوصوص، كناية عن رغد عيشه، ويقولون: (ياكل ويوصوص).. أي: لا يزاحمه منغص.

ويُكْتَوْنَ بها كذلك عن: الجنون، يقولون: فلان أبو الوصاويص، لمن نبذوه بالخبل.

(و/ص/ي) التوصاة:

التوصاة: التوصية، (تفعلة) في لغة طيخ، وهي مثل التوراة من الفعل (التفعلة). (التاج ١٠/٣٨٩ مصر) ويستعمله العامة بمعناه الفصيح.. هذا شيء توصّا (تبصر توصاة وحذف التاء).

(و/ع/ث) الوعث:

المكان السهل، الكثير الدهس تغيب فيه الأقدام.. وكل ليّن وسهل: وعث. والوعث أيضاً: فساد الأمر والشدة والشرّ. (تاج ٥/٣٨٤ - ٣٨٥) ومنه وعثاء السفر. (اللسان ٢/٢٠٢) وفي العامية البغدادية: الوعث (بكسر الواو والعين المهملة) كل شيء قديم مُتَهَرِّئ، كالأوساخ في المزابل.. يقولون: هذا وعث كثير.

(و/ع/و/ع) الوعّوع:

الصوت، (الغريب المُصنّف ١/٣٦٤).. وفي العامية: فلان يوعوع، إذا كان يصيح بكلام لا يعجبهم، ومنه: الوعّة، وهي عندهم: الضجّة والجلبة. وهي منقلبة

في استعمال الناس في العراق: ويّاك، أي: وكذلك تبدل واوًا... مثل: ويّاك.. معك. وهذا من الفصح، فويّاك أصلها: (التاج ٤٢٨/١٠ ط مصر أيا). إيّاك، لأن الهمزة تبدل هاء: (مثل/ هيا)

## المصادر

- ذكرت المظان التي أخذت منها في أثناء المعجم، وأقيّد ههنا أسماء التي اختصرت أو التي أفدت منها.
- الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية، الدكتور (الطبيب) داود الجلبي الموصلي، الموصل ١٣٥٤هـ.
- أساس البلاغة، جار الله/ محمود بن عمر الزمخشري، بيروت، دار صادر - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م. أشرت إليه باسم: (الأساس، وأساس البلاغة).
- الإشارة إلى الإيجاز، عز الدين بن عبد السلام.
- الاشتقاق - لابن دريد، القاهرة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
- الألفاظ الفارسية المعربة، أدي شير، بيروت، ١٩٠٨م. (أشرت إليه باسم: أدي شير، أو شير).
- أمالي الزجاجي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٣٨٢هـ.
- البحث الدلالي عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد.
- البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية، اغناطيوس يعقوب الثالث، ١٩٦٩م.
- تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة، هاشم الطعان - بغداد ١٩٦٨م.
- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمد المرتضى - طبعة القاهرة، (١-١٠)، وطبعة الكويت (١-٢٦) ولم يكمل بعد، (رمزت إليه باسم: التاج، أو تاج - طبعة القاهرة وما لم أذكر الطبعة فهو من طبعة الكويت).
- التطور اللغوي التاريخي، د. إبراهيم السامرائي، القاهرة.
- التعريفات، القاضي الجرجاني، القاهرة.
- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، القس طوبيا العنيسي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٢م، الطبعة الثانية. (أشرت إليه باسم: العنيسي، أو تفسير الألفاظ).
- تفسير غريب القرآن - لابن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد صقر، بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت دوزي، ترجمه إلى العربية الدكتور محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٧٨ - ١٩٩٠م صدر منه ثمانية أجزاء (لم يكمل بعد) أشرت إليه بـ(دوزي).
- الخصائص، (١-٣) لابن جني، تحقيق/ محمد علي النجار، القاهرة، ١٣٧٤هـ.
- الدخيل في اللغة العربية الحديثة، د. فانيا

- مبادي عبد الرحيم (ف. عبد الرحيم)، حلب ١٩٧٥ م.
- دقائق التصريف، للمؤدب، تحقيق/ الدكتور أحمد ناجي القيسي وآخرين، بغداد ١٤٠٧ هـ.
- دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، الدكتور (الطبيب) حازم البكري، بغداد ١٩٧٢ م. (دراسات البكري).
- دلائل الإعجاز، الجرجاني، القاهرة، (الطبعة الرابعة).
- الدلالة اللغوية عند العرب، د. عبد الكريم مجاهد، عمان ١٩٨٥ م.
- الزينة في الكلمات الإسلامية، أبو حاتم الرازي، تحقيق/ د. حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م.
- شرح الكوكب المنير، لابن النجار، تحقيق/ د. محمد الزحيلي ود. نزيه حماد، دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- شفاء الغليل، الشهاب الخفاجي، تحقيق/ د. محمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة ١٩٥٢ م.
- الصاحبي، لابن فارس، تحقيق/ السيد أحمد صقر، القاهرة.
- علم الدلالة والمعجم العربي، د. عبد القادر أبو شريفة وزميلي، عمان، ١٩٨٧ م.
- علم النفس اللغوي، الدكتور نوال عطية، القاهرة ١٩٧٥ م.
- العين (١-٨) للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتورين: إبراهيم السامرائي، ومهدي المخزومي، بغداد.
- غريب الحديث، لابن قتيبة، (١-٣)
- تحقيق: د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- غريب الحديث، لأبي عبيد (١-٤) حيدر آباد، ١٣٨٧ هـ. نشره الدكتور محمد عبد المعيد خان.
- غريب الحديث، (١-٣) للخطابي حمد بن محمد، تحقيق/ عبد الكريم إبراهيم العزياوي، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. دمشق، (الخطابي أو غريب الخطابي).
- الفائق في غريب الحديث (١-٤) جار الله الزمخشري، تحقيق/ علي البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧١.
- الفوائد الضيائية، لعبد الرحمن الجامي، تحقيق/ د. أسامة طه الرفاعي، بغداد ١٩٨٣ م.
- قاموس الجيب (الفصحى في العامية)، جبران جبور، بيروت.
- قاموس اللهجة العامية في السودان، د. عون الشريف قاسم، الخرطوم ١٩٧٢ م. (قاموس الشريف).
- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب، الصديقي محمد بن أبي السرور، تحقيق/ السيد إبراهيم سالم، القاهرة ١٩٦٢ م.
- الكتاب (١-٥) سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة.
- كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل، للدكتور داود الجلبي بغداد ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- لسان العرب (١-١٥) ابن منظور، بيروت، دار صادر، ١٩٧٥ م. (اللسان/

- لسان).  
 - اللغة الأكديّة (العكدية)، د. عامر سليمان، الموصل ١٩٩١ م.  
 - اللهجة الموصلية/ دراسة وصفية، محمود الجومرد، الموصل، ١٩٨٨ م. (الجومرد/ أو اللهجة الموصلية).  
 - المحتسب (١-٢) لابن جني، تحقيق/ د. عبد الحليم النجار وزميله، القاهرة ١٣٨٦ هـ.  
 - المزهر (١-٢)، جلال الدين السيوطي، تحقيق/ علي البجاوي وآخرين، القاهرة.  
 - المصباح المنير، الفيومي، القاهرة ١٩١٢ م (المصباح).  
 - معجم الألفاظ العامية (اللبنانية)، د. أنيس فريحة، بيروت ١٩٧٣ م. (فريحة أو معجم فريحة).  
 - معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية، د. عبد المنعم سيد عبد العال، القاهرة، ١٣٩٢ هـ (معجم عبد العال).  
 - معجم الألفاظ العامية في دول الإمارات العربية، فالح حنظل، أبو ظبي، ١٩٧٨ م.  
 - معجم اللغة العامية البغدادية، الشيخ جلال الحنفي البغدادي، صدر منه ثلاثة أجزاء، بغداد ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م. (معجم الحنفي).  
 - معجم الحضارة، محمود تيمور، القاهرة، ١٣٨٠ هـ.  
 - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى
- وجماعة، القاهرة، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م (مجمع اللغة العربية ١-٢).  
 - الثعرب، الجواليقي أبو منصور، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٦١ هـ.  
 - المفردات، الراغب الأصفهاني، القاهرة، ١٩٧٠ م. تحقيق/ د. محمد أحمد خلف الله.  
 - مقاييس اللغة، ابن فارس (١-٦)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ١٣٦٨ هـ (المقاييس).  
 - من تراثنا اللغوي القديم، طه باقر، بغداد ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م. (المجمع العلمي العراقي). (طه باقر/ من تراثنا اللغوي).  
 - النبات، أبو حنيفة الدينوري، (ج ٣ وج ٥) تحقيق/ برنهارد لقين، بيروت ١٣٩٤ هـ.  
 - رسائل جامعية - دوريات - كتب أجنبية  
 - أثر عبد القاهر الجرجاني في البلاغة العربية حتى عصر الخطيب، د. عبد الرحمن شهاب (رسالة دكتوراه) كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٧٨ م.  
 - الدراسات اللغوية والنحوية في كتب الوقف والابتداء، (رسالة ماجستير)، عبد الرزاق أحمد الحربي، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية، ١٩٧٨ م.  
 - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية بدمشق).  
 - برهان قاطع - ابن خلف تبريزي، طهران. wortabet's, Arabic English Dictionary- Librairie Du Liban 1977

# مَسْرَدُ الْأَلْفَاظِ

البَلْطَة ١٢	الْبَح ٦	الإقالة ١٤٤	أ
البَلَم ١٢	الْبَجْر ٧	الإفْرَاد ١٣٥	أبو الحَصِين ١
البُنْدُق ١٣	بَح ٧	الإمعة ٤	أَسْوَق ٧٧
البُنْكَ ١٣	الْبَحْث ٧	١	أَجْكَم ٥٠
البَهْدَلَة ١٤	الْبَحْش ٧	الابزيم ٩	أَدْعَم ٥٠
البَهْرَج ١٤	بَرَا ٩	الاخْتِرَاع ٤٢	أَدَقَم ٥٠
البُهْلُوان ١٥	البُوج ٨	الأزدهار ٦٨	الأردو ١
بهلي ١٥	البرطمة ٩	الاستعمار ١١٥	أزلام ٦٥
البَهُو ١٥	البِرْطِيل ٨	الاستِهْتار ١٧٩	الأرمة ١
البوتقة ١٧	البِرْنِي ٩	اعتيادي ١١٧	أسن الماء ١
البوري ١٦	البِر ٩	الاكتساب ١٤٦	الأش ٢
البورية ١٦	البِرْخ ٩	امتهش ١٦٤	الأصعدة ٩٠
البُوش ١٦	بِرُون ٩	امشهير ٨٧	أَفْنَدِي ١٣٠
البُوطَة ١٧	بَسَس ١٠	أمصالة ١٦٥	الألس ٣
البَيْدَر ٨	البَسْل ١٠	الانتحار ١٧٠	الأمر ٣
بِيس ١٨	البصاق ١٠	الانتخاب ١٧٠	الآن ٤
ت	البَصْبَصَة ١٠	انخرط ٤١	الأنبوب ١٦٨
التأناة ١٩	البَصْم ١٠	ب	أهل ٤
التَّاطُر ٢	بَطْبَاط ١٠	البابوس ٦	الأوباش ١٨٥
التبليط ١٢	بَطْبُط ١٠	الباج ٦	الأوخ ٤
التَّحْدِيح ٣١	البَغْص ١١	باخ ١٦	الأوضة ٥
التَّحْزُحْز ٣١	البَقْط ١١	البارياء ١٦	أَيَّا ١٨٧
التَّحْنِيط ٣٥	بلاش ١١	باش ١٦	أير ٥
التَّخ ١٩	البَلَح ١١	باق ١٧	إ
تخامة ١٩	البَلْخ ١١	البالة ١٧ ، ١	الإبالة ١٧ ، ١
التَّخْتَة ١٩	البَلَط ١٢	الباهت ١٣	الإصْطَبَل ٢

تخم ١٩	التلخيص ١٥٩	الجُعب ٢٦	الجُعب ٢٦	الجُعب ٢٦
التخوم ١٩	التلهوق ١٦١	الجعة ٢٦	الجعة ٢٦	الجعة ٢٦
التخيس ٤٥	التمريض ١٦٤	الجفس ٢٦	الجفس ٢٦	الجفس ٢٦
تدهده ٥١	التنبل ٢٠	الجعمرة ٢٦	الجعمرة ٢٦	الجعمرة ٢٦
تدهور ٥٢	تنصل ١٧٣	الجكبكة ٢٦	الجكبكة ٢٦	الجكبكة ٢٦
التدهور ٥٢	ته ٢١	الجلاب ٢٧	الجلاب ٢٧	الجلاب ٢٧
الثرة ١٩	التهاويل ١٨٤	الجلال ٢٧	الجلال ٢٧	الجلال ٢٧
التثور ١٩	التهيج ١٧٩	الجلالوة ٢٧	الجلالوة ٢٧	الجلالوة ٢٧
الثرس ٢٠	التهليلة ١٨١	الجلب ٢٧	الجلب ٢٧	الجلب ٢٧
الترشيح ٥٦	الثوز ٢١	الجلبة ٢٧	الجلبة ٢٧	الجلبة ٢٧
الترقين ٥٨	التوصاة ١٨٦	الجلج ٢٧	الجلج ٢٧	الجلج ٢٧
الترهات ١٩	التوى ٢١	الجلقاط ٢٧	الجلقاط ٢٧	الجلقاط ٢٧
الترميك ٦٦	تيهي ٢١	الجلواز ٢٧	الجلواز ٢٧	الجلواز ٢٧
ترنبر ٦٧	ث	الجلوزة ٢٧	الجلوزة ٢٧	الجلوزة ٢٧
التزويق ٦٩	ثحنها ٢٢	الجمز ٢٨	الجمز ٢٨	الجمز ٢٨
التسمين ٧٦	ثرم ٢٢	الجبنخ ٢٨	الجبنخ ٢٨	الجبنخ ٢٨
التشريب ٨١	الثقافة ٢٢	الجبنزة ٢٨	الجبنزة ٢٨	الجبنزة ٢٨
التشريح ٨٢	الثكنة ٢٢	الجهامة ٢٩	الجهامة ٢٩	الجهامة ٢٩
التصويب ٩٤	الثمين ٢٢	جهجه ٢٩	جهجه ٢٩	جهجه ٢٩
التطبيع ٩٩	ثول ٢٣	الجوار ٢٤	الجوار ٢٤	الجوار ٢٤
التعديد ١٠٩	ج	جواله ٢٩	جواله ٢٩	جواله ٢٩
التعرصة ١١٠	الجام ٢٩	ح	ح	ح
التعفير ١١٢	الجبا ٢٤	الحارس ٣١	الحارس ٣١	الحارس ٣١
التعمير ١١٥	الجبس ٢٤	حاشيكة ٣٤	حاشيكة ٣٤	حاشيكة ٣٤
التفنيش ١٣٠	الجحيف ٢٤	حاود ٣٦	حاود ٣٦	حاود ٣٦
التقاعد ١٤١	الجح ٢٤	حبا ٣٠	حبا ٣٠	حبا ٣٠
التقحيز ١٣٥	الجحيف ٢٥	الحبن ٣٠	الحبن ٣٠	الحبن ٣٠
التقريش ١٣٥	الجروثومة ٢٥	حتر ٣٠	حتر ٣٠	حتر ٣٠
الثكة ٢٠	الجرز ٢٥	الحثروش ٣٠	الحثروش ٣٠	الحثروش ٣٠
الكتل ١٤٧	الجرموق ٢٥	الحثروف ٣٠	الحثروف ٣٠	الحثروف ٣٠
التكريس ١٥٠	الجعار ٢٤	الحثالة ٣٠	الحثالة ٣٠	الحثالة ٣٠
		خ	خ	خ
		خالف ٤٤	خالف ٤٤	خالف ٤٤



الْخَبَاسَةُ ٣٩	الدُّثُور ٤٦	الدَّهْدَرَةُ ٥١	الرُّفْش ٥٨
الخُبُر ٣٩	دَجَّ ٤٦	الدَّهْس ٥٢	الرَّقِي ٥٨
الخبين ٣٩	الدَّج ٤٦	الدَّوَادَا ٥٢	رَكَح ٥٨
الختان ٣٩	الدَّجَال ٤٧	دَوَّر ٥٢	رَكَّه ٥٨
الختن ٣٩	دَحَام ٤٧	الدَّوش ٥٣	الرُّكُوة ٥٨
الخشى ٤٠	الدَّحداح ٤٧	دَوَّش ٥٣	الرُّهْدَنَة ٥٩
الخدَّة ٤٠	الدَّحم ٤٧	الدَّوِغ ٥٣	الرُّهْص ٥٩
خراطة المُصْران ٤٢	دخدخ ٤٧	الدَّويي ٥٢	رهم ٥٩
الخُرْب ٤٠	الدَّرَاجَة ٤٧	دي ٥٣	الرَّوَان ٦٠
الخَرْبَصَة ٤٠	درخ ٤٨	الديديَّة ٥٢	الرَّوْب ٥٩
الخَرَش ٤١	دَرَز ٤٨	الدُّيُوث ٥٣	الرَّوْط ٦٠
الخَرِيج ٤٠	الدَّرَز ٤٨	ذ ٥٤	الرَّيَاضَة ٦٠
خَزَّ ٤٢	الدَّرَمَق ٤٩	الدُّبَاب ٥٤	الرَّيَاضِيَّات ٦٠
الخزل ٤٣	الدَّرُوشَة ٤٨	الدَّخِيرَة ٥٤	ز
الخزلة ٤٣	الدرويش ٤٨	الدَّرْبَة ٥٤	الرَّأَم ٦١
خسأ الكلب ٤٣	الدَّرَز ٤٩	ر	الرَّابُوقَة ٦١
الخشل ٤٣	الدسكرة ٤٩	الراتب ٥٥	الزَاوُوق ٦٩
الخصافة ٣٣	الدَّعْمُوص ٤٩	الرَّيْت ٥٥	الرَّيْل ٦١
الخطأ ٤٣	الدَّعْدَعَة ٥٠	الرَّيْبُج ٥٥	الرَّيْن ٦١
الخطر ٤٣	دغر ٤٩	الريش ٥٥	الرَّيُون ٦١
الخلاء ٤٤	الدَّغَر ٤٩	الرَّيَلَات ٥٥	الرَّيَّة ٦٢
خَمَّ ٤٤	الدغش ٤٩	الرَّيْتَل ٥٥	الزَّرب ٦٢
الخناسير ٤٤	دُعْمَان ٥٠	الرَّجْرَجَة ٥٦	الرَّعَانف ٦٢
الخطَّلَة ٤٤	الدُّقْر ٥٠	رجل سندان ٧٦	الرَّعْبَل ٦٢
الخنْفَسَة ٤٤	الدُّقَّة ٥٠	الرَّدْس ٥٦	الرَّعْطُوط ٦٢
الحوث ٤٤	الدُّك ٥٠	الرُّسُوب ٥٦	الرَّعْل ٦٣
الخورَّتق ٤٥	الدَّلْع ٥١	رشته ٥٧	الرَّعْر ٦٣
د	دلعب ٥١	الرَّشَن ٥٧	الرَّعْرَة ٦٣
داث ٥٣	دَمَس ٥١	الرَّشِيدِيَّة ٥٧	الرَّعْل ٦٣
الدَّبَش ٤٦	الدَّمَص ٥١	رَعْبَل ٥٧	الرَّقْر ٦٣
الدَّبل ٤٦	دُه ٥٢	الرَّعِيَصَة ٥٧	الرَّقْزاق ٦٤

زَقَلَبَ ٦٤	السَّبُورَة ٧١	الشَّجَب ٧٨	الشَّكِص ٨٥
الزَّقِنُوت ٦٤	السُّحَالَة ٧١	الشَّحَاتِيل ٢٧	الشَّكْم ٨٥
الزُّك ٦٥	سَحَاه ٧٢	الشَّحْطَة ٧٩	الشَّنُخ ٨٦
الزُّكَام ٦٥	السَّحْت ٧١	شَخَّ ٧٩	الشَّلُق ٨٦
زَكَرْتِي ٦٤	السَّحِيل ٧١	الشَّخْصِيَّة ٧٩	الشَّلِيف ٧٤
الزَّلَز ٦٥	السَّخْتِيت ٧٢	شَخَل ٨٠	الشُّمَخْرَة ٨٦
زَلُومَة ٦٥	السُّخْرَة ٧٢	الشَّخِير ٧٩	الشُّمْرَاخ ٨٦
الزَمَال ٦٦	سَدَحَه ٧٢	الشُّرْب ٨٠ ، ٨١	الشَّمْص ٨٦
الزَمَالَة ٦٦	السَّرْدُوج ٧٣	الشَّرْبَة ٨١	الشَّمْط ٨٦
زَمَج ٦٥	السُّرْسُور ٧٣	الشَّرْبَت ٨١	الشَّنَب ٨٧
الزَّمُخ ٦٥	السُّرْعُوف ٧٣	شَرَح ٨٢	شَنْبُخ ٢٨
الزُّمْرَة ٦٦	سَلَابَات ٧٤	الشَّرْقَة ٨٣	الشُّثْرَة ٨٧
زَمَك ٦٦	السَّلاطَة ٧٤	شَرَّه عَلَى الْحَيْل ٨٣	الشُّنْدَاخ ٨٧
الزَّمَل ٦٦	السَّلَب ٧٤	الشَّرَو ٨٣	الشَّنْكَة ٨٧
زَنَّ ٦٨	السَّلاطَة ٧٤	الشَّرُوص ٨٣	الشَّهْرِيز ٨٨
زَنْبَر ٦١ ، ٦٧	السَّلَنْطُح ٧٤	الشَّرَى ٨٣	شَوَاش ٨٨
الزَّنْجِير ٦٧	سَمِ اسْفُطْلِي ٧٥	الشَّرِيحَة ٨٢	شُوخْرَة ٧٩
الزَّنْقَة ٦٧	السَّمر ٧٥	الشَّرِيحَة ٨٢	الشُّوطَة ٨٨
زُنْقَطَة ٦٤ ، ٦٨	السَّسْمار ٧٥	الشَّرِيس ٨٣	ص
الزَّهَب ٦٨	السَّسْمَق ٧٥	الشَّشْقَلَة ٨٤	الصَّارُوخ ٩٠
الزَّهْبَة ٦٨	السَّمِيط ٧٥	الشَّطَّ ٨٣	الصُّبَة ٩٠
الزَّهْمَة ٦٨	السَّنَابْذَة ٧٦	الشُّعْرَة ٨٣	الصُّرَاخِيَة ٩٠
الزَّهْم ٦١	السَّنْدَل ٧٦	الشَّعْشَاع ٨٤	الصَّعْد ٩٠
الزَّوَاغ ٦٩	السَّنْع ٧٦	الشَّغَر ٨٤	الصَّعْوَة ٩٠
الزَّوَر ٦٨	السَّنُور ٧٦	الشَّفِيَة ٨٤	الصَّلَاحِيَة ٩١
الزُّوم ٧٠	سَهْدُ مَهْدُ ٧٧	شُقَّاح ٨٤	الصَّلَف ٩١
الزَّيزَاء ٧٠	السَّهْرِيز ٨٨	شَقَح ٨٤	الصَّمَاخ ٩١
س	السَّيْدَارَة ٧٢	شَقَل ٨٤	صَمْد ٩٢
السَّابِجَة ٧١	ش	شَقَلَب ٨٤	الصَّمَل ٩٣
السَّالْفَة ٧٤	الشَّيْخ ٧٨	الشُّكَارَة ٨٥	الصَّتَّارَة ٩٣
السَّيْبَنْدِي ٧١	الشُّبُور ٧٨	الشُّكْبَان ٨٥	الصَّنَان ٩٤

الضُّبُّور ٩٣	الطَّعْطَعَة ١٠٤، ١١٢	العزم ١١٠	غُور ١٢٠
الصَّتَّة ٩٤	الطَّعْم ١٠٥	العزوان ١١٠	العشم ١٢٠
الصَّوْل ٩٤	الطفش ١٠٥	العزيمة ١١٠	العشيم ١٢٠
	الطن ١٠٦	العُص ١١١	العُفْر ١٢٠
ض	طولاني ١٠٦	العِصَابَة ١١١	العُفْرِيَة ١٢٠
الضَّبَّطَى ٩٦	طيحًا ١٠٦	العُصْبَة ١١١	الغلس ١٢٠
الضَّرِيَّة ٩٦	طين حَرِّي ١٠٦	العصبي ١١٠	عَلْس ١٢٠
الضَّمْد ٩٦		عِصْرَاد ١١١	العَمَت ١٢١
ط	ظ	العصير ١١١	عَمَتَه ١٢١
الطَّابَع ١٠٠	ظهر ١٠٧	العَطَابَة ١١٢	الغميج ١٢١
طاخ ١٠٦		العَطْطَعَة ١١٢	العُنْدَبَة ١٢١
الطَّاسَة ١٠٤	ع	العفاء ١١٤	غور ١٢١
الطَّاشِير ٩٧	عاد ١١٧	العفاط ١١٣	الغوغاء ١٢١
الطَّيْح ٩٧	عادي ١١٧	الْعَفَاهِم ١١٤	الغول ١٤٧
الطَّيْر ٩٧	العاهل ١١٧	الْعَفْس ١١٢	ف
الطَّبْطَبَة ٩٧	العَجَب ١٠٨	الْعَفْش ١١٣	الفاتورة ١٢٢
الطَبْلَة ١٠٠	عَتًا ١٠٨	العقص ١١٤	فاش ١٣٢
الطَّبْلِيَّة ١٠٠	عَتَه ١٠٨	العكس ١١٤	الْفَت ١٢٢
الطُّخْم ١٠١	العُتَوَارَة ١٠٨	العلابي ١١٤	الْفَحِيج ١٢٢
طَحَّه ١٠١	العُتَاعَث ١٠٨	العَلَاقَة ١١٥	فخج ١٢٢
طَرَّ ١٠٣	العُثِن ١٠٨	علص ١١٥	الْفَيْدْرَة ١٢٣
طرار ١٠٣	العَجَلَة ١٠٨	الْعَمَت ١١٥	الْفَد ١٢٣
الطرامَة ١٠٤	العَجِي ١٠٩	الْعَمَص ١١٦	الفراة ١٢٤
الطرح ١٠١	العران ١١٠	عَنْقَص ١١٣	الفرجال ١٢٣
الطَّرْخَة ١٠٢	العربات ١٠٩	الْعَوْث ١١٧	الْفَرْخ ١٢٣
الطَّرْد ١٠٢	العَرَبَة ١٠٩	الْعَوْذ ١١٨	الْفَرْد ١٢٤
الطَّرْطُور ١٩، ١٠٣	الْعَرَص ١١٠	الْعَيْر ١١٨	فرفر ١٢٤
الطرفسَة ١٠٣	الْعَرِصَة ١١٠	الْعِيْط ١١٨	الْفَرْفُورِي ١٢٤
الطَّرْقَة ١٠٣	الْعَرَعْرَة ١١٠	الْعِيْطَاء ١١٨	الفرهود ١٢٤
الطَّرْمَة ١٠٤	عِرْقَة ١١٠	غ	الْفَرَوَة ١٢٥
الطَّرْن ١٠٤	العرمة ١١٠	الغزر ١٢٠	فر ١٢٥

فزفر ١٢٥	القبطان ١٣٣	القلعة ١٤٢	كركي ١٥٠
الفش ١٢٦	القُبعة ١٣٣	القمر ١٤٣	كش ١٥١
الفشار ١٢٥	القُبعة ١٣٣	القنار ١٤٣	الكش ١٥١
الفشخ ١٢٥	القبط ١٣٣	القنبلة ١٤٣	كشخ ١٥١
الفشل ١٢٦	القحاب ١٣٤	قَنَدَ ١٤٣	الكشخان ١٥١
الفصح ١٢٧	قحبة ١٣٤	القوصرة ١٤٣	الكمابير ١٥١
فصفص ١٢٧	القحيز ١٣٥	القيدة ١٣٥	كَنَخ ١٥١
الفصل ١٢٧	قرد ١٣٥	ك	الكفخة ١٥١
الفُضخ ١٢٧	قرش ١٣٥	الكابس ١٤٦	الكُفر ١٥٢
فَطْفُطَة ١٢٨	القُرعة ١٣٧	الكابوس ١٤٦	الكُفر ١٥٢
الفَل ١٢٩	القرفة ١٣٧	الكارخانة ١٤٩	الكفرات ١٥٢
الفَلتة ١٢٨	القرقف ١٣٨	الكاروان ١٥١	كمر ١٥٢
فَلَس ١٢٨	القُرْثور ١٣٧	الكاروخ ١٤٩	الكمرة ١٥٢
فَلَش ١٢٩	القرمز ١٣٨	الكارى ١٤٨	كمش ١٥٣
الفنخ ١٢٩	القرمطة ١٣٨	كافور ١٥٢	الكمشة ١٥٣
فَيد ١٣٠	القرن ١٣٩	الكبة ١٤٥	الكُبار ١٥٣
الفند ١٣٠	القرون ١٣٩	الكبل ١٤٦	الكُندرة ١٥٣
الفنك ١٣٠	قَزَح ١٣٩	الكت ١٤٦	الكُنْفشة ١٥٤
الفهامة ١٣٠	القشِب ١٣٩	الكتل ١٤٧	كهب ١٥٤
الفوت ١٣١	القشمر ١٤٠	الكتيفة ١٤٦	الكهبة ١٥٤
القَوَح ١٣١	قَشْمَره ١٤٠	الكثبة ١٤٧	الكهرب ١٥٤
القَوْد ١٣١	القصعة ١٤٠	كحص ١٤٧	الكهرباء ١٥٤
القَورة ١٣٢	القصيلة ١٤٠	الكحول ١٤٧	الكوارة ١٥٥
فُيشًا ١٣٢	القضة ١٤٠	كَخ ١٤٨	الكود ١٥٥
الفيشة ١٣٢	القَطْقطة ١٤١	كرامة ٣٠	ل
الفيلق ١٢٩	القُطل ١٤١	كُرْبس ١٤٨	لأ ١٥٧
ق	القطيعة ١٤٠	الكيز ١٤٩	لا ١٥٧
القابلة ١٣٤	القعدة ١٤١	كرشه ١٥٠	لا أصل ٣
القازوزة ١٣٩	القش ١٤١	كرص ١٥٠	اللاش ١٦٢
القالب ١٤٢	القنص ١٤٢	كرکش ١٥٠	لب ١٥٧
القبالة ١٣٤	القلاف ١٤٢	كركوشة ١٥٠	اللجاج ١٥٧

اللبح ١٥٨	مَجْعُوم ٢٦	مصاخرة ١٦٤	المُنَاقَسة ١٧٤
اللَّبَخ ١٥٨	المُحَايَاة ٣٧	المُصْحَحة ٩٠	المُنَاقَرة ١٧٥
لُبْعُه ١٥٧	المُخَايَرَات ٣٩	المُصْح ١٦٤	المُنَاقَلة ١٧٥
لَبِق ١٥٨	المُخَايَرة ٣٩	المُصْطَلَح ٩١	المنارة ١٧٦
لَبِك ١٥٨	المُخَالَاة ٤٣	المصل ١٦٥	المُثْثِل ١٧٢
لَبِيج ١٥٧	مُخَصِّل ٤٣	المصلحة ٩١	المنشور ١٧٢
اللَّخَّة ١٥٨	المداس ١٦٣	المُصْثَل ٩١	المهاودة ١٨٣
اللطش ١٥٩	المدكوك ٥٠	مُطَخَّطِخ ١٠١	المهول ١٧٩
لُطْشَة ١٥٩	المُدَلِّل ٥١	المُطَرَّن ١٠٤	الموزائيك ٦٦
اللُّطْم ١٥٩	المَذَاخِر ٥٤	المطل ١٦٥	المَيْش ١٦٤
اللَّعْلَعَة ١٦٠	مذنب ٥٤	مطمطم ١٠٥	الميل ١٦٦
اللَّغْثَة ١٦٠	المِرْحَاض ٥٦	المعاجيل ١٠٨	ن
لغف ١٦٠	المِرْزَاب ٥٦	المَعَامِص ١١٦	ناح ١٧٦
اللفيث ١٦٠	مرش ١٦٣	المُعَامَلَة ١١٦	الناصور ١٧١
اللك ١٦٠	المُرْعَبِل ٥٧	المُعْرَض ١١٠	النائرات ١٧٧
اللِّمَّة ١٦١	المَرْفِيق ٥٨	المتعظ ١٦٥	نَبَّ ١٦٨
لهذه ١٦١	المريش ١٦٣	المغفاس ١١٣	النباعة ١٦٩
لوص ١٦٢	المزبلة ٦١	معفوس ١١٢	نبث التراب ونبذه ١٦٩
اللوصة ١٦٢	المزّة ١٦٤	مُعَقَّد ١١٤	النَّجْخ ١٦٩
م	المُزْمُور ٦٧	المِعْلَاق ١١٥	النَّجْر ١٦٩
المأتم ١	مزنبير ٦١	معلّص ١١٥	نَحْش ١٧٠
المأكلة ٣	المسحاة ٧٢	المَعْمَعَة ١٦٥	النَّحِيج ١٦٩
الماعون ١٦٥	المَسْرُح ٧٢	مُعَلِّس ١٢٠	النحيط ١٧٠
مبزم ٩	المَسْطُور ٧٣	المفاتيحة ١٢٢	النَّخْب ١٧٠
مَنَخ ١٦٣	مسودن ٧٧	المُقَاوَلَة ١٤٤	ندد ١٧١
متَحَم ١٩	المشارة ١٦٤	المُلْح ١٦٦	ندس ١٧١
المَثَر ١٦٣	المُشَاهَرة ٨٧	ملخ ١٦٦	نده ١٧١
المتقاعد ١٤١	المَشْرَبَة ٨١	المَلْسُون ١٥٩	النسغ ١٧١
الموتخة ١٦٣	المُشَعَّر ٨٤	الملغوس ١٦٠	النش ١٧٢
المجبوس ٢٤	المُشَقَّق ٨٧	الممرض ١٦٤	النشامي ١٧٢
مَجْجُوم ٢٤	المشوار ٨٨	الممغول ١٦٦	نشمي ١٧٢

النَّصَاب ١٧٣	الهَبِيب ١٧٨	هِيَ ١٨٤	يَشْقَح ٨٤
النَّضَال ١٧٣	الهَبِيل ١٧٩	الهِبَاط ١٨٤	يَصْمَد ٩٢
النَّعَاج ١٧٤	الهِتَأ (الهِتَك) ١٧٩	الهِتْدَب ١٨٠	يَطْوُخ ١٠٦
النَّعْثَلَة ١٧٣	الهَجَاج ١٧٩	و	يَظْهَر ١٠٧
النَّقْد ١٧٤	الهِدَان ١٨٠	الوْت ١٨٥	يُعْتُهُ ١٠٨
نَقَز ١٧٥	هَدَم ١٨٠	الْوَرَة ١٨٥	يُقْطَفُظ ١٢٨
نَقَعَه ١٧٥	الهِدِيب ١٨٠	الْوَشْرَة ١٨٥	يَفِيش ١٣٢
النُّكْتَة ١٧٥	هَرَا ١٨٠	الْوَصَاوِص ١٨٦	يَكْخ ١٤٨
النَّكْث ١٧٦	هَرَر ١٨٠	الْوَعْث ١٨٦	يَلْبِج ١٥٧
النَّمَس ١٧٦	هَصَّ ١٨١	الْوَعْوَاع ١٨٦	يَلْبَهُ ١٥٧
نَوْجًا ١٧٦	الهِطَر ١٨١	وِغْرَة ١٨٦	يَلْغَث ١٦٠
نَوْجَة ١٧٦	الهِلَاهِل ١٨١	الْوَنَج ٤	يَلْهَدَه ١٦١
نَوْحًا ١٧٦	الهِلَس ١٨١	الْوَهْوَهَة ١٨٦	يَلْهَظ ١٦١
النَّوْخَة ١٧١	الهِلَط ١٨١	وَيَاك ١٨٧	يَمْصُخَه ١٦٤
النَّوْط ١٧٧	الهِلَف ١٨١	ي	يَمْلَخ ١٦٦
النَّوْي ١٦٨	هَلَمَة ١٦١	يَدْرَخ ٤٨	يَنْبُ ١٦٨
النَّبَاخَة ١٠٩ ، ١٧٦	هَلْهَل ١٨١	يَدْغَر ٤٩	يَنْحَاش ١٧٠
النَّيْط ١٧٧	هَم ١٨٢	يَدْمَس ٥١	يَنْدَد ١٧١
ه	الْهَمَج ١٨٢	يُدْوَر ٥٢	يَنْسُور ١٧١
الهَاجِس ١٨٠	الْهَمْشَة ١٨٢	يَدْوِي ٥٢	يَنْعَر ١٧٤
الهِبَّار ١٧٨	الْهَوَاجِس ١٨٠	يَزْوِي ٧٠	يَنْقَز ١٧٥
هَبْد ١٧٨	الْهَوَسَة ١٨٣	يَسْوِي ٧٧	يَنْوَح ١٧٦
الْهَبْش ١٧٨	الْهَوْش ١٨٣	يَشْخ ٧٩	يَهْص ١٨١

# المحتويات

هـ.....	إهداء
ز.....	الدِّراسة
أ.....	المعجم
١٨٨.....	الموارد
١٩١.....	مسرد الألفاظ

